


مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۱۴۶



مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۱۴۶


مجلس شورای ملی
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۱۴۶

هذا شرح قصيدة ورد في شأنها

جملة من الاخبار عن الائمة الاطهار عليهم السلام والقصيدة للسيد اسمعيل الحميري

وشارح القصيدة الآخوند ملا صالح البرغاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

روى الشيخ فخر الدين ره في كتاب المنتخب عن فضيل بن عبد ربه انه قال
دخلت على الامام موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي انشدك
قصيدة السيد اسمعيل الحميري قال اجل ثم امر بستور فدليت والابواب
فغلقت واجلس حرمه عليه السلام وراء الستر ثم قال انشد يا فضيل بارك الله
فيك فانشدته قصيدة السيد التي اولها لام عمرو باللوى مربع فلما
بلغت الى قوله ووجهه كالشمس اذ تطلع سمعت نحيبا من وراء الستر و
ذلك لطائفة من بيته وعياله وبكى هو ايضا لانه كان رقيق القلب سريع
العبرة فقال لي يا فضيل لمن هذه القصيدة قلت للسيد اسمعيل الحميري
فقال ع يرحمه الله فقلت يا مولاي اني رايته يترك الصلاة فقال
يرحمه الله فقلت اني رايته يشرب النبيذ في الرستاق فقال
تعني الخمر قلت نعم قال يرحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب

علي

علي بن ابي طالب يشرب الخمر فقلت الحمد لله على ولايته ومحبته ثم انشدته
الكملت القصيدة الى آخرها وهو مع ذلك يبكي وفي المنتخب ايضا
حكى سهيل بن ذبيان في فضل هذه القصيدة ايضا حيث قال دخلت على
الامام علي بن موسى الرضا ع في بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد
من الناس فقال لي مرحبا بك يا ابن ذبيان الساعة اراد رسولنا
يأتيك لتحضر عندنا فقلت لماذا يا ابن رسول الله فقال لمنام رأيته
البارحة وقد ازعجني وارقني فقلت خيرا يكون ان شاء الله تعالى فقال يا ابن
ذبيان رأيت كاني قد نصب لي سلم فيه مائة مرقاة فصعدت الى اعلاه
فقلت يا مولاي اهنيك بطول العمر ربما تعيش مائة سنة لكل مرقاة سنة
فقال لي عليه السلام ما شاء الله ثم قال يا ابن ذبيان فلما صعدت الى اعلى
السلم رأيت كأني دخلت في قبة خضراء يرى ظاهرها من باطنها ورأيت
جدي رسول الله جالسا فيها والى يمينه وشماله غلامان حسنان يشرق
النور من وجوههما ورأيت امرأة بهية الخلقة ورأيت بين يديه شخصا
بهي الخلقة جالسا عنده ورأيت رجلا واقفا بين يديه وهو يقرأ
هذه القصيدة لام عمرو باللوى مربع فلما رآني النبي ص قال لي مرحبا

أتت والدتي علي بن موسى الرضا سلم على أبيك فسلمت عليه ثم قال سلم على
أمك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال سلم على أبويك الحسن والحسين ع
فسلمت عليهما ثم قال وسلم على شاعرنا ومادحنا ووالدنا في ولينا السيد اسمعيل
الحميري فسلمت عليه وجلست فالتفت النبي ص الى السيد وقال له عد الى
ما كنا فيه من انشاد القصيدة فانشد يقول لأم عمرو باللوى مربع طامسة اعلامه
بلقع فلما انتهى الى قوله ووجهه كالشمس اذ تطلع بكى النبي ص
وفاطمة عليها السلام ومن معه ولما بلغ الى قوله قالوا له لو شئت اعلمتنا الى
من الغاية والمفزع رفع النبي ص يديه وقال الهي انت الشاهد علي و
عليهم اني قد اعلمتهم ان الغاية والمفزع علي بن ابي طالب عليه السلام و
اشار بيده اليه وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه قال علي بن
موسى الرضا عليه السلام فلما فرغ السيد اسمعيل الحميري من انشاد القصيدة
التفت النبي ص الي وقال يا علي احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا
بحفظها واعلمهم ان من حفظها وادمن قراءتها ضمنت له الجنة على الله تعالى
قال الرضا ع ولم يزل النبي ص يكررها علي حتى حفظتها منه فانتبهت
من نومي وقد اتقنتها وحفظتها منه ص وعن الشيخ المرتضى علم الهدى

ابي القاسم

ابي القاسم علي بن الحسين قدس الله روحه في شرحه القصيدة البائية للسيد
اسمعيل ره مسندا عن فضيل بن عمر والرسان قال دخلت على ابي عبد الله ع
بعد قتل زيد ع فجعل يبكي ويقول رحمه الله انه كان عالما صدوقا لو ملك الامر
لعرف اين يضعه فقلت انشدك شعر السيد فقال امهل قليلا وامر بستور
فسدلت وفتحت الابواب ثم قال هات فانشدته لأم عمرو باللوى
مربع الخ قال فسمعت نحيبا من وراء الستور فاتيت فجعل يقول
شكر الله لاسمعيل قوله فقلت انه يشرب نبيذ الرستيق فقال الحق
شفعه التوبة ولا يكثر على الله ان يغفر الذنوب لمحبنا ومادحنا ثم
قال علم الهدى ره قال ابو اسمعيل ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سمعت زيد بن موسى بن
جعفر يقول رأيت النبي ص في النوم وقدامه رجل قاعد في ثياب
بياض قال فنظرت اليه فلم اعرفه اذا التفت رسول الله ص فقال
يا سيد انشدني لأم عمرو باللوى مربع قال فانشده ابياتها كلها
ما غادر منها بيتا واحدا قال زيد بن موسى بن جعفر فحفظتها في
النوم قال اسمعيل وكان زيد [illegible] ردي اللسان وكان اذا انشد

هذه القصيدة لم يتتعتع فيها ولم يلحن وعن علم الهدى اسم السيد
اسماعيل وكنيته ابو هاشم بن محمد بن يزيد بن وداع الحميري قال الصولي
والسيد لقب لذكاء كان فيه فقيل سيكون سيداً فعلق به اللقب
لذلك وولد في سنة خمس ومائة ومات في سنة ثلث وسبعين ومائة
وقال طاب ثراه ايضاً اخبار السيد ومحاسنه كثيرة وبصيرته في دينه
قوية وطبعه وفصاحته غير مجهولين ولا مشتبهين على من ينقد الشعر
ويعرف صحته وهو المتبع من الكميت بن زيد الاسدي وابسط باعاً في الشعر
منه وان كان الكميت احسن كلاماً واعرف مذاهباً واعجب ما
في شعر السيد انه مع اقتصاص القصص فيه وذكر الاخبار ودلائل المتخفية
والاخبار المشروحة لا يلين ولا يضعف ولا يتفق ويقل ما اخرجه هذه
الامور الضعيف وروى قدس سره مسنداً عن علي بن المغيرة
الكلابي عن ابيه عن السيد بن محمد الحميري قال رأيت النبي (ص) وكان في
حديقة سبخة فيها نخل طوال والى جانبها ارض كانها الكافورة ليس فيها
شيء فقال لي اتدري لمن هذه النخل قلت لا يا رسول الله قال لامرء
القيس بن حجر الكندي فاقلعها واغرسها في هذه الارض التي اماها

فجئت

فجئت الفقرات الى ان نقلت جميعه في فنائها واتيت ابن سيرين
قبل ان يموت بمدة وقال لي يا بني اقصص عليه رؤياك ففعلت
فقال اتقول الشعر قلت لا فقال اما انك ستقول الشعر مثل قول امرئ
القيس الا انك تقول في قوم بررة ابرار فما انصرفت حتى عندي
الا وانا اقول الشعر قال السيد المرتضى وكان السيد بن محمد كيسانياً
يذهب الى ان محمد بن الحنفية رضي الله عنه هو القائم وانه مقيم في جبال
رضوى غير انه ره رجع عن ذلك وذهب الى امامة الصادق عليه السلام
فقال تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ومن زعم ان السيد اقام على الكيسانية فهو بذلك كاذب عن وجه
اوضح ما دل على بطلان ذلك ما اخبرنا به ابو عبد الله المرزباني مسنداً
قيل لجعفر بن محمد ع وذكر عنده السيد انه ينال من الشراب فقال ان
كان السيد زلت به قدم فقد ثبتت له اخرى واخبرنا ابو عبد الله المرزباني
عن بعض اصحابنا عن محمد بن زكريا الغلابي عن محمد بن عباد بن صهيب
عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فذكر السيد فدعا
له فقال يا ابن رسول الله تدعو له وهو يشرب الخمر ويشتم ابا بكر وعمر

ذنوبي بالرجعة قال حدثني ابي عن ابيه علي بن الحسين ثم ان محبي آل محمد
لا يموتون الا تائبين وانه قد تاب ثم رفع مصلى كان عليه فاخرج كتابا
عن السيد يتوب فيه مما كان عليه وعن كتاب كشف الغمة عن الحسين
بن عون قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عائدا في علته التي
مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا
عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفين
فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد
وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر
من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك
المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمى حتى اسفر وجهه
واشرق وافتر السيد ضاحكا مستبشرا فقال كذب الزاعمون ان
عليا لن ينجي محبه من هنات قد وربي دخلت جنة عدن
وعفا لي الاله عن سيئاتي فابشروا اليوم اولياء علي وتولوا الوصي
حتى الممات ثم من بعده تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات
ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا واشهد ان

علي

علي امير المؤمنين حقا حقا اشهد ان لا اله الا الله ثم اغمض عينيه لنفسه فكانما
كانت روحه ذبالة طفئت او حصاة سقطت الى آخر الخبر وعن ابي
جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني في كتاب مناقب الائمة
عن داود الرقي انه قال بلغ السيد الحميري انه ذكر عند الصادق
فقال السيد كافر فاتاه وقال يا سيدي وانا كافر مع شدة حبي
لكم ومعاداتي الناس فيكم قال وما ينفعك ذاك وانت كافر
بحجة الدهر والزمان ثم اخذ بيده وادخله بيتا فاذا في البيت
قبر فصلى ركعتين ثم ضرب بيده على القبر فصار القبر
فخرج شخص من قبره ينفض التراب من رأسه ولحيته فقال له الصادق
عليه السلام من انت قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحنفية فقال فمن انا
قال جعفر بن محمد حجة الدهر والزمان فخرج السيد يقول
تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا وروى الصدوق فيه انه
لما احتضر السيد الحميري بدت في وجهه نكتة سوداء الى آخر الحديث
ثم ما تزداد بعد قوله واحدا بعد واحد بالصفات اخبث الآثار
ثم استنادهم وزده تلقاه بشرى لدى الموت يضحك وتم

كان يهوى غيره من عدوه فليس له الا النار مسلك ابا حسن تفديك نفسي
واسرتي وما لي وما اصبحت في الارض املك ابا حسن اني بفضلك
عارف واني بحبل من هواك لممسك وانت وصي المصطفى وابن عمه
وانا نعادي مبغضيك ونترك مواليك ناج مؤمن بين العدى
وقاليك معروف الضلالة مشرك ولاح لحاني في علي وحزبه
فقلت لحاك الله انك اعفك وسعي اعفك احمق وعن
رجال الفاضل الملا عناية الله انه يقال انتهى علم الائمة الى اربعة
اولهم سلمان الفارسي والثاني جابر والثالث السيد يعني محمد الحميري
والرابع يونس بن عبد الرحمن وعن تحرير الشيخ فخر الدين بن طريح في مجمع البحرين
السيد اسماعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة و
الياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها راء مهملة ثقة جليل القدر
عظيم المنزلة والشان وفي حديث فضيل وقد انشد قصيدة
لأمير عمرو بحضرة الكاظم ع فلما فرغ من انشاده قال له من قال هذا الشعر
قلت السيد بن محمد الحميري فقال رحمه الله فقال رأيته يشرب
النبيذ فقال رحمه الله تعالى فقلت اني رأيته يشرب نبيذ الرستاق

قال

قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي ع
عليه السلام وعن المفيد كان الانحراف شايعا في حمير يعني قبيلة الحميري
عن امير المؤمنين فاتفق انه ورد في الاخبار ان والده دخل ع
السيد في غرفة له فقال السيد رحمه الله لقد لعن امير المؤمنين ع
في هذه الغرفة كذا وكذا لعنة وكان في الدار بستان في كل يوم
وليلة كذا مرة الا ان قال لكن الرحمة غاصت علي غوصا
فاستنقذني وعن علم الهدى مسندا عن جدان الحفار
عن ابيه وكان اصدق الناس السيد قال شكى الي السيد ان
ابنته رقطة بالبيت وتقول اني اخاف ان تموت على ذلك
فتدخل النار وقد ابغضت وولده فلا دنيا ولا آخرة قال
فنغصت علي مطعمي ومشربي فقد تركت الدخول اليها وعن
العباسية بنت السيد محمد قالت قال لي ابي كنت وانا صبي
اسمع ابوي يسبان امير المؤمنين ع فاخرج عنهما وابقى
جائعا واوثر ذلك على الرجوع اليهما فابيت في المساجد جائعا
لحبي لعلي وبغض لهما حتى اذا اجهدت في الجوع فاكلت ثم خرجت

فلما كبرت قليلاً وعقلت وبدأت أقول الشعر قليلاً قلت لأبوي
إن لي عليكما حقاً يصغر عند حقكما علي فجنباني إذا حضرتكما أن تذكرا أمير المؤمنين
بسوء فإن ذلك يزعجني وأكره عقوقكما بمقابلتكما فتماديا في غيهما فانتقلت عنهما وكتبت إليهما شعراً
أتوعدانني بالقتل فأتيت عقبة بن مسلم فأخبرته بخبري فقال لي لا تقربهما
وأعد لي منزلاً فيه ما أحتاج وأجرى علي جرايته لتفضل ومؤنتي

بسم الله الرحمن الرحيم قال السيد إسماعيل الحميري

لأم عمرو باللوى مربع طامسة أعلامه بلقع

لما كان من دأب الشعراء أن يتأنقوا ويبتدؤوا في مطالع القصائد
بتذكار الحبيبة ومنازلها ابتدأ الناظم بذكر المحبوبة ومربعها وقال
لأم عمرو كناية عن المحبوبة وقد يعبر عن مطلق الحبيبة بأم عمرو كما
يعبر عنها بليلى وبهند في ألفاظهم اللام للاختصاص الملكية واللوى كما
في القاموس اللوى من الرمل وكغنى يبس الكلأ أو بين الرطب
واليابس وقد لوى [illegible] والأدوي الطريق البعيد المجهول الشديد
الخصومة الجدال المنفرد المعتزل واللواء بالمد اللواء العلم
واللي [illegible] الأرض البعيدة عن الماء ولوية كسمية دون

بستان

بستان ابن عامر ونية بالكسر واد لثقيف أو جبل بالطائف أعلاه لثقيف
وأسفله لنصر بن معوية والواو الواد [illegible] من البلاد [illegible] في
النهاية يقال لوى عليه إذا عطف وعرج وقيل واد في جهنم وفيه كهف
جبريل [illegible] أرض قوم لوط ثم [illegible] حتى يسمع أهل السماء صغاء
كلابهم أي ذهب بها [illegible] والمراد فيه معنى في والمربع منزل القوم
في الربيع خاصة طامسة أي دارسة وفي رواية السيد المرتضى
دارسة وهي نعت للمربع باعتبار متعلقه والأعلام جمع العلم وهو
العلامة وهي فاعل طامسة بلقع كجعفر الأرض القفر التي لا
شيء فيها صفة بعد صفة للمربع وذكر طموس الأعلام والبلقع للتوجع
والتحسر

تروح عنه الطير وحشية والأسد من خيفته تفزع

تروح أي ترجع الطير جمع الطائر كصحب وصاحب وحشية
حال من فاعل تروح أي متوحشة والأسد ككتف مخفف أسد
بضمتين وهو مقصور من الأسود التي هي جمع الأسد من خيفته متعلق
بتفزع والضمير في عنه وخيفته للمربع ووحشة الطير وخوف الأسد
من المربع كناية عن فناء أهله وساكنيه وعدم مؤنس به

برسم دارس ما بها موئل الاصلال في الثرى وقع

الرسم الاثر ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض الباء السببية
والظرف متعلق بترح وتفرع في البيت الى الدار مونث
سماعي وما مشبهة بليس ويبطل عملها بتقديم الخبر على الاسم والباء
بمعنى في والضمير فيها للدار والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر نعتا
للدار الصلال القداح جمع الصل بالكسر وهي الحية التي لا تنفع منها الرقية
يقال انه صل اذا كانت منكرة من الدهر وهو ل عن يونس في
الثرى متعلق بوقع والثرى بالفتح والقصر التراب الندى ووقع جمع
الواقعة كنوم جمع النائمة وهو صفة صلال

رقش يخاف الموت نفثاتها والسم في انيابها منقع

الرقش جمع رقشاء على جمع الحمرين رقش في فيها نقط سود وبيض
وهي صفة صلال النفثات جمع النفثة النفث شبيه بالنفخ وهو
اقل من التفل اذ له البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ والحية تنفث
السم اذا نكزت وخوف الموت من نفثات هذه الحيات مبالغة
في كونهن والضمير في نفثاتها للصلال والجملة صفة صلال والسم معروف

في انيابها متعلق بمنقع والجملة عطف على الرقش وعطف الجملة على المفرد جائز
اذا صح تأويلها بالمفرد وهنا كذلك اذ السم في المعنى فاعل المنقع والتقدير
منقع السم ويحتمل ان يكون الواو للحال والجملة حالا عن الضمير في نفثاتها
ويحتمل ان يكون الجملة صفة للصلال والواو زائدة لتأكيد اللصوق
كما في الكشاف في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
الانياب جمع الناب وفي الحية اسنان لها تلصق في الانسان
اربع اسنان خلف الرباعيات والانكسر المنقع كمكرم المنقع الماء
يقال سم منقع اي مربى خبر عن السم

لما وقفن العيس في رسمها والعين من عرفانه تدمع

كلمة لما للتوقيت
مضمونه بجوابها والجملة التي تليها في محل الجر لاضافتها اليها وفي
اكثر النسخ وقفن بصيغة الجمع المؤنث وفي بعضها وقفت بصيغة
المتكلم وحده وفي اخرى وقفنا بصيغة المتكلم مع الغير وهما اظهر و
على الاول يحتمل ان يكون وقفن من وقف اللازم بمعنى الوقوف
والقيام والعيس بالرفع بدلا من فاعل وقفن وهو نون كما في واسروا
النجوى الذين ظلموا وان يكون من وقف المتعدي بمعنى الحبس ويكون

صيغة الجمع للقلال او العيس لانه مفعول وقفن وفي نسخة هذا الاحتمال نسخة
وقفت ووقفن المتعدي في اسناد الوقف الى القلال مجاز عقلي
من قبيل اسناد الشي الى السبب لان الراكب يحمل الحيوانات بحبس العيس
وحشة واضطرارا ويجوز اسناد الحبس الى القلال مجازا وفي نسخة
وقفت ووقفن ليكون من وقف المتعدي البتة والعيس الابل البيض
التي يخالط بياضها شي من الشقرة وقيل العيس كرام الابل والضمير
في رسمها للدار والواو في والعين حالية والعرفان بمعنى المصدر
عرف مضاف الى المفعول والضمير للرسم ومن عرفانه متعلق بتدمع
اي تسكب الدمع وجملة تدمع خبر العين والجملة حال عن فاعل
وقفت وحال من الرسم اذا بني على نسخة وقفن بصيغة الجمع
المؤنث وتقرير البيت حين وقفت العيس في ارض الدار حالكون
عيني تدمع لاجل عرفان رسم الدار

ذَكَرْتُ مَن كادَ نالهُوبِهِ فَبِتُّ وقلبي شَجِيٌّ مُوجَعُ

ذكرت جواب لما ومن موصولة والتعبير عن المحبوبة بالموصول
لافادته لتعظيم الموصوفة المتكلم من لوث التصريح الى اذا

بعث

لعبث به وتعبيت به بيت بصيغة المتكلم من البيتوتة القلب كما قيل
يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب
الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك
التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود
للبهائم والثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك
اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى وبالروح اخرى
وبالقلب للانسان وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب
والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير اكثر
الخلق في ادراكه وجهة علاقته وان تعلقه يضاهي تعلق الاعراض
بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة
او تعلق المتمكن بالمكان وشبه ذلك شجي فعيل من الشجو وهو الهم
والحزن وهو خبر في القلب والجملة حال من فاعل بت موجع
على صيغة المفعول خبر بعد خبر

كأنَّ بالنارِ ما تشغفُ من حشاهُ في كبدي تلذعُ

قوله بالنار وما يتعلقان
بتلذع الباء سببية او ظرفية او الالية واللام للتعليل وما موصولة

وشغفى بالشين المعجمة والغاء المعجمة باب ذكر شغفه الحب اى هزله والجملة
صلة ما ومن للتبيين قيل الحب بالضم المعجمة وكسرها الحبيب ولم
يذكر الحب الذى بمعنى المحبة بكسر الحاء والظرف حال من فاعل شغفنى
اروى كطيبا اسم الجمرة الكبد كطيف اسم كان تلذع بالذال المعجمة
والعين المهملة على بناء المجهول اى بمعنى اى تحرقه والجملة خبر كان
وتاخير اسم كان وخبرها للضرورة   **عجبت من قوم**
اتوا احمدا بخطبة ليس لها موضع   احمدا بالتنوين
اسم النبى صلى الله عليه وآله فى الانجيل وفى الخبر انه قال لبعض اليهود
لم سميت محمدا واحمد اوبشيرا ونذيرا فقال اما محمد فانى فى الارض
محمود واما احمد فانى فى السماء احمد منه فى الارض وعن ابى الدرداء
ان لله الف اسم وللنبى عم الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد
الباء فى بخطبة للمصاحبة والخطبة بالضم فعلة بمعنى المفعول اى
الكلام المخطوب به والظرف اما حال من فاعل اتوا او من مفعوله اى
اتوا الرسول صلى الله عليه مصاحبين لخطبة المتلقاة عنه عم او مصاحبها لها و
جملة ليس لها موضع صفة لخطبة ويحتمل ان يكون الباء بمعنى المقابلة

اذا

اى اتوا احمد سائلين عنه بما لها به الخطبة بالضم هو القول والكلام وسر
المحدث اذا لخطبة من خطب الخطيب اى بكلب الى خطبة يقال خطب
الى فلان فخطبه وخطبا اى اجابه   **قالوا له لو شئت علمتنا**
الى من الغاية والمفزع   الغاية مدى الشئ ونهايته والمراد
بها هنا المرجع والمآب والمفزع الملجأ وكون الشخص غاية ومفزعا
فى الامور عرف وعادة السلطنة والخلافة
اذا توفيت وفارقتنا   وفيهم فى الملك من يطمع
اذا عارية عن المجازات بمعنى اذ ظرف لما تعلق به قوله الى من
الغاية والمفزع ويجوز كونها شرطية والجزاء محذوف مدلول عليه بالجملة
قبلها كانه قال توفيت فالى من الغاية الواو وفيهم حالية فيهم
ظرف مستقر خبر المبتدأ وفى الملك متعلق بيطمع من موصولة بمعنى
الذى ومبتدأ ويطمع بصيغة بناء المعلوم من الطمع وهو صلة ان من
والجملة صلة وجملة المبتدأ والخبر حال عن فاعل قالوا اى قالوا ذلك
حال كون الذى يطمع فى الملك كان فيهم خفية اى الطامعين للخلافة
والمتحلين للامامة والمتهزين للفرصة كانوا حاضرة القائلين بهذا

الكلام ولست غيبين من ذلك المرام فقال لو أعلمتكم مفزعا
كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا الشرط والضمير المخاطب
المنصوب في أعلمتكم مفعوله الأول ومفزعا مفعوله الثاني
وكنتم فعل ناقص والضمير اسم وخبره جملة عسيتم فيه وعسى من أفعال
المقاربة ومعناها الرجاء وقد يكون بمعنى الظن واليقين و
الضمير المتصل اسم عسى والضمير المتصل في فيه للمفزع والجار والمجرور
متعلق به أي قرب فيه صنيعكم أن مصدرية تصنعوا تأويله
المصدر خبر عسى صنيع أهل العجل إذ فارقوا
هارون فالشرك لم أودع صنيع منصوب على
أنه المصدر العامل فيه ولدى العجل البقرة إذ ظرف لصنيع هارون اسم
سرياني غير منصرف كان أخا لموسى ع ابن أمه وأبيه مات قبل
موسى ع أودع من الدعة بمعنى الراحة قيل المشهور أن العرب
أماتوا الماضي والمصدر من يدع وقال بعض الأدباء خلافه لأنه محمول
على قلة الاستعمال والا فهو ثابت من أفصح العرب قد روي
عنه ص ابن عباس انه ص قال لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات

أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها قال الشاعر ليت شعري عن خليلي
ما الذي غاله في الحب حتى ودعه أي إن كنتم تصنعون مثل صنيعهم فأترك
لهذا السؤال أقرب إلى الراحة والمراد بأهل العجل أمة موسى ع الذين تركوا
العمل لله وعبدوه بإغواء السامري عند ذهاب موسى ع إلى الميقات
وقصته معروفة وفي الذي قال بيان لمن كان إذا
يعقل أو يسمع في الذي ظرف مستقر خبر مقدم من البيان و
البيان ما يتبين به الشيء مبتدأ مؤخر والموصول للتفخيم قال صلته
والعائد محذوف لمن متعلق ببيان وكان تامة والجملة صلة من
إذا ظرف لبيان ويحتمل أن تكون ناقصة والضمير المستتر اسمها وجملة
إذا يعقل خبرها أي في وقت عقله ويحتمل أن يكون إذا بالتنوين كما
وجد في نسخة صحيحة وعدم جملها لفوات صدارتها وعليه تكون ناقصة
لا غير والمعنى الوارد في ذلك الكلام الذي قاله الرسول ص
بيان لكل من يعقل ويسمع ويتفكر فيه لأنه ص شبه صنيع هذه الأمة
من ضلال عمر بن الخطاب لائمة واتخاذه أبا بكر بن أبي قحافة
إماما وخليفة ومن ترك هذه الأئمة الإمام المفترض الطاعة عنه إلى المؤمنين

روحي فداه مطلقا معصوما حقه لصنيع اصحاب العجل من اضلال بني
اسرائيل والى ذا العجل الها وعراهم عن هرون ثم القرن خلفه موسى عم
على قومه وامرهم بمتابعته فعمر بن الخطاب سامري هذه الامة وابو بكر
العجل الذي اتخذ الها والذين جحدوا عليا عم وخذلوه كعبدة العجل
وعلي بمنزلة هرون ثم هو الخليفة المعرض عنها كهرون ثم كما قد ورد عن
النبي صلعم يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي و
عنه صلعم كلما كان في الامم السالفة فانه يكون في هذه الامة حذو
النعل بالنعل والقذة بالقذة وعن الثعلبي في تفسيره عن ابن مسعود
انه صلعم قال انتم اشبه الامم ببني اسرائيل سمتا وهديا تتبعون عملهم
حذو القذة بالقذة غير اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا

ثُمَّ اَتَتْهُ بَعْدَ ذا عَزْمَةٌ   مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعُ

اتته بصيغة المؤنث الغائبة يعني الجبرئيل وهو عطف على قال من
عطف الجملة على الجملة والضمير المنصوب لرسول الله صلعم بعد ظرف لاتت
ذا اسم اشارة اي بعد هذا القول عزمة بفتح العين المهملة وسكون الزاء
المعجمة عن القاموس عزمة من عزمات الله حق من حقوقه فما اوجبه

الله

وهي فاعل اتت من ربه متعلق باتت والرب صفة مشبهة اي مربيه
ولا يطلق في غيره الا بالاضافة والمدفع مصدر ميمي وهو اسم ليس الى الجار
والمجرور مقدما على اسمها خبرها والجملة صفة كاشفة للعزمة   ابلغ

وَاِلّا لَمْ تَكُنْ مُبَلِّغًا   وَاللهُ مِنْهُمْ عاصِمٌ يَمْنَعُ

ابلغ بصيغة الامر من الابلاغ بمعنى الايصال وان اصله ان لا بان
الشرطية ولا النافية فقلب النون في اللام وادغم اللام في اللام والشرط
محذوف لوجود الشرط حذفه بوجود حرف الشرط مع النافية والقرينة
اي ان لا تبلغ كما هو الظاهر او ان لا تفعل ليكون مناسبا للآية يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
وجملة لم تكن جزاء الشرط ومبلغا بصيغة اسم الفاعل من باب الافعال
اي خبر تكن والله مبتدأ ومنهم متعلق بعاصم والعاصم بمعنى الحافظ وهو
خبر عن الله وجملة يمنع حال من الضمير المستتر في عاصم

فَعِنْدَها قامَ النَّبِيُّ الَّذي   كانَ بِما يَأْمُرُهُ يَصْدَعُ

الفاء للعطف عطف الجملة على الجملة والضمير في عندها للعزمة على
تقدير المضاف اي عند اتيانها عند ظرف لقام النبي فعيل من

نبي قلبت الالف ياء وادغمت الياء في الياء وقام فعل ماض والنبي فاعله
والذي نعت له وكان ناقصة والمستتر فيها عائد الى الذي اسمها والجملة
خبرها وبجالي زور الجدار متعلق بيصدع وما موصولة او موصوفة
في محل الجر وجملة يأمره من الفعل والفاعل والمفعول صلة او صفة
ويجوز ان تكون كلمة ما مصدرية اي بأمره ومصدر رفع المفعول والضمير
الفاعل عائد الى الله تعالى والمفعول عائد الى النبي ص وجملة يصدع خبر
كان والفاعل المستتر فيها راجع الى النبي ص ومعنى الصدع اي
الشق من شأن صلى والمراد هنا الاجهار بأمره والاظهار به

يخطب مأموراً وفي كفه كفُّ علي ظاهراً يلمع

يخطب في باب نصر حال من فاعل قام وهو النبي ص اي قام النبي ص خاطبا
ومأمورا حال من فاعل يخطب والواو للحال والكف عضو معروف وهو
مؤنثة عند البصريين وعند بعض الكوفيين مذكر وفي كفه مرفوع المتأخر
مقدم على المبتدأ وهو كف علي وظاهرا حال من الضمير المستتر في يلمع
الراجع الى كف علي وجملة يلمع من باب يمنع حال اخرى مترادفة
للاولى وخليت من الواو لكونها مضارعا مثبتا وجملة المبتدأ والخبر

حال من فاعل يخطب على هذا فأمورا وهذه الجملة حال ان ترادف مع حال
ان يكونا حالين متداخلين بان يكون الاولى حالا من فاعل يخطب والثانية
حالا من نائب فاعل الاولى وعلي اسم مولانا امير المؤمنين ع وهو
مشتق من اسم الله تعالى فمضى تفسير الامام ع عن رسول الله ص ان
آدم ع لما رأى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله قد نقل اشباحنا من
ذروة العرش الى ظهره رأى النور ولم يتبين الاشباح فقال يا رب
ما هذه الانوار فقال عز وجل انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع
عرشي الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء
تلك الاشباح فقال آدم يا رب لو بينتها فقال عز وجل انظر يا آدم
الى ذروة العرش فنظر آدم فانطبع فيه صور انوار اشباحنا التي في
ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية فرأى اشباحنا فقال
ما هذه الاشباح يا رب فقال الله يا آدم هذه اشباح افضل خلائقي
وبريتي هذا محمد وانا الحميد المحمود في فعالي شققت له اسما من اسمي
وهذا علي وانا العلي العظيم وهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارض
فاطم اعدائي من رحمتي يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما يعتريهم ويشينهم

فشققت اسماً من اسمي وهو الحسن والحسين وانا المحسن المجمل شققت
اسميهما من اسمي هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي بهم آخذ وبهم اعطي
وبهم اعاقب وبهم اثيب فتوسل بهم الي يا آدم واذا دهتك داهية
فاجعلهم الي شفعائك فاني آليت على نفسي قسماً ان لا اخيب بهم آملاً
ولا ارد بهم سائلاً فلذلك حين زلت منه الخطيئة دعى الله عز وجل
فتيب عليه بحولهم   ما فيهما اكرم بكف الذي
يرفع والكف التي ترفع   قوله رافعها اما فعل ماض فاعله ضمير
مستتر راجع الى البرقع او اسم فاعل وعلى التقديرين حال عن ضمير
يخطب اي يخطب حال كونه رافعاً كف علي مع احتمال ان يكون منصوباً
على الاغراء اي ارفع الكف فهو اكرم فعل التعجب وعند الاخفش
امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد اي اكرم بكف الذي يرفع وهو
رسول الله ص والكف التي ترفع اي كف علي والباء زائدة في المفعول
كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وعند سيبويه فعل ماض
وكف علي فاعله نقل الى صيغة الامر لطلب الانشاء وزيدت الباء
في فاعله كما في كفى بالله شهيداً اي صار كف الرافع اعني الرسول

والكف

والكف المرفوعة اي كف علي ذا كرم ويرفع الاول بصيغة الغائب
على بناء المعلوم وترفع بصيغة الغائبة على بناء المجهول صفة التي
يقول والاملاك من حوله   والله فيهم شاهد يسمع
يقول حال من فاعل يخطب والواو في والاملاك حالية والاملاك
جمع الملك كفرس وافراس مبتدا ومن حوله ظرف مستقر خبر عن
الاملاك ومن بمعنى في كما في قوله تعالى اروني ماذا خلقوا من
الارض وقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وفيهم متعلق
بشاهد ويسمع حال من فاعل شاهد   من كنت مولاه فهذا له
مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا   عن زرارة بن اعين عن الصادق
عليه السلام لما خرج رسول الله ص من مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها
جاءه جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك
السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال
له رسول الله ص ان الناس حديثوا عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا
ولا يطيعوا فعرج جبرئيل الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان
رسول الله ص نازلاً بغدير فقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل

إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له يا جبرئيل أخشى من
أصحابي أن يخالفوني فعرج جبرئيل ونزل في اليوم الثالث وقال
يا رسول الله بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله هذه المقالة قال للناس
أنيخوا ناقتي فوالله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رسالة
ربي وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب الإبل وصعدها وأخرج
معه عليًا ع وقام قائمًا وخطب خطبة بليغة ووعظ فيها
وزجر ثم قال في آخر كلامه يا أيها الناس ألست أولى
بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال قم يا علي واخذ بيده
ورفعها حتى رئي بياض إبطيهما ثم قال ألا من كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله ثم نزل عن المنبر وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين ع
وهنأوه بالولاية وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا علي أصبحت
مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل بهذه الآية اليوم
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا

فسئل

فسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
قال يعرفونها يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستأذن حسان
بن ثابت أن يقول أبياتًا في ذلك اليوم فأذن له فقال
يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا يخص بها دون
البرية كلها عليًا وسماه الغدير المواخيا فقال فمن مولاكم ووليكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا وما
لك منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي
إمامًا وهاديا فهناك دعى اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليًا معاديا
فقال له رسول الله ص لا تزال يا حسان مؤيدًا بروح القدس ما نصرتنا
بلسانك فلما كان بعد ثلثة جلس النبي محله أتاه رجل من بني مخزوم
واسمه عمر بن عتبة فقال يا محمد أسألك عن ثلث مسائل فقال
سل عما بدا لك فقال أخبرني عن شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدًا رسول الله أمنك أم من ربك فقال النبي ص الوحي إلي من الله
والسفير جبرئيل والمؤذن أنا وما أذنت إلا من أمر ربي قال
فأخبرني عن هذه الصلوة والزكوة والحج والجهاد أمنك أم

ام من ربك قال النبي ص منه ذلك قال فاخبرنا عن هذا الذي تقول في علي ع
ابي طالب ع وقولك فيه من كنت مولاه فعلي مولاه امنك ام من ربك
قال النبي ص الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما اؤذن
الا ما امرني ربي فرفع الحارث راسه الى السماء فقال اللهم ان كان
محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار ولى فما بعد فواته
ما صار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت فصعقت
فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل ع وهو يقول اقرأ
يا محمد ص سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج فقال النبي ص لاصحابه رأيتم قالوا نعم قال
وسمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه
كاني انظر الى علي ع وشيعته يوم القيمة يزفون على نوق من
رياض الجنة شباب متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قد ايدوا برضوان من الله الاكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا
حظيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهي الانفس و
تلذ الاعين وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة سلام عليكم

بما صبرتم فنعم عقبى الدار وفي منهاج الكرامة في تفسير الثعلبي
قال لما كان رسول الله ص بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد
علي ع فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فشاع ذلك وطار في
البلاد وبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله
ص على ناقته حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها فاتى
النبي ص وهو في ملا من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله تعالى ان
نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقبلناه منك
وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا ان نزكي اموالنا
فقبلناه منك وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلناه منك وامرتنا
ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت
بضبعي ابن عمك وفضلته علينا وقلت من كنت مولاه
فهذا علي مولاه فهذا شيء منك ام من الله فقال ص والله
الذي لا اله الا هو ان هذا من امر الله فولى الحارث بن النعمان
يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل

الدين حتى رماه الله تعالى بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله
وانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج وقد روى هذه الرواية النقاش من علماء
الجمهور في تفسيره واول من رواها سبط ابن الجوزي الحنفي كما حكاها
وعن عماد الدين بن كثير الشافعي في تاريخه الكبير في ترجمة محمد
بن جرير الطبري الشافعي ان له كتابا مشتملا على مجلدين جمع فيها احاديث
الغدير ونقل ايضا عن الحافظ الذهبي الشافعي المشتهر بامام الرجال
قال رأيت في بغداد عند بعض الصحافين مجلدا مكتوبا عليه المجلد
الثامن والعشرين من طرق من كنت مولاه فهذا علي مولاه
ونقل عن ابي المعالي الجويني انه قال رأيت هذا الخبر على ثمانين
وتسعين طريقا وللشيخ محمد الجزري الشافعي من افاضل اكابر
علماء العامة رسالة في اثبات حديث الغدير واثبت فيها تواتره
بطرق شتى وادعى محمد الغزالي الاجماع على صحة خطابة حديث
الغدير وقال ابن الجوزي في كتابه المسمى بالخصائص بعد ذكر
الغدير وروى هذا الحديث من الصحابة عمر بن الخطاب وبراء بن عازب

وسعد

وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والعباس وعبد الله بن عباس والحسن
بن علي وابن مسعود وعمار بن ياسر وابو ذر الغفاري وابو ايوب وابن
عمر وعمر بن ابي الحصين وابو هريرة وجابر بن عبد الله وابو رافع
وجبير بن عبد الله وانس بن مالك وحذيفة وزيد بن ارقم وعبد
الرحمن وزيد بن شرحبيل وعامر بن ابي ليلى الانصاري ووهب بن
حمزة وزيد بن الحصين ووحشي بن الحرب وسعد بن عبادة
وعمر بن شرحبيل وجابر بن سمرة ومالك بن الحويرث وابو موسى
الاشعري وعبد الله بن ربيعة وعن سبط ابن الجوزي اتفق
علماء السير على ان قصة الغدير كانت بعد رجوع رسول الله صلعم
من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة وكان معه من الصحابة
ومن الاعراب وممن يسكن حول مكة والمدينة مائة وعشرون الفا وهم
الذين شهدوا معه حجة الوداع وسمعوا منه هذه المقالة وبالجملة
هذا الخبر بين المخالف والموافق من الاشتهار كالشمس في رابعة النهار
وليس لاحد فيه شك ولا انكار الا لبعض معاندي اهل النار
الذي ظاهر انكاره كانكار وجود مكة ووضوح النهار وقد حكي

الكافي مسندا عن ابي موسى الضرير عن الكاظم عليه السلام قلت لابي عبد الله ع
أليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي
عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا
ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله
ص الامر نزلت الوصية من الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل
مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر
باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك
اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج من كان
في البيت ما خلا عليا ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال
جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب
ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به
عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال
فارتعدت مفاصل النبي ص وقال يا جبرئيل ربي هو السلام
ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب
فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال اقراه

فقرأه

فقرأه حرفا حرفا فقال يا ع هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه ع
وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال ع وانا اشهد لك بابي
وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به
سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من
الشاهدين فقال رسول الله ص يا ع اخذت وصيتي وعرفتها
وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال ع نعم بابي انت وامي
علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص
يا ع اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال النبي ص
ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران
معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه
النبي ص بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا ع تفي
بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن
عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم الغيظ و
على ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم

؛ رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت
جبرئيل ع يقول للنبي ص يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله
وحرمة رسول الله ص وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال
امير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى
سقطت على وجهي وقلت نعم ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت
السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي
بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله ص فاطمة
والحسن والحسين ع واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله
فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى
امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر
ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان
في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين ع فقال نعم والله
شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة ع اليس قد

فهمتما

فهمتما ما تقدمت اليكما وقبلتما فقالا بلى فقوله وصبرنا مع ما ساءنا وغاظنا

فانهم والحنث منهم على خلاف الصادق الاصلع

اي اعتقدوه شهما وضمير الجمع لاهل الجحود والعناد من منافقي حضار
يوم الغدير منهم حال من الاصلع وع خلاف متعلق بالحنث
لتضمنه معنى ثبت من الاخلاد وهو الانعطاف والعطاف الاصلع
كناية عن الاعراض لان الاصلع كالعش جمع الضلع بفتح الضاد وسكون
اللام وهو عظم الجنب وهو فاعل الحنث والمراد بالصادق الخبر
الصادق ص اي لما خطب النبي ص بهذه الخطبة وبلغ هذه العزيمة
وقال فيه ع ما قال اتق الله القوم واعرضوا عنه وحسدوا وما لوا
بيد محمد ص ان يجعل الملك فيه في اهل بيته وعن الديلمي في ارشاد
القلوب عن حذيفة اليمان رضي بعد سوال فرمن ابنا عمهم
عنه عن امور النصوص للخلافة وذكره للفتن ما وقع في حجة الوداع من
حكاية الغدير وعنا والمنافقين بعد نصب النبي ص امير المؤمنين
للخلافة ومكر المنافقين في قتلهم النبي رسول الله وحكاية العقبة
وعدم وصولهم الى ذلك المراد ثم اخذ ما في العقبة وقد طلع الفجر

فنزل رسول الله ص فتوضأ وانتظر اصحابه فانحدروا من العقبة واجتمعوا
ورأيت القوم باجمعهم وقد دخلوا مع الناس وصلوا خلف رسول الله
ص فلما انصرف من صلاته التفت فنظر الى ابي بكر وعمر وابي عبيدة يتناجون
فامر مناديا فنادى في الناس لا يجتمع ثلثة نفر من الناس يتناجون فيما
بينهم وارتحل رسول الله ص بالناس من منزل العقبة فلما نزل المنزل
الآخر رأى سالم مولى حذيفة ابا بكر وعمر وابا عبيدة يسار بعضهم
بعضا فوقف عليهم وقال أليس قد امر رسول الله ان لا يجتمع ثلثة
نفر من الناس على سر واحد والله لتخبروني فيما انتم عليه والا اتيت
رسول الله ص حتى اخبره بذلك منكم فقال ابو بكر يا سالم عليك
عهد الله وميثاقه لئن نحن خبرناك بالذي نحن فيه وبما اجتمعنا له ان احببت
ان تدخل معنا فيه دخلت وكنت رجلا منا وان كرهت ذلك كتمته
علينا فقال سالم لكم ذلك واعطاهم بذلك عهده وميثاقه وكان سالم
شديد البغض والعداوة لعلي بن ابي طالب وعرفوا ذلك منه فقالوا له
قد اجتمعنا على ان نتحالف ونتعاقد على ان لا نطيع محمدا فيما فرض علينا
من ولاية علي بن ابي طالب ع فقال لهم سالم عليكم عهد الله وميثاقه ان

في

في هذا الامر كنتم تخوضون وتتناجون قالوا اجل علينا عهد الله وميثاقه
انا انما كنا في هذا الامر بعينه لا في شيء سواه قال سالم وانا والله اول
من يعاقدكم على هذا الامر ولا يخالفكم عليه انه والله ما طلعت الشمس على
اهل بيت ابغض الي من بني هاشم ولا في بني هاشم احد ابغض الي
ولا امقت من علي بن ابي طالب فاصنعوا في هذا الامر ما بدا لكم
فاني واحد منكم فتعاقدوا من وقتهم على هذا الامر ثم تفرقوا فلما
اراد رسول الله المسير اتوه فقال لهم فيما كنتم تتناجون في يومكم
هذا وقد نهيتكم عن النجوى فقالوا يا رسول الله ص ما التقينا غير وقتنا
هذا فنظر اليهم النبي ص مليا ثم قال لهم انتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
ثم سار حتى دخل المدينة واجتمع القوم جميعا وكتبوا الصحيفة
بينهم على ذكر ما تعاهدوا عليه في هذا الامر وكان اول ما في الصحيفة
النكث لولاية علي بن ابي طالب ع وان الامر لابي بكر وعمر و
ابي عبيدة وسالم معهم ليس بخارج منهم وشهد بذلك اربعة
وثلثون رجلا هؤلاء اصحاب العقبة وعشرون رجلا آخر واستودعوا

الصحيفة ابا عبيدة بن الجراح وجعلوه امينهم عليها قال فقال الفتى
يا ابا عبد الله رحمك الله هبنا نقول ان هؤلاء القوم رضوا بابي
بكر وعمر وابي عبيدة لانهم من مشيخة قريش فما بالهم رضوا بسالم
وهو ليس من قريش ولا من المهاجرين ولا من الانصار قال حذيفة
يا فتى ان القوم تعاقدوا على ازالة هذا الامر عن علي بن ابي طالب
حسدا منهم له وكراهة لامره واجتمع لهم مع ذلك ما كان في قلوب
قريش عليه من سفك الدماء وكان خاصة رسول الله صلعم وكانوا
يطلبون الثار الذي اوقعه رسول الله بهم من علي بن ابي طالب من
بين بني هاشم فانما كان العقد على ازالة هذا الامر عن علي من هؤلاء
الاربعة عشر وكانوا يرون ان سالما رجل منهم فقال الفتى فاخبرني
رحمك الله عما كتب جميعهم في الصحيفة لاعرفه فقال حذيفة
حدثتني بذلك اسماء بنت عميس الخثعمية امرأة ابي بكر ان القوم
اجتمعوا في منزل ابي بكر فتآمروا في ذلك واسماء تسمعهم وتسمع
جميع ما يدبرونه في ذلك حتى اجتمع رأيهم على ذلك فامروا سعيد
بن العاص الاموي فكتب لهم الصحيفة باتفاق منهم وكانت

نسخة

نسخة الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق عليه الملأ من اصحاب محمد
رسول الله صلعم من المهاجرين والانصار الذين مدحهم الله في كتابه
على لسان نبيه صلعم اتفقوا جميعا بعد ان اجتهدوا في آرائهم وتشاوروا
في امورهم وكتبوا هذه الصحيفة نظرا منهم للاسلام واهله على غابر
الايام وباقي الدهور ليقتدي بهم من يأتي من المسلمين من بعدهم
اما بعد فان الله بمنه وكرمه بعث محمدا رسولا الى الناس
كافة بدينه الذي ارتضاه لعباده فادى من ذلك وبلغ ما امره
الله به واوجب علينا القيام بجميعه حتى اذا اكمل الدين وفرض
الفرائض واحكم السنن اختار الله له ما عنده فقبضه اليه مكرما
محبورا من غير ان يستخلف احدا بعده وجعل الاختيار الى المسلمين
يختارون لانفسهم من وثقوا برأيه ونصحه وان للمسلمين في رسول الله
اسوة حسنة قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وان رسول الله صلعم لم يستخلف احدا
لئلا يجري ذلك في اهل بيت واحد فيكون ارثا دون سائر المسلمين
ولئلا يكون دولة بين الاغنياء منهم ولئلا يقول المستخلف ان

هذا الامر في عقبه من ولد الولد وولد الولد يوم القيمة والقرن بعد القرن على المسلمين
عند مضي خليفة من الخلفاء ان يجتمع ذوو الرأي والصلاح فيتشاوروا
في امورهم فمن رأوه مستحقا لها ولوه امورهم وجعلوه القيم عليهم فانه
لا يخفى على اهل كل زمان من يصلح منهم للخلافة فان ادعى مدع من
الناس جميعا ان رسول الله صلعم استخلف رجلا بعينه لنفسه وانه نص
ونص عليه باسمه ونسبه فقد ابطل في قوله واتى بخلاف ما يعرفه
اصحاب رسول الله صلعم وخالف على جماعة المسلمين وان ادعى مدع
ان خلافة رسول الله صلعم ارث وان رسول الله صلعم يورث
فقد احال في قوله لان رسول الله صلعم قال نحن معاشر الانبياء
لا نورث ما تركناه صدقة وان ادعى مدع ان الخلافة لا تصلح
الا لرجل واحد من بين الناس جميعا وانها مقصورة فيه لا تنبغي
لغيره لانها تتلو النبوة فقد كذب لان النبي صلعم قال اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم وان ادعى مدع انه مستحق الخلافة والامامة
بقربه من رسول الله صلعم ثم هي مقصورة عليه وعلى عقبه يرثها
الولد منهم عن والده ثم هي كذلك في كل عصر وزمان لا تصلح لغيرهم

ولا ينبغي ان يكون لاحد سواهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها
فليس له ولا لولده وان دنا من النبي نسبه لان الله يقول وقوله
القاطع على كل احد ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقال رسول الله صلعم
ان ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم وكلهم يد على من سواهم
فمن آمن بكتاب الله واقر بسنة رسوله فقد استقام واناب
واخذ بالصواب ومن كره ذلك من فعالهم فقد خالف الحق
والكتاب وفارق جماعة المسلمين فاقتلوه فان في قتله صلاحا
للامة وقد قال رسول الله صلعم من جاء الى امتي وهم جميع ففرقهم
فاقتلوه واقتلوا الفذ كائنا من كان من الناس فان الاجتماع
رحمة والفرقة عذاب ولا تجتمع امتي على ضلال ابدا فان المسلمين
يد واحدة على من سواهم فانه لا يخرج من جماعة المسلمين الا مفارق
ومعاند لهم ومظاهر عليهم اعداءهم فقد اباح الله ورسوله دمه واحل
قتله وكتب سعيد بن العاص باتفاق من اثبت اسمه وشهد
آخر هذه الصحيفة في المحرم سنة احدى عشرة من الهجرة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ثم دفعت هذه الصحيفة

الى ابي عبيدة بن الجراح فوضعها الى مكة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة
الى اوان عمر بن الخطاب فاستخرجها من موضعها وهي الصحيفة التي
تمنى امير المؤمنين (ع) لما توفي عمر فوقف به وهو مسجى بثوبه فقال ما احب
الي ان القى الله بصحيفة هذا المسجى ثم انصرفوا وصلى رسول الله (ص)
بالناس صلوة الفجر ثم جلس في مجلسه حتى طلعت الشمس فالتفت
الى ابي عبيدة بن الجراح فقال له بخ بخ من مثلك وقد اصبحت
امين هذه الامة ثم تلا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون لقد اشبه هؤلاء رجال
في هذه الامة يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ثم قال لقد اصبح في هذه الامة في يومي هذا قوم ضاهوهم في صحيفتهم
التي كتبوها علينا في الجاهلية وعلقوها في الكعبة وان الله تعالى
يمهلهم ليبتليهم ويبتلي من يأتي بعدهم تفرقة بين الخبيث والطيب
ولولا انه سبحانه امرنا بالاعراض عنهم للامر الذي هو بالغه لقدمتهم

فضربت

فضربت اعناقهم قال حذيفة فوالله لقد رأينا هؤلاء النفر عند قول
رسول الله (ص) هذه المقالة وقد اخذتهم الرعدة فما يملك احد منهم من نفسه
شيئا ولم يخف على احد ممن حضر مجلس رسول الله (ص) ذلك اليوم ان
رسول الله (ص) اياهم عنى بقوله ولهم ضرب تلك الامثال بما تلا من
القرآن وظل قوم غاظهم فعله كأنما آنافهم تجدع
غاظ غيظا صار غائظا من باب باع من الغيظ الجملة صفة للقوم
والمصرع الثاني خبر كان علامة على العمل الآناف جمع الانف
تجدع على بناء المجهول من باب القطع والجدع قطع الانف وشبه
في الكلام هؤلاء القوم بمن جدع انفه في عدم الرضى
حتى اذا ادرجوه في قبره وانصرفوا عن قبره ضيعوا
ادرجوه اي اخفوه والضمير المنصوب لرسول الله (ص) والظاهر من
قوله هذا ان ما وقع في السقيفة من تضييع حق امير المؤمنين عليه السلام في
الخلافة عنه (ع) وبيعة الناس لابي بكر وقع بعد دفن رسول الله
لا قبله وهذا ايضا في الاخبار والاقوال ففي خبر سليم الهلالي
قال سلمان فاتيت عليا (ع) وهو يغسل رسول الله (ص) فاخبرته

بما صنع الناس وقلت الا اتنكرات عنه عما صنع رسول الله صلعم والله ما رضي
ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعوه بيديه جميعا بل قال عمر بن الحارث
فالكتاب كشف الحجة الغرة البهية بعد شكواه عن القوم ما صنعوا في
يوم السقيفة ومن جحد الحق اثبت في كتب المخالفين وقد ذكر الطبري
ما تاريخه ما معناه النبي صلعم توفي يوم الاثنين ودفن الى ليلة
الاربعاء وفي رواية انه صلعم بقي ثلثة حتى دفن

ما قال بالأمس وأوصى به ... فاشتروا الضرّ بما ينفع

الموصول مفعول لضيعوا او فاعل قال واوصى رسول الله صلعم الباء
في بالامس بمعنى في والباء في بالضر للمقابلة وما مصدرية او موصولة
وفي روضة الاحباب انه صعوبة كان الناس اهل ردة بعد
النبي صلعم الا ثلثة فقلت من الثلثة فقال المقداد بن الاسود
وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف
الناس بعد يسيرة قال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وابوا
ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين مكرها فبايع وذلك قول الله
تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل

انقلبتم

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وفي تفسير علي بن ابراهيم لتركبن طبقا عن طبق قال لا تسلكن سبيل
من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة لا تخطئون
طريقهم ولا يخطئ شبر بشبر وذراع بذراع وباع بباع حتى ان لو كان
من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه الى آخر الخبر وعن الصدوق
في الخصال عن النبي صلعم ان امة موسى افترقت بعده على احدى وسبعين
فرقة فرقة منها ناجية وسبعون في النار وافترقت امة عيسى عم
بعده على اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية واحدى وسبعون في
النار وان امتي ستفترق بعدي على ثلث وسبعين فرقة فرقة
منها ناجية واثنان وسبعون في النار وعن العيون مسندا
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلعم لعلي اذا [illegible]
لك ضغائن في صدور قوم يتمالئون عليك ويمنعوك حقك
وعن محمد بن مسعود العياشي عن الباقر عم عن قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك فقال راى ان رجالا من تيم وعدي على المنابر
يردون الناس عن الصراط القهقرى والشجرة الملعونة في

والملعونة في القرآن هم بنو امية وفي الكافي عن احدهما ع ان صبح
رسول الله ص كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت
في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون
الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي
فقال بعد موتك وعن البصائر عن ابي جعفر ع في الامانة في آية انا عرضنا
الامانة على السموات والارض الآية هي الولاية ابين ان يحملنها كفرا
وحملها الانسان ابو فلان وروى الكليني في الكافي انها ولاية امير
المؤمنين ع وعن العيون ومعاني الاخبار عن الرضا ع الامانة الولاية
من ادعاها بغير حق فقد كفر وفي تفسير القمي الامانة هي الامامة والامر
والنهي والدليل على ان الامانة هي الامامة قوله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة والامانة الامامة
عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها ان يدعوها
او يغصبوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا

وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ فَسَوْفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَعُوا

في تفسير القمي قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض

وتقطعوا

وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية ما صدر منهم بالنسبة الى ائمة اهل البيت
عليهم السلام اقول لكفى في قطع رحم سيد الانبياء ما وقع عن الكفرة الاشقياء
على صاحب الحوض واللواء والمقتول بالسم وذريتها المتخلفين من السم
والحرق وسفك الدماء وسيما ما وقع على سيد الشهداء بكربلاء و
عن الصادق ع ان جميع الائمة خرجوا من الدنيا على الشهادة
قتل علي ع قتلا وسم الحسن ع سرا وقتل الحسين ع جهرا وسم
الوليد بن عبد الملك زين العابدين ع وسم ابراهيم بن الوليد الباقر ع وسم
ابو جعفر المنصور الصادق ع وسم الرشيد الكاظم ع وسم
المأمون الرضا ع وسم المعتصم محمد الجواد وسم المعتز علي
بن محمد الهادي وسم المعتمد الحسن بن علي العسكري ع واما القائم
ع فهو والله مترقب خروجا ويعلم ان ما صدر عن ذراريه بني
العباس ليس باقل مما صدر من بني امية الارجاس وقد روي
انه هبط جبرئيل على رسول الله ص وعليه قباء اسود ومنطقة
فيها خنجر فقال رسول الله ص يا جبرئيل ما هذا الذي قال زي
ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس

فخرج الثاني ثم الى العباس فقال يا عم وعلي لو لدي ثم ولدك فقال يا رسول الله
ثم انا احب نفسي قال احب القوم بما فيه وان معوا
عليا اعوانهم تبا لما كانوا به ان معوا في الكافي
قال الحلبي الربيع عن الامير ثبت عليه عزيمة الغدر ترك الوفاء والحق
هنا القائم عن الصاحب ولا دلك بالتصرف قوله تبا قال
في الصحاح تبا لفلان تنصبه على المصدر باضمار فعل اي الزمه
الله هلاكا وخسرانا وعن تفسير العياشي عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي عن الصادق ع في قول الله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في فلان وفلان امنوا
برسول الله ص في اول الامر ثم كفروا حين عرضت عليهم الولاية
حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا باخذهم من بايعوه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق لهم من الايمان
شيء وروى الكليني باسناده عن ابي جعفر ع ان الشيخين
فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يذكرا ما صنعا بامير المؤمنين ع
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعن علي بن طاوس

في

في كشف المحجة لعبد الله جعفر ابن سعد بن عبد الله تشنيعا على اسلافهما وقفت
ايضا في كتاب دانيال المختصر من كتاب الملاحم ما يقتضي ان ابا بكر وعمر
كانا عرفا من كتاب دانيال كان عند اليهود حديث ملك النبي ص وولاية
رجلين من تيم ورجل من عدي بعده دون وصيه ولما رايا الصفة التي
كانت في الكتاب في محمد ص تبعاه واسلما طلبا للولاية التي ذكرها
دانيال في كتابه وعن ابي حمزة الثمالي قلت لعلي بن الحسين ع
وقد خلا اخبرني عن هذين الرجلين قال هما اول من ظلمنا حقنا
واخذا ميراثنا وجلسا مجلسا كنا احق به منهما لا غفر الله لهما ولا
رحمهما كافران كافر من تولاهما وفي كتاب باسناده عن
سلمة السراج سمعنا ابا عبد الله ع وهو يلعن في دبر كل مكتوبة
اربعة من الرجال واربعا من النساء التيمي والعدوي وفلان
ومعوية ويسميهم وفلانة وفلانة وهند وام الحكم اخت معوية
وفي تفسير القمي في قوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه قال
الاول يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قال ابو جعفر
يا ليتني اتخذت مع الرسول عليا ع وليا يا ويلتى ليتني لم اتخذ

فلان خليلا يعني الثاني لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يعني الولاية وكان
الشيطان وهو الثاني للانسان خذولا وفي تفسير العياشي عن
حريز عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر
قال هو الثاني وليس في القرآن شيء وقال الشيطان الا وهو الثاني
وعن ابي بصير قال ان لجهنم لها سبعة ابواب بابها الاول
للظالم وهو زريق وبابها الثاني لحبتر والباب الثالث للثالث
والرابع لمعوية والباب الخامس لعبد الملك والباب السادس
لعسكر بن هوسر والباب السابع لابي سلامة فهم ابواب لمن تبعهم
وعن ابي بصير عن الصادق ع اذا كان يوم القيمة يؤتى بابليس
في سبعين غلا وسبعين كبلا فينظر الاول الى زفر في عشرين
ومائة كبل وعشرين ومائة غل فينظر ابليس فيقول من هذا الذي
اضعفه الله العذاب وانا اغويت هذا الخلق جميعا فيقال
هذا زفر فيقول بما حدد له هذا العذاب فيقال ببغيه على علي ع
فيقول له ابليس ويل لك وثبور لك اما علمت ان الله امرني بالسجود
لادم فعصيته وسالته ان يجعل لي سلطانا على محمد واهل بيته و

شيعته

وشيعته فلم يجعل لي ذلك وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
الا من اتبعك من الغاوين وما عرفتهم حين استثناهم اذ قلت ولا
تجد اكثرهم شاكرين فمنيت به نفسك غرورا فيوقف بين يدي
الخلائق فيقال له الذي كان منك الى علي ع والى الخلق الذين
اتبعوك على الخلاف فيقول الشيطان وهو زفر لابليس انت
امرتني بذلك فيقول له ابليس فلم عصيت ربك واطعتني فيرد زفر
عليه ما قال الله ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان الاية وعن الشيخ في كتاب الاختصاص
مسندا عن الصادق ع عن ابيه عن علي ع قال خرجت ذات
يوم الى ظهر الكوفة وبين يدي قنبر فاذا ابليس قد اقبل فقلت
بئس الشيخ انت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله
لاحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث انه لما اهبطت
بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك خلقت
خلقا هو اشقى مني فاوحى الله تعالى بلى قد خلقت من هو اشقى
منك فانطلق الى مالك يريكه فانطلقت الى مالك فقلت السلام

يقرأ عليك السلام ويقول اريك من هو اشقى منك فانطلق بي مالك الى النار
فرفع الطبق الاعلى فخرجت منه نار سوداء فظننت انها قد اكلتني و
اكلت مالكا فقال لها اهدئي فهدأت ثم انطلق بي الى الطبق الثاني
فخرجت منه نار اشد من تلك سوادا واشد حرا فقال لها اهدئي
فهدأت ثم انطلق بي الى السابع وكل نار تخرج من طبق هي اشد
من الاولى فخرجت نار ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا وجميع
ما خلقه الله تعالى فوضعت يدي على عيني وقلت مرها يا مالك تخمد
والا خمدت فقال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم فامرها فخمدت
فرايت رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها الى
فوق وعلى رؤسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها فقلت
يا مالك من هذا فقال اما قرأت على ساق العرش وكنت
قبل قرأته قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته ونصرته بعلي فقال هذان عدوا ذلك وظالماهم

لَا هُمْ عَلَيْهِ يَرِدُوا الْحَوْضَ غَدًا وَلَا هُوَ فِيهِمْ لِيَشْفَعَ

لا حرف النفي ام مبتدأ عليه متعلق بيردوا واو يردوا الضمير للجمع

بابه

من باب في علم من الورود وهو الاشراف على الماء وجملة خبر المبتدا او صفة
النون من يردوا من دون جازم ولا ناصب لان لا نافية وهي وان
كانت لا تعمل في الفعل شيئا ولكن ذلك جائز وعن النبي ص والذي
نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
والاصل لا تدخلون ولا تؤمنون وفي الشعر ابيت اسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي والاصل تبيتين فحذف النون
من دون جازم ولا ناصب والحوض مفعول يردوا والغد ظرف ليردوا
والواو للعطف ولا لتاكيد النفي وهذه الجملة عطف على الجملة الاولى وفي
وضمير هم وفيهم راجع الى القائلين والمعاندين وضمير الحوض عليه و
حوضه والمرفوع في ولاهو راجع الى النبي ص وعن امالي الصدوق
مسندا عن النبي ص اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب
الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي
وعن العيون عن النبي ص اذا كان يوم القيمة ولينا حساب
شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل حكمنا فيها فاجابنا
ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا

ومن كانت مطلقة فيما بينه وبينك احق من عفاه وضيع

حوض له ما بين صنعا الى ايلة والعرض به اوسع

وصنعاء ممدود في الاكثر وهنا بالقصر بلد باليمن قال في مجمع البحرين
انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير القياس و
صنعاوي بالواو وايلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت
في مجمع البحرين بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله
عرضه ما بين ايلة وصنعاء وفي النهاية هي البلد المعروف
فيما بين مصر والشام وعن البحار في شرح حديث الحوض في بعض
في بعض النسخ ايله بالياء المثناة من تحت ومنهم من فتح الهمزة وسكون
الياء بلد معروف فيما بين مصر والشام وفي بعضها بالباء الموحدة
قال الجزري وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف
قرب البصرة انتهى والعرض خلاف الطول او الامتداد الثاني من
الامتدادات الثلاثة وفي اعتقادات الصدوق اعتقادنا في
الحوض انه حق وان عرضه ما بين ايلة وصنعاء وعن علي بن
ابراهيم عن ابي جعفر ع في صفة الحوض قال ثم حوض طوله ما بين

الى

ايلة الى صنعاء وورد ايضا ان طوله وعرضه ما بين المشرق والمغرب والظ
ان التحديد بين ايلة وصنعاء في الاخبار ليس لتعيين المقدار بل للدلالة
على العرف على السعة كالسبعين في الكثرة وعليه فقوله والعرض به اوسع
للاشعار بالسعة من غير ان تحديد مقداره في هذا القدر بل مقداره اكثر
فيندفع المنافاة بين الاخبار وفي بعض النسخ فكان قوله و
العرض به اوسع ايلة ارض الشام او اوسع وعلى هذا التقدير الكلام
لكن ما وجدته في اكثر النسخ

ينصب فيه علم للهدى والحوض من ماء له مترع

ينصب على بناء المجهول من
نصب بمعنى رفع وفيه متعلق بينصب والعلم الراية [illegible] على ينصب
والهدى الرشاد والدلالة ويجوز ان يذكر ويؤنث واللام للاختصاص
ان كان المراد به امير المؤمنين ع وهو وصف للمبالغة وللتعليل
ان كان المراد به المعنى المصدري والحوض مبتدأ اول ما ومتعلق بمترع
والظرف الثاني مستقر صفة للماء والضمير المجرور للحوض ومترع
بصيغة المفعول من باب الافعال من ترع الاناء من باب
طرب اي امتلأ وهو خبر عن الحوض

يفيض من رحمته كوثر   أبيض كالفضة أو أنصع

يفيض من باب نصع من فاض الماء اي كثر حتى سال على ضفة الوادي
والرحمة في كلام العرب رقة القلب ثم عطفه وفي الله
عطفه ورزقه واحسانه كما في مجمع البحرين والضمير في رحمته لله ثم الكوثر
فاعل يفيض اسم على ما رواه الثعلبي في الجنة اعطى محمدا عوضا عن
ابنه ابراهيم أبيض منصوب على انه حال عن الكوثر كالفضة ظرف مستقر حال
بعد حال وورد في الاخبار ان ماء الكوثر ابيض من اللبن واحلى
من العسل والين من الزبد قوله او انصع او للاضراب بمعنى بل كما
في قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون عند من يرى
ذلك اي بل يزيدون انصع قال الشارح الرضي تجيء او للاضراب بمعنى
بل فلا يكون بعدها الا الجمل فلا يكون حرف عطف بل حرف استيناف
واما من لا يراه فلان او للتخيير عنده من لا يشترط كونها بعد امر
وفي معناه او للترديد انصع بالصاد المهملة عطف على ابيض من
نصع لونه اذا اشتد بياضه او من الناصع بمعنى الخالص من كل شيء

حصاه ياقوت ومرجانة   ولؤلؤ لم تجنه إصبع

الحصا

الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات والضمير للكوثر
والياقوت جوهر معروف والمرجانة واحدة المرجان قيل
اشد بياضا وهو صغار اللؤلؤ جمع اللؤلؤة وهي الدرة لم
تجنه بصيغة المؤنث الغائبة يقال جنيت الثمرة اجنيها
واجتنيتها بمعناه والضمير المنصوب للؤلؤ والجملة صفة له والاصبع
واحد الاصابع يذكر ويؤنث وفي بعضهم يقتصر على التأنيث و
كذلك سائر اسمائها كالظفر والساعد وفي الاصبع كما قيل عشر لغات
والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي تثليث الهمزة مع تثليث
الباء والعاشر اصبوع كعصفور   بطحاؤه مسك وحافاته

يهتز منها مونق مربع   البطحاء دقاق الحصى او
مسيل واسع فيه دقاق الحصى والمراد هنا الاول لما ورد في
الخبر ان ترابه المسك الاذفر والمسك طيب معروف وعن
الفراء يذكر وعن غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي
المسك الحافات جمع الحافة بالتخفيف وحافتا الوادي جانباه
وهي مبتدأ والضمير للبطحاء وحافاته الكوثر يهتز بالزاء المعجمة في

هززت الشيء فاهتز اي حركته فتحرك منها متعلق بيهتز والضمير للمائت
من الكرم بصيغة اسم الفاعل اي ينحدر من القنى اي عين الماء
لكرم بالكرم قوله حيث مربع كناية عن حسن المنظر والنضارة و
الموثق والمربع صفتان لموصوفهما محذوف وهو الكلا المنبت
على حافات الكوثر   أَخضرُ ما دونَ الورق ناضرٌ
فاقعٌ أصفرُ أو أنقعُ   اخضر صفة بعد صفة للموصوف
المحذوف اي الكلا ما زائدة ودون بمعنى عند ظرف لاخضر او
للاوصاف الثلاثة الورق بالتحريك الحلق الناضر بالضاد المعجمة
اي المائل الى الخضرة يقال اخضر ناضر مثل ابيض ناصع الفاقع الشديد
الصفرة اصفر فاقع خالص اللون والانقع بمعنى اي المائل الى الصفرة
وفي [illegible] بمعنى اي المائل الى [illegible] ادنى الفاقع على
غير [illegible] وقد جاء   يذبُّ عنها الرجلُ الأصلعُ
فيه [illegible] مستتر [illegible] الاباريق [illegible] هو [illegible]
القدحانية [illegible] جمع [illegible] وهو [illegible] في قدحانية [illegible]
معنى الجمع [illegible] وحمولة وصياقلة وضميره للكوثر [illegible]

المجمة

المجمة اي جمع [illegible] متعلق بيذب والضمير للاباريق وللقدحانية
بالبدلية والرجل فاعل يذب الاصلع بالصاد المهملة من الرجال
الذي انحسر مقدم شعر رأسه وهو صفة الرجل والمراد بالرجل الاصلع
مولانا علي بن ابي طالب ع كما تبينه بقوله   يذبُّ عنها ابن
أبي طالبٍ ذبًّا كجربى إبلٍ مبتدع   ابو طالب كنية
والد امير المؤمنين واسمه كما عن المحقق الشيخ علي عمران
وعن ابن ابي الحديد عبد مناف ومن السنة ان يكنى الرجل
باسم ابيه بان يكون كنيته ابن فلان حتى يبقى اسم ابيه
كما رواه الكافي في باب البر بالوالدين عن الصادق ع
قال من السنة ان يكنى الرجل باسم ابيه ولذلك جعل امير
المؤمنين ع كنيته ابن ابي طالب كما قال في نهج البلاغة ع
والله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه
ولذا اختار الناظم هذه الكنية من بين كناه قوله ذبا مفعول
مطلق نوعي ليذب قوله كجربى الخ فيه مضاف مقدر والتقدير
مصدر اضيف الى المفعول اي كذب جربى الابل [illegible]

جرب كجمر يقال ابل جرب اى ذات جرب والجرب بفتحتين داء
معروف وهو مضاف اليه الابل والابل بكسرتين لا واحد لها
من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها اذا كانت
لغير الادميين فالتانيث لها لازم والجمع آبال واضافة الجرب
الى الابل من اضافة الصفة الى الموصوف عند الكوفيين وعند
البصريين [illegible] تشرع بضم التاء وفتح الراء المشددة
اي شرعت الدواب في الماء دخلت وبابه قطع [illegible] شروع
والشرع وهو خبر مبتدا محذوف والجملة صفة الابل اي كجرب
الابل الجرباء التي تشرع [illegible] عليه السلام اعدائه العصاة
[illegible] الحوض [illegible] الرجال الجرب [illegible]
فالعطر والريحان اولى [illegible] ذلك فقد ذهبت به
[illegible] العطر بكسر العين وسكون الطاء الطيب وهو مبتدا
والريحان عطف على العطر وهو كل نبت طيب الرائحة وعند العامة
نبات مخصوص [illegible] وهو بدل من العطر والريحان
ذاك اسم فاعل [illegible] قال في [illegible] مسك
دنا

ذكي وذاك ذكية ساطع ريحه وهو خبر عن العطر ويحتمل ان يكون ذاك
من اسماء الاشارة الداخلة عليه حرف الخطاب [illegible] منصوب
على انه مفعول الفعل محذوف اى خذ ذاك ويؤيد هذا الاحتمال
ما وجدت في بعض النسخ [illegible] هذا بدل [illegible] ذاك وعلى هذا العطر
عطف على ابارق [illegible] والواو للحال وقد للتحقيق
[illegible] متعلق [illegible] للكوثر [illegible]
[illegible] المهاجرين [illegible] فقال ريح
زعزع اى تزعزع الاشياء وتحركها والجملة حال عن الضمير في
في قوله فيه ابارق [illegible] من الجنة ما صورة
ذاهبة ليس لها مرجع في مجمع البحرين الريح الهواء
المسخر بين السماء والارض واصلها الواو [illegible] عند البعض [illegible]
[illegible] فهي [illegible] وتؤنث عند الاكثر [illegible]
والجمع ارواح ورياح وهو خبر مبتدا محذوف اى من ريح [illegible]
عطف [illegible] من الجنة ظرف مستقر صفة للريح [illegible]
وذاهبة وجملة ليس لها مرجع كناية عن [illegible]

نعوت الريح ... قوله مأمورة إشارة إلى النبوة ثم الاستعارة للريح ما أنها
مأمورة قوله ذاهبة أي مارة على المؤمنين فيستريحون بها أو على ما
والمرضى نيرة بذلك صفاتها أو على كليهما والمرجع بفتح الميم وكسر
الجيم مصدر ميمي قال الجوهري وإنما ذلك لأن المصادر من فعل يفعل
إنما يكون بالفتح والصفة الأخيرة أي ليس إلا مرجع كناية عن
الاستقامة وعدم الاضطراب

إذ ادنوا منه لكي يشربوا قيل لهم تبا لكم فارجعوا

إذا شرطية دنوا بصيغة الجمع المذكر من باب سما أي قربوا والضمير
للأملي من عبيد رسول الله وأعدائهم منه متعلق به ولكي إذا
دخلت على الاسم فهي حرف الجر وعلى الفعل المضارع فإن ناصبة
لم ينصبها عند سيبويه بأن المضمرة بعدها عند الخليل وذلك
الاختلاف إذا لم تدخل اللام وأما إذا دخلت عليها كما في
هذا البيت فكي عاملة بنفسها من غير إضمار عند الخليل أيضا لأنها
مع اللام ناصبة لكن حرف جر فتدخل اللام الزائدة على
حرف الجر وهذا لا يجوز وقال الكوفيون اللام هي الناصبة

للفعل

للفعل المضارع في قولك كي يفعل ولفظة كي زائدة وقيل مجموع اللام
وكي ينصب الفعل قوله قيل جزاء الشرط لهم متعلق بقيل تبا منصوب
على المصدر بإضمار فعل أي ألزمكم الله هلاكا وخسرانا قوله لكم متعلق
بتبا والفاء للسببية ارجعوا من باب جلس من الرجوع بمعنى العود

دونكم فالتمسوا منهلا يرويكم أو مطعما يشبع

دون كلمة في معنى الإغراء بالشيء والإغراء منها على سبيل الاستعارة
التمسوا أي اطلبوا وفي مجمع البحرين الالتماس الطلب مرة بعد أخرى
والمنهل بفتح الميم اسم مكان بمعنى المورد وهو عين ماء ترده الإبل
في المراعي يرويكم من باب الإفعال والإرواء الإسقاء والجملة
صفة لمنهلا وأو مطعما عطف على منهلا يشبع بصيغة المعلوم
من باب الإفعال والشبع ضد الجوع ومفعوله محذوف أي يشبعكم
من الجوع والجملة صفة وإسناد الإرواء إلى المنهل والإشباع إلى المطعم
مجاز عقلي كنهر جاره هذا الأمر للتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله
دونكم ويرويكم بإشباع الميم رعاية الوزن

هذا الحق والى بني أحمد ولم يكن غيرهم يتبع

هذا ابتداء

من ظرف مستقر خبر عن اسم الاشارة واللام للاختصاص والى متعلق بخاص
من باب المفاعلة من الموالاة ضد المعاداة والمراد المعطوف الكريم
عطف ع والى غير معقول يتبع لصيغة المعلوم من باب ضرب والطلبة
خبر لكن والضمير لهم غيرهم باشباع الميم والمراد ببني احمد الحسن و
والحسين والائمة المعصومين من اولاد الحسين عليه وعليهم السلام وفي
العيون عن مولانا الكاظم ع انه قال اي الرشيد لم جوزتم
للعامة والخاصة ان ينسبوكم الى رسول الله ص ويقولوا لكم
يا بني رسول الله وانتم بنو علي ع وانما ينسب المرء الى ابيه
وفاطمة انما هي وعاء والنبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين
لو ان النبي ص نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال
سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك
فقلت له لكنه ص لا يخطب الي ولا ازوجه فقال ولم فقلت لانه
ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا
ذرية النبي ص والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى
وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اسألك بحق القرابة

والقبر

والقبر ومن فيه الا ما اعفيتني عن هذه المسألة فقال لا او تخبرني بحجتكم
فيه يا ولد علي ع وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي و
لست اعفيك في كل مسألة اسألك عنها حتى تاتيني بحجة من
كتاب الله عز وجل وانتم تدعون معشر ولد علي ع انه لا يسقط عنكم
منه شيء لا الف ولا واو الا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز و
جل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن راي العلماء و
قياسهم فقلت تاذن لي في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود و
سليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال
ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء من طريق
مريم ع وكذلك الحقنا بذراري النبي ص من قبل امنا فاطمة ع
ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله تعالى فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

ولم يتبع احداً انه اذا دخل القبر لحقت الكل عنه الملائكة للنصارى الا
علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلهم ان ومن قوله عز وجل
ربنا هب لنا الحسن والحسين لنا فاطمة والنضا علي بن ابي طالب ع
فالفوز للشارب من حوضه والويل والذل لمن يمنع
الفوز النجاة والظفر بالخير من رب طف مستو خبر عن الفوز حوضه
تعلق باب رب بل كلمة عذاب كما ان ويح كلمة رحمة وبعض
اللغويين يستعملان كلاهما مكان الاخر وعن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم يا علي ان جبرئيل اخبرني ان امتي تغدر بك من بعدي
فويل لهم ثم ويل لهم قلت يا رسول الله وما ويل قال واد
في جهنم اكثر اهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون
بيعتك لمن طرف مستو خبرا ويل والذل الفتح صفة لعز
يمنع بصيغة المجهول والجملة صلته وفي الشرح من لم يؤمن بحوضي
فلا اورده الله حوضي وفي تفسير القمي عن ابي عبد الله ع اذا كان
يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة فيوقفون
في المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد انفاسهم فيمكثون في ذلك

مقدار

مقدار خمسين عاما وهو قول الله وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا ثم ينادي منادٍ من تلقاء العرش اين النبي الامي فيقول الناس
قد اسمعت فسم باسمه فينادي اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله الامي ص
فيتقدم رسول الله ص امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله ما بين
ايلة الى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بابن عمه ووصيه لصاحبكم
فيتقدم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرون فبين
وارد الحوض يومئذ وبين مصروف عنه فاذا رأى رسول الله ص من يصرف
عنه من محبينا يبكي فيقول يا رب شيعة علي فيبعث الله اليه ملكا
فيقول ما يبكيك يا محمد فيقول ابكي لاناس من شيعة علي اراهم
قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا ورود الحوض فيقول الملك
ان الله يقول قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لهم عن ذنوبهم والحقتهم
بك وبمن كانوا يقولون به وجعلناهم في زمرتك فاوردهم
حوضك فقال ابو جعفر ع فكم من باك يومئذ وباكية ينادون
يا محمداه اذا رأوا ذلك ولا يبقى احد يتولانا ويحبنا ويتبرأ من عدونا
ويبغضهم الا كان في حزبنا ومعنا ويرد حوضنا وفي [illegible] انا

انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء
وفيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ في الدنيا
فقيل ومن ذلك يا رسول الله قال امام المسلمين وامير المؤمنين ومولاهم
بعدي علي بن ابي طالب ع يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه
كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال من احب عليا
واطاعه في دار الدنيا ورد حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة
ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني يوم
القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار

الناس يوم الحشر راياتهم خمس فمنها هالك اربع

الناس مبتدأ والاول يوم ظرف للاسناد والحشر بمعنى الجمع وراياتهم
مبتدأ ثان جمع الراية بمعنى العلم وخمس خبر عن الرايات والجملة خبر
عن الناس ومنها ظرف مستقر حال عن اربع ولما كان ذو الحال
نكرة قدم الحال عليها وهالك مبتدأ واربع فاعله قام مقام الخبر او خبر مقدم
فالمعنى على الاول مبتدأ من غير ان يكون بعد استفهام او نفي لقوله
فخير نحن عند الناس منكم والسنا والالالة والراية مجاز عن

فراية

فراية العجل وفرعونها وسامري الامة المشنع

اللف والنشر والتفصيل وراية خبر لمبتدأ محذوف اي اما اولها او احدها راية العجل وفرعونها
وسامري الامة عطف على العجل ونقل الفرعون علما ونزل منزلة الكليات
والجمع واعني بالضمير في فرعونها الامة المشنع مبني للمجهول من
من الشناعة بمعنى القباحة والفضاحة وهو سامري الامة وقطع بالرفع
على انه خبر المبتدأ المحذوف لدلالة على الذم **وراية يقدمها ادلم**
عبد لئيم لكع اكوع راية خبر مبتدأ محذوف اي وثانيها والادلم
راية يقدم من تقدم القوم كنصر ينصر قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار والجملة صفة راية والادلم افعل من الدلمة اللون شديد
شديد السواد او اللئيم الدني في الاعمال الشحيح النفس اللكع كصرد
في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم
يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا واكثر ما
يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير و
الاكوع المعوج الكوع في النهاية تكوعت اصابعه الكوع بالتحريك
ان يعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي الابهام

والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر كوعت يداه وتكوعت تكوعاً اى
صيّر الكوع معوجة وهو موضوع في الصفات محذوف اى رجل
ادلم ﴿وَمَا بُنِيَ لَقَدْ هَاجَتْ لِلزُّورِ وَالْبُهْتَانِ قَدْ
ابْدَعُوا﴾ الجملة تتعلق لفظا ومعنا الزور متعلق بابدعوا
وهو بالضم الكذب والبهتان الذي يواجه به صاحبه عما وهم اكاره
ابدعوا الصيغة الجمع على بناء المعلوم من باب الافعال اى فعلوا
البدعة وهي بالكسر ما حدث في الدين مما ليس له اصل
في الكتاب والسنة وانما سميت بدعة لان صاحبها ابتدعها
من نفسه وضمير الجمع لاهل هذه الزاوية ﴿وَمَا بُنِيَ لَقَدْ هَا
نَعْثَلُ لَا يَرْحَمِ اللهُ كَمْ مَضْجَعٍ﴾ النعثل بفتح النون
وسكون العين المهملة وفتح الثاء كذلك عثمان بن عفان لقبت
لطول لحيته قاله بعضهم وقال ابن الاثير في النهاية كان اعداء عثمان
يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل
النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا
نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاظته وذهب

الدائمة اى تحرك لا حرف النفي برد من البرد ضد الحر ولمضجع اسم مكان
بمعنى المرقد وهو بالرفع مفعول لبرد وقد اعطى اعراب الفاعل
للمفعول لامن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار وكقوله ان
من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان وبوم والعبارة كناية
وتبريد المضجع كناية عن ازال الراحة وايصال الراحة وقد نقل
عن صاحب هذه الزاوية ﴿أَمْ تَعَثَّرَ فِي سَقَرٍ اوْدِعُوا
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ قَعْرِهَا مَطْلَعٌ﴾ ام تعثر خبرية المحذوف اى
ام ابية في سقر متعلق بادعوا والسقر بالتحريك واد في
جهنم شديد الحر سال ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم كذا ذكره
الثعالبي في مجمع البحرين وعن الطبرسي في تفسيره صليه سقر اى
سادخله جهنم والزمه اياه وقيل سقر دركة من دركات جهنم
وقيل باب من ابوابها وهو غير منصرف للعلمية والتانيث المعنوي
مع شرط تحتم تأثيره وهو تحرك الاوسط الا انه هنا منصرف اى
لقع اعرابه عليه لما تقع من منع صرفه انك رجحه عن الوزن
اودعوا الصيغة الجمع من باب الافعال على بناء المجهول اى دفعوا

فيها وديعة وهي استعارة في الحفظ واودع يتعدى الى مفعولين لي
اودعته مالا اي دفعته اليه ليكون وديعة عنده وهنا حذف مفعوله
الاول واقيم المفعول الثاني مقام الفاعل لعدم الالتباس تقديره
اودع الله تعالى الملائكة الخزان المستفاد من هذه الآيات الاربع
في السقر وصفة او دعوا صفة الاربع لهم ظرف مستقر خبر ليس ومن
متعلق بمطلع وضمير الشين عمقه والمطلع بفتح اللام والميم مصدر
ميمي واللام بمعنى الخروج واسم ليس هذه الجملة صفة ثانية
للاربعة و... نقل معناها حيلان ووجهه كالشمس اذ تطلع
حيدر وحيدرة اسم من اسامي امير المؤمنين ع وفي مجمع البحرين
حيدرة اسم من اسامي الاسد سمي به علي ع ومنه كلامه حين
برز الى مرحب فضربه ففلق رأسه فقتله انا الذي سمتني امي
حيدرة وعن حياة الحيوان اختلف في وجه تسميته بحيدرة على
اقوال قيل انه اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت
اسد سمته باسم ابيها اسد حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم
ابيها فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب في صغره

لان

لان الحيدرة هو الممتلئ لحما العظيم البطن وعلي ع كان كذلك الاودع
ووجهه كالشمس ظرف مستقر خبر عن الوجه والجملة حال عن
ه على التقدم اذ ظرف الاسناد وتطلع على بناء المعلوم من باب دخل
والجملة مضاف اليه لاذ وفي تفسير القرطبي ابا ذر لما نزلت
هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال رسول الله صلعم
يرد علي امتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه
الامة فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولان اما الاكبر
فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا واما الاصغر فعاديناه وابغضناه
وظلمناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم
يرد علي راية مع فرعون هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم با
الثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه
واما الاصغر فعاديناه وقاتلناه فاقول ردوا الى النار ظماء مسودة
وجوهكم ثم يرد علي راية مع سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم
بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فعصيناه وتركناه واما الاصغر
فخذلناه وضيعناه فاقول ردوا الى النار ظماء مظمئين مسودة

وجوهكم ثم يرد علي راية ذي الثدية مع اول الخوارج وآخرهم فاسالهم
ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبرئنا منه واما
الاصغر فقاتلناه وقتلناه فاقول ردوا النار ظماء مسودة وجوهكم
ثم يرد علي راية امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين و
وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ماذا فعلتم بالثقلين من
بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فاحببناه
وواليناه ونصرناه حتى اهرقت فيهم دماؤنا فاقول ردوا الجنة رواء
مرويين مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول الله يوم تبيض وجوه الى قوله
خالدون وعن علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين من كتاب
المعرفة تاليف عباد بن يعقوب الرواجني عن ابي عبد الرحمن
المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن
حيان بن الحارث الازدي عن الربيع بن جميل عن مالك بن ضمرة
الرواسي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال لما سير ابو ذر اجتمع هو
وعلي والمقداد بن الاسود قال الستم تشهدون ان رسول الله
ثم قال امتي ترد علي الحوض على خمس رايات اولها راية العجل

فاقوم

فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه و
خفقت احشاؤه ومن فعل ذلك تبعه فاقول بماذا خلفتموني في الثقلين
بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه واضطهدنا الاصغر وابتززناه
حقه فاقول اسلكوا ذات الشمال فيصرفون ظماء مسودة وجوههم
لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي راية فرعون امتي اكثر الناس
هم المبهرجون ابهرجوا الطريق قال لا ولكنهم بهرجوا دينهم وهم الذين
يغضبون للدنيا ولها يرضون ولها يسخطون ولها ينصبون فآخذ
بيد صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه
وخفقت احشاؤه ومن فعل ذلك تبعه فاقول بماذا خلفتموني
في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الاكبر ومزقناه وقاتلنا الاصغر
وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم فينصرفون ظماء مظمئين
مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي راية فلان
وهو امام خمسين الفا من امتي فاقوم فآخذ بيده فاذا اخذت
بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن
فعل ذلك تبعه فاقول ما خلفتم في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا

الأكبر وعصيناه وخذلنا الأصغر وخذلنا عنه فأقول اسلكوا سبيل أصحابكم
فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي
المخدج برايته وهو امام سبعين ألف رجل فإذا أخذت بيده اسود
وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه ومن فعل ذلك تبعه
فأقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الأكبر
وعصيناه وقاتلنا الأصغر فقتلناه فأقول اسلكوا سبيل أصحابكم
فينصرفون ظماء مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي
أمير المؤمنين ع وقائد الغر المحجلين فأقوم وآخذ بيده فيبيض وجهه
ووجوه أصحابه فأقول ماذا خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون
اتبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر ونصرناه وقتلنا معه
فأقول ردوا فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا امامهم كالشمس
الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكأضوء نجم في السماء ثم قال
ألستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وأنا على ذلكم من الشاهدين
انتهى فالمراد بالعجل في الخبرين أبو بكر وبفرعون الأمة عمر بن
الخطاب وبسامري الأمة في رواية العجل وبالفلان في رواية

الثانية

الثانية عثمان بن عفان وبذي الثدية والمخدج رئيس الخوارج وكبيرهم
والظاهر أن المراد بهؤلاء رايات الخمس هؤلاء المذكورين في
الخبرين وإن لم يذكرهم على الترتيب المذكور فيهما فيكون المراد
بالعجل أبا بكر وبالعجل وسامري الأمة وفرعونها عمر مع احتمال
العكس وعليه يدل الأول التعبير عن أبا بكر بالعجل كما عن ظاهر بعض
الروايات [illegible] أن العجل أبا بكر [illegible] والمراد با
الأرذل ذو الثدية رئيس الخوارج ويحتمل أن يكون المراد به
معاوية بن أبي سفيان أو عمرو بن العاص كما هو ظاهر بعض
الأخبار أن لها الخمس رايات يوم القيامة وما رواه في أواخر
الملهوف عن الرسول [illegible] أنه سيرد علي يوم القيامة ثلث
رايات من هذه الأمة [illegible] حتى [illegible] في تخميس

غداً يلاقي المصطفى حيدر وراية الحمد له ترفع

غدا الظرف ليلاقي والمراد به يوم القيامة يلاقي من الملاقات
المصطفى من ألقاب نبينا ص وهو مفعول يلاقي وحيدر فاعله
الواو للحال راية مبتدأ مضاف الى الحمد له متعلق ترفع

وترفع على بناء المجهول والجملة خبر عن الآية وهي مع مبتدأها حال
عن فاعل يأتيانه وفي امالي الصدوق بسنده عن عبد الله بن عباس
عن النبي ص اتاني جبرئيل ع وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب ع عند
ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة
ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك
السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس
ثم قال رسول الله ص اذا كان يوم القيامة اتاني جبرئيل ومعه
لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
فيدفعه الي فاخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا
رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون
شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ص
ثم قال يا رجل اذا كان يوم القيامة اعطى الله عليا من القوة
مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم

رضوان

رضوان ومن الصوت ما يداني صوت داود ولولا ان داود خطيب
الجنان لاعطي علي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل
والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الاولون
والاخرون قوله كم الجنة مأمورة والنار من اهلها
تضج ع المراد بها بيان الاولياء بالمعرف خبر مبتدأ محذوف
لمتعلق بمأمورة ومن خرج عن الجنة والجملة صفة للموصوف النار
مؤنثة صفة اوله اجلاله متعلق بتفزع من التفعيل اجلالا مصدر
اجله اي جعله جليلا من جل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره وهو مضاف
الى المفعول والضمير المجيد وتفزع على بناء المعلوم من باب علم من
الفزع بمعنى الذعر والخوف او من باب الافعال من الافزاع بمعنى
الاخافة وعلى هذا المفعول محذوف اي تفزع كل احد من الخلق
والمعاندين كقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام اي يدعو العباد كلهم و
الجملة خبر عن النار وهذا المصرع صفة ثانية للموصوف وفي الخصال بسنده
عن ابي جعفر ع قال يا جابر اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين
والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله ص ودعي امير المؤمنين ع

فيكسى رسول الله ص حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى
علي ع مثلها ويكسى رسول الله ص حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق
والمغرب ويكسى علي ع مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع
إلينا حساب الناس فنحن والله ندخل أهل الجنة الجنة وأهل النار
النار ثم يدعى بالنبيين ع فيقامون صفين عند عرش الله عز
وجل حتى نفرغ من حساب الناس فإذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار بعث رب العزة عليا ع فأنزلهم منازلهم من الجنة
وزوجهم فعلي والله الذي يزوج أهل الجنة في الجنة وما ذاك إلى
أحد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله الله به
ومن عليه وهو والله يدخل أهل النار النار وهو الذي يغلق على
أهل الجنة إذا دخلوا فيها أبوابها لأن أبواب الجنة إليه وأبواب
النار إليه وروى الصدوق في الفقيه في الأمالي مسندا عن الصادق
ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة أتيت
أنت يا علي على ناقة من نور وعلى رأسك تاج له أربعة أركان
على كل ركن ثلاثة أسطر لا إله إلا الله محمد رسول الله علي تعطى مفاتيح

الجنة

الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك
الأولون والآخرون في صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنة وبأعدائك
إلى النار وأنت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فأنت
في ذلك اليوم أمين الله وحجة الله الواضحة **إمام صدق ولكن**
شيعته يردون الحوض ولم يمنعوا وفي معاني الأخبار
سمي الإمام إماما لأنه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض
الطاعة على العباد وهو خبر المبتدأ المحذوف والصدق خلاف الكذب
والإضافة بمعنى اللام أو ظرف مستقر خبر عن الشيعة والشيعة الفرقة
من الناس وقد غلبت على الفرقة الناجية الاثني عشرية وفي
القاموس شيعة الرجل أتباعه وأنصاره والفرقة على حدة
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب
هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصا
انتهى يردون صيغة المجهول من باب الأفعال من الورود وهو
الإشراف وحذف النون من غير جازم ولا ناصب كما قد جاء من
الحوض متعلق بيردوا والجملة صفة لشيعة ولم يمنعوا عطف ع

المجهول عطف على بردوا   بذاك جاء الوحي من ربنا
يا شيعة الحق فلا تجزعوا   بذاك متعلق بجاء وهذا المشار اليه ذلك
اما ما ذكر من الصفات في اول القصيدة الى هنا واما ما مر في البيت
الذي قبله من رواء الشيعة وعدم منعهم عن الحوض ويحتمل ان يكون
اشارة الى الملك الآتي بالرقعة وبركات الائمة وهذا
الاحتمال وان كان بعيدا لكن يؤيده استعمال ذاك الذي هو للاشارة الى
المتوسط وقد قالوا ذا الذي للقريب وذلك الذي للبعيد والوحي فاعل
جاء من ربنا متعلق بجاء او ظرف مستقر حال من فاعل جاء وشيعة
منادى مضاف والاضافة بمعنى اللام والفاء للسببية او للتفريع ولا
ناهية تجزعوا مجزوم بها والمعلوم ان ابا بصير الذي احد
ضعيف البصر وفي الكافي بسنده عن محمد بن سليمان عن ابيه قال
كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما
اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال
جعلت فداك يا بن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب
اجلي مع انني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم

يا ابا محمد وانك لتقول هذا فقال جعلت فداك كيف لا اقول هذا فقال
يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشاب منكم ويستحيي من الكهول
ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد
قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت
فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت
له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم فقال ابو عبد الله عم
الرافضة قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم به بل الله سماكم به اما
علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون
وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عم لما استبان لهم
هداه فسموا في عسكر موسى عم الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا
اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون
وذريتهما عليهما السلام فاوحى الله عز وجل الى موسى عم ان اثبت
لهم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر
افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل
بيت نبيكم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله

لم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا ثم والله المرحومون المتقبل
من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما انتم عليه
يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد
ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما
تسقط الريح الورق اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه
فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم
من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما
عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر

متقابلين

متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله عز وجل
وشيعتكم وعدوكم في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ما
استثنى الله عز وجل احدا من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا
امير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك
عليا وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا
ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله

عزّ وجلّ في كتابه فقال إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما أراد بهذا
إلّا الأئمّة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا أبا حمزة قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا أبا حمزة ذكركم الله في كتابه فقال فأولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا فرسول الله في الآية النبيّين ونحن في
هذا الموضع الصدّيقين والشهداء وأنتم الصالحون فتسمّوا بالصلاح
كما سمّاكم الله عزّ وجلّ يا أبا حمزة فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا أبا حمزة لقد ذكركم الله إذ حكى عن عدوّكم في النار
بقوله ما لنا لا نرى رجالا كنّا نعدّهم من الأشرار أتّخذناهم سخريّا أم
زاغت عنهم الأبصار والله ما عنى ولا أراد بهذا غيركم صرتم
عند أهل هذا العالم شرار الناس وأنتم والله في الجنّة تحبرون
وفي النار تطلبون يا أبا حمزة فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال يا أبا حمزة ما من آية نزلت تقود إلى الجنّة وتذكر
أهلها بخير إلّا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر أهلها
بشرّ وتسوق إلى النار إلّا وهي في عدوّنا ومن خالفنا فهل

[illegible]

فهل سررتك يا أبا حمزة قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا أبا حمزة ليس
على ملّة إبراهيم إلّا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك برآء يا أبا
حمزة فهل سررتك وفي رواية أخرى فقال حسبي وعن المفضّل قلت
بن إبراهيم سمعته أعني الله ثمّ قال وجبت النار إلى آخر
برم فادخلوا بابا من أبواب بين المنبر والقبر فسلّم عليهم
قال أما والله إنّي لأحبّ ريحكم وأرواحكم فأعينوا على ذلك
بورع واجتهاد من ائتمّ بعبد فليعمل بعمله وأنتم شيعة آل محمّد
وأنتم شرط الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأوّلون
والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا إلى محبّتنا والسابقون
في الآخرة إلى الجنّة قد ضمنّا لكم الجنّة بضمان الله وضمان
رسول الله وأهل بيته وأنتم الطيّبون ونساؤكم الطيّبات
كلّ مؤمنة حوراء وكلّ مؤمن صدّيق كم مرّة قد قال أمير
المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر أبشر وبشّر واستبشر
والله لقد قبض رسول الله وهو ساخط على جميع أمّته إلّا
الشيعة وإنّ لكلّ شيء شرفا وشرف الدين الشيعة ألا وإنّ

لكل شيء عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما
وامام الارض ارض يسكن فيها الشيعة الا وان لكل شيء سيدا
وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة
الدنيا سكنى شيعتنا فيها والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل
خلافكم طيبات رزقهم وما لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب
وان تعبد واجتهد منسوب بهذه الاية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن دعى
من خالفكم فاجابة دعائه لكم ومن طلب منكم الى الله حاجة
قضيت ومن سأل مسئلة فله مائة ومن دعى بدعوة فله مائة ومن عمل
منكم حسنة فلا تحصى تضاعفها ومن اساء منكم سيئة محمد حاجه
تحج عنه والله ان حاجكم ليرعى في رياض الجنة يدعو
له الملائكة بالفوز حتى تغفروا ان حاجكم ومعتمركم لي خاصة
وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل اجابته واهل ولايته لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات
والله ما من احد اقرب من عرش الله يوم القيمة من شيعتنا ما احسن

صنع

صنع الله اليكم والله لولا ان تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس
ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا وقد قال امير المؤمنين يخرجون
يعني اهل ولايتنا من قبورهم يوم القيمة مشرقة وجوههم قرة اعينهم
قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا
يحزنون والله ما من عبد منكم يقوم الى صلوته الا وقد اكتنفته
ملائكة من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلوته
الا وان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد ونحن وشيعتنا
قال سعدان بن مسلم وزاد في الحديث عيثم بن اسلم عن معوية
بن عمار عن الصادق ع والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم
ما خلقت جنة والله لولاكم ما قرت عين والله لاشد حبا
لكم منى فاعينونى على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته
وعن كتاب بشارة المصطفى دخل رسول الله ص على علي ع فرحا
مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال علي ع
يا رسول الله ما رأيتك اقبلت علي مثل هذا اليوم فقال حبيبي
جئت لابشرك اعلم ان في هذه الساعة نزل علي جبرئيل

وقال الحق يقرئك السلام ويقول لك بشّر عليا ان شيعته الطائع
والعاصي من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر ساجدا ورفع يديه الى
السماء ثم قال اشهد الله علي اني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي
فقالت فاطمة عم يا رب اشهد اني قد وهبت لشيعة علي نصف
حسناتي فقال الحسن والحسين عليهما السلام كذلك فقال النبي صم
ما انتم اكرم مني اشهد يا رب اني قد وهبت لشيعة علي عم
نصف حسناتي فاوحى الله عز وجل الى رسول الله صم ما انتم
باكرم مني اني قد غفرت لشيعة علي عم ومحبيه وعن مجمع
البحرين في تفسير قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم روي ان
النبي صم جلس ليلا يحدث اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا
ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم
ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول الله بما نال ابراهيم
ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السماء فوصلت السماء الثالثة
نصب لي منبر من نور فجلست على المنبر وجلس ابراهيم تحتي بدرجة و
جلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل و

وهو راكب ناقة من نور وجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابراهيم
يا محمد هذا اي نبي معظم او اي ملك مقرب قلت لا نبي معظم
ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي
بن ابي طالب قال الهي ومن هؤلاء الذين حوله كالنجوم قلت شيعته فقال
ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فاتى جبرئيل بهذه الاية
وان من شيعته لابراهيم وعن كتاب روضة الواعظين عن الباقر
عم انما شيعة علي الشاحبون الناحلون الذابلون شفاههم
خمصة بطونهم متغيرة الوانهم مصفرة وجوههم اذا جنهم الليل
اتخذوا الارض فراشا واستقبلوا الارض بجباههم كثيرة دموعهم
كثير سجودهم كثيرة دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم يحزنون
وفيه عن الصادق عم امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة
كيف محافظتهم عليها وعند اسرارنا كيف حفظهم عن عدونا
والى اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها وعن امالي الصدوق
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عم يا جابر ايكتفي من انتحل
التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا

الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع و
التخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء
واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن
وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في
الاشياء فقال جابر يا ابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة
فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان
يقول ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال اني احب رسول الله
ورسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه
اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد
قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته
والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة
من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي
ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع
والنهي وعن جامع الاخبار عن سويد بن غفلة خرج امير المؤمنين
ثم من باب المسجد بالكوفة فاتبعه كثير من الناس فقالوا السلام

عليك

عليك يا امير المؤمنين فالتفت اليهم فقالوا انا من شيعتك فقال
ما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عمش عيونهم
من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم
من السجود [illegible] اولئك هم الذاكرون لم يكن كذلك [illegible]
ربي   الحميري مادحكم لم يزل ولو تقطع
اصبعا اصبع   [illegible] بكسر الدال وسكون الميم وفتح الياء المثناة
التحتانية نسبة الى حمير المدح هو الوصف بالجميل ولم يزل
فعل ناقص واسمه مستتر فيه وخبره محذوف اي لم يزل مادحا
لو حرف الشرط تقطع من باب التفعيل على بناء المجهول مجزوم بلو
مقدرة كقوله لو انت [illegible] ذو سعة والتفعيل للتكثير الفعل اصبعا
حال من نائب الفاعل تقطع من قبيل [illegible] باب بابا ولذا اصبع
الثاني واسطها رفع الثاني احتراز عن الاقوال ومن جمهور النحاة
انهم شرطوا الاشتقاق في الحال وان [illegible] الجامد بالمشتق فمعنى هذا ان
اصبعا حال مفرق اصبعا اصبع [illegible] وعن قطب الدين الراوندي
ره في الخرائج والجرائح روى ان الاسود دخل على عامر بن [illegible]

فقال يا امير المؤمنين اني سرقت فطهرني فقال لعلك سرقت من غير
حرز ونكس راسه عنه فقال يا امير المؤمنين سرقت لغائب الحرز
فطهرني فلما اقر ثلثا قطعه امير المؤمنين فاخذ المقطوع وذهب
فجعل يقول في الطريق قطعني امير المؤمنين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وسيد الوصيين وجعل يمدحه
فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهما السلام وقد استقبلاه فدخلا على
ابيهما وقالا رأينا اسود يمدحك في الطريق فبعث امير المؤمنين
ثم من اعاده الى الحضرة فقال قطعت يمينك وانت تمدحني
فقال انك طهرتني وان حبك قد خالط لحمي وعظمي فلو قطعتني
اربا اربا لما ذهب حبك من قلبي فدعا له فوضع المقطوع الى
موضعه فصح كما كان وفي كتاب محمد بن جرير بن رستم الطبري
الامامي قدس سره عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت في بعض
الايام على امير المؤمنين في جامع الكوفة واذا بجم غفير
وبينهم اسود فقالوا هذا العبد سارق فقال له الامام عليه السلام أسارق
انت يا غلام فقال نعم فقال له مرة ثانية أسارق انت

فقال



فقال نعم يا مولاي فقال له الامام عليه السلام ان قلتها ثالثة قطعت يمينك
فقال له أسارق انت يا غلام قال نعم يا مولاي فامر الامام بقطع يمينه
فقطعت فاخذها بشماله وهي تقطر دما فلقيه ابن الكوا وكان يبغض على
امير المؤمنين ثم فقال له من قطع يمينك قال قطع يميني الانزع البطين
وباب اليقين وحبل الله المتين والشافع يوم الدين المصلي احدى
وخمسين قال قطع يميني امام التقى وابن عم المصطفى شقيق النبي
المجتبى ليث الثرى غيث الورى وحتف العدى ومفتاح الندى
ومصباح الدجى قطع يميني امام الحق وسيد الخلق فاروق
الدين وسيد العابدين وخير المهتدين وافضل السابقين و
حجة الله على الخلق اجمعين قطع يميني امام خطيب بدر
[illegible] الطحى [illegible] ونشي الرحمن مولاي
قاهري لو دعي الوحي الا وحي قطع يميني رامي باب خيبر
وقاتل مرحب [illegible] عمرو وفلق وكرد
صام [illegible] وحق ومحمد قطع يميني شجاع [illegible] جواد
سخي بطل الشريف الافضل ابن عم الرسول وزوج البتول

وسيف الله المسلول المردود له الشمس عند الغروب قطع يمين صاحب القبلتين لصاحب

السيفين المطاعن بالرمحين وارث المشعرين ابو الحسن والحسين ابو السبطين علي ابن ابي طالب كل

ذي كفين ذا انصح بصره دي شعبتين ابو السيدين الحسن والحسين قطع يمين عن

المشارق والمغارب تاج لوي بن غالب اسد الله الغالب علي بن ابي طالب

عليه من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها فاذا فرغ الغلام من الثناء مضى

سبيله فمضى عبد الله بن الكوا مع الامام ثم فقال السلام عليك يا امير المؤمنين

فقال السلام على من اتبع الهدى وخشي من عواقب الردى فقال له يا ابا الحسن

انك قطعت يمين غلام اسود وسمعته يثني عليك بكل جميل فقال ان سمعته قال

بقول كذا وكذا وعاد عليه جميع قال الغلام فقال الامام ثم للحسن والحسين

امضيا وجيئا لي بالعبد فمضيا في طلبه فوجداه في كندة فقال له حب امير المؤمنين

يا غلام قال فلما تمثل بين يدي امير المؤمنين قال له الامام قطعت يمينك

وانت تثني علي بما فطلبني فقال يا امير المؤمنين قطعتها الا بحق وبحب اوجبه الله

ورسوله فقال اعطني الكف فقال الامام واخذه بالرداء وكبر وصلى ركعتين و

تكلم بكلمات وسمعته في اخر دعائه امين رب العالمين ثم ركبه على الزند وقال

لاصحابه اكشفوا الرداء عن الكف فكشفوا الرداء واذا الكف على الزند باذن الله

تعالى ثم قال امير المؤمنين ثم الم اقل يا ابن الكوا ان لنا محبين لو قطعنا

اربا اربا ما ازدادوا لنا الا حبا وان لنا مبغضين لو القمناهم العسل

ما ازدادوا لنا الا بغضا وهكذا الحب يا ابا الشقاعة يوم القيمة

وبعدها صلوا على المصطفى وصحبه خيرة الاصلح

بعد ما ظرف للصلوا والضمير للمذكورات وصلوا بصيغة الامر شاملا

المصطفى متعلق بالصلوا وصحبه عطف على المصطفى و الصحب والصلوا

وصلا ان الطبع كذلك من عرق واحد كما في النهاية وقد كان

امير المؤمنين صلوات رسول الله اصله ان اصلي واحد كما عن النبي

انا وعلي من اصل واحد وسائر الناس من اصول شتى و خيرة

عطف بيان للصحب والاصلح الذي الحسن يقدم شعور الله

وهو ارفع صفة خيرة وقطع بالرفع للدلالة على المدح

ويكون وللاداء على نسق واحد وعن طريق العامة عن

كعب الاحبار انه لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما قلت يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه

فكيف الصلوة عليك فقال ثم قولوا اللهم صل على محمد وال محمد

كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وفي الكشاف ان قلت
ما تقول في الصلوة على غيره قلت القياس يقتضي جواز الصلوة على
كل مؤمن لقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته وقوله فصل عليهم ان
صلواتك سكن لهم وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي اوفى ولكن للعلماء
تفصيلا في ذلك وهو انها ان كانت على سبيل التبع كقولك صلى الله
على النبي وآله فلا كلام فيها واما اذا افرد غيره من اهل البيت بالصلوة
كما يفرد هو فمكروه لان ذلك شعار الذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولانه
يؤدي الى الاتهام بالرفض انتهى والمقصود ثم بعد نقل ذلك بدل
على فضلهم كلام الملك العلام واخبار رسول الانام عليه وآله الصلوة
والسلام بمجرد الاداء انما الاتهام لا يقول به من كان له ادنى احلام
والحق ان ذكر الآل معه مما لا نزاع فيه وانما النزاع في الافراد
ومع ذلك ترك الآل معه [illegible] المقدس مع انه مذكور في حديث
كعب المتقدم المروي بطرق وعن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم لعلي [illegible] الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل

مبشرا

بسند الحديث قال اخبرنا جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي وما الذي
اخبرك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي
واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة
سبعين صلوة وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما
يتحات الورق عن الشجر ويقول الله تعالى لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي
انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة
واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين
السماء سبعون حجابا ويقول الله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا
تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته ولا يزال محجوبا حتى يلحق
اهل بيتي ولنتمم الشرح بذكر قليل من فضائل

فضائل علي

مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام فعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا تحصى عددها غيره فمن ذكر
فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ولو وافى يوم القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل
علي بن ابي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة

فضائله

رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب ع غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى كتابة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله النظر إلى
علي بن أبي طالب ع عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته و
البراءة من أعدائه وعن سعيد بن جبير قال أتيت عبد الله بن
عباس فقلت يا ابن عم رسول الله أتيتك أسألك عن علي
بن أبي طالب ع واختلاف الناس فيه فقال يا ابن جبير جئتني
تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة القربة يا ابن
جبير جئتني تسألني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته وصاحب
حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت
بحار الدنيا مدادا وأشجارها أقلاما وأهلها كتابا فكتبوا مناقب
علي بن أبي طالب ع وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا إلى
أن يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى وعن كتاب
المختصر للحسن بن سليمان مسندا عن عبد الملك بن سليمان قال وجد
في ذخيرة أحد حواري المسيح في رق مكتوب بالقلم السرياني منقولا

عن التوراة

عن التوراة لما تشاجر موسى والخضر عليهما السلام في قضية السفينة والغلام
والجدار ورجع موسى إلى قومه سأله أخوه هارون ع عما استعلمه من الخضر
وشاهده من عجائب البحر قال بينما أنا والخضر على شاطئ البحر
إذ سقط بين أيدينا طائر أخذ في منقاره قطرة من ماء البحر
ورمى بها نحو المشرق ثم أخذ ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم
أخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ثم أخذ رابعة ورمى بها نحو الأرض
ثم أخذ خامسة وألقاها في البحر فبهت الخضر وأنا قال موسى
فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب وإذا نحن بصياد يصطاد فنظر
إلينا وقال ما لي أراكما في فكر وتعجب فقلنا في أمر الطائر فقال أنا
رجل صياد وقد علمت إشارته وأنتما نبيان لا تعلمان فقلنا ما نعلم
إلا ما علمنا الله عز وجل قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لأنه إذا
صاح يقول في صياحه مسلم وأشار برمي الماء بذلك إلى أنه يأتي في آخر
الزمان نبي يكون علم أهل المشرق والمغرب وأهل السماء والأرض
عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة في البحر ويرث علمه ابن عمه
ووصيه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه

بعد ان كان سبعين سنة ثم غاب الغيبة وعنا لاعضائه انه ملك
بعثه الله عز وجل اليها ليعرفها نقصانها حيث ادعت الكمال و
عن قصص القرآن ونكت عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى
عن البزنطي عن ابان عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان كان من امر موسى
الذي كان اعطي مكتلا فيه حوت مالح فقيل له هذا يدلك على صاحبك
عنده عين لا يصيب منها شيء الا حيي فانطلقا حتى بلغا الصخرة
وجاوزا ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال الحوت اتخذ
في البحر سربا فاقتصا الاثر حتى اتيا صاحبهما في جزيرة في كساء
جالسا فسلم عليه واجاب وتعجب وهو بارض ليس بها سلام فقال
من انت قال موسى فقال ابن عمران الذي كلمه الله قال نعم قال فما
حاجتك قال اتيتك لتعلمني قال اني وكلت بامر لا تطيقه
فحدثه عن آل محمد وعن بلائهم وعما يصيبهم حتى اشتد بكاؤهما
وذكر له فضل محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وما اعطوه وما ابتلوا
به فجعل يقول يا ليتني من امة محمد وعن النبي ص لو اجتمع الناس
كلهم على ولاية علي ما خلق الله النار وقال ص من اراد ان ينظر الى

نوح في عزمه والى آدم في علمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في
فطنته والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب وقال ص
والذي نفسي بيده لولا ان يقول طوائف من امتي فيك ما
قالت النصارى في ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملأ
من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة عن
جامع الاخبار رجفت قبور البقيع في عهد عمر بن الخطاب فضج
اهل المدينة الى عمر فخرج عمر واصحاب رسول الله ص يدعون
ويدعون الله فلم تسكن الرجفة فما زالت تزيد حتى تعدت
حيطان المدينة وعزم اهلها على الخروج عنها فقال عمر يا قوم
عليكم بعلي بن ابي طالب فقاموا باجمعهم وقصدوا الحجرة وقالوا
يا امير المؤمنين الا ترى الى قبور البقيع ورجفتها حتى تعدى
ذلك الى المدينة وقد عزم اهلها بالخروج عنها فقال ع ائتوني
بمائة من اصحاب رسول الله ص من البدريين ثم اختار من المائة
عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من ورائهم ولم يبق في المدينة
احد الا حضر ثم دعى بابي ذر وسلمان والمقداد وعمار

وقال لهم كونوا ابن تمشى بهم حتى توسط البقيع والناس محدقون ثم ضرب
الارض برجله وقال لها مالك قال فما استتم كلامه حتى سكنت ثم قال صدق
الله ورسوله لقد انبأني بهذا العليم الخبير وبهذا اليوم وبهذه الساعة باجتماع الناس
له ان الله عز وجل يقول في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها انا والله ذلك الانسان وحكي ان فضة رض جارية
اشتراها امير المؤمنين عم ودخلت الى بيت النبوة وخدمت اهل الرسالة فلم تجد الا
الدرع والسيف والرحى وجرة الماء وكانت فضة بنت ملك وعندها خبرة من
علم الكيمياء فاخذت قطعة من النحاس ثم اتت بها الى النار وضعتها على شكله
ثم القت عليها الدواء فصارت ذهبا فلما جاء امير المؤمنين ع وضعتها بين يديه
فلما رآها تبسم وقال احسنت يا فضة ولكن لو كانت بنارها كان الصبغ اعلى
فقالت يا مولاي اتعرف هذا العلم فقال نعم وهذا الصبي يعرفه ايضا ثم اشار
الى الحسن فجاء فلما رآها قال ما اجمله مصوغا لكن الفى الصبغ بغير ذهب
فقال لها امير المؤمنين نحن نعرف اعظم من هذا ثم اشار بيده واذا كنوز
الارض سائرة فقال لها ضعيها مع اخواتها فوضعتها فسارت معهم وعن ابن
عباس عن النبي صلعم انه قال لما انصرف من حجة الوداع ايها الناس ان جبرئيل

الروح الامين

الروح الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى يقول قد
اشتقت الى لقائك فاوص بخير وتقدم في امرك ايها الناس انه قرب
اجلي وكاني بكم قد فارقتموني بابدانكم فلا تفارقوني بقلوبكم ايها الناس انه
لم يكن لله نبي خلد في الدنيا فاخلد قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت الا وان ربي امرني
في وصيتكم الا وان ربي امرني ان ادلكم على سفينة نجاتكم وباب حطتكم فمن اراد
منكم النجاة بعدي والسلامة من الفتن المردية فليتمسك بولاية علي بن ابي طالب
فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم وهو امام كل مسلم ومسلمة بعدي من احبه
واقتدى به في الدنيا ورد على حوضي ومن خالفه لم اره ولم يرني واختلج دوني
واخذ به ذات الشمال الى النار ايها الناس اني قد نصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم وعن عثمان الجبلي عن عمران ان
النبي صم جمعا يعني ابا بكر وعمر رضه فتكلموا في علي وكان بين النبي صم وبينهما
في بعض الغضب فانزل الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا الى ثم لا تجد لك
مثل علي وليا وعن ابن عباس وابي رافع قالا كنا جلوسا عند النبي صم اذ هبط

جبرئيل ومعه جام من البلور الاحمر مملوء مسكا وعنبرا فقال له السلام عليك الرب
يقرئك السلام ويحييك بهذه التحية ويأمرك ان تحيي بها عليا وولديه
فلما صارت في كف النبي هللت ثلثا وكبرت ثلثا ثم قالت بلسان
ذرب بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فشمها النبي
ثم حيى بها عليا فلما صارت في كف علي ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم
انما وليكم الله ورسوله الى قوله الذين يؤتون الزكوة وهم راكعون فاشتمها علي
عليه السلام وحيى بها الحسن ع فلما صارت في كف الحسن قالت بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبأ العظيم فاشتمها الحسن ع وحيى بها الحسين ع فلما صارت في
كف الحسين ع قالت بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ثم ردت الى النبي ص فقالت بسم الله الرحمن الرحيم الله
نور السموات والارض فلم ندر صعدت في السماء ام نزلت في الارض
بقدرة الله تعالى وعن ابن عباس قال رايت ابا ذر وهو متعلق باستار الكعبة
وهو يقول من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر لو صمتم حتى تكونوا كا
الاوتار ولو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك حتى تحبوا عليا ع وعن
الصادق ع كان قوم من بني مخزوم لهم خؤولة من علي ع فاتاه شاب منهم

فقال يا خال

فقال يا خال ان تربا لي مات فحزنت عليه حزنا شديدا قال افتحب ان تراه
قال نعم قال فانطلق بنا الى قبره فلما دنا اليه وقف عليه ودعا الله تعالى
وقال قم يا فلان باذن الله تعالى فاذا الميت جالس على شفير القبر وهو يقول رنبه
رنبه سالاسفا لبيك لبيك سيدنا فقال امير المؤمنين ع ما هذا
اللسان الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكني مت وانا على
ولاية غيرك فادخلت النار فانقلب لساني الى لسان اهل النار والحمد
لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد واله الطاهرين الاخيار الابرار

قد فرغ مؤلفه محمد صالح بن محمد القزويني عفي عنهما

عن جرائمهما بمحمد واله الامجاد
قد تم كتابة هذه النسخة الشريفة في
شهر جمادى الاولى سنة ١٢٦٩

امن المروة ان ياتي صالح
قد عد عاقا وهاش الآفاه
وكم من فتى منح الحسين توقفا
من صهلام في كل غض بيانه
الضيافي ملح الاثير لهلاه
عسى الله بالآل النبي كما هم
بحقهم من مدى مدى يجوز من اعيب
ويكشف عنا غمة عن لعين وغن بنا

مد حنلم بآل النبي نجل
بما راق من نثر وما يهوى من نظم
وعرف ان الحيث فيه مقصرا
لعلمي بان لا يحيط بدر علمي
وابن جمعهم لعلم فقه عكم
بمولاي يا بيا الولاء
وفضح من تكرر

وقد صح ان العفو والصفح شيمة
لكم فامحوا بالعفو والصفح عن جرمي

بلغ انا فالله الرين والله النبي
يجي دمامى لا لفادح الامر
وهذي نعوت البائيات على الهدى
لعال لفذ رهنا نغلبا



بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی شرع الدیات والقصاص وجعلهما لرفع الفساد من بین العباد
ونظام عالم الوجود والصلوة علی خیر من شرع الشریعة محمد وآله الطاهرین شفعاء
العبود وشفعاء یوم الورود اما بعد احقر عباد الله محمد باقر ابن محمد تقی
عفی الله عن جرائمهما بر الواح ارواح زکیه ذوی [illegible] ناظران حسن (?) نظم
امور عباد و سالکان مناهج خیر و صلاح بیان می‌نماید و بقلم اعلام می‌نگارد که
چون حق تعالی نوع بشر را مدنی بالطبع و محتاج بیکدیگر آفریده و غالبا معاملات
و معاشرت بسبب حدوث مشاجرات و منازعات منتهی و منتهی بتعدی نفوس
و نهب اموال و صدور جراحات میگردد و بعضی نفوس اگر ایشان را بر سر
متابعت لذات و تحصیل شهوات واگذارند و مانعی نباشد در عرض
و اموال یکدیگر تصرف نمایند و منتهی بانواع فتن (?) میگردد لهذا احکم
اقدس الهی تعالی شانه در شریعت مقدس نبوی صلی الله علیه وآله برای نظام
امور عباد و دفع فتنه و فساد از سلطان بوادی و جلاد و احکام حدود و قصاص

دیات

دیات را مقرر فرموده که زاجر نفوس شریره از ارتکاب فتنه و فساد
و داعی ایشان بسلوک طریق صلاح و سداد بوده باشد و چون اکثر احکام
مباحث مذکوره از جمله غوامض مسائل فقه است و در غالب آنها اختلاف
بسیار میان فقها رضوان الله علیهم است لهذا فقیر بامر حضرت اعلی امتثال
امره [illegible] احکام مزبوره را در این رساله [illegible] فارسی
[illegible] و چون [illegible] خیر است
که در شریعت جمیع پیغمبران حفظ آنها لازم و متحتم بوده اول دین دوم
نفس سیم مال چهارم نسب پنجم عقل و حفظ دین باقامت
عبادات و کشتن کافران و مرتدان و جاری گردانیدن حدود و تعزیرات
بر جمعی که ترک آنها [illegible] و حفظ نفس بقصاص کردن و دیت گرفتن
چنانچه حق تعالی فرموده است ولکم فی القصاص حیوة یا اولی
الالباب یعنی از برای شما در قصاص کردن زندگی است ای صاحبان
عقل زیرا که اگر کشنده را بعوض مقتول بکشند و جراحت کننده را بعوض
جراحت کنند یا دیت بگیرند کشتن و فساد در عالم کم میشود و حفظ نسب
بنکاح و ملک یمین و دیگر آن و منع از زنا و لواطه و امثال آنها کردن و حد

بر مرتکب آنها جاری گردانیدن است و حفظ مال بجراء عقوبت شرعیه و منع نمودن
از غصب و دزدی در مال معلوم و حد خدا را بر مرتکب آنها جاری گردانیده است
و حفظ عقل که امتیاز انسان از سایر حیوانات بآنست بمنع آشامیدن
شراب و سایر چیزهای مست کننده و جاری کردن حد است بر آشامنده آنها
لهذا این رساله را بر دو قسم و هر قسم را بر چند باب مرتب گردانید و
هر یک از احکام مذکوره را در بابی علیحده بسبیل اجمال و اختصار ایراد نمود
والله الموفق المعین قسم اول در بیان حدود و تعزیر است و در آن
چند باب است باب اول در بیان حد زنا و لواط و مساحقه
و امثال آنهاست و در آن چند فصل است فصل اول در بیان حد زنا
و زنا آنست که مردی ذکر خود را در فرج زنی از پیش یا پس فرو برد
بقدری که حشفه گاه پنهان شود و آن زن بر او حرام باشد و عقدی و شبهه
عقدی و ملکیتی در میان نباشد و در آن چند بحث است بحث اول در بیان
شرایط وجوب حد است و آن هشت است شرط اول آنکه زنا کننده خواه
مرد باشد و خواه زن بالغ باشد پس اگر نابالغ باشد او را بجهت تأدیب
که حاکم شرع مصلحت داند تعزیر و تادیب میکنند دوم عاقل باشد پس اگر

دیوانه

دیوانه باشد بنابر مشهور میان علما بر او حد نیست بلکه او را تعزیر و تادیب میکنند
مانند طفل و بعضی گفته اند که دیوانه را حد میزنند مانند عاقل و زن دیوانه را
حد میزنند سیم آنکه مختار باشد پس اگر کسی زنی را جبر کند بر زنا بر زن
حد نیست و در حق مرد نیز مشهور آنست و بعضی گفته اند در مرد اکراه نمیباشد و اگر
مرد زنی را باکراه جماع کند حد میزنند مرد را و مهر المثل آن زن را باو میدهند
موافق مشهور چهارم آنکه آن زنی که بآن دخول کرده است بر او حرام
باشد با آنکه حلیله او نباشد و مالک او نباشد پس اگر در حیض وطی کند یا در روز
ماه رمضان المبارک اگر چه حرام است اما زنا نیست و حد ندارد بلکه او را تعزیر
میکنند پنجم آنکه در آن حین گمان شبهه نباشد بلکه داند حرام را
حرام است پس اگر گمان زن خود کرد که بر او حلال است بر او حد نیست ششم
آنکه فرج خود را در فرج زن پنهان کرده باشد خواه در قبل و خواه در دبر
با آنکه حشفه گاه پنهان شده باشد که اگر چنین نباشد حد زنا نیست هفتم
آنکه شبهه مالکیت نباشد پس اگر وطی کند کنیزی را که میان او و دیگری
مشترک باشد اگر گمان کند حرام بر او حلال است حد بر او نیست و اگر داند
که حرام است بقدر حصه او حد ساقط است و بقدر حصه شریک حد میزنند مثلا

اگر نصف آزاد باشد نصف از شرایک نصف حد که پنجاه تازیانه است بر او بزنند

بحث دوم در بیان مقدار حد زنا است و آن نه قسم است قسم اول کشتن بشمشیر است

و آن بر کسی لازم است که مردی که با زنان محرم نسبی خود زنا کند مانند مادر و

خواهر و عمه و خاله و دختر خواهر و دختر برادر و بعضی از علما محرمهای رضاعی را نیز

باین الحاق کرده‌اند مانند زن پدر اما در زن پدر اشکالی دارد و حد ایشان

اینست که گردن بزنند ایشان را و بعضی از علما گفته‌اند که اگر آن مرد محصن بوده

و زنی داشته باشد و با محرم خود زنا کرده است اول او را صد تازیانه بزنند و بعد

از آن سنگسارش میکنند و اگر زن نداشته او را اول صد تازیانه بزنند

و بعد از آن گردن بزنند و قول اول مشهورتر است و زن نیز اگر راضی بوده

و جبر بر او نشده حکم مرد دارد دوم کافری که با زن مسلمانی زنا کند او را نیز گردن

بزنند سیم مردی که زنی را اکراه بر زنا کند او را اگر دن بزنند

~~مردی که زنی را اکراه بر زنا کند او را گردن بزنند~~ و بعضی در این

قسم نیز تفصیل سابق را اقامه کرده‌اند قسم دوم سنگسار کردن است

و آن بر مرد جوان و زن جوان لازم است که محصن باشد و محصن مردی است

که بالغ و عاقل و آزاد باشد و زنی یا کنیزکی داشته باشد که وطی با آن کند باشد

بعد از بلوغ

بعد از بلوغ و آزادی و هر صبح و شام قادر بر وطی او باشد و زندانی یا دور نباشد

یا در حضر باشد و محبوس باشد که بزن و کنیز خود نتواند رسید محصن نخواهد

بود و محصن بودن زن نیز چنین است که بالغ و عاقل و آزاد باشد و شوهری

داشته باشد و بهر وقت که خواهد با او برسد و متعه از برای محصن بودن کافی نیست و بعضی

کنیز را نیز کافی ندانسته‌اند و بعضی در کنیز عقد را شرط نکرده‌اند و در جز

تحقق خلاف مشهور است و جمعی از علما را اعتقاد آنست که اگر مرد بالغ

محصن زنا کند با دختر نابالغ یا زن دیوانه او را تازیانه بزنند و بعضی فرق

کرده‌اند میان طفل و دیوانه و در طفل تازیانه قایل شده‌اند و در دیوانه

سنگسار و مسئله خالی از اشکالی نیست و غلام و کنیز هرگاه محصن باشند

و زن با شوهر داشته باشد و خواه نداشته باشد بر ایشان سنگسار نیست

و کیفیت سنگسار آنست که حاکم مرد را تا کمر و زن را تا سینه در میان خاک

پنهان کنند یا در جوی یا استحبابا یا علی التحریف سنگ بر او بزنند یا بمیرد

و اگر بگواه زنای او ثابت شده باشد اول گواهان سنگ زنند پس

امام علیه السلام اگر حاضر باشد پس سایر مردم و اگر باقرار ثابت شده باشد

اول امام بزند و باید که جماعتی را حاضر کنند در آن وقت و بعضی احتیاط است انه

و بعضی گفته اند که کسیکه مستوجب حد رجم شده باشد باید او را سنگ زنند چنانکه در روایت
وارد شده است و بعضی امر میکنند او را که غسل بکند و کفن بپوشد و حنوط را خود
بر خود بزند و بعد از حد او نماز بر وی میکنند و او را دفن میکنند قسم سیم
آنست که اول تازیانه بزنند و بعد از آن سنگسار کنند و این در مرد و زن
پیرند که محصن باشند و زنا کنند زیرا که عذر ایشان باعتبار پیری و اینکه
شهوات کمتر است گناه ایشان عظیم‌تر و جمع کثیر از علما فرق میان این دو قسم
قسم نکرده اند و میگویند هر گاه که زن یا کنیز داشته باشد و دیگر شوهر داشته
باشد بشرایطی که گذشت خواه جوان باشد و خواه پیر اول او را تازیانه میزنند
و بعد سنگسار میکنند قسم چهارم آنست که صد تازیانه بزنند و سر او را
بتراشند و یکسال او را از شهر خود بیرون کنند و این حد مرد بکر است
و در تفسیر بکر خلافست بعضی گفته اند مردیست که زنی را عقد کرده باشد
و هنوز با او دخول نکرده باشد و بعضی گفته اند هر بکر غیر محصن است خواه عقد
بر زنی کرده باشد و خواه نکرده باشد و در زن سر تراشیدن و از شهر بیرون
کردن نمیباشد هر چند عقد بر وی شده باشد قسم پنجم صد تازیانه است
و آن حد مرد یا زن بالغ آزاد است که زنا کرده باشد و نه عقد کرده باشد بر زنی

و دخول

و نه دخول کرده باشد و بنابر قول دیگر که مذکور شد فرق میان این دو قسم باقی
نیست قسم ششم پنجاه تازیانه است و این حد غلام یا کنیزی است که بنده
باشد خواه محصن باشد و خواه غیر محصن و در بنده سر تراشیدن و از شهر بیرون
کردن نمیباشد قسم هفتم هشتاد و پنج تازیانه است و آن حد غلام
یا کنیزی است که زنا کرده باشد و نصفش آزاد و نصفش بنده باشد زیرا که
نصف حد آزاد میزنند و نصف حد بنده را و اگر بیشترش آزاد باشد بآن
نسبت کم میشود و تا همه آزاد نباشد او را سنگسار نمیکنند زیرا که
حق تعالی برای مملوک حکم رجم نکرده است و حدش را سنگسار کرده بنده
قسم هشتم جمع میان حد و تعزیرات و آن در باب کسی است
که در زمان شریفی مانند ماه مبارک رمضان و روز جمعه و روز عرفه و نهم دیگر باشد
یا مکان شریفی مانند حرم مکه یا حرم مدینه زنا کرده باشد مشهور آنست که زیاده
بر حد بقدری که امام علیه السلام مصلحت داند در او تعزیر و تادیب میباید
قسم نهم حکم مرد بیمار یا زن بیمار است که تاب تازیانه نداشته باشد
ترکه چند را بعدد آن تازیانها جمع میکنند و یکبار بر بدن او میزنند
قسم دهم اگر زنی را برهنه حد میزنند اگر مرد باشد و مشهور در زن

آنست که جامه تازیانه میزنند و بعضی گفته اند اگر ایشان را در وقت زنا
برهنه یافته اند برهنه حد میزنند والا جامه پوشیده و بر همان حالت
که ایشان را یافته اند و تازیانه را تفریق میکنند بر جمیع بدنش بغیر از سر
و رو و فرج که باین اعضا نمیزنند و چوب را میانه میزنند و زن را نشسته و بعضی
گفته اند بسیار سخت میزنند و بعضی گفته اند میانه نه بسیار سخت و نه بسیار
هموار و در سرمای سخت و گرمای سخت حد نمیزنند بلکه در زمستان در میان
روز و در تابستان در دو طرف روز که هوا معتدل باشد میزنند **چهارم**
هرگاه کسی کاری کند که مستوجب حد گردد و پناه بحرم مکه معظمه ببرد حرمت
حرم حد نمیزنند او را تا از حرم بدر آید ولکن در خوردن و آشامیدن تنگ
میگیرند تا مضطر شود به بیرون آمدن پس حد میزنند او را و اگر آن کار شنیع را
در حرم کرده باشد چون او حرمت حرم را نگاه نداشته و نا شایسته و حرمت
حرم را رعایت نمیکنند و در حرم او را حد میزنند و بعضی از علما در حکم ملحق
ساخته اند بحرم مکه حرم حضرت رسول صلی الله علیه و آله وسلم و مشاهد مقدسه
ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین را و در این باب سندی بنظر نرسیده **پنجم**
هرگاه زنا مکرر واقع شود و مکرر به نوعی که شرع ثابت شود مشهور میان علما

رضوان الله

رضوان الله علیهم آنست که یکجا میزنند و بعضی گفته اند که اگر زنا با یک زن باشد
یک حد میزنند و اگر با چند زن باشد برای هر زنی او را حدی میزنند موافق
روایت ابوبصیر **بحث ششم** زن حامله را حد نمیزنند تا بزاید و از نفاس بیرون
آید و فرزند خود را شیر دهد اگر کسی نباشد که فرزند او را محافظت نماید و شیر
دهد و اگر کسی کفالت فرزند او نماید بعد از زائیدن و سنگسار بعد از پاک
شدن از نفاس و تازیانه او را حد میزنند **بحث هفتم** هرگاه دو کس را
در یک لحاف بیابند و ثابت نشود که کاری کرده اند یا ثابت شود که در میان ایشان
او جماع کرده است و دخول نشود ثابت بکمتر از حد تازیانه او را تعزیر میکنند
و شیخ طوسی علیه الرحمه در بعضی تصانیفش گفته است که هرگاه دو مرد یا دو زن
برهنه در زیر یک جامه بیابند که دست در گردن او کرده باشد و او را بوسه
صد تازیانه هر یک را میزنند و شیخ مفید رحمه الله گفته که اگر گواهان
گواهی دهند که ایشان را در زیر یک جامه یافته اند یا بدن ایشان برهنه ملاصق
یکدیگر بوده است حاکم شرع ایشان را تعزیر میکند بآنچه مصلحت داند
از ده تازیانه تا نود و نه تازیانه و در حدیث صحیح وارد شده است که
در زمان حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه دو مرد و دو زنی را در یک لحاف

در یک لحاف دیده حضرت فرمود که هر یک صد یک کم تازیانه زنند
بحث هشتم هرگاه بر آزادی دو مرتبه حد زنند و در مرتبه سیم آن
کار را بکند او را میکشند و بعضی گفته‌اند در مرتبه چهارم میکشند
و اگر بنده را هفت مرتبه حد زنند و در مرتبه هشتم او را میکشند
و بعضی گفته‌اند در مرتبه نهم او را میکشند بحث نهم هرگاه کسی توبه کند
پیش از آنکه نزد حاکم شرع ثابت شود حدش نمیزنند و اگر بعد از ثابت
شدن توبه کند مشهور آنست که ساقط نمیشود و حد میزنند او را و بعضی
گفته‌اند حاکم مخیر است میان حد زدن و عفو کردن و اگر با قرار ثابت
شده باشد و بعد از اقرار توبه کند حاکم مخیر است میان حد زدن
و بخشیدن بحث دهم هرگاه زنی شوهر نداشته باشد و حامله شود
او را حد نمیزنند تا چهار مرتبه اقرار کند که زنا کرده است بنابر مشهور
یازدهم کسی که مردی را در خانه خود ببیند که با زن او زنا میکند هر دو را
میتواند کشت اما اگر نزد حاکم شرع ثابت نکند او را قصاص میکنند و میان
خود و خدا گناه ندارد فصل دوم در بیان کیفیت ثابت شدن
زنا است زنا بدو چیز ثابت میشود اول با قرار کردن زانی و اشهر

و اقوی آنست که ثابت نمیشود زنا مگر آنکه زانی خواه مرد باشد خواه زن
چهار مرتبه اقرار کند بزنا و خلاف است در آنکه چهار اقرار باید در چهار
مجلس بشود یا در یک مجلس که بشود نیز کافی است و مشهور آنست که تعدد مجلس
در کار نیست و گفته‌اند که اگر کمتر از چهار مرتبه اقرار کند او را تعزیر میکنند
و اگر بجبر اقرار کند اعتبار ندارد و اگر غلام اقرار کند بزنا اگر آقا تصدیق
او بکند او را حد میزنند و اگر تصدیق نکند حد نمیزنند دویم ثابت
شدن بگواه است و ثابت نمیشود سنگسار مگر بچهار گواه عادل
که گواهی دهند که زنای او را دیده‌اند مانند میل در سرمه‌دان یا سه
مرد عادل و دو زن عادله شهادت بدهند و اگر دو مرد و چهار زن گواهی
بدهند اکثر علما گفته‌اند که او را سنگسار نمیکنند و حد تازیانه میزنند
و اگر کمتر از چهار نفر گواهی بدهند ثابت نمیشود و گواهان را حد میزنند
برای فحش گفتن و اگر بعضی پیشتر بیایند و شهادت بدهند پیش از آنکه
باقی شهود حاضر شوند اشهر آنست که ایشان را حد فحش میزنند و انتظار
باقی شهود نمیکشند و زنا ثابت نمیشود و شرط است که شهادت ایشان
بر یک فعل باشد و موافق یکدیگر باشد پس اگر بعضی گویند در روز شنبه

زنا کرده بعضی گویند در روز شنبه یا بعضی گویند در فلان خانه و بعضی در خانهٔ دیگر
ثابت نمیشود گواهان را حد میزنند و مشهور آنست که حاکم شرع اگر علم بهم رساند
که شخصی زنا کرده است بدون گواه و اقرار او را حد میتواند زد و امام چنانچه
در سایر حدود هر چه حق الله باشد مانند لواط و سحق و اگر حق الناس باشد
مانند حد فحش تا صاحب حق طلب نکند حد نمیزنند **باب چهارم** در بیان
حد لواط است و توابع آن و در آن چند مقصد است **اول** ثابت شدن
لواط نیز مثل زنا یا چهار گواه است یا بچهار مرتبه اقرار و مشهور آنست که
حاکم شرع بعلم خود حد میتواند زد چنانچه در زنا مذکور شد و اگر کمتر از چهار مرتبه
اقرار کند گفته اند حاکم شرع او را تعزیر میکند **دوم** بدانکه لواط بر
دو قسم است **قسم اول** آنکه مردی ذکر خود را در دبر مردی یا پسری داخل
کند و حشفه کاه پنهان شود و بعضی گفته اند که اگر بعضی از حشفه را داخل کند
باز این حکم دارد و حد این قسم کشتن است بر فاعل و مفعول هر دو
اگر بالغ و عاقل باشند خواه آزاد باشند و خواه بنده و خواه مسلمان
باشند و خواه کافر و خواه زن داشته باشند و خواه نه و اگر یکی
بالغ و عاقل باشد و دیگری طفل یا دیوانه و بالغ و عاقل را میکشند

و طفل

و طفل یا دیوانه را تعزیر میکنند و بعضی گفته اند اگر فاعل دیوانه باشد
باز او را میکشند و امام مخیر است در کشتن کسیکه لواط کرده باشد
میان آنکه او را بشمشیر گردن بزنند یا باتش بسوزانند یا دست
و پایش را ببندند و از کوهی زیر اندازند یا دیواری بر او خراب
کنند و جایز است که اگر بغیر آتش او را کشته باشند بعد از
کشتن بسوزانند **قسم دوم** آنکه با مردی یا پسری ملاعبه کند در میان
رانهای او یا در پس او بدون آنکه ذکر را داخل کند در دبر او و مشهور
آنست که هر دو را اگر بالغ باشند صد تازیانه و الا هر یک که بالغ
باشند صد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند هر یک محصن باشد
یعنی بالغ و عاقل و آزاد باشد و زن داشته باشد بشرطی که در زنا
مذکور شد سنگسار میکنند و هر یک که محصن نباشد و بالغ و عاقل باشد
صد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند این را نیز مانند قسم اول میکشند
و اول اقوی است و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که لواط
آنست که در میان رانها او را داخل کند و هر که در دبر داخل کند
کافر شده است بآنچه خدا بر محمد صلی الله علیه و آله فرستاده است و این

نیز در مرتبهٔ سیم یا چهارم علی الاختلاف میکشند هرگاه دو مرد با ریبه با
تازیانه تعزیر باشند **مقصد سیم** هرگاه دو مرد برهنه در زیر یک لحاف
یا جامهٔ دیگر بیابند و در میان ایشان قرابتی نباشد هر دو را تعزیر دیگر
میکنند از سی تازیانه تا نود و نه تازیانه بهر قدر که حاکم شرع مصلحت
داند و بعضی قید عدم قرابتی کرده اند و بعضی گفته اند هر یک را صد
تازیانه میزنند و این قید عجیب و لیکن اقوی است و بنا بر قید اول
گفته اند هرگاه دو مرتبه تعزیر واقع شود در مرتبهٔ سیم صد تازیانه میزنند
چهارم هرگاه آقا با غلام خود لواطه کند هر دو را میکشند و اگر غلام
دعوی کند که مرا جبر کرده آقا را میکشند و حد از غلام ساقط میشود اگر
جبر ثابت نشود **پنجم** هرگاه شخصی پسری را از روی شهوت ببوسد او را
تعزیر میکنند و حاکم شرع بانچه مصلحت داند تا نود و نه تازیانه و لعنت
میکنند او را ملائکه آسمانها و زمینها و ملائکه رحمت و ملائکه غضب و مهیا
میکند برای او آتش جهنم و بد جایگاهی است جهنم از برای او و در حدیث
دیگر وارد شده است که هر که پسری را از روی شهوت ببوسد حق تعالی او را
لجام کند بلجامی از آتش **ششم** کسیکه برشته خود با ذکر خود بازی کند تا منی

بیاید حرام

بیاید حرام کرده است و حاکم شرع او را تعزیر و تادیب میکند بانچه مصلحت داند و در اول خبر
وارد شده است که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام چنین مردی را آنقدر بر کف دستش
زد که دستش سرخ شد و از دلالت ایمال مسلمانان که خدا گوید و مشهور آنست که این
عمل هم دو گناه یا یک گناه است و بعضی گفته اند حد او اسد باید **فصل سیم**
در بیان حد مساحقه است یعنی مالیدن دو زن فرج خود را بیکدیگر و این فعل
حرام است باجماع و در حدیث وارد شده است که اصحاب الرس که خدا در قرآن ایشان را
که ایشان را عذاب کرده عمل ایشان این بوده است و مشهور در حد ایشان آنست
که بالدور هر یک صد تازیانه میزنند خواه آزاد باشند خواه بنده و خواه
مسلمان باشند خواه کافر و خواه شوهر دار باشند و خواه بی شوهر و بعضی گفته اند
اگر محصنه باشند یعنی شوهر دار باشند با شرایطی که مذکور شد او را سنگسار میکنند
و اگر محصنه نباشد او را صد تازیانه میزنند و خالی از قوت نیست و اگر تازیانه
زنند در مرتبهٔ سیم که دو تازیانه خورده باشند میکشند و بعضی در مرتبهٔ چهارم گفته اند
چنانچه مذکور شد در زنا و دو زن را هرگاه در زیر یک لحاف برهنه بیابند بعضی از علما گفته اند
که کمتر از حد ایشان را تعزیر میکنند و در سه مرتبه بعد از دو تعزیر در مرتبهٔ سیم
صد تازیانه میزنند و در مرتبهٔ چهارم میکشند و بعضی گفته اند همیشه تعزیر میکنند و حاکم

تعزیر شوند یا کشته شوند و بعضی گفته اند در مرتبه اولی و دوم حد تمام بزنند و در مرتبه
سیم و یا چهارم بکشند و دو زن را برهنه در زیر یک لحاف حرام است
خوابیدن و احوط آنست که برهنه هم نباشند و در زیر یک لحاف [illegible] اگر
خوابیده باشند لحاف را در میان نه کنند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع
وارد هم چنین و هم منقولست که روزی حضرت امام حسن ع در جای حضرت امیر
المؤمنین ع نشسته بود ناگاه گروهی آمدند و گفتند حضرت امیر را میخواهیم امام حسن ع
گفت چه کار دارید گفتند مسئله داریم فرمود بگوئید چه مسئله است گفتند زنی شوهر
با او جماع کرده چون فارغ شده زن برخاست و با دختر باکره مساحقه کرد
و نطفه مرد را در فرج او ریخت و دختر با آن نطفه حامله شده و حکم این قضیه چیست
که امام حسن ع گفت مسئله مشکلست و چنین مسئله را جد من باید جواب دهد
ولی جواب میگویم اگر درست باشد از جانب خدا و از جانب جدم
خواهد بود و اگر بر فرض محال خطا کنیم از خود هم خواهد
بود و امیدوارم انشاء الله تعالی که خطا نباشد باید که از زن
مهر آن دختر باکره را بگیرند زیرا که فرزند بیرون نیاید تا بکارت
او برطرف نشود و زن را سنگسار کنند برای آنکه شوهر داشته

در انتظار

و انتظار بکشند تا فرزند از آن دختر متولد شود و آن فرزند را بصاحب نطفه
بدهند که پدر او است و دختر را حد بزنند که راضی بمساحقه شده است چون
نزد حضرت امیر المؤمنین علیه السلام رفتند و قضیه را با حکم امام حسن ع عرض
کردند فرمود اگر از من می پرسیدید جواب همان بود که پسرم گفته است و
جمعی از علما باین حدیث قایل شده اند و بعضی در بعضی از احکام مزبوره
اشکال کرده اند که در این رساله گنجایش ذکر آنها ندارد و مساحقه بگواهی چهار
مرد عادل ثابت میشود یا بچهار مرتبه اقرار زن و شهادت زنان ثابت نمیشود
مانند لواطه و اگر زن بالغ دختر نابالغ را مساحقه کند بالغ را حد بزنند
و نابالغ را تعزیر میکنند و اگر هر دو نابالغ باشند هر دو را تعزیر میکنند

فصل چهارم در بیان حد قیادت یعنی قرمساقی که جمع کند میان مرد و
زن از برای زنا و یا میان دو مرد از برای لواطه و مشهور میان علما آنست که او را سه
ربع حد زنا میزنند که هفتاد و پنج تازیانه است و بعضی گفته اند که بعد از حد
سر او را بتراشند و در شهر بگردانند که رسوا شود و از شهر
بیرون کنند و بعضی گفته اند در مرتبه اولی بعد از حد سر او را بتراشند
و در شهر بگردانند و در مرتبه دوم باز هفتاد و پنج تازیانه بزنند و

از شهر بیرون نفی میکنند و در مرتبهٔ سیم تازیانه اش میزنند و در مرتبهٔ چهارم
زنا اش میکشند و تازیانه میزنند و اگر قبول توبه نکند میکشند و اگر توبه کرد
و باز در مرتبهٔ پنجم توبه را شکست میکشندش و بعضی بر آنند روایت قایل شده اند
که در مرتبهٔ اول او را بعد از پنج تازیانه میزنند و از آن بعد میکشند و در پنج
اولیست بحث دیدن و در زن بغیر انقلاب پنج تازیانه بجز زنیت و ثابت است
بود کرده و عادل ثابت میشود و بعد و مرتبه اقرار کردن و اگر یک مرتبه اقرار
کند او را تعزیر میکنند فصل پنجم در بیان حد وطی بهایم است و آن شش
و در آن دو بحث است اول کسیکه با حیوانی جماع کند اگر از حیوانی که گوشت آن خورده میشود
باشد که گوسفند گاو و شتر چنین حکم ثابت میشود اگر وطی کننده بالغ و عاقل
باشد بنا بر مشهور اول وطی کننده را تعزیر میکنند بآنکه امام مصلحت داند و بعضی
بیست و پنج تازیانه گفته اند چنانچه در چند روایت وارد شده است
و جماعتی از قرار بیست و بعضی صد تازیانه گفته اند و در روایتی کشتن نیز وارد
شده است و اینها حمل کرده اند بر مرتبهٔ چهارم یا سیم دوم آنکه اگر
آن حیوان و فرزندانش که بعد از آن فعل بهم رسند و شیر آنها حرامست و اگر
بحیوانات دیگر مشتبه شود آن حیوانات را قسمت میکنند و قرعه میزنند

دوم چنین شخصی در حد حرام شود تا حلال شدن علما مشهور سیم آنکه واجب است که
آن حیوان را ذبح کنند و بسوزانند نه از برای عقوبت آن حیوان بلکه برای مصلحتی که
ما نمیدانیم یا برای آنکه شناعت آن فعل قبیح ظاهر گردد یا برای آنکه نسل حرام
آن بسیار نشود که گوشتش را غلط بخورند چهارم آنکه اگر ملک دیگری باشد
قیمتش را بصاحبش میدهند و بسند های معتبر از حضرت صادق و کاظم و رضا
علیهم السلام منقولست که مردی که حیوانی را وطی کند اگر ملک او باشد ذبح میکنند و بعد از
مردن میسوزانند با آتش و از آن منتفع نمیشوند و بیست و پنج تازیانه ربع حد
زنا بر او میزنند و اگر حیوان از دیگری باشد قیمت میکنند و قیمتش را
از او میگیرند و بصاحبش میدهند و بیست و پنج تازیانه بر او میزنند اول پرسیده
که حیوان چه گناه دارد فرمود که حیوان گناه ندارد ولکن حضرت رسول صلی الله علیه
چنین کرد که مردم جرات ننمایند بر وطی بهایم و نسل آن برطرف شود
تا تمام شد حکم قسم اول دوم آنکه اگر حیوانی باشد که متعارف است از آن باشد هرچند حلال
گوشت باشد مانند اسب و استر و الاغ آنرا ذبح نمیکنند بلکه از آن
شهر بیرون میبرند و در شهر دیگر میفروشند که آن شخص را سرزنش
بآن نکنند و بعضی گفته اند که گوشتش نیز حرامست و اگر حیوان مال

دیگری باشد تعزیر از اصحاب حیوان میدهند و اقرار بر وطی کننده میدهند و بعضی گفته‌اند
تعزیر مستحق التعزیر میکنند و [illegible] اهانت کرد در قسم اول مذکور شد [illegible]
در غیر حد از احکام دیگر اعتبار کرده‌اند و ظاهر در روایات [illegible] چنین عمل کند [illegible]
تادیب بکنند و این حد به دو گواه عادل و به یک اقرار ثابت میشود و بعضی گفته‌اند
به دو اقرار و بکرار [illegible] ثابت نمیشود و در مرتبه سیم و یا چهارم گفته‌اند
او را میکشند اگر هر مرتبه یک مرتبه تعزیر [illegible] شده باشد و در حیوان از دیگری باشد
با قرار او تعزیر [illegible] ثابت نمیشود **مبحث دوم** در وطی کردن مرده است
وطی مرده کردن در احکام مثل وطی زنده است اگر زن بیگانه مرده را زنا کند اگر محصن
باشد یعنی زن داشته باشد او را سنگسار میکنند و اگر زن نداشته باشد صد تازیانه میزنند
در زیاده بر وطی زنده بقدری که امام مصلحت داند او را تعزیر بکند و اگر با زن خود بعد از
مردن او وطی کند یا با کنیز مرده خود او را تعزیر بکنند و حد نمیزنند و حکم زنا با
زنان محرم بعد از مردن و لواطه کردن با پسر مرده و ثابت شدن بچهار گواه
یا بچهار اقرار مثل حکم زنده است چنانچه گذشت **باب دوم**
در بیان حد فحش است و در آن چند مطلب است **اول** در بیان معنی حد
فحش است و آن نسبت دادن شخصی است بزنا یا لواطه مثل آنکه بگوید ای زناکار یا

ازو

لواطه کننده یا من زنا کردم بتو یا فلان [illegible] یا فلان حرامزاده [illegible] از عبارتها
که دلالت بزنا یا لواطه کند خواه بلفظ عربی باشد و خواه بلفظ دیگر [illegible]
بلفظ [illegible] اقرار [illegible] و گفته باشد [illegible] فحش است نسبت بمادر آن فرزند
و همچنین اگر به پسری بگوید [illegible] فحش است نسبت بمادر او و
اگر شخصی بگوید که تو از زنا [illegible] یا بگوید [illegible] مشهور آنست که این
فحش است و خلاف است که طلب کننده حد مادر است یا [illegible]
گفته‌اند اگر [illegible] حد [illegible] حد میزنند [illegible] و بعضی گفته‌اند
مطلقا حد نمیزنند برای آنکه معلوم نیست که کدام است [illegible] نسبت بزنا داده است
زیرا که ممکن است که نسبت مادر [illegible] زنا باشد [illegible] و ممکن است بر عکس باشد
یا پدر یا مادر [illegible] باشد و اگر بگوید [illegible] فلان شخص زناکار است مشهور آنست که
فحش گفته است بمخاطب [illegible] و اگر [illegible] طلب حد کند او را
حد میزنند و بعضی گفته‌اند او را [illegible] حد نمیزنند از برای مخاطب و نسبت
به [illegible] فحش نیست و اگر بگوید ای فرزند زنا [illegible] فحش [illegible] داده و اگر [illegible]
ای فرزند زانیه [illegible] و اگر [illegible] فحش
[illegible] حاکم شرع او را تعزیر میکند مگر آنکه در عرف ایشان دلالت کند بر [illegible]

زنا بزن او یا مادر او یا خواهر او یا دختر او با تصریح کند مانند زن او دیوث و اگر گوید
حرامزاده مشهور آنست که فحش نیست زیرا که ممکن است از وطی در حیض بهم رسیده باشد
و بعضی گفته اند فحش است زیرا که در عرف از حرامزاده غیر ولد الزنا معنی دیگر نمی‌فهمند
و همچنین اگر گوید ولد الحرام است که لغت دلالت بر فحش نمی‌کند اما در عرف حمل بر
فحش می‌کنند و اظهر آنست که فحش نباشد و اگر دشنامهای دیگر دهد که موجب
تحقیر و استخفاف او باشد و سزاوار آن نبوده باشد چون آنکه او مستحق آن او نباشد
حد نمیزنند بلکه تعزیر می‌کنند بآنچه حاکم شرع مصلحت داند مثل آنکه گوید ای سگ ای
خنزیر ای خر ای احمق ای فاسق ای شارب الخمر ای خائن ای کذاب ای کافر
ای زندیق ای مرتد ای کور ای کر ای جذامی هرچند متصف به این امراض باشد یا ر
و زن ... ای ... و او مستحق استخفاف باشد مانند متظاهر بالفسوق که گناهان را
علانیه کند و یا آنکه صاحب بدعت در دین خدا کند او را حرمتی نیست و دشنام او
موجب تعزیر نمی‌شود چنانچه از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هرگاه فاسق
علانیه فسق کند او را حرمتی نیست و غیبت او حرام نیست و در حدیث صحیح از آن
حضرت منقولست که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که هرگاه ببینید بعد از من اهل ریب را که
در دین خدا شک می‌کنند و بدعتها در دین پیدا می‌کنند پس ظاهر کنید بیزاری از

ایشان را

از ایشان و بسیار دشنام دهید ایشان را و سخن بد در حق ایشان بسیار بگویید
و بر ایشان حجت تمام کنید تا ایشان طمع نکنند در فاسد کردن دین اسلام و
تا مردم از ایشان حذر کنند و از بدعتهای ایشان یاد نگیرند چون چنین کنید حق تعالی
حسنات برای شما بنویسد و درجات در آخرت برای شما بلند کند و اگر کسی بگوید به
زن خود که ترا باکره نیافتم او را تعزیر می‌کنند بنابر مشهور مطلب سوم
در شرایط دشنام دهنده و دشنام داده شده است شرط است در حد زدن که دشنام
دهنده بالغ و عاقل و مختار باشد پس اگر نابالغ فحش گوید او را تادیب می‌کنند
و بر دیوانه چیزی نیست و مشهور آنست که در حد کامل آزاد شرط نیست اگر بنده
فحش گوید او را هشتاد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند چهل تازیانه میزنند
نصف حد آزاد و اول اقوی است و در فحش گفته شده شرط است که
محصن باشد یعنی بالغ و عاقل و آزاد و مسلمان باشد و عفیف باشد از زنا پس
اگر کسی کودک را فحش گوید یا دیوانه را یا بنده را یا کسی را که علانیه زنا کند و
پنهان نباشد او را حد نمیزنند بلکه حاکم شرع تعزیر می‌کند ایشان را بآنچه مصلحت
داند و اگر فحش مرد آزاد مسلمان عاقلی را که در شرع کافر باشد
بگوید ای پسر زانیه یا بگوید یا مادر زناکار پس حد زند او را و علامت بعضی گفته اند

برای حرمت فرزند او را حد میزنند و روایتی بر این مضمون وارد شده است و بعضی گفته اند
او را تعزیر میکنند برای آنکه مادر را فحش گفته است و مادر مسلمان بوده آزاد است
و اگر پدر فرزند خود را فحش گوید او را برای فرزند حد نمیزنند و همچنین اگر زن
مرده خود را فحش گوید و آن زن وارثی بغیر از فرزند آن مرد نداشته باشد
او را حد نمیزنند برای آن فرزند و امام علیه السلام او را تعزیر میباید مطلب سیم
در مقدار حد فحش و احکام آن است حد فحش هشتاد تازیانه است خواه فحش
گوینده زن باشد و خواه مرد خواه آزاد باشد و خواه بنده بنابر مشهور و او را
با جامه حد میزنند و برهنه نمیکنند و سست تر از حد زنا میزنند و در روایت
معتبر وارد شده است که زنا را سخت تر از شارب الخمر میزنند و شراب خواره را
سخت تر از فحش گوینده میزنند و فحش گوینده را سخت تر از تعزیر میزنند
و اگر کسی مکرر دشنام فحش دهد حد از هر یک ساقط نمیشود و هر بار
تعزیر میکنند و اگر شخص جماعتی را فحش گوید در مشهور آنست که اگر یک یک
جدا فحش گفته است برای هر یک او را حد میزنند و اگر به یک لفظ همه را فحش
گفته اگر همراه بیایند و طلب حد کنند برای همه او را یک حد میزنند و اگر هر یک تنها
بیایند برای هر یک حدی میزنند و بعضی گفته اند یک حد میزنند مگر آنکه لفظهای

متعدد

متعدد فحش گفته باشد و جدا جدا بیایند و طلب کنند که در این صورت برای
هر یک حدی میزنند و مشهور آنست که در تعزیر نیز تفصیل اول جاری است و
مشهور آنست که حد فحش میراث میرسد پس اگر شخصی که او را فحش گفته اند بمیرد
هر یک از وارثان او طلب حد میتوانند کرد بغیر از زن و شوهر که ایشان طلب حد
نمیتوانند کرد و هر یک از ورثه که عفو کند باقی ورثه طلب میتوانند کرد جمیع حد را
و این حد ثابت میشود به دو گواه عادل یا بدو اقرار و هرگاه شخصی که او را فحش
داده طلب حد نکند او را حد نمیزنند و او میتواند عفو کردن و بخشیدن
پیش از ثابت شدن نزد حاکم شرع و بعد از آن و در لعان حد ساقط
میشود یا اقرار دشنام داده شده یا بجهة آنکه بدو نسبت داده شده بگواه و اگر
نسبت بزن خود داده باشد بلعان ساقط میشود حد و اگر آقا غلام خود را یا کنیز خود را
دشنام فحش گوید تعزیر برود و حد ساقط میشود باب سیم در حد خوردن
شراب و سایر مسکرات است و مسکر هر چیزی را میگویند که مست کننده باشد و
باشد شراب انگور خواه از جو بعمل آید و خواه از گندم و خواه از برنج یا از ذرت یا
سایر حبوبات و خواه از شکر و خواه از خرما و هر چه بسیار آن آدمی را مست
کند و عقل را زایل گرداند اگر چه یک قطره آن را بخورد یا بجوشد حد لازم گردد را

داخل کرده باشند هرچند مستحق قتل شده باشند و نیست حکم تا شاید و خود اهل آنها
با بلوغ و عقل و علم بحرام بودن و عدم اکراه و جبر حد واجب میشود و هم
چنین ثابت میشود بشهادت دو مرد عادل که چشیده باشد و عمل کرده باشد و اما بوی آن
از دهن او شنیده شود حد واجب نمیشود بنابر مشهور و در شیره انگور اگر
که بجوش آمده و دو ثلث آن بر طرف نکرده باشد خلافست و اشهر حلال بودنست
و دزدی حد بشهادت دو عادل ثابت میشود و بدو مرتبه اقرار بنابر مشهور
و بعضی بیک مرتبه اقرار اکتفا کرده اند و بشهادت زنان ثابت نمیشود
و مشهور آنست که حد آن هشتاد تازیانه است خواه مرد باشد و خواه زن خواه
بنده باشد و خواه آزاد و بعضی از علما را اعتقاد آنست که بنده را حد
نصف حد آزاد است چهل تازیانه و در مرتبه سیم و یا چهارم
او را میکشند هرگاه در مرتبه سابقه تازیانه خورده باشند و اگر یک گواه
شهادت دهد که او شراب خورده و دیگری شهادت دهد که او شراب قی کرده مشهور
آنست که ثابت میشود حد میزنند او را و اگر شراب خورده و آنرا حلال
داند توبه میفرمایند اگر توبه کرد او را حد میزنند و اگر قبول توبه نکرد
او را میکشند و بعضی گفته اند اگر مسلمان زاده است او را میکشند و اگر مسلمان

زاده

زاده نیست توبه میفرمایند و کسی که شراب خورده شد و حلال داند او را توبه میفرمایند
و اگر اصرار نماید و قبول توبه نکند او را میکشند بنابر مشهور اما اگر مست کننده های
دیگر غیر شراب را [illegible] خورده باشد و حلال داند او را نمیکشند بلکه
حد میزنند زیرا که اگر چه حرمت آنها اجماعی شیعه است اما ضروری دین اسلام
نیست زیرا که جمعی از مسلمانان مانند حنفیان آنها را حلال میدانند و اگر
بنگ و مست کننده های جامد را بخورد بعضی گفته اند او را حد نمیزنند بلکه تعزیر
میکنند

باب چهارم

در بیان حد دزدی و در آن چند فصل است

فصل اول

در بیان شرایط حد است و در آن سیزده شرط است

اول آنکه بالغ باشد اگر طفل نابالغ دزدی کند مشهور میان علما آنست
که در مرتبه اول عفو میکنند او را و در مرتبه دوم تعزیر میکنند و بعضی از علما موافق
روایات معتبره قایل شده اند که در مرتبه اول و دوم او را عفو میکنند و
در مرتبه سیم تعزیرش میکنند و در چهارم گوشت سر انگشتانش را میبرند
که خون جاری شود و در مرتبه پنجم بند بالای چهار انگشتش را میبرند و در
مرتبه ششم از بیخ انگشتان میبرند مانند مردان بالغ و بعضی گفته اند
در اول و دوم عفو میکنند و در سیم بند بالای انگشتانرا میبرند و در مرتبه

چهارم بند تمام را و در مرتبه پنجم سه بند تمام را و در هر مرتبه که در این مراتب حد بر او
امام قم لعنه باشد **دوم** عقل است پس اگر دیوانه در حال دیوانگی
دزدی کند قطع دستش نکنند و اگر در حال عقل دزدی کند و بعد از آن دیوانه
شود مشهور آنست که حد ساقط نشود **سیم** آنکه او را شبهه عارض نشده
باشد مثل آنکه گمان کند که مال او است و برداشته و معلوم شود که مال دیگری است
یا آنکه از مال مشترک برداشته بقدر حق خود و اگر زیاده از حق خود برداشته
بقدر نصاب قطع دانسته حد بر او لازم میشود **چهارم** آنکه شریک
در آن مال نداشته باشد بنا بر قول بعضی از اصحاب مثل آنکه یکی از جماعت
که جهاد کرده اند با کافران از غنیمت که از ایشان گرفته اند پیش از قسمت بدزدد
دستش را نمی برند بنا بر قول در این جماعت و اکثر محققین علما قائل شده اند
که اگر زیاده از حصه خود بقدر نصاب قطع برداشته دستش را می برند **پنجم**
آنکه مال در حرز بوده باشد که متعارفست که آن قسم مال را در آن حرز
نگاه دارند مثل آنکه زر و متاع در صندوق باشد و قفل بر آن زده باشند یا اسب
در طویله بسته که در آن قفل زده یا کلون بسته باشند و متاع را در دکان گذاشته
باشند و در را بسته باشند و اگر مالی را در زمین دفن کرده باشند مشهور آنست

که آن نیز حکم حرز دارد و بعضی گفته اند که هر چیزی که از جائی بدزدند که غیر مالک را جایز
نباشد رفتن به آنجا حکم دزدیدن از حرز دارد پس اگر مالی در صحن خانه کسی گذاشته
باشد و کسی بی رخصت صاحب خانه برود و بدزدد دستش را می برند و در این خلاف
مشهور است بنا بر مشهور قول اگر کسی مالی را از آسیاها یا حمامها یا کاروانسرا
یا مسجد بدزدد دستش را نمی برند و اگر جائی در مسجد یا در این قسم مواضع که مذکور
شد که کسی را منع از رفتن به آنجا نباشد و در آنجا صاحب مال محافظت
آن کند و او را غافل کند و بدزدد بعضی از علما گفته اند که دستش را می برند و بعضی
گفته اند که اگر کسی چیزی را در زیر سر گذاشته باشد یا بر روی آن خوابیده باشد
و کسی بدزدد حکم حرز دارد و جمعی از علما قائل شده اند که در هر جا که چیزی
بدزدد حد لازم میشود و حرز شرط نیست و این قول ضعیف است و قول
سابق بیان شد قوی تر است و اگر کسی میوه که بر درخت باشد بدزدد
دستش را نمی برند موافق مشهور و بعضی گفته اند اگر درخت در باغی باشد
یا خانه که در آن را کلون یا قفل بسته باشند حکم حرز دارد **ششم**
آنکه دزد حرز را شکسته و مال را از حرز بیرون آورده پس اگر دیگری در را شکسته و
او مال را بیرون آورده هیچیک را دست نمی برند بلکه آن شکننده در تاوان

یکی برنده و از برنده مال ها و آن مال را می گیرند اگر تلف کرده باشد و اگر شکسته در
در بردن مال شریک شده و حصه او بقدر نصاب رسیده دستش را می برند و بیرون
بردن مال اعم از آن است که خود بیرون آورد یا ریسمان بر آن بندد و بیرون کشد
یا بر حیوانی بار کند و بکشد یا براند و بیرون برد یا بدست کودکی غیر ممیز
بدهد که بیرون برد **هفتم** آنکه دزد پدر صاحب مال نباشد که اگر پدر مال
فرزند را بدزدد دستش را نمی برند موافق مشهور در حکم پدر است اجداد پدری
هر چند بالا روند و بعضی مادر را نیز حکم پدر داده اند **هشتم** آنکه پنهان
بدزدد پس اگر کسی علانیه از کسی بقهر چیزی را بگیرد یا دستبرد کند حکم دزد
ندارد و حکمش بعد از این مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی **نهم** آنکه دزد غلام صاحب
مال نباشد پس اگر غلام کسی مال او را بدزدد یا غلامی که در میان غنیمت کفار
باشد از مال غنیمت بدزدد دستش را نمی برند و گفته اند عقوبتش آنست
که ضربهای بیشتر برسد **دهم** آنکه دزد مهمان نباشد بنابر قول جمعی
از علما و اکثر گفته اند که این در صورتیست که مال را از ایشان پنهان نکرده
باشند و ایشان را از حرز برنداشته باشند پس اگر صندوقی را قفل کنند و در را
بشکند و بردارد دست ایشان را می برند **یازدهم** آنکه آنچه را که برده است

بقدر نصاب قطع نمی باشد باجماع علما چنانچه مذکور خواهد شد انشاء الله **دوازدهم**
آنکه صاحب مال مرافعه بکند و طلب مال و قطع ید او بکند پس اگر صاحب مال از سر مال
بگذرد یا مال را بگیرد و از دست بریدن بگذرد و ببخشد پیش از آنکه ثابت کنند نزد
حاکم شرع حد ساقط می شود و اگر بعد از مرافعه و ثابت کردن دزدی نزد حاکم
شرع ببخشد حد را فایده نمی کند بنابر مشهور **سیزدهم** خلافست که آیا
شرط است که نصاب قطع را یکدفعه بیرون آورد یا نه بعضی گفته اند شرط است
که مجموع نصاب را یک مرتبه بیرون آورد پس اگر حرز را بشکند و حصه ای از آن را
چنانچه بیرون آورد دستش را نمی برند و بعضی گفته اند که اگر در مرتبه
اول بقدر نصاب نباشد و در مرتبه دیگر بقدر نصاب باشد قطع
بریده و این قول غریب است و اکثر گفته اند که اگر بقدر نصاب در
آورد اگر چه چندین دفعه باشد دستش را می برند **فصل دوم**
در نصاب قطع است و در آن خلافست و مشهور میان علما آنست
که ربع دینار است یعنی چهار یک مثقال شرعی تمام و چهار دانگ و نیم مثقال
سکه دار معامله یا قیمت آن و ابن بابویه و ابن جنید رحمهما الله پنج
یک دینار را گفته اند و قول اول قوی تر است و در حدیث

صحیح از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که از آنحضرت پرسیدند
که در چه مقدار از مال دست دزد را می برند فرمودند که در ربع دینار پرسیدند
که در دو درهم می برند فرمود که در ربع دینار بهر قیمت که باشد پرسیدند اگر کمتر
از ربع دینار باشد آیا نام سارق برو اطلاق میکنند و او درین حال نزد
خدا سارق و دزد است حضرت فرمود که هر که بدزدد از مسلمی چیزی را
که ضبط کرده باشد و در حرز گذاشته باشد نام سارق بر او اطلاق میکنند
و او درین حال نزد خدا سارق و دزد است حضرت فرمود هر که بدزدد از
مسلمی چیزی را که ضبط کرده باشد و در حرز گذاشته باشد نام سارق بر او اطلاق
میکنند و او نزد حق تعالی دزد است اما دستش را در کمتر از ربع دینار نمی برند
و اگر در کمتر از ربع دینار باید دست برید هر آینه اکثر مردم باید دستشان
بریده باشد **فصل چهارم** در بیان حد دزدیست هرگاه بالغ و
عاقل باشد مقدار نصاب را بدزدد و از حرز و ثابت شود و حجت بر دزد
که [illegible] هم و اگر کشف شده باشد [illegible] آنرا به هم و عالم شرع
بر قاضیست که چهار انگشت او را از بندی که متصل بکف است از دست راست
ببرند و کف دست و انگشت ابهام را برای او بگذارند که برای وضو و نماز او

بگذار

نه بجوری که سنیان میگویند که از بند دست میبرند و اگر بعد از بریدن دست در مرتبه
دویم دزدی کند پای چپش را میبرند از مفصل میان قدم و پاشنه را برای او
میگذارند که در نماز بر آن بایستد نه بروش سنیان که از قوزک میبرند و اگر
در مرتبه سیم دزدی کند بعد از بریدن دست و پا در زندان او را حبس
میکنند و اگر در زندان نیز از حرز دیگر بقدر نصاب بدزدد او را میکشند
و اگر چند دزدی یکبار ثابت شود یکمرتبه دستش را میبرند و درین مقام چند
مسئله هست که محل خلاف و اشکال است **اول** آنکه مسئله در مرتبه اولی
دزدی کند و دست راست نداشته باشد مثل آنکه بقصاص یا بجهت دیگر قبل از دزدی
بریده شده باشد درین صورت خلافست بعضی گفته اند دست چپش را میبرند
و بعضی گفته اند که پای چپش را میبرند و بعضی از متاخرین احتمال داده اند که
بریدن بالکلیه ساقط شود و مسئله خالی از اشکال نیست **دوم** آنکه
دزدی کند و دست راستش شل باشد مشهور آنست که دست راستش را میبرند و بعضی
گفته اند نمیبرند برای آنکه دست شل را که میبرند خون آنرا قطع نمیتوان کرد و باعث
تلف او میشود بلکه دست چپ او را میبرند یا پای چپش را یا حبس میکنند او را
سیم آنکه دزدی کند و دست چپ نداشته باشد یا دست چپش شل

باشد اظهر آنست که دست راستش را ببرند و بعضی گفته اند نمی برند و او را
در زندان حبس میکنند و در صورتی که هر دو دستش شل باشد نیز در این خلافست
چهارم آنکه هرگاه آدمی که دستش را ببرد اگر غلط دست چپش را ببرد
بعضی گفته اند بریدن دست راست ساقط میشود و اکثر گفته اند دست
راستش را ببرند و دیت دست چپ او را بدهند و مشهور آنست که
بعد از بریدن دست حقست که دستش را داغ کنند تا خونش
بند شود و او را ... فصل چهارم در بیان طرق ثبوت دزدی
و آن موافق مشهور به دو کار است به دو مرتبه اقرار کردن و بعضی گفته اند
بیک اقرار نیز ثابت میشود و حال از قوت ثابت و بنابر مشهور آنکه
اگر یکمرتبه اقرار کند بدزدی اعتبار ندارد مگر آنکه تا تصدیق ایشان بکنند
و اقراری که از روی جبر و اکراه باشد بحسب شرع اعتبار ندارد هرچند علائم
مال دزدیده را بیاورد و بعضی گفته اند اگر بعد از اقرار عین مال دزدی را
بیاورد حد ثابت میشود و روایتی بر این مضمون وارد شده است فصل
پنجم در بیان بقیه احکامست و در آن چند مطلبست مطلب اول
در حکم نباشی که قبر [illegible] بدزد و چند قولست قول اول

اگر

آنکه دستش را نمی برند مطلقا خواه قیمت کفن بقدر نصاب باشد یا نباشد قول دوم
آنکه اگر کفن بقدر نصاب باشد دزدیده است دستش را ببرند والا نمی برند
بلکه تعزیرش میکنند قول سیم آنکه در مرتبه اول نصاب شرطست و در
مرتبهای دیگر دستش را ببرند هرچند کمتر از نصاب باشد قول چهارم آنکه
اگر کفن دزدیده است مطلقا دستش را ببرند و اگر عادت به نبش قبر
کرده است دستش را ببرند هرچند کفن برنداشته باشد قول پنجم آنکه
دستش را نمی برند مطلقا خواه کفن برده باشد و خواه نه و خواه کفن بقدر
نصاب باشد خواه نه مگر آنکه مکرر دنبال را کرده باشد که دستش را ببرند
و در مشهور قول دوم است مطلب دوم اگر کسی آدمی را بدزدد اگر
بالغست آنکه دزدیده است دستش را نمی برند و اگر نابالغ است اگر طفل
ممیز است تمیز میان نیک و بد میکند باز نمی برند و اگر کوچک غیر ممیز است
اگر بنده است و آنرا از حرز دزدیده است و قیمتش بقدر نصاب است
دستش را ببرند و اگر آزاد باشد بعضی گفته اند دستش را نمی برند از دزدی
بلکه برای آنکه رفتن و در زمین کرده است ... بعضی از اخبار آنست
که اگر کسی [illegible] آزاد یا مرد بالغ آزاد را بفروشد باز دستش را ببرند

و خلاف مشهور است. **مطلب سیم** کیسه بر و طرار که از جیب و بغل
مردم زر می ربایند اکثر علما گفته اند اگر از جیب جامه بالا بدزد دو انگشت
دستش را و اگر از جیب جامه زیر بدزد دو نبرند و بعضی گفته اند اگر زر را
مثلا در جامه خود گره داشته بسته باشد اگر از اندرون بسته است دستش
می برند و اگر از بیرون بسته است نمی برند و ظاهرا دست طرار نیست
و طراران و عیاران که علانیه دستار ربایند و شیای میربایند دست بریدن
نیست ایشان را بلکه تعزیر میکنند **مطلب چهارم** کسیکه خوردنی بدزدد
در سال قحط دستش را نمی برند زیرا که شبهه عذری هست ایشان را و در باب
قطع دست کسیکه جامه کعبه را بدزدد خلاف است و اکثر گفته اند که نمی برند و
همچنین خلاف است کسیکه در خانه کعبه را بدزدد و دست اورا ببرند یا نه
و همچنین کسیکه شتران و حیوانات غیر آنرا بدزدد در وقتی که مالک
نزد حیوان مالک نظر بانها کند ببرند یا نه و مشهور در اینها آنست که نمی برند
مطلب پنجم کسیکه مرتبه دزدی کند و هر مرتبه در یک مجلس نزد حاکم
شرع ثابت شود دست راستش را ببرند و پای چپ را نمی برند و خلاف است
که آیا بدزدی اول می برند یا بدزدی دوم و شاید در عفو کردن حاکم اگر

اقر

میشود و اگر از آن بدزد در اول کدام را دادند و بعد از دست بریدن بدزد
دیگر کدام را دادند مشهور آنست که پای چپش را ببرند و در سیم حبس کنند و بعضی
در بریدن پای در این صورت توقف کرده اند **مطلب ششم**
اگر کسی در وقت تشنگی و تنگی نصاب برای آب هم ببرد آورد بعضی گفته اند که
دست هر دو را ببرند و بعضی گفته اند دست هیچیک را نمی برند و در هیچ احوال
مطلب هفتم اگر کسی چیزی بدزدد و در میانه بلع کند و بیرون
آید اگر آن بلع کردن آنرا فاسد نمیکند و بحسب دست بریدن نگردد و
بیرون از فاسد شدن بیرون آید مانند طعامی که بخورد دستش را
نمی برند و اگر بحسب دست بریدن بیرون آید بالنقصان یا اگر ناقص شود
قیمتش از نصاب کم نمی شود دستش را می برند مثل آنکه انگشتری یا دانه
یا قرتی یا مروارید را بلع کند و دست بریده شود علی المشهور بین الاصحاب
مطلب هشتم اگر کسی شراب خوک بدزدد خواه از مسلمان و
خواه از ذمی که در امان باشد دست بریدن بر او نیست و همچنین
اگر بربط یا طنبور یا دف یا نای و امثال اینها از آلات لهو را بدزدد
و اگر ظرف طلا و نقره را بدزدد بعضی گفته اند اگر برای شکستن برداشته

باشد بر او حدّ نیست و اگر بار دزد را برداشته و قیمت شکسته اش بقدر
نصاب است حدّ بر او لازم میشود. باب پنجم در حدّ محاربت
و در آن چند فصل است فصل اول در معنی محاربت و آن کسی است که
حربه و سلاح برهنه کند از برای ترسانیدن مردم خواه در دریا و خواه
در صحرا و خواه در روز و خواه در شب خواه در شهر و خواه در بیابان
اگر چه حربه عصا باشد یا سنگ باشد و مشهور آنست که زن و مرد در
این باب یک حکم دارند و بعضی گفته اند زن محارب نمیشود و
بعضی شرط کرده اند که از اهل ریبه و تهمت باشد و بعضی شرط کرده اند
که کسی باشد که مردم از او بترسند و اگر مرد ضعیف باشد که از حمله او
نترسند هر چند قصد ترسانیدن کند محارب نیست و اکثر اعلام این شرط را
اعتبار نکرده اند و بعضی از علما قوی احتمال داده اند که شرط است
در عرف او را راه زن و قاطع طریق گویند و بر هر تقدیر اگر کسی
بر سبیل مزاح و بازی ... بکند محارب نیست و دیده بان راه زنان
یا کسی که مدد ایشان کند در غیر راه زنی در حدّ حکم راه زنان نخواهد
و دزد و دغا که ... و استیلا علانیه ... حکم محارب

دارند

دارند و اگر صاحب خانه با ایشان محاربه کند و کشته شود خون ایشان هدر است
و عوض ندارد هر چند دزد در حرم باشد و خواسته باشد و اگر مطلب او مال
باشد و امید غلبه داشته باشد جایز است جنگ کند و جایز است متعرض
نشود و مال را بدهد مگر آنکه بدون آن اول جنگ هلاک او کند یا عدم
قتل با قید محاربه کند بنا بر مشهور و اگر غرض آن محارب عرض او باشد
خواه با او خواه با زن او و خواه با محارم او ... تسخیر کند تا ظن هلاک داشته
باشد واجب است که مدافعه نماید و اگر قصد هلاک او داشته باشد
اگر ظن هلاک داشته باشد و تواند گریخت مخیر است میان گریختن
و جنگ کردن و اگر ظن هلاک داشته باشد در محاربه و تواند گریخت بنا بر قول
مشهور گریختن واجب است و اگر نتواند گریخت مدافعه و مقاتله
واجب است خواه ظن هلاک داشته باشد و خواه نداشته باشد زیرا که
اگر در جنگ کشته شود بهتر است از آنکه بعد از آن کشته شود و در این صورت
اگر کشته شود ثواب شهید دارد. فصل دوم در بیان حدّ
محاربت حق تعالی میفرماید إنّما جزاء الّذین یحاربون الله و رسوله و
یسعون فی الأرض فسادا أن یقتّلوا أو یصلّبوا أو تقطّع أیدیهم و

وارجلهم من خلاف او ینفوا من الارض آیه یعنی نیست جزای آنها
که محاربه میکنند با خدا و رسول و سعی میکنند در زمین از برای فساد مگر آنکه
بکشند ایشان را یا بر دار کشند یا ببرند دستها و پاهای ایشان را بخلاف یکدیگر
یا بیرون کنند ایشان را از زمین و میان علما در معنی مسئله چهار قول است
قول اول آنکه امام علیه السلام مخیر است در میان چهار امر اول
او را بکشند دوم آنکه او را زنده بر دار کشند و بر دار کشیدن ظاهرا
نه بروش ملوک است الحال بلکه چوبی در زمین نصب میکنند
و او را بر آن چوب طناب می پیچند و میگذارند تا بمیرد و بعضی گفته اند تا
سه روز زنده میماند هرگاه طعام و آب بدهند او را سیم آنکه
دست راست و پای چپش را ببرند چهارم آنکه او را از شهر بیرون
کنند و بهر شهری که برود بحاکم آن شهر بنویسند که این بیرون کرده
شده است طعام بخورانید و آب ندهید با او منشینید و دختر باو ندهید
و خرید و فروش نکنید تا آنکه شهر و اگر رود هم چنین کنند تا در
هیچ شهری قرار نگیرد و در شهری [illegible] تا [illegible] است بعضی
گفته اند [illegible] که تا یکسال چنین میکنند و حاصل

کلامش

کلامش آنست که هر صورتی که اراده کند در اختیار امام است چنانکه در آیت است جزای آن را الف
و مدار بر خواهش اوست و اگر خواهد بجلاد کفار رد میکند مانع میشوند و اگر رد
بر میگردانند و اگر کفار مانع شوند با ایشان قتال میکنند تا او را میکشند
قول دوم آنکه امام در میان اینها مخیر نیست بلکه هر یک از اینها جزای عملی است
اگر آدم کشته است پس او را میکشند و اگر آدم هم کشته است و مال هم برداشته
مال را پس میگیرند و دست راست و پای چپش را میبرند پس او را میکشند
و بر دار میکشند و اگر همین مال گرفته و نکشته است دست راستش
و پای چپش را میبرند و از شهر بیرون میکنند چنانکه مذکور شد و اگر
جراحت کرده است و مال نگرفته است قصاص جراحت میکنند و از
شهرها بیرون میکنند و اگر حرکتی برهنه کرده که در کسی نرسانیده نه جراحت
کرده نه مال برده است اینها را از شهرها بیرون میکنند شیخ و بعضی دیگر
روایتی از حضرت صادق علیه السلام منقول است که هرگاه راه زنی
کند و آدم بکشد او را میکشند و اگر آدم بکشد و مال را ببرد او را
میکشند و بر دار هم میکشند و اگر مال ببرد و نکشد دست راست و پای
چپ او را میبرند و اگر محاربه کند و نکشد و مال هم نبرد از زمین بیرونش

میکنند او را پرسید که حد بیرون کردن چیست فرمود که یکسال بیرون میکنند
او را از شهری که زنا کرده است بشهر دیگر پس بنویسند باهل آن شهر
که او را بیرون کرده ایم با او طعام و آب مخورانید و با او دختر مدهید
تا بیرون رود بجای دیگر پس اهل آنجا را می نویسند با آن جماعت
و پیوسته حالش چنین است یکسال و چون چنین کنند ترک میکند
با خواری و مذلت و قول اول که تخییر است اظهر است میان متأخران
و چون اظهر آنست که در این حد را امام علیه السلام جاری میتواند کرد در مکان
چندان فایده در تحقیق آن نیست و اگر کسی را کشته باشد که کفو او
باشد و بعوض او را آن کشت وارث بحکم حاکم شرع قصاص
میتواند کرد و اگر عفو کند امام علیه السلام حد بر او جاری میسازد و
و بعفو کردن وارث برطرف نمیشود فصل سیم در احکام
و در آن چند مسئله است اول آنکه کسی را که بردار کشند زیاده از سه
روز بردار نگذارند پس از دار بزیر می آورند و غسل میت میدهند اگر پیشتر
او را امر بغسل نکرده باشند و کفن میکنند و حنوط میکنند و اگر پیشتر
کرده باشند نماز بر او میکنند و او را دفن میکنند دویم کسیکه بطرار

سه

سه روز بقصد ایمان دار کشیده رفته خواه بطریق شرعی بدار کشیده باشند و خواه
بغیر آن و خواه کشته شرعی باشد و خواه بغیر آن و او را چند کفن است
که غسل کنند و بعضی واجب دانسته اند سیم شرط است در دزدی که
بر بیرون آوردن مال بقدر نصاب [illegible] برده باشد از حرز بیرون آورده
باشد پس حد دزدی جاری میشود چهارم آنکه ثابت میشود
بیک اقرار یا بدو گواه عادل پنجم کسیکه [illegible] جامه
مردم را رباید یا متاع از دکان را رباید یا بتزویر رسالتهای دروغ
یا کاغذهای ساخته تزویر کند و مال مردم بگیرد او را از دست
میگیرند و او را تعزیر میکنند بحاکم شرع و دستش را نمی برند و در اوایل
[illegible] است کسی که برسالتهای دروغ مال مردم گیرد دستش را
می برند و اکثر علما عمل نکرده اند و کسیکه بنگ یا دارو بیهوشی بخورد
کسی دهد و او را بیهوش کند و مالش را برد او را تعزیر میکنند و اگر
عمل [illegible] کرده باشد حد القطع را بر او جاری میکنند باب ششم در بیان
حد مرتد است و در آن چند مقصد است مقصد اول در معنی ارتداد است
و آن کافر شدن بعد از اسلام است یعنی آنکه اقرار کند که از دین اسلام

عمداً رفتن یا اظهار رنگ از ادیان باطله کند یا سنن دین یهودان یا ترسایان
یا گبران یا انکار کند چیزی را که ضروری دین اسلام باشد یا اثبات کند
چیزی را که ضروری است که داخل در دین نیست یا کاری کند که صریحاً دلالت
کند بر خروج از اسلام و عدم اعتقاد به آن مثل آنکه برای بت و آفتاب
و سایر ستارها سجده کند یا برای مخلوق به قصد خدا دانستن او سجده کند
یا قرآن مجید را در میان قاذورات افکند دانسته باد العیاذ بالله
لکه بر قرآن یا صحیفه یا کتب دعا و حدیث اهل بیت علیهم السلام
زند یا بردن ضروری است از میان کعبه معظمه یا ضریح مقدسه
رسول خدا و ائمه هدی صلوات الله علیهم اجمعین بول یا غایط کند
یا نجاست در آنها بیندازد یا کعبه را از روی اهانت خراب کند و امثال
اینها و ندیدیم کسی از علما ضروریات دین را اگر مثل آنها کافر است
ضبط کرده باشند و فقیر در رساله عقائد اکثر آنها را ذکر کرده ام مثل
واجب بودن نمازهای پنجگانه و عددهای رکعتهای آنها و مشتمل بودن
آنها بر رکوع و سجود و تکبیرة الاحرام و قیام و قرائت فی الجمله
و شرط بودن آنها به طهارت فی الجمله و واجب بودن غسل جنابت و حیض

و نفاس

و نفاس و ناقض بودن بعضی از غایط و باد و بول وضو را و وجوب غسل و کفن و نماز
بر مردگان و دفن ایشان و وجوب زکوة و روزه ماه مبارک رمضان
و اینکه خوردن و آشامیدن و بردن سر در آب و جماع و مانند
آنها ناقض روزه است و واجب بودن حج و مشتمل بودن آن بر احرام
و طواف کعبه و سعی میان صفا و مروه و وقوف عرفات و وقوف مشعر
بلکه سر تراشیدن و قربانی کردن و رمی جمرات فی الجمله کردن اعم از آنکه
واجب یا مطلوب بعضی قربانی در عید اضحی و وجوب جهاد فی الجمله و مطلوب
جماعت در نماز و مطلوب بعضی تصدق بر مساکین و فضیلت علم و علما
و نیکی راستی در ضرر نبخشد و بد بودن دروغ اگر در آن مصلحت نباشد
و حرام بودن زنا و لواط و شرب خمر و گوشت سگ و خوک و خوردن
میته فی الجمله و حرمت نکاح مادر و خواهر و دختر و دختر برادر و دختر
خواهر و عمه و خاله و مادرزن و خواهرزن با زن و حرام بودن
ستم کردن و مال مردم گرفتن بی سبب که متکفل آن باشد و حرمت قتل
مؤمن به ناحق و مرجوح بودن فحش و دشنام دادن بی سبب و رجحان
سلام کردن و رجحان نیکی با پدر و مادر و خویشان و بدی عقوق

ایشان را متعذر بودن میراث با الجمله و مشروع بودن بیع و شری با الجمله و سایر
اموری که در دین اسلام بمرتبه شیوع یافته که هر که در اقامت بلاد اسلام
باشد و از میان مسلمانان و کافران همه میدانند کسی که انکار آنها
کند مرتد است **مقصد دوم** در اقسام مرتد و احکام آنهاست
اما احکام مرتد یا زنست یا مرد و مرد یا مرتد فطریست یا مرتد ملی
اول زن مرتد خواه مسلمان زاده باشد و خواه بعد از کفر مسلمان
شده باشد مشهور میان علما آنست که او را نمیکشند بلکه او را جبر به
توبه میکنند اگر توبه کرد از او قبول میکنند و اگر قبول توبه نکرد او را
حبس میکنند و در اوقات نماز او را میزنند که یا توبه کند و یا در حبس تا آنکه
بمیرد و در حدیث صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که زن
مرتد را نمیکشند و خدمتهای شاقه او را میفرمایند و او را منع از خوردن
و آشامیدن الا بقدر سد رمق میکنند که نمیرد و جامهای درشت و کهنه او را
میپوشانند و از برای نماز او را میزنند و در روایت دیگر وارد شده است
که او را حبس مخلد میکنند و در زندان کار بر او تنگ میگیرند **دوم**
حکم مردیست که مرتد شود و در فطرت اسلام باشد یعنی در حالتیکه پدر یا مادر او در هنگام

بستن نطفه او مسلمان باشند و چنین را مرتد فطری میگویند و مشهور آنست که اگر او
توبه کند توبه اش مقبول نیست و بر هر حال او را میکشند و از آنوقت که مرتد
شده زنش بر او حرام میشود و عده وفات میدارد و مالش را میان ورثه
قسمت میکنند و خلافست که آیا میان خود و خدا توبه اش مقبول است یا نه
بعضی گفته اند مقبول نیست و اصح آنست که مقبولست و اکثر محققین
علما را اعتقاد آنست که توبه اش نزد خدا مقبولست پس اگر کسی بر ارتداد
او مطلع نشود یا بکسی نباشد که تواند او را کشت و توبه کند عبادات
و معاملاتش صحیح است و از عذاب الهی نجات می یابد و لکن اکثر
گفته اند که مالش از وارث است و بر عکس در زنش بر او حلال
نمیشود **سیم** مرد مرتد ملیست که پدر و مادرش کافر بوده باشند و او
مسلمان شده باشد و بعد از آن مرتد شود او را توبه میفرمایند اگر توبه کند
توبه اش را قبول میکنند و اگر توبه نکند او را میکشند و در مدت توبه اش
زمان خلافست بعضی گفته اند بقدریکه امید توبه کردن او باشد
و بعضی گفته اند موافق روایتی که سه روز او را تکلیف توبه میکنند و در روز
چهارم میکشند و باید اگر او را شبهه عارض شده سعی نمایند در ازاله شبهه

او را اگر توبه کند و باز مرتد شود در مرتبهٔ سیم یا چهارم علی الاختلاف او را
میکشند و توبه او را قبول نمیکنند و کشندهٔ مرتد امام است یا نایب امام
و بعضی گفته اند هر که بشنود دشنام گوید بکشد و این قول خلاف مشهور است
و اما اگر کسی بغیر امام یا نایب امام او را بکشد گناه کرده است و او را تعزیر
میکنند و بعوض نمیکشند او را زیرا که او واجب القتل است اما بد کرده است
که بی رخصت امام علیه السلام او را کشته است مقصد سیم در بیان
سایر احکام است اوّل فرزندی که پیش از مرتد شدن بهم رسانیده
حکم مسلمان دارد خواه فطری و خواه ملی و اگر پدر و مادر هر دو مرتد
باشند و در حال ارتداد او را بهم رسانیده باشند فرزندی بهم رسیده موافق مشهور
حکم مرتد دارد و اگر مسلمانی یکی از ایشان را بکشد او را در عوض نمیکشند
و خلافست که آیا او را به بندگی میتوان گرفت اظهر و اقوی آنست
که میتوان گرفت و بعضی گفته اند اگر مردی کافر او را بجا باشند
میتوان بنده کرد و اگر در میان مسلمانان باشد نه و بعد از بلوغ
ایشان را تکلیف اسلام میکنند اگر قبول اسلام نکردند میکشند
دوم اگر کسی در حال غضب ردّه بگوید و دعوی کند که بی اختیار

از من

از من صادر شده یا در غیر حال غضب دعوی کند که بی سهو یا غلط بر
زبان من جاری شد یا کسی مرا اکراه و جبر کرد و نسبت محال او ممکن
باشد از و قبول میشود و اگر در حال مستی ردّه بگوید میان علما اختلافست
که مرتد میشود یا نه محقق نقل میکند که اگر عقل او زایل باشد و بعضی گفته اند
حکم مرتد دارد سیم ثابت میشود ردّه بگواهی دو مرد عادل یا باقرار یا بگواهی
دو گواه عادل چهارم هرگاه زن مرتد شود عدّه طلاق میدارد
اگر در عدّه توبه کند عقد شرعی بحال خود است و اگر توبه نکرد تا عدّه منقضی
زوجیت میان ایشان برطرف میشود و این در بیان حیله است که بعضی
از شیاطین تعلیم بعضی از زنان که خواهند از شوهر شان جدا شوند داد
راضی بطلاق نشود میکنند که پا بر قرآن مجید بگذارد تا مرتد شود
و توبه نکند تا عدّه منقضی شود و در خانه شوهر حرام شود و آن
ملعونه فکر نمیکند که اگر زن بجهت ارتداد او شود در این حالت تا مدت
و در اثنای عدّه بمیرد ابد الآباد با کفار در جهنم معذب خواهد
بود با آنکه معلوم نیست که با ضرورت چنین عملی قبیح مرتکب
ارتداد گردد پنجم مسئله ما سرا که بیحضرت رسالت پناه

فاطمه زهرا یا یکی از ائمه معصومین علیهم السلام جایز است که هر که بشنود و اولی
بکشد اگر خوف ضرر جانی و مالی نباشد و اگر از اهل ایمان [illegible]
باشد و در این باب ظاهرا خلافی میان علما نیست و در حدیث معتبر
وارد شده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که همه مردم
در باب من مساوی‌اند هر که از کسی بشنود که مرا بدی یاد کند و دشنام
دهد او را بکشد و حاجت نیست که او را نزد پادشاه مرافعه بکند
و بر پادشاه واجب است که هرگاه نزد او ثابت شود بکشد اولی
که عمل ما را گفته و حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود هر که بشنود
که کسی علی بن ابی طالب صلوات الله علیه را دشنام میدهد باید او را بکشد
[illegible] صلاحیت [illegible] که شما را بعوض بکشند و من هزار [illegible]
[illegible] بغیر از خوف [illegible] که شما را بعوض بکشند
بکشید و کسیکه دعوی پیغمبری کند مانند کسی که در عصر حضرت محمد صلی الله علیه و آله
بعضی گفته‌اند که هر که بشنود خون او حلال است و بعضی گفته‌اند که مخصوص حاکم
شرع است باب [illegible] در بیان بعضی حدود و بعضی
از احکام متفرقه و در آن چند فصل است فصل اول در بیان

حد ساحر است و جادو کردن از جمله گناهان کبیره است اگر مسلمان جادو کند واجب است
که او را بکشند و اگر کافر جادو کند و در اسلام نباشد او را تعزیر میکنند و از حضرت
صادق علیه السلام منقولست که کاهن ملعونست و ساحر ملعونست و در حدیث
معتبر دیگر از آنحضرت منقولست که هر که برود نزد ساحری یا کاهنی یا دروغگویی
و آنچه گوید تصدیق کند تحقیق که کافر شده است بجمیع کتابهای خدا و در
حدیث دیگر منقولست که زنی آمد نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله و گفت
یا رسول الله مرا شوهری هست و درشتی میکند نسبت به من و من جادو بکار کردم که
او را بر من مهربان کنم حضرت فرمود که اف باد بر تو مکدر کردی دین خود را
و ترا لعنت کردند ملائکه اخیار و ملائکه فلک دوار و ملائکه زمین
پس آن زن آمد که در روزها روزه میداشت و شبها بر پا میایستاد و علاوه
بر آن شنید حضرت فرمود که [illegible] مگر آنکه [illegible]
از [illegible] نقل کرده‌اند که سحر تخییلات است [illegible] علامت که
تاثیر کند در بدن آدمی و مال او [illegible] آنکه [illegible]
با کسی دوست کند یا دشمن کنند و آنچه بقرآن و دعاها و اذکار معتبره
حق [illegible] باشد که [illegible] تخییلات [illegible] طلسمات

واعداد شهود داخل سحر است و شیاطین که در آنها منکر ایمان الله و آیات کلامیه
میکنند همچنین شیاطین است واحوط آنست که آنها را نیز نکنند و شیخ بهاء الدین
ره فرموده اند که دعا و قرآن برای مطلبی خوانده نوبت به آن که دعا
جادو در رای شیخ شهید که دو یکی از اقسام سحر شمرده اند کتابت
و نقش و قسمان کردن را و در آتش دفنه کردن عقاقیر چند که موجب
بکرا یک میدانستند که زدن و دمیدن در آنها و استخدام ملائکه کردن
و نیرنجات ساختن و طلسمات از نقش و بان ملحق کرده اند شعبده را
که امور غریبه ظاهر سازند از آن جمله دستی چنانکه بعوکه گران میکنند
و از جمله السحرها از تبیین این است کهانت یعنی خبر دادن از جن و
گفته اند از جمله آنست حیله که میدارند و ریافت دیدن جن و تسخیر
کردن ایشان و عزیمت خواندن و قسم دادن طفلی چند که معز آنها
مغلوب نمیشود با عتقاد دعوت تسخیر ملائکه میکنند که غرتها با ایشان
نازل شده و تسخیر جن میکنند برای نفع و ضرر بمردم با جنیان و شیاطین یا
حاضر میکردانند برای آنکه خبرها از ایشان بپرسند و نقل کنند با اعتقاد
خود جن را داخل بدن داخل سحر گرفته اند و بعضی را اعتقاد آنست که سحر
حقیقت

حقیقت ندارد و محض خیالیست و اثری در آن مترتب نمیشود و بعضی قائلند
که بر دو قسم است بعضی محض تخییل و شعبده است مانند شعبده و بعضی
را حقیقت و اثر ثابتست بحسب تجربه مثل تسبیح و مخالفت محبت و عداوت
و عزت و مذلت و امثال اینها و مشهور آنکه گفته است که گاه است
که سحر باعث کشتن و بیماری و جدائی میان مرد و زن میشود و سبب
محبت و عداوت میان دو کس میشود و اگر حلال داند دکننده کافر
میشود و اگر حرام داند و بکند باید توبه کند و اگر نه باید در دهد کافر نمیشود
و بعضی گفته اند کافر میشود و روایت کرده اند که یکی از ساحران ولید
که در ذکر عماره بن ولید در سینه ند او در زنانه و حیران شد و بصحرا رفته
و با وحشیان صحرا محشور شده و چنان بود تا زمان خلافت عمر
پس مردی او را گرفتار نمود که او را بگیرد و چون او را گرفت شروع کرد طلبید
و فریاد کرد گفت بگذار مرا و اگر مرا سرنه می پیچم او را سر نداد و
در همان ساعت مرد و نقل کرده اند که زن جادوگری بر عایشه آمد
گفت پس شد مرض آمده و ایرانه و حیران و گفت یکبار بیمار بیدین زن و
ازمن بروا الصادقان گفت برای من رخصت چند بیا ورند و در چراغ او افکنده

کرامی چند بر آن شهرها زده با آن در پرداز که در او دست یافتند اینها
تحت علامه ره گرد و حق زینت که را تمام جاهلیت بیش از ظهور نبوت
در تسخیر آنها روا دار در حضرت کهانت و سحر بسیار بوده آثار عظیمه
بر آنها مترتب میشده اما بعد از سطوع انوار شریعت آثار را آنحضرت
و اهل بیت علیهم السلام و تسخیر قرآن و دعا در اینها و تعوذ اکثر مردم با اینها
مشغول این زمانها آثار ایشان بسیار ضعیف گردیده حضور قلب در صاحبان
نفوس که توجه که اعتماد عظیم در توکل کامل بر جناب مقدس الهی دارند
کرد ایشان کم اثر میکند و اکثر تاثیر آن در مردم ضعیف العقل
مانند زنان و کودکان و امثال ایشان تقریر شنیده ام از مرد ثقه
از اصدقا والد مرحوم عفو که در زمان آن کس شان علیه الرحمة
و از رضوان جو از هند آمده باین بلاد و شهرت عظیم کرده که عالم
طلسمات و علوم غریبه میداند و مردم بر او جمعیت عظیم کردند
و سعی بسیار بهر راه یافتند شخص مرا که تکلیف بسیار به دیدن او برد
او ملتفت نگشته و چون خود نیز قدری سعی در علوم غریبه کرده بودم
بر تسمیم بسیار از آنچه چون بر خوردم نزدیک او رفتم و در کنار او

گفتم

گفتم از اینها که ادعا میکنی چیزی را از این قبیل بعمل آوردن میتوانی گفت میتوانم
آمدم بعد از چند روز شنیدم که او تفحص کرده و التماس میکند که یکبار
دیگر به دیدن او بروم بجا از شاید آن او سعی بسیار مرا به دیدن او برد
چون داخل شدم بر خلاف سابق مرا تعظیم و تکریم بسیار کرد و دلگرمی
کرد و گفت که از گفته ام تو که آنکه بسیار آنشخص که با من گفت چه سخن
داشت و از جهه چه گفتی گفتم مکرر آنچه از آن یافتی گفت من
نیامدم باین شهر مگر باین قصد که با پادشاه و امرا و اعیان آمیزش
کنم و بکنیزه و ستور زمین اثری نگذارم بعد از آنکه تو آن سخن گفتی
هر عملی بجا آورد که داشتم کردم و هیچ اثر نبخشید نمیدانم چه جهت دارد
تا جواب گفتم که تو این اعمال را در بلاد کفر بر آن کارها چند کرده
داشته بودی و در کنون بشهری داخل شده که آثار اسلام از طاعات و عبادات
جمیع آنها را فرا گرفته و هیچ خانه نیست که چند جزو قرآن مجید و صحیفه
کامله و کتب دعا نباشد و هیچکس نیست که بر بازوی خود چندین تعویذ
و دعا نباشد و سینه های ایشان مملو است از عقاید حقه و قرآن
و دعا و دل ایشان قوی است به اعتماد بر خدا در چنین شهری جادو کار

بالطرز وجه از شکنجه و منظرهای کفار اینرز وجه کارزارها هرگاه آنها اینرا که شنیده
دلت مرا او رسیده و از وی در سفر دخت رکن در روانه کرد آنرا خود شده
و بعد آنکه سحر موافق مشهور آنست که اقرار نماید و گواه عادل شهادت بدهد
فصل دوم کسی که مردی را ببیند که اراده زنا با زن او یا پسر او یا غلام
او دارد از زنا و لواطه میتواند متوجه دفع او شود و اگر از دفع کردن
آن فاسق کشته شود خونش هدر است عوض ندارد و بعضی محارم را نیز داخل
کرده اند مانند مادر و خواهر و دختر و عمه و خاله او و دختر خواهر و دختر
برادر فصل سیم مسئله آنکه کسی مشرف شود از بام اگر چه بام خانه
او باشد یا از رخنه دیوار از برای نظر بجانب محرم مردم نامحرم کنند میتوانند او را زجر
و منع کنند و اگر ممتنع نشود میتوانند او را بچوب یا سنگ بیندازند و اگر
باین انداختن کشته شود خونش هدر است و اگر محرم زنان باشد [illegible]
میتوانند کرد اما بعضی [illegible] اند مگر آنکه زنان برهنه باشند
که در این صورت تجویز چوب یا سنگ انداختن کرده اند و اگر کشته
شود خونش هدر است و بدیهی است که [illegible] دفع کردن [illegible] زیاده
نکنند مثل آنکه سنگ ریزه [illegible] سنگ بزرگ نزنند و اگر چنین

ازکسی

ازکسی رو آدمی بجایی برد که ممتنع شود و نتوان گشت خونش هدر است
فصل چهارم مشهور آنست که آقا غلام خود را حد میتواند اگر کار
کرده باشد که مستوجب حد شده باشد و اگر تعزیر بقدر حد بزند او را به دلیل
آنکه عملی کرده باشد مستوجب حد نباشد بعضی گفته اند که واجب است او را
آزاد کند و مشهور آنست که سنت مؤکد است در صورتی که حد
و اولی تر است که کفاره بدهد الا بعتق آنکه او را آزاد کند
فصل پنجم جمعی از علما قایل شده اند که پدر بر فرزند و شوهر
بر زن خود حد میتواند اگر مسئله دانند و بعضی جایز نداشته اند
و ظاهر کلام بعضی از فقها آنست که آقا و پدر و شوهر در صورتی
حد میتوانند زد که مجتهد باشند و بعضی گفته اند اگر مسئله اجماعی
باشد میتوانند زد و احوط آنست که غیر مجتهد نکند اگر چه در [illegible]
که مقلد مجتهدی تواند کرد و بر هر تقدیر باید که علم از وقوع موجب
حد داشته باشند پس اگر بگواه ثابت شود باید که نزد مجتهد
ثابت شود فصل ششم خلاف است که آیا مجتهد در زمان غیبت
امام میتواند اقامت حدود بکند یا نه جمع کثیر از علما اعتقاد

آنست که مجتهد جامع الشرائط عادل هم اند در زمان غیبت امام علیه السلام حدود
بکنند حتی دست بریدن و گردن زدن و سنگسار کردن و بردار کشیدن
و بعضی گفته اند حدهایی که کمتر از کشتن است جاری میتوانند کرد و بعضی گفته اند
آنچه منتهی بجراحت گردد نیز میتوانند کرد و بعضی گفته اند حد زدن مطلقا
کار امام علیه السلام و نایب خاص اوست و مجتهد هیچ حدی را نمیتواند زد و
مسئله خالی از اشکال نیست و تحقیق این مسئله بر ضرورت نیست زیرا که
هر مجتهد برای خود عمل خواهد کرد باب ششم در بیان تعزیرات
و در آن چند فصل است فصل اول در تعریف تعزیر در لغت
منع تادیب است و بحسب شرع عقوبتی یا اهانتی است که بر کار حرام
کنند که فاعل آن مستوجب حدی نباشد و بعضی گفته اند مقدار
تعیین برای آن نباشد مطلقا یا غالبا و چند فرق گفته اند میان
حد و تعزیر اول عدم تعیین اندازه آن چنانچه مذکور شد
دویم مساوی بودن آزاد و بنده مگر آنکه حاکم مصلحت در
تفاوت داند سیم تفاوت تعزیر در ریختن و کردن هر
گناه بخلاف حد که تفاوت نکند مگر در جایی که تعزیر بانضمام

چهارم متعلق تعزیر لازم نیست که البته از افعال معصیت باشد مانند تعزیر
کودک و دیوانه بخلاف حد که بنا بر مشهور بر غیر مکلف وارد نمیشود پنجم
ساقط شدن تعزیر است بتوبه بخلاف حد که بعد از ثبوت نزد امام ساقط
نمیشود بتوبه مگر آنکه باقرار ثابت شده باشد که امام مخیر در عفو
از حد و در اجرای است بیان آنکه بر او جاری کند یا بخشد فصل
دوم در بیان احکام تعزیرات بدانکه تعزیر امام و نایب امام را
جایز است بلکه واجب است بر هر که فعل حرامی کند یا ترک واجبی
کند اگر چه باستخفاف یا اهانت باشد یا زدن یا حبس کردن یا ملامت
و سرزنش کردن و مشهور آنست که آن حد نهایی ندارد و منوط برای حاکم
شرع است و بعضی گفته اند از ده تازیانه است تا سی تازیانه و
بعضی گفته اند از سه تازیانه است تا نود و نه تازیانه و بعضی گفته اند
کمتر از حد تعیین شده آن و زیاده از حد نباید از نوع آن گناه
زیاده نباشد مثل آنکه تعزیر اعمالی که از قبیل زنا یا مقدمات آن
باشد در آزاد کمتر از صد تازیانه باشد و در بنده کمتر از پنجاه تازیانه باشد
و در خوردن و آشامیدن حرام کمتر از هشتاد تازیانه باشد و همچنان

کمتر از صد [illegible] شود و درین قول خالی از قوتی نیست و اکثر فقها گفته اند که
مکرر است غلام و کودک را زیاده از ده تازیانه زدن و در روایت
معتبری وارد شده است که تادیب کودک و بنده پنج تازیانه است تا
شش تازیانه که بهموار بزنند و در روایتی دیگر سه تازیانه در تادیب کودکان
وارد شده است

فصل سیم در بیان انواع تعزیرات

و بعضی که در ابواب سابقه مذکور شده نیز اشاره بآنها میشود و آن بچند
قسم است اول کسیکه در روز ماه مبارک رمضان با زن خود جماع
کند اگر زن نیز راضی بوده هر یک را قضا و کفاره واجب است و حاکم
شرع هر یک را بیست و پنج تازیانه میزند و اگر زن را جبر کرده است مشهور
آنست که کفاره زن را مرد میدهد و تازیانه زن را نیز بر مرد میزنند
یعنی او را پنجاه تازیانه میزنند دویم کسیکه زن آزاد در حباله داشته باشد
و کنیز را بی رخصت او نکاح کند و دخول کند [illegible] حد زنا میزنند
او را [illegible] تازیانه [illegible] و در روایت [illegible] تعزیر او
وارد شده است که ذمیه کافره را بر سر زن مسلمان بخواهد [illegible] تازیانه
آنست که میان تازیانه را بگیرند و بزنند و بعضی گفته اند که [illegible]

و میانه حال بزنند و اول اقوی است سیم دو مرد برهنه را که در زیر یک
لحاف بیابند بنابر قولی که گذشت چهارم مرد و زنی را که برهنه
در یک لحاف بیابند بنابر مشهور که مذکور شد پنجم کسیکه [illegible]
[illegible] در حدیث صحیح وارد شده است که او را [illegible]
هشتاد تازیانه میزنند و مشهور تعزیر است ششم کسیکه اقرار
بزنا بکند کمتر از چهار مرتبه هفتم کسیکه پسری را ببوسد
هشتم دو زن بیگانه را برهنه در زیر یک لحاف بیابند نهم
کسیکه شخصی را دشنامی دهد که فحش نباشد و او مستحق اهانت نباشد
یا کنایه بگوید که صریح در فحش نباشد مثل آنکه بگوید که ای حرامزاده
[illegible] دهم آنکه کسی زن خود را [illegible] یازدهم
آنکه طفلی یا دیوانه را فحش بگوید ۱۲ دو مرد که یکدیگر را هجو و دشنام فحش
بگویند هر دو را تعزیر میکنند ۱۳ کافر که سحر کند ۱۴ [illegible]
که شراب [illegible] ۱۵ کسیکه شراب [illegible]
کسیکه [illegible] مال کسی را بگیرد [illegible] ۱۶ کسیکه
[illegible] مال مردم را بگیرد ۱۷ کسیکه [illegible]

بخورد کسی دهد یا بهوش دارد ۱۹ آنکسیکه خصی کند و بدست خود آشنا کند
تا بمیرد ۲۰ آنکسیکه غلام خود را کشد او را تعزیر میکنند و کفاره
میدهد و قیمت غلام را نیز تصدق میکند ۲۱ مسلمانی کافر را کشد که او از
در امان باشد ۲۲ آنکسیکه در مجلس شراب باختیار خود بنشیند ۲۳ آنکسیکه
ماهی بی فلس را بخورد یا لقمه خورده شده یا شیر حیوان یا اجزای حرام حیوانات را
بخورد ۲۴ طفلان در راه زنا یا لواطه بلند ۲۵ وطی کردن با چهار
پایان ۲۶ آنکسیکه زنرا بر عمه یا خاله اش عقد کند بی رضای ایشان با علم
بحرمت ۲۷ تمام آنکسیکه زن یا متعه یا کنیز خود را در حیض یا نفاس از پیش
جماع کند او را بیست و پنج تازیانه میزنند ربع حد زنا ۲۸ آنکسیکه
موی سر زنی را تراشد و در روایت آمده است که او را میزنند
زن را در زندان حبس میکنند او را تا موی زن او دوباره برآید مهر مثل زنرا
میگیرند و بزن میدهند و اگر نروید دیت آنزنرا میگیرند و بزن میدهند
۲۹ آنکسیکه عبادت واجب را ترک کند و اصرار نماید ۳۰ آنکسیکه فعل
حرامی بکند که حرمت آن معلوم است و اصرار نماید شیعه ها او را امام ما
تارک تعزیر میفرماید آنکه مستحق دانسته کمتر از حد شرعی چنانچه مذکور شد

۳۱ در حدیث موثق از حضرت صادق ع مرویست که مردی نزد حضرت
رسول صلعم شکایت کرد که یا رسول الله من مردی را سؤال کردم و
قسم دادم بر چه آنکه بعوض بدون خدا پنج تازیانه زد حضرت پنج تازیانه
دیگر باو زد و گفت سؤال کن بر چه الشیم خود ست ۳۲ بسند معتبر از
منقولست که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی را دید که در مسجد قصه
میخواند او را تازیانه زد و بیرون کرد و حکمت مراد قصه های دروغ
لغو باشد ۳۳ در احادیث معتبره وارد شده آنکسیکه در مسجد الحرام
بول یا غایط کند او را کتک سخت میزنند و اگر در کعبه بکند او را
از حرم بیرون می برند و گردن میزنند ۳۴ در حدیث معتبر وارد
شده است آنکسیکه گوشت حیوان مرده یا خون یا گوشت خوک
بخورد او را تادیب میکنند و در مرتبه دوم نیز تادیب میکنند
و در مرتبه سیم میکشند ۳۵ در روایتی وارد شده است که حضرت
امیر المؤمنین ع در محلی که مردم وضو میساختند آمد و نشستند که وضو
بسازند مردی آمد و خود را بر حضرت زد که افتاد و نزد دستهای حضرت ایشان
بر زمین آمد حضرت برخواستند و وضو را تمام کردند و چون فارغ شدند

شده تازیانه بزنند و زنده دفن نمایند که دیگر باطلان چنین عمل ننمایند ۳۷ در
حدیث معتبر چنین وارد شده است کسیکه گواهی دروغ دهد هرگاه نزد امام
ثابت شود تازیانه میزنند اورا بقدری که مصلحت داند و اورا بگردانند در محلات
میگردانند که مردم اورا بشناسند دیگر گواهی اورا قبول نکنند ۳۸ بعضی
از علما گفته اند که اگر مرد و زن بیگانه را که قرابتی میان ایشان نباشد در
یکجا خلوت بیابند و محل تهمت باشند یا مرد و زن نامحرم را
در یکجا برهنه بیابند در یک لحاف خوابیده باشند هر دو را تعزیر میکنند ۳۹ کسیکه
با حلیله خود بعد از مرگ او جماع کند اورا تعزیر میکنند ۴۰ هر مرد
یا زن آزاد مسلمان اگر غلام خود را یا کنیز را یا کافری را که در امان
باشد یا کسی دیگر را یا دیوانه را فحش گوید اورا تعزیر میکنند ۴۱
بعضی از فقها گفته اند اگر کسی کسی را یا طفل را یا پسر را یا صاحب خود را
یا یکی از اقربا را سرزنش کند شاید که بگوید ای کوره اورا تعزیر میکنند
۴۲ اگر کسی کاری را یا چیزی را که موجب حدی است در زمانهای شریف
بکند مانند شب جمعه و روز جمعه و روز عید غدیر و عید فطر و عید
اضحی و ماه مبارک رمضان یا روز مولد یا روز مبعث یا روز دحو الارض

یا در زمانهای

یا در زمانهای که باید آنها را محزون باشند مثل دهه محرم خصوصا
شب و روز عاشورا یا در مکانهای شریف مانند مسجد الحرام و مسجد
رسول صلعم و مسجد کوفه یا یکی از مشاهد ائمه علیهم السلام یا در مسجد
جامع گفته اند با حد تعزیر زیاد هم میکنند مانند آنچه حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام نجاشی شاعر را که در ماه رمضان شراب خورده
بود هشتاد تازیانه زد و فردای آن بیست تازیانه هم برای آنکه
که جرأت کرده بود بر آشامیدن شراب در ماه مبارک رمضان ۴۳
روایت معتبر وارد شده است که هرگاه کافر ذمی مسلمانی را
فحش بگوید و نسبت زنا بدهد اورا هشتاد تازیانه برای فحش
میزنند و هشتاد یکی کم تازیانه برای حرمت اسلام میزنند
و سرش را می تراشند و در میان اهل ملتش میگردانند تا دیگران
چنین کار نکنند ۴۴ هرگاه کسی بگوید به دیگری که ای خواهر
یا عمه یا خاله اش بعد رسیده باشد او را یا از زنا اورا تعزیر
میکنند زیرا که ایشان را ظاهرا صحیح میدانند ۴۵ از
حضرت صادق علیه السلام منقول است که کسی را آوردند نزد حضرت

امیر المؤمنین عم که یکی بدیگری گفت ای پسر دیوانه او در جواب گفت
تو پسر دیوانه پس امر کرد که اول را که دیگری را بیست تازیانه بزند و گفت
بدان که او هم خواهد تلافی نمود تازیانه را بدیگری داد و فرمود که تو هم
بیست تازیانه بزن او را ۳ عم در چند روایت وارد شده است
که حضرت امیر المؤمنین عم کسی را که بمسلمانی کنایه و تعریض میگفت
بغیر آنچه که فحش صریح نداشته باشد و الا مستحق حد میشود و ایضا از
آنحضرت منقول است اگر کسی بدیگری گوید ای ... یا ... که
که حد نمیتوان زد که دشنام بوده است میان عرب بعضی
... ۴ عم بسند صحیح منقول است که در زمان حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام مردی بدیگری گفت که من با مادر تو محتلم شدم
آن مرد او را بخدمت آنحضرت آورد و گفت این مرد فحش گفته است
حضرت فرمود که جواب این آنست که در سایه بایستد اگر میخواهی سایه اش را
تازیانه بزن اما ما او را ادب سخت خواهیم کرد که دیگر
زبان بمسلمانان نکشد و ... برادران مسلمان ... ایشان ... و در روایت دیگر
که او را ادب سختی زدند ۸ عم در حدیث معتبر منقول است که هرگاه

زن

زن شوهرداری زنا کند و حامله شود بعد از وضع حمل فرزند خود را بکشد
او را صد تازیانه برای کشتن فرزند میزنند و بعد از آن سنگسار میکنند
و اگر شوهر نداشته باشد و زنا کند و فرزند را بکشد او را صد تازیانه میزنند
برای زنا و صد تازیانه برای کشتن فرزند ۹ عم در بعضی از روایات
وارد شده است که هرگاه مردی زنی را بخواهد و معلوم شود که شوهر دیگر دارد
مرد را حد میزنند و زن را سنگسار میکنند و اگر آن مرد را نمیزند امام
باو را پنج صاع آرد تصدق میکند و صاعی تخمیناً تبریزی چهارصد
مثقال و ربعی است و موافق مشهور حد مرد مجهول است بلکه تعزیر
هرگاه علم داشته باشد و تقصیر در تحقیق کرده باشد ۵ عم هرگاه
آزادی و غلامی شریک شده باشند در کشتن آزادی و وارث خواهد کشتن
آزاد کند لام بنده را تعزیر میکنند و پهلوهای او را تازیانه میزنند
و در روایتی وارد شده است که حضرت امیر المؤمنین عم شش طایفه را
حبس میفرمود طبیب جاهل را و مکاری مفلس را و علمای فاسق را
برای حفظ بدن و مال و دین مؤلف گوید ضبط تعزیرات
بنحوی که در این رساله ایراد شده در کتب اکثر از علمای سلف رضوان الله علیهم

شده بلکه عشری از ایشان را بر آن شمرده اند و بعضی استغراق کرده اند

قسم دوم در بیان قصاص و دیات است و در آن دو مطلب است

مطلب اول در بیان احکام قصاص است و در آن چند فصل است **اول**

در بیان اقسام قتل است بدانکه آدمی را بناحق کشتن از اعظم گناهان
کبیره است قال الله تعالی و من یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فیها و
غضب الله علیه و لعنه و اعد له عذابا عظیما یعنی هر که بکشد مؤمنی را عمدا
پس جزای او جهنم است و همیشه در آن خواهد بود و غضب کند بر او و
لعنت کند او را و مهیا کرده اند برای او عذاب عظیم و در بعضی اخبار وارد
شده است که مراد از عمد آنست که برای ایمان او را بکشد و
اکثر علما خلود را تاویل کرده اند بمکث بسیار و از حضرت رسالت
پناه صلی الله علیه و آله منقول است اول چیزی که خدا در آن حکم
خواهد کرد خون مردم است و فرمود که بحق آن خداوندی که جانم
در قبضه قدرت او است اگر آسمان و زمین همه شریک شوند در خون
مؤمنی خدا همه را سرنگون در آتش اندازد و در حدیث صحیح از
حضرت صادق ع منقولست که هر که اعانت کند در کشتن مؤمنی

بنیم

به نیم کلمه چون در صحرای محشر در آید در میان دو دیده او نوشته باشد
که نا امید است از رحمت خدا و قتل بر سه قسم است عمد و شبیه
عمد و خطا و اکثر فقها گفته اند که قتل عمد آنست که قصد کند
بالغ عاقل کشتن کسی را بفعلی که غالبا کشنده باشد یا نباشد
و بکشد یا قصد کشتن داشته باشد یا نداشته باشد و کاری بکند
که غالبا کشنده باشد و شبیه عمد آنست که قصد آن شخص داشته اما
قصد کشتن نداشته باشد و آلتی که کشنده نبود مثل آنکه طفلی را
کتکی بزند که کشنده نباشد برای تادیب و او بمیرد یا آنکه
و خطا آنست که قصد آن شخص مطلقا نداشته باشد و بر او بخورد
و بکشد مثل آنکه تیری بصیدی اندازد و بآدمی بخورد و او را بکشد
یا پایش بلغزد بر روی کسی بیفتد و او بمیرد **فصل دوم**
در بیان اقسام قتل عمد است و آن چند نوع است **اول** آنکه
خود مباشر باشد و آن چند قسم است **اول** آنکه قصد کشتن او
داشته باشد و کاری بکند که غالبا کشنده است مثل آنکه شمشیر
گردنش را بزند یا خنجری بشکمش بزند که باندرونش رسد و غلاف یا

نیست در این گروه از قسم عمد است و موجب قصاص است دوم آنکه قصد
کشتن نداشته باشد امّا فعلی کند که غالباً کشنده است مثل آنکه هزار
چوب بر کسی بزند و قصد کشتن نداشته باشد یا آنکه او را از عمارت رفیعی
انداخته و قصد کشتن نداشته و در این قسم نیز ظاهراً خلافی نداشته که حکم عمد دارد
سیم آنکه قصد کشتن داشته امّا کار او غالباً کشنده نیست مثل آنکه
سنگ کوچکی انداخت لیکن قصد کشتن داشت اتفاقاً باعث کشتن او شده و در این
قسم خلاف است اکثر گفته‌اند حکم عمد دارد و بعضی گفته‌اند داخل شبه
عمد است که بعد از این مذکور خواهد شد چهارم آنکه قصد کشتن نداشته
باشد و فعلش نیز غالباً کشنده نباشد امّا باتّفاق کشته شود و مثل آنکه
مشتی بر کسی زد و او مرد و در اکثر عبارات این را شبه عمد می‌نامند و بعضی نیز این را
داخل عمد شمرده‌اند پنجم اگر کسی نفس کسی را بگیرد در زمان قلیل که
غالباً این کشنده نباشد و او بمیرد و مشهور این است که اگر قصد کشتن داشته عمد است
و الّا شبه عمد و بعضی مطلقاً عمد می‌دانند ششم آنکه اگر کاری بکند
که کشنده نباشد امّا بیمار شود و بآن بیماری بمیرد اکثر این را داخل عمد
می‌دانند و بعضی احتمال شبه عمد داده‌اند اگر قصد کشتن او نداشته باشد هفتم

آنکه

آنکه کسی را در آتش یا آب بیندازد که او قادر بر بیرون آمدن نباشد
و هلاک شود حکم عمد دارد و اگر تواند بیرون آمدن و تقصیر کند یا تعمّد
کند در بیرون نیامدن تا هلاک شود در این صورت او را عوض نمی‌کشند
و خلاف است که آیا دیت می‌دهند یا نه اکثر گفته‌اند دیت نفس
نیست بلکه دیت جراحت یا آتش که باو رسیده تا وقتیکه قادر
بر بیرون آمدن بوده باو رسیده می‌دهند و بعضی گفته‌اند دیه
نفس می‌دهند و اگر معلوم نباشد که متمکّن است از بیرون آمدن
و نیامده یا متمکّن نبوده قصاص لازم می‌شود علی المشهور هشتم
کسیکه جراحتی بر کسی بزند و او را بکشد مثل آنکه دست کسی
یا انگشت کسی را ببرد و او بآن جراحت بمیرد قصاص لازم می‌شود
خواه آن جراحت کشنده باشد و خواه نباشد و خواه قصد کشتن
داشته باشد و خواه نه و بعضی در صورتیکه قصد کشتن نداشته
باشد و جراحت کشنده نباشد اشکال کرده‌اند نهم
آنکه فصّادی کسی را فصد کند و خود نه بندد موضع فصد را تا هلاک
شود مشهور آنست که نه قصاص بر فصّاد لازم می‌شود و نه دیت

و بعضی احتمال لزوم قصاص داده اند و ششم آنکه کسی خود را از جای
مرتفعی بزیر افکند و بر شخصی بیفتد و آن شخص که در زیر است
بمیرد و مشهور آنست که اگر آن افتادن کشنده باشد یا قصد کشتن
داشته باشد هرچند آن فعل کشنده نباشد قصاص لازم میشود و اگر
قصد قتل نداشته باشد و آن فعل غالبا کشنده نباشد شبه عمد است
و دیت بر او لازم میشود و اگر قصد آن شخص را اصلا نداشته باشد
و نه آنکه او را در آن موضع است حکم خطا دارد و دیت بر عاقله است
و بر هر تقدیر آن شخص که خود را انداخته اگر بمیرد خونش هدر است
و اگر دیگری او را جبرا انداخته از جهت او ضامن است بتفصیلی که مذکور شد
هفتم اگر اقرار کند که من بسحر او را کشتم زیرا که بکراه
بنابر امری که عقل بر قصد او شاهدست نمیتوان شد حلال نیست
که باقرار او را او را بعوض میکشند بعضی گفته اند بمجرد اقرار او را
بعوض نتوان کشت و شیخ طوسی ره گفته است که سحر حقیقت ندارد
و این قسم اقرار بر آن مترتب نمیشود او را بعوض نکشند اما بر او
حد سحر میکشند چنانچه گذشت و بعضی گفته اند اگر بگوید بسحر او را
کشتم

کشتم و سحر من غالبا کشنده است حکم عمد دارد و اگر بگوید نادرا میکشد
می پرسند که قصد کشتن داشتی یا نه اگر گوید که قصد کشتن داشتم
باز حکم عمد دارد و الا حکم شبه عمد دارد و اگر گوید که ~~قصد کشتن~~
~~داشتم باز حکم عمد دارد~~ باسم دیگری میخواستم بکشم و غلط باسم او
کردم خطای محض دارد و دیت بر عاقله است نوع دوّم
آنست که او سبب شود در کشته شدن و مباشر نشود و آن چند قسم است
اوّل آنکه زهر در طعامی کند و نزد کسی بیاورد و او بخورد و بمیرد
اگر میداند که زهر در آن طعام کرده اند و عاقل و ممیز باشد و دانسته
بخورد بر صاحب زهر نه کشتن خواهد بود و نه دیت و اگر نمیدانست
که زهر در طعام کرده اند و خورد و مرد اکثر گفته اند که او را
بعوض میکشند مطلقا و بعضی گفته اند اگر بقصد کشتن کرده است
مطلقا میکشند و اگر بقصد کشتن نکرده است و آن مقدار زهر
غالبا کشنده است او را میکشند و الا از او دیت میگیرند
و اگر زهری صاحب خانه در طعام کرد و رفت و صاحب خانه آن
طعام را یافت و خورد بسبب هلاک او شد بعضی مطلقا دیت

قائل شده‌اند و بعضی گفته‌اند که حکم صورت سابقه دارد دوم آنکه جای
عمیقی از سر را کسی بکند و در آنجا نه لحم و لطمه و نه در آن جهان
بشکافد و بمیرد موجب قصاص میگردد و موافق مشهور و بعضی گفته‌اند اگر ثابت
در این جاها ثابت ... قصد قتل نداشته است حکم قصاص
داده‌اند دیت ثابت میشود سیم آنکه کسی جراحتی بر کسی زند
و مجروح دوای زهرداری بر جراحت خود گذارد و بمیرد و اگر جراحت
کاری نبوده و دوای سمی آن جراحت شریک شده و او را کشته است
اگر معلوم باشد که آن جراحت کاری نبوده تا کشنده نبوده و آن دوا
باعث کشتن آن شده وارث میتواند قصاص همان جراحت را
بکند از جانی اگر قصاص توان کرد والا دیت آن جراحت را
بگیرد و اگر معلوم نباشد و یا هر دو سبب شده میتواند وارث نصف
دیت جراحت زننده بدهد و او را بعوض بکشد نوع سیم
آنست که چند نفر در قتل شریک شوند و در آن نیز چند قسم است
اول آنکه او را بدریا افکنند و ماهی او را طعمه کند پیش از آنکه بآب
برسد اشهر صورت ... بعضی بقصاص قائل شده‌اند و بعضی بدیت

اول

اول که با قوت تر است اگر ماهی دهان گشوده باشد و او را دانسته بدهان
ماهی بیندازد اظهر آنست که قصاص میتوان کرد دوم آنکه کسی را بزند و شیر
درنده بشکافد که نتواند از آن گریخت و او را بکشد یا زنبورها
با و حمله ... مشهور آنست که قصاص نتوان کرد و بعضی
بدیت قائل شده‌اند و اول اوجه است سیم اگر ماری بیندازد
بر بدن کسی که او را بگزد و یا مانع گردد که آن را از خود دور کند
بیندازد یا سگ را که او را بگزد و بآن کشته شود در شق اول
اظهر قصاص میتوان کرد و در شق دوم اگر بنا بر آن شهرت
اقوی ... چهارم آنکه جراحتی بر کسی زند و درنده‌ای دیگر او را
شیری یا ماری او را نیز بگزد و بآن دو جراحت بمیرد اکثر گفته‌اند
اگر دیت از وی گیرند نصف دیت میگیرند و اگر قصاص کنند وارث
نصف دیت بوارث او میدهند و بعضی گفته‌اند اگر قصاص
کنند نصف دیت نمیدهند و گفته‌اند همین حکم دارد اگر آزاد
و بنده شریک شوند در کشتن بنده اگر خواهند بنده را بعوض
میکشند و نصف دیت آن بنده را از آزاد میگیرند و بآن غلام

سید هند پنجم آنکه دشمنش را ببیند و در جایی که در آن [illegible]
پیدا نشود ببیند از دور او را و زنده هلاک کند مشهور آنست که او را
قصاص [illegible] کرد و بعضی باید دیت بدهد و بعضی احتمال القصاص
داده اند نوع چهارم آنست که اسباب او در قتل شریک شود
و آن نیز چند قسم است اول آنکه دیگری که او قوی و او خاص باشد
در قتل او شریک شود مثلاً آنکه مردی چاهی بکند و دیگری [illegible]
شخصی را در آن افکند و بمیرد در این صورت قاتل آنکس است که او را
بچاه انداخته و بر حفر کننده چاه چیزی لازم نمیشود و همچنین
اگر شخصی کسی را از بلندی بیندازد و در میان راه او را کسی
بشمشیر به دو نیم کند قاتل آنکه او را شمشیر زده هر چند اگر او
شمشیر نمیزد او بافتادن میمرد دوم آنکه شخصی کسی را نگاه دارد
و دیگری او را بکشد و شخص دیگر نظاره کند که کشته شود [illegible]
ظاهر روایت آنکه آن شخص را حبس ابد باید کرد [illegible]
که آن کس که نگاه داشته را حبس کنند [illegible] و بعضی از علما
گفته اند آنکه کشته است بعوض میکشند و آنکه نگاه داشته است

در زندان حبس میکنند تا بمیرد و آنکه او را حبس کرد [illegible] کشته شد و آنکه
نگاه میکرد و دیده [illegible] سیم آنکه امر کند کسی را
بکشتن کسی چند صورت دارد اول آنکه بالغ عاقل آزاد را امر
کند که کسی را بکشد نباید بکشد هر چند داند اگر نکشد کشته شود [illegible]
در غیر تقیه [illegible] و اگر بکشد او را میکشند و امر کننده را حبس
میکنند در زندان تا بمیرد دوم آنکه مامور طفل غیر ممیز یا دیوانه
باشد خواه آزاد باشد و خواه بنده مشهور آنست که امر کننده را
میکشند و بر مامور چیزی نیست در این جا از آن موضع است که سبب
قوی تر از مباشر است سیم آنکه مامور طفل نابالغ باشد و آزاد
باشد و ممیز باشد و نیک و بد و حلال و حرام را بداند [illegible]
در این صورت مشهور آنست که هیچکدام از آمر و مامور قصاص نیست
و عاقله طفل باید دیت بورثه مقتول بدهند و در این مسئله اقوال
دیگر هست [illegible] طوسی [illegible] گفته است که طفل اگر
ده سال داشته باشد او را قصاص میکنند و امر کننده را حبس ابد
میکنند و ابن بابویه و شیخ مفید گفته اند که اگر [illegible]

بالغ نشده باشد او را قصاص میکنند و بعضی احتمال قصاص کردن آمر با دیت
دادن او داده اند و بنابر قول مشهور هرگاه ممیز نیست کودک را تعزیر
و آمر را حبس موبد باید کرد چهارم آنکه مامور غلام کودک ممیز
باشد بعضی گفته اند قصاص بر او محکم نیست و غلام را به بندگی میگیرند
ورثه مقتول بقدر جنایت و آقا را حبس موبد میکنند و اگر غلام
طفل غیر ممیز باشد آقا را میکشند و بعضی گفته اند دیت بر آقا لازم
میشود پنجم آنکه مامور غلام بالغ باشد از بعضی روایات
ظاهر میشود که مطلقا آقا را میکشند و ذکر کرده اند که غلام آدمی
از باب شمشیر و تازیانه آدمیست و مشهور آنست که غلام را
بعوض میکشند و آقا را حبس میکنند تا در زندان بمیرد و بعضی گفته اند
که اگر آقا عادت کرده است که غلام خود را امر بکشتن مردم کند
آقا را میکشند و غلام را حبس موبد میکنند و الا غلام را میکشند و
آقا را حبس میکنند قسم چهارم آنکه کسی بدیگری گوید که مرا بکش و اگر نکشی ترا
میکشم درین صورت جایز نیست او را کشتن هرچند کشته شود و اگر
بکشد اکثر گفته اند که هر چند بد کرده است اما چون باذن او

او داست

کرده است او را در عوض نمیکشند و بعضی گفته اند او را بعوض میکشند و
بنابر مشهور که نمیکشند بعضی گفته دیت از او میگیرند و بعضی گفته اند دیت
نیز ساقط است و مسئله مشکل است قسم پنجم آنکه کسی را امر
کند که خود را بکش اظهر آنست که اگر مامور طفل غیر ممیز یا دیوانه باشد
آمر را قصاص میکنند زیرا که مباشر درین صورت ضعیف است و اگر ممیز
یا بالغ باشد بر آمر چیزی لازم نمیشود اگر اکراه نکرده باشد
و همچنین اگر مرتد باشد و اگر او را اکراه کرده باشد که اگر خود را نمیکشی
ترا میکشم درین شق خلافست بعضی گفته اند آمر را میکشند مطلقا
و بعضی گفته اند نمیکشند مطلقا و گفته اند اگر بقتل شدیدتر تهدید
کرده است او را نمیکشند مثل آنکه گوید اینکار را بکن و الا شکم خود بزن
و اگر نزنی من بر شکم تو میزنم و اگر شدیدتر تهدید کند مثل آنکه
گوید این کارد را بر شکم خود بزن و الا بمقراض ترا پاره پاره
میکنم درین صورت اکراه بقتل متحقق است و آمر را میکشند و این مسئله نیز در
غایت اشکال است قسم ششم آنکه هرگاه گواهی بدهند
که فلان شخص فلان مرد را کشته است وارث بگفته ایشان بکشد و حاکم حکم

و طلب قصاص کند و بحکم حاکم او را بکشند و بعد از آن معلوم شود که گواهان دروغ
داده اند قصاص تعلق بگواهان میگیرد و اگر وارث داند که ایشان
دروغ میگویند و قصاص کند قصاص تعلق بوارث دارد قسم نهم
اگر کسی را دو جراحت زنند و هر دو سرایت کند و او را بکشد هر دو
تا قلند در حکمش برابر خواهد بود و اگر یکی مندمل شود و با صلاح آید
و دیگری سرایت کند و او را بکشد آنکه جراحتش مندمل شده قصاص
جراحت یا دیت جراحت را از وی بگیرند و او را بکشند و آنکه
جراحتش سرایت کرده است میتوانند کشت اما علاقه گیر دیت
جراحت را اول باید بدهند و او را بکشند یا نیمه بدهند نوع پنجم
هر گاه یک کس چند جراحت بکسی زند و سرایت کند و او بمیرد
اگر موجب [illegible] خلاف نیست در آنکه دیت نفس را بدهد و دیت جراحتها
ساقط میشود و اگر موجب قصاص باشند در آن سه قول است
اول آنکه قصاص جراحتها را بکنند و آخر او را بکشند مثل
آنکه دستش را و گوشش را و بینیش را بریده و او مرده باشد بعد از آن اول
گشته [illegible] اعضای او را قطع میکنند و بعد از آن او را میکشند دوم

آنکه

آنکه ضعیف تر در قوی تر داخل میشود و قصاص جراحتها ساقط میشود و او را گردن
میزنند سیم آنکه اگر همه بیکضرب شده است قصاص برطرف
میشود مثل آنکه شمشیر زد و چشمها و بینی و دستها و پاهایش را قطع کرد
همان گردنش را میزنند و الا ساقط میشود و اگر بچند ضرب کرده است
بعمل می آورند مثل آنکه اول چشمهایش را بکند بعد از آن گوشهایش را
برید پس بینیش را برید پس دستها و پاهایش برید وارث
چنین میکنند و اگر مرد گردنش را میزنند و در این قول اخیر داخل است
فصل دوم در بیان احکام اشتراک جنایت و در آن
چند فصل است فصل اول آنکه هر گاه چند نفر یک شخص را بکشند
خواه همه را دو حربه بزنند که معلوم باشد که حربه همه دخل در کشتن
داشته یا همه او را بگیرند و از بام بزیر اندازند یا بدریا اندازند
یا ریسمان در گلویش کنند و همه بکشند تا بمیرد قصاص بهمه تعلق میگیرد
و اما اگر یکی گوشش را برید و یکی او را خنجر زد تا مرد آنکه گوشش را
بریده همان قصاص گوش است و بر آنها قصاص نفس و وارث
که ولی خون است اگر دیت را از شخص از همه کم دیت بگیرد و اگر ده کس

کشته باشند از هر یک ده یک دیت بگیرد و اگر خواهد قصاص کند میتواند
همه را بکشد اما دیت نه ده از یک کس بایدش رد کند و قاتلها علیحده بدهد
مثل آنکه ده کس باشند نه دیت علیحده بدهد و آن نه دیت میان ورثه
ده نفر بالسویه قسمت میکنند و وارث هر یک ده یک مجموع را میبرد
و اگر یک کس را بکشد نه ده یک دیت را بورثه آنکه کشته میدهد و آنرا
ورثه قاتل زنده میگیرد از هر یک علیحده یک برابر نقصان وارد میشود
و اگر کسی سه یکشته به هر یک از وارث مقتول نه ده یک میدهد
و از هشت نفر که نکشته اند هشت ده یک میگیرد و یک دیت تمام از کیسه او
میرود و اگر پنج نفر را بکشد چهار دیت از خود میدهد و نیم دیت
~~از زنده ها میگیرد و یک دیت تمام از کیسه او میرود و اگر پنج نفر را بکشد~~
چهار دیت از خود میدهد و همچنین اگر چند نفر دست برادر کار کردند
بکنند و دست کسی را جدا کنند اگر دیت بگیرد از همه یک دیت بیشتر
نگیرد و که نصف دیت که و اگر خواهد دست همه را می برد و زیاده
بر دیت یک دست را میدهد بایشان و اگر دست سه کس را ببرد تفاوت
از آنها میگیرد و بایشان میدهد مثل آنکه سه کس دست او را ببرند و او دست دو
کس را

کس را ببرد دو ثلث دیت دست را بایشان میدهد و از آن نفر دیگر یک ثلث دیت
دست میگیرد و اگر یک نفر را دو چیز نمیبرد و اگر دست آنها را ببرد یک دیت دست
از خود میدهد **دوم** آنکه هرگاه دو زن آزاد مسلمان در کشتن یک مرد
شریک شوند میتواند هر دو را بکشد و چیزی نمیدهد برای آنکه دیت زن
نصف دیت مرد است و اگر زیاده از دو زن یک مرد را کشته باشند
میتواند همه را بکشد و تفاوت دیت را میدهد و همچنین اگر چند کنیز
یا چند غلام ذمی مسلمانی را کشته همه را میتواند کشت و تفاوت دیت
قیمت و دیت همه را با دیت مرد آزاد حساب میکنند اگر قیمت یا
دیت مجموع زیاده از دیت مرد آزاد باشد زیادتی را میدهند **سیم**
هرگاه مرد و زن با هم شریک شوند در کشتن مردی اگر دیت بگیرد وارث
هر یک نصف دیت را میدهند و اگر هر دو را بکشد وارث نصف دیت
میدهد و مشهور آنست که نصف دیت را بورثه مرد میدهد و بورثه زن
چیزی نمیدهد و بعضی گفته اند ثلث را بورثه زن میدهد و دو ثلث را
بورثه مرد میدهد و اگر مرد را بکشد نصف دیت مرد را بورثه مرد مسلمان
نباید بر مشهور و بعضی گفته اند نصف دیت خود را میدهد و هر جا که رد باید

کرد که اینها اوّل دو را سیر دهند بعد از آن استیفای قصاص میکنند **چهارم**
آنکه هرگاه بنده و آزاد شریک شوند در کشتن مرد آزادی عمداً وارث مقتول اگر
هر دو را بکشد پس نصف دیت بورثهٔ آزاد میدهد و آقای غلام اگر قیمتش بقدر
نصف دیت آن مقتول است بقدر جنایت او خواهد بود و اگر قیمتش کمتر از آن
چیزی نمیدهد و اگر قیمتش زیاده از نصف دیت باشد زیادتی را به آقا میدهند
تا بقدر دیت حر و اگر قیمتش زیاده از دیت حر باشد زیادتی را اعتبار
نکنند و نصف دیت آزاد را به آقا میدهند و اگر اختیار کشتن آزاد کنند
و بنده را نکشند نصف دیت آزاد را به ورثهٔ او میدهند و آقا قیمت غلام را
میدهد و اگر کمتر از قیمت غلام باشد و در صورت اوّل زیادتی که به وارث
داده از کیسهٔ او میرود و اگر اختیار کشتن بنده تنها بکنند و قیمتش
بقدر نصف دیت باشد یا کمتر بر آقا چیزی لازم نیست و وارث از
آزاد نصف دیت میگیرد و اگر قیمتش زیاده از نصف دیت آزاد باشد
زیادتی را به آقا میدهند مگر آنکه زیادتی زیاده از نصف دیت آزاد باشد
که آن زیادتی به آقا نمیدهند بلکه بقدر نصف دیت میدهند و اگر اختیار کشتن
هیچیک نکنند آزاد نصف دیت میدهد و آقای غلام قیمت غلام را میدهد

اگر

اگر زیاده از نصف دیت نباشد و اگر زیاده باشد نصف دیت را میدهد
اگر وارث راضی شود و الّا وارث بقدر جنایت غلام مالک میتواند
شد که به بندگی بگیرد و در مسئلهٔ اوّل اوّلی آنست که ذکر آن موجب
تطویل است **پنجم** هرگاه غلامی و زنی شریک شوند در کشتن
مردی اگر ورثه هر دو را بکشند بورثهٔ زن چیزی نمیدهند و به آقای غلام
نیز چیزی نمیدهند اگر قیمتش زیاده از نصف دیت آزاد نباشد و
اگر زیاده باشد زیادتی را میدهند تا نصف دیت و زیاده از نصف را
نمیدهند و اگر زن را بکشند تنها غلام را به بندگی میتوانند گرفت مگر
آنکه قیمتش زیاده از نصف دیت مقتول باشد که زیاده به آقا
میدهند و اگر غلام را بکشند و پس اگر قیمتش بقدر نصف دیت یا
کمتر باشد چیزی به آقا نمیدهند و اگر زیاده باشد زیاده را میدهند
تا نصف دیت آزاد و از زن نصف دیت میگیرند **فصل چهارم**
در بیان شرائط قصاص است و در آن پنج شرط است **اوّل** مساوات
بودن در آزادی و بندگی و در آن چند مقصد است **مقصد اوّل**
در قتل عمد مرد آزاد را بعوض آزاد میکشند و بعوض زن آزاد میکشند

و مشهور آنست که هرگاه کشتن زن بعوض مرد تقاضا کند تفاوت دیت را اولیای زن بدهند و
وارد شده است که تفاوت را میگیرد از مال زن یعنی نصف دیت مرد
و بعضی از علما که با جمله اند باین قایل شده اند تتمیم و دیت اعضای
مرد و زن مساویست تا بثلث دیت کامل برسد چون دیت عضو
بثلث رسید یا زیاده دیت عضو زن نصف دیت مرد است مثل
آنکه مرد یک انگشت زنرا ببرد ده شتر میدهد و اگر دو انگشت
زنرا ببرد بیست شتر میدهد و اگر سه انگشت زنرا ببرد سی شتر میدهد
و اگر چهار انگشت زنرا ببرد بیست میدهد برای آنکه بثلث دیت
رسیده در مرد چهل شتر است و در زن بیست شتر است تتمیم
غلام را بعوض غلام و کنیز را بعوض کنیز میکشند و همچنین کنیز را
بعوض غلام و غلام را بعوض کنیز میکشند اگر قیمت قاتل مساوی قیمت
مقتول باشد یا کمتر باشد و اگر قیمت قاتل زیاده باشد بعضی گفته اند
قصاص کردن مشروط است باینکه تفاوت قیمت را به آقای قاتل بدهند
و اختیار قصاص با آقای مقتول است اگر قصاص کند جایز است و اگر
عذر [illegible] و اگر دیت طلب کند تعلق میگیرد به بدن غلام اگر قیمت غلام

قاتل

قاتل و مقتول مساوی باشند آقای مقتول میتواند او را به بندگی بگیرد
و اگر آقای قاتل قیمت غلام مقتول را بدهد اگر گفته اند فک میتواند
کرد بدون رضای آقای مقتول اشکال دارد و اگر قیمت قاتل زیاده
باشد بقدر قیمت مقتول آقای او به بندگی میتواند گرفت مثل اینکه مقتول
قیمتش پنجتومان باشد و قاتل قیمتش ده تومان باشد نصف قاتل را
به بندگی میگیرد و نصف دیگر از آقای قاتل خواهد بود و اگر قیمت
قاتل کمتر از مقتول باشد تمام غلام را تصاحب میتواند کرد
و زیاده را آقای قاتل غرامت نمیکشد اینها در صورتیست که عمدا
کشته باشد و اگر خطا کشته باشد آقای قاتل اختیار دارد اگر میخواهد
غلام را میدهد و اگر خواهد قیمت غلام مقتول را میدهد و اگر گفته اند
اگر قیمت غلام قاتل کمتر است قیمت قاتل را میدهد و اگر قیمت
مقتول کمتر است قیمت مقتول را میدهد و اگر قیمت قاتل زیاده
از قیمت مقتول باشد بقدر قیمت مقتول را از قاتل بعد الملک قاتل
میدهد و زیاده از آقای قاتل خواهد بود و چون بعضی از اخبار
دلالت میکند بر اینکه مطلقا قیمت قاتل اعتبار دارد اگر اکثر علما [illegible]

از قیمت قاتل و مقتول را اعتبار کنند از برای مولای قاتل و وارث دیه
او اما مولات دیت به مولای مقتول اما مولات که زیاده از اقل الامرین را
نگیرد و کلام اصحاب درین مسئله تشویش بسیار دارد چهارم اگر شخصی
غلامی داشته باشد و یک غلام او دیگری را بکشد آقا اگر میخواهد قصاص
میکند و بعوض میکشد و اگر میخواهد عفو میکند و همچنین اگر غلام
آقای خود را بکشد اگر وارث میخواهد میکشد او را و اگر خواهد میبخشد
پنجم اگر بنده آزادی را بکشد عمدا بنده را بعوض میتوان کشت
و وارث مخیر است میان آنکه او را بکشد یا به بندگی بگیرد و بنابر
اشهر و اقوی و بعضی گفته اند بنابر رضای آقا به بندگی نمیتوان گرفت
و اگر غلامی جراحتی کند آزادی را عمدا مجروح میتواند او را هم مجروح
بکند اگر مورد قصاص باشد و اگر دیت طلب کند مولی یا میدهد دیت
آن جراحت را یا میدهد و بعضی گفته اند اگر دیت کمتر از قیمت غلام است
دیت را میدهد والا قیمت غلام را میدهد و اگر مولی دیت نمیدهد
و اگر دیت جمیع قیمت غلام را احاطه کرده است غلام را میتواند
بگیرد والا بقدر دیت از و حصه بگیرد و اگر خواهد بگوید غلام را

بفروشند

بفروشند و بقدر دیت بدهند الا و هیچ از آقا خواهد و اگر کشتن
یا جراحت کردن بخطا باشد آقا مخیر است میان آنکه دیت را
بدهد یا غلام را بدهد بقدر دیت و اکثر گفته اند اگر دیت کمتر
از قیمت غلام است دیت را میدهد والا قیمت غلام را میدهد
و زیاده دیت بر او لازم نیست و اقوال در جنایت طرف که در مسئله
سابقه مذکور شد در مقام نیز جاری است ششم اگر یک
آزاد دو آزاد را بکشد عمدا اگر ورثه هر دو مقتول اتفاق کنند
در کشتن قاتل طلب دیت نمیتوانند کرد و اگر ورثه یکی بدون رضای
ورثه دیگری بکشد بعضی گفته اند ورثه مقتول دیگر دیت میتوانند
گرفت از مال قاتل و بعضی گفته اند این را حق نیست و تفصیل این مسئله اشکال
دارد هفتم هرگاه آزادی دست راست آزادی را عمدا
ببرد برای اول دست راستش را ببرند و برای دوم دست چپش
و برای سیم پای راستش را می برند و اگر دست چهارم را ببرد
پای چپش را ببرند و بعضی از علما گفته اند در مرتبه سیم و چهارم
دیت بگیرد و پا را بعوض دست قطع نمیتوان کرد و در مرتبه پنجم

در باب دیه غلام نیست که دیت میگیرند **هشتم** اگر غلام مرد آزاد بسیار
بترتیب بکشد یکی بعد از دیگری بعضی گفته اند که مطلق تعلق بورثه آخر
دارد مشهور آنست که اگر ورثه اول او را به بنده بگذارند باشد و بعد از آن
تا تمام را بکشد غلام در ورثه دوم خواهد بود والا از ورثه اول خواهد
بود **نهم** جراحتها که بر بنده واقع شود اگر در آزاد مقدر است
دارد نسبتی که آن مقدار به دیت آزاد دارد همان نسبت به قیمت
بنده رعایت میکنند مثل آنکه آزاد دارای یک دیت است اگر ابرو را
یا چشم او را کور کنند یا یک پای او را ببرند نصف دیت آزاد دارد
هر یک میدهد اگر یکی از این جراحتها بر بنده واقع شود نصف
قیمت بنده میدهد و اگر جراحت و جنایتی باشد که در آزاد دیتی مقدر
نشده باشد در بنده ملاحظه میکنند که اگر این عیب نمی داشت
بنده قیمتش چند است و با این عیب قیمتش چند است آن تفاوت
ارش جنایت است و این را ارش از قیاس [illegible] بنده میکنند
یعنی فرض میکنند این آزاد اگر بنده باشد چند می ارزد و با این جنایت
چند از قیمتش کم میشد آن نسبت را با دیت ملاحظه میکنند و

میگیرند

میگیرند مثل آنکه اگر بنده را بسبب این جنایت نصف قیمتش کم شد
نصف دیت آزاد را میگیرند **دهم** هرگاه آزادی بر بنده
جنایتی کند که مساوی تمام قیمت آن باشد مثل آنکه دست یا
پای او را یا ذکر او ببرد که هر یک از اینها در آزاد مساوی دیت است
و در بنده مساوی تمام قیمت در این صورت آقا مخیر است میان
آنکه غلام را بدهد تمام قیمت بگیرد یا غلام را نگاه دارد و هیچ
نگیرد و بعضی گفته اند اگر اول غلام را غصب کند و آنوقت چنین کاری
بکند در این صورت تمام غلام را بگیرد و تمام قیمتش را در هر صورت
اگر جنایت مستوعب قیمت نباشد غلام را نگاه میدارد و ارش
جنایت را میگیرد مثل آنکه یک دست غلام را ببرد و غلام آزاد نیست
نصف قیمت را میگیرد و اگر جنایت مستوعب قیمت را دو کس بکنند
مثل آنکه یک دستش را یک کس ببرد و دیگری دست دیگرش را ببرد
اکثر گفته اند که غلام را نگاه میدارد و از هر یک نصف قیمت
میگیرد و بعضی گفته اند غلام را بایشان میدهد و از هر یک نصف
قیمت میگیرد **شرط دوم** در قصاص آنست که قاتل مقتول

در دین مساوی نباشند و در این باب چند مطلب است اول آنکه مسلمان را
بعوض کافر نکشند خواه کافر جزیه دهد و خواه از امان مسلمانان باشد
یا حربی باشد و اگر جزیه دهد یا بکشد که از یهودان یا ترسایان یا
گبران باشند حاکم شرع او را تعزیر بکند و دیت ذمی بستاند چنانچه مذکور
خواهد شد انشاء الله اگر عادت کرده باشد بکشتن ایشان و مکرر کشته باشد میان
علما خلاف است بعضی گفته اند که او را میکشند بقصاص بعد از آنکه وارث کافر
تفاوت دیت مسلمان و ذمی را بوارث مسلمان بدهد و بعضی گفته اند
که امام هم او را بکشد میکشد که فساد در زمان نکند نه بقصاص و تفاوت
دیت نمیگیرند و بعضی گفته اند مطلقا او را نمیکشند بلکه تعزیر میکنند و دیت
ذمی را میگیرند و مرد ذمی را بعوض مرد ذمی و زن ذمیه میکشند و اگر
مقتول زن باشد نصف دیت قاتل را بورثه زن میدهند بورثه
قاتل و زن ذمیه را بعوض مرد ذمی و زن ذمیه میکشند و اگر بعوض
مرد کشند چیزی در قتل زن نمیدهند چنانچه در مسلمان گذشت
دوم اگر کافر ذمی مسلمانی را بکشد عمدا مشهور آنست که او را با
و مالش را بورثه مقتول میدهند اگر خواهند او را میکشند و بعضی

تمام

تمام هم و اگر خواهند بنده کنند میگیرند و فرزندان نابالغ او را نیز بنده
میگیرند و بعضی گفته اند فرزندانرا بنده نمیگیرند مقتولان کافر ... از
قوت نیست و بعضی گفته اند که او را بنده نمیگیرند و مالش از ایشان
خواهد بود و اگر او را میکشند مالش را نمیگیرند و بعد از آن روایت معتبر
که در این باب وارد شده آنست که او را و مالش را بورثه مقتول
میدهند اگر خواهند او را میکشند و اگر خواهند بنده خود میکنند
و فرزندان او در صورتی که کشته و اگر بعد از کشتن مسلمان مسلمان
شود او را بقصاص میکشند و اسلام مانع قتل او نمیشود یا او را میکشند
و دیت از آن میگیرند و متعرض اموال او و اولاد او نمیشوند اما اگر مسلمان
شود بنده نمیتوان کرد و اگر بعد از آنکه او را بنده کنند مسلمان
شود بندگی او بر طرف نمیشود ... در صورتی است که مسلمانرا
بعمد کشته باشد و اگر بخطا کشته باشد شیخ ... گفته است
اگر مال داشته باشد دیت را از مال او میگیرند و اگر مال نداشته باشد امام
دیت را از بیت المال میدهد زیرا که ایشان بمنزله بندگان
امامند در جزیه دادن بامام ... مستند ... گفته است

که در خطا دیت را از عاقله او بگیرند و بعضی او را بس گفته دیت را مطلقا
لازم هم میدهد خواه مال داشته باشد و خواه نه مؤلف گوید که در شبه
عمد ظاهر آن است که دیت را از مال او بگیرند سیم اگر کافر
کافر دیگر را بکشد و مسلمان شود او را بعوض نکشند و اگر کشته شده
از اهل ذمه باشد دیت او را بدهد چهارم اگر ولد الزنا را
مسلمان حلال زاده بکشد مشهور آن است که اگر پیش از بالغ
شدن ولد الزنا و اظهار اسلام او را بکشد مشهور آن است که او را
بعوض نکشند و بعضی گفته اند حکم کافر دارد و حلال زاده را
بعوض او نکشند پنجم اگر کافر ذمی مسلمانی را که مرتد شده
باشد بکشد گفته اند او را بعوض بکشند و اگر مسلمان مرتد را بکشد
قصاص نکنند اجماعا و در دیت خلاف است و مشهور آن است
که دیت هم ندارد و اگر مرتد ذمی را بکشد خلاف است که آیا او را
بعوض بکشند یا نه مسئله اشکال دارد ششم اگر کسی را قصاص
بر او واجب شده باشد غیر وارث مقتول بی اذن او بکشد مشهور
آن است که او را بعوض نمی توان کشت و اگر کسی بر او قتل واجب شده باشد

ببرد

بسبب زنا و لواطه و غیر اینها بحکم شرع او را کشتنی باشد مشروع کرده است
او را بر او قصاص و دیت نیست شرط سیم در قصاص آن است
که قاتل پدر مقتول نباشد و در آن چند مسئله است مسئله اول آنکه
اگر شخصی فرزند خود را بکشد پدر را بعوض فرزند نکشند هرچند بعمد کشته
باشد بلکه واجب است اگر عمدا کشته باشد کفاره قتل عمد بدهد و دیت
به وارث بدهد و حاکم شرع او را تعزیر بکند و اگر بخطا کشته باشد
کفاره قتل خطا و دیت بدهد و گفته اند جد اعلی نیز بعوض
فرزند نکشند و فرق نیست میان آنکه مقتول پسر باشد یا دختر و فرزند را
بعوض پدر بکشند و مادر را بعوض فرزند و فرزند را بعوض مادر
بکشند و اجداد و جدات مادری و جدات پدری را بعوض فرزند
زاده و فرزند زاده را بعوض ایشان بکشند و سایر خویشان را بعوض
یکدیگر بکشند دوم هرگاه پدر کسی زن خود را که مادر آن فرزند
باشد بکشد آیا فرزند زن طلب قصاص مادر از پدر میتواند کرد
خلاف است مشهور میان علما آن است که نمیتواند کرد و دیت میتواند گرفت
و بعضی گفته اند قصاص میتواند کرد سیم هرگاه پدر و فرزند بالغ

یا مادر را بکشد و دیگری پدر شود و از انها اگر یکی را پدر کشته نتوانند پدر کسی شود
بکشد و پدر کشی نیز یا دیگری را نتوانند کشت و اگر نزاع شود میان ایشان
هر یک خواهد دیگری را پیشتر بکشد حاکم قرعه بزند بنام هر یک
که بیرون آید دیگری را بکشد بعد از آن ورثه فرزند مقتول او را
میکشند شرط چهارم در قصاص آنست که قاتل عاقل باشد
و در آن چند مسئله است اول آنکه دیوانه عاقلی یا دیوانه را
بکشد او را بعوض نمیکشند بلکه دیت از عاقله او میگیرند و اگر در حالت
عقل بکشد و بعد از آن دیوانه شود او را میکشند دوم اگر طفل
نابالغ کسی را بکشد خواه مقتول بالغ باشد و خواه کودک او را بعوض
نمیکشند بلکه دیت از عاقله او میگیرند و بعضی گفته اند اگر طفل ده سالگی
تمام باشد او را قصاص میکنند و بعضی گفته اند اگر قامتش پنج شبر
باشد او را قصاص میکنند و این دو قول میان متاخرین متروک است
سیم اگر بالغی طفل نابالغی را بکشد مشهور میان علما آنست که او را
بعوض میتوان کشت و ابو الصلاح ره قائل شده است که او را
نمیکشند و دیت از او میگیرند چهارم هرگاه عاقلی دیوانه را بکشد

او را

اگر دیوانه قصد او کرده او از خود دفع کرد و دیوانه کشته شد خون او باطل است
نه قصاص لازم میشود و نه دیت و در روایت معتبری وارد شده که در این
صورت دیت را از بیت المال میدهند و اگر بی سبب او را کشته اگر بعمد
باشد بعمد او را کشته او را نمیکشند و دیت از مال او میگیرند و اگر
بخطا کشته است دیت بر عاقله اوست پنجم اگر مستی که عقلش
زایل شده کسی را بکشد بنحوی که اگر مست نمی بود مستحق قصاص میشد
خلافست اکثر گفته اند که قصاص میتوان کرد و بعضی گفته اند دیت میگیرند
و اگر کسی بنادانی مسکری خورده مست شده باشد یا دوائی که بغلبت بنگ کر
او شده باشد یا او داده باشند و بنادانی خورده باشد یا بجبر شراب
در گلوی او ریخته باشند درین صورت ظاهر آنست که قصاص نباشد
ششم اگر کسی در خواب کسی را بکشد بر او قصاص نیست و دیت
در مال اوست و بعضی گفته اند دیت بر عاقله اوست هفتم
مشهور میان متاخرین علما آنست که کور حکم بینا دارد در قتل عمد
و خطا و جمعی از علما قائل شده اند که عمد کور نیز حکم خطا دارد
و در بعضی از روایات وارد شده است که دیت را از عاقله او میگیرند

در شبه عمد و اگر عاقله نداشته باشد دیت از مال او بگیرند و در شبه عمد و در خطا اگر
والی شده است که از مال او بگیرند و اگر نداشته باشد امام میدهد یعنی
از بیت المال **شرط پنجم** در قصاص آنست که خون کشته شده
محفوظ باشد و قتل بر او واجب نشده باشد پس اگر مسلمان مرتدی را
بکشد یا زانی را که زنای او ثابت شده باشد و مستحق قتل باشد
در عوض او را نکشند و همچنین قصاص ثابت نباشد بر کسیکه قصاص
بر او لازم شده در جراحتی و او را قصاص کنند و بسبب آن بمیرد مثل
آنکه دست کسی را بریده دست او را بعوض بریدند و هر چند سعی کردند
خون قطع نشد تا او مرد یا آنکه حد زنا یا غیر آن بر او زدند و او
مرد در اینها قصاص ثابت نباشد **فصل دوم** در بیان دعوای آنکه
در آنچه قتل بآن ثابت میشود و در آن دو مقصد است **مقصد اول**
در بیان مدعی و کیفیت دعوی بدانکه شرطست در مدعی که بالغ و عاقل
و رشید باشد در وقت دعوی و آنکه دعوی بر کسی کند که صدور فعل از او
ممکن باشد پس اگر دعوی بر کسی کند که معلوم باشد در وقت کشته شدن
مقتول در آن محل نبوده دعوی او را نمیشنوند و همچنین اگر دعوی کند

اجمالا

اجتماع جماعتی را بر قتل یک کس که اجتماع ایشان بر آن امر ممکن نباشد
نمیشنوند مثل آنکه گوید که جمیع اهل بلد جمع شده اند و او را کشته اند و اگر
از میان دعوی بر گروه ده کند که این ده نفر جمع شده اند و او را کشته اند شهود آنست
که میشنوند و بعضی شرط میدانند که باید دعوی مفصل و محرر باشد پس اگر
دعوی کند که میدانم فلان شخص پدر مرا کشته و نمیدانم بعمد کشته است
یا بشبه عمد یا بخطا نمیشنوند دعوی او را و بعضی گفته اند میشنوند و
دیت میگیرند اگر چنین ثابت شود و اگر گوید میدانم که او بعمد کشته
اما نمیدانم شریکی داشت یا نه بعضی گفته اند نمیشنوند و بعضی
گفته اند بعد از ثبوت امر بصلح میکنند بر مقداری از دیت و این
خلاف است در آنکه اگر دعوی کند که یکی از این ده نفر پدر مرا کشته
یا یکی از این ده نفر کشته اند بعضی گفته اند دعوی ش باطل است و بعضی
گفته اند میشنوند و میتوانند هر یک را قسم داد و اگر گواه گذرانند و او را
بر چنین مجمل گواهان میشنوند برای آنکه اگر بثبوت رسید لوث
ثابت میشود برای اینکه قاتل از ده و دعوی بر یکی مخصوص میکند قسامه
خواهد بود چنانچه انشاء الله مذکور خواهد شد و شرط دیگر آنست که دعوی او

مشتمل بر تناقض نباشد مثل اینکه اول دعوی کند که زید به تنهائی پدر مرا کشته است
پس دعوی کند که عمرو به تنهائی او را کشته است یا با زید شریک بوده است
مشهور آنست که دعوی اول و دوم هیچ یک را نمی‌شنوند بعضی گفته‌اند
که دوم را اگر تصدیق کند و گوید من کشته‌ام می‌شنوند و اگر اولی تصدیق کند
و او بر گردد به دعوی اول بعضی گفته‌اند می‌شنوند و اگر هر دو اقرار
کنند بعضی گفته‌اند هر یک را که او تصدیق کند بر او لازم می‌شود و بعضی
احتمال داده‌اند که قصاص از هر دو ساقط شود و بر هر یک نصف
دیت لازم شود و اگر دعوی عمد کند و بعد از آن بر گردد و بگوید
شبه عمد بود یا خطا بود مشهور آنست که مسموع است و باید ثابت
کند **مقصد دوم** در اینکه دعوی قتل آن ثابت می‌شود و آن سه
چیز است **اول** اقرار به قتل که کشته است او را و اکثر علما را
اعتقاد آنست که یک مرتبه اقرار کافیست و بعضی گفته‌اند باید دو مرتبه
ثابت می‌شود و شرط است که اقرار کننده بالغ و عاقل و مختار و
آزاد باشد پس اقرار طفل نابالغ و دیوانه و اقرار کننده اعتبار ندارد و اگر کسی
بجبر و شکنجه اقرار کند اعتبار ندارد و اگر بنده اقرار کند اعتبار ندارد

چون

چون حق آن با مولی تعلق دارد و اگر آقا نیز تصدیق کند ثابت می‌شود
و اگر آقا اقرار کند به چیزی که موجب قصاص است در حق بنده اعتبار
ندارد و اگر آقا اقرار کند به چیزی که موجب دیت باشد می‌شنوند و هر گاه
بنده آزاد شود تعلق می‌گیرد به ذمه بنده موافق مشهور و اگر سفیه
که اموال خود را ضایع کند یا کسی که قرض بسیار بهم رسانیده باشد
که زیاده از اموالش باشد و حاکم شرع او را منع کرده باشد از تصرف
در اموالش اگر اقرار به قصاص کنند ثابت می‌شود و اگر اقرار کند
به موجب دیت اکثر گفته‌اند ثابت می‌شود اما با قرض طلبکاران در
مفلس شریک نمی‌شود بلکه بعد از ادای قرضها اگر مالی بهم رساند
میدهد و اگر یکی اقرار کند که من او را به عمد کشتم و دیگری اقرار
کند که من او را به خطا کشتم وارث مخیر است میان هر دو هر کدام را
که خواهد دعوی کند و دعوی بر دیگری ساقط می‌شود و اگر یکی اقرار کند
که من او را عمداً کشتم پس دیگری اقرار کند که من کشتم او را و گفته اول
بیاید و از اقرار خود برگردد قصاص و دیت هر دو ساقط می‌شود
و امام هم از بیت المال دیت را میدهد بنابر مشهور و بعضی گفته‌اند

وارث مجروح است هر یکرا که اختیار میکند کشته و دیت از دیگری بستاند
دستند مشهور روایتیست که از حضرت صادق ع منقولست که در زمان
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی را بخدمت آنحضرت آوردند که او را
در خرابه دیده بودند که کاردی خون آلوده در دست داشته و کشته در آن
خرابه بوده که در خون خود دست و پا میزد حضرت امیر ع از او
پرسید که چه میگوئی گفت یا امیر المؤمنین من او را کشتم حضرت فرمود
که ببرید او را و بعوض مقتول قصاص کنید در اثنا راه که او را میبردند
بردند که قصاص کنند مردی بسرعت تمام آمد و گفت تعجیل مکنید
او را بخدمت حضرت برگردانید چون بخدمت حضرت امیر علیه السلام
آمدند آن مرد ثانی گفت والله یا امیر المؤمنین او مقتول را نکشته است
من کشتم حضرت بمرد اول گفت که چه باعث شد ترا که اقرار بر
جان خود کردی گفت یا امیر المؤمنین چه میتوانستم گفت و حال
آنکه جمعی از مردم بسیار رسیدند و مرا با کارد خون آلود نزد
کشته یافتند که خون از او میرفت و من نزد او ایستاده بودم از ترس
گمان کردم اقرار کردم و من مرد قصاب بودم گوسفندی در پهلوی این خرابه

کشتم

کشتم و مرا بول گرفت و کارد در دست داشتم داخل خرابه شدم که بول کنم ناگاه این
کشته را دیدم که در خون خود می طپید متعجب در او نظر میکردم که این جماعت
داخل شدند و مرا گرفتند حضرت امیر ع فرمود که هر دو را ببرید
نزد حضرت امام حسن علیه السلام و بپرسید و حکم در باب ایشان بخواهید چون
هر دو را نزد حسن مجتبی ع بردند و قصه را عرض کردند فرمود بحضرت
امیر بگوئید که هر چند که این مرد یکی را کشته است شخص دیگر را
زنده کرده و از کشتن کسی نجات داده و حق تعالی فرموده که و من
احیاها فکانما احیا الناس جمیعا یعنی هر که زنده
کند نفسی را پس چنانست که زنده کرده باشد همه مردم را پس
از هر دو باید برداشت و دیت مقتول را از بیت المال باید داد چون
بحضرت امیر ع عرض کردند تصویب حکم آنحضرت نمود و دیت کشته
از بیت المال داد [illegible] گر اثبات [illegible] آنکه هر دو
گواه عادل اقرار بقصاص ثابت میشود و بعضی گفته اند که بیک گواه و دو زن
عادل نیز ثابت میشود قصاص و جمعی از علما گفته اند که بشهادت
زنان قصاص ثابت نمیشود اما دیت لازم میشود [illegible]

عمد شهادت داده باشند اما قطعی که موجب دیت باشد مثل قتل شبه عمد
یا خطا یا جراحتهائی که در آنها قصاص نباشد و دیت واجب شده مانند
شکستن استخوان یا جراحتی که به مغز سر رسیده باشد با آنها حکم شود
زنان و مردان عادل در قسم ثابت میشود بنا بر مشهور و در شهادت
شهود دو شرط است که صریح شهادت بدهند مثل آنکه بگویند شمشیر بلند
برافراشت و بر بدن زد مرد یا آنکه آنقدر زد او را که از آن زدن
مرد یا آنکه بسبب آن بیمار شد و بهمان بیماری مرد و اگر در این صورت
قاتل بگوید که زخم کاری نبود که بیمار شد اما بسبب بیماری دیگر یا بسبب
دیگری مرد بعضی گفته اند قول او مسموع است سیم
شرط است که گواهی گواهان با یکدیگر موافق باشد پس اگر یک
گواه گوید او را در اول روز کشت و دیگری گوید در آخر روز کشت
یا یکی گوید بخنجر کشت و دیگری گوید بشمشیر کشت ثابت نمیشود
و خلافست که آیا لوث است تا ثابت میشود برای قسم یا نه
و اگر یکی شهادت دهد که دیدم او را کشت و دیگری گوید که از او اقرار
شنیدم که او را کشته ثابت نمیشود کشتن او اما لوث متحقق میشود و اگر
یکی

یکی گوید اقرار کرد که او را عمداً کشته ام و دیگری گوید که اقرار کرد کشته ام
اما تصریح بعمد نکرد اصل کشتن ثابت میشود و در نوع کشتن قول
قاتل مسموع است و اگر یکی گوید که او را عمداً کشت و دیگری گوید او را کشت
و به عمد شهادت نداد مشهور آنست که قتل ثابت نمیشود اما لوث
متحقق میشود و در این چند مسئله است اول آنکه اگر دو کس بر کسی
گواهی دادند که فلان شخص را کشته اند پس آن دو کس بر گواهان شهادت
دادند که گواهان او را کشته اند اگر وارث اولی مقتول تصدیق
دو گواه اول کرد قصاص بر آن دو مرد ثابت میشود و اگر تصدیق
دو مرد دیگر کرد قصاص از همه برطرف میشود دوم اگر دو گواه
گواهی دهند بر شخصی که مقتول را کشته است و دو گواه دیگر گواهی
دهند بر دیگری که او کشته است در این مسئله خلافست بعضی گفته اند
هیچیک را نمیکشند و از هر یک نصف دیت میگیرند اگر گواهی
بعمد باشد و عمد و شبه عمد اگر گواهی بخطا دهند از عاقله هر یک
نصف دیت میگیرند و بعضی گفته اند وارث مخیر است تصدیق
هر یک از گواهان که میکند او را که گواهی بر او داده اند میکشد

درین مسئله اقوال دیگر هست و متمسّک آنها ضعیف است ششم هرگاه دو گواه
عادل شهادت دهند بر مردی که شخصی را کشته است پس مرد دیگر
بیاید و بگوید من کشته ام او را و دو شهود را که گواهان بر او گواهی داده اند
بری کرده است پس مشهور میان علما آنست که وارث مختار است
بکشد آنکس را که بر او گواهی داده اند یا آنکه اقرار کرده است نصف دیه را
بوارث آن شخص که او را قصاص میکند میرساند که او را میکشد که اقرار
کرده است و چیزی بوارث او نمیدهد برای آنکه اقرار کرده است
که من تنها کشته ام او را و میتواند وارث مقتول هر دو را بکشد اما
باید نصف دیه به وارث آنکه گواه بر او گواهی داده دهند و
چیزی بوارث آنکه اقرار کرده است داده نمیشود و بعضی گفته اند که
نصف دیه میگیرند و درین باب روایتی صحیح با مضمون وارد
شده است و بعضی قایل شده اند که مختار است وارث میان قصاص
هر دو که خواهد چهارم از آنها که قتل بآنها ثابت میشود قسامه است
یعنی قسمی چند که مدعیان خون بخورند و آن ثابت کننده خون را
و حقیقتش برای احتیاط در خون مسلمانان و عدم جرأت قتله

است

بر قتل ایشان در خون اول قسامه بر مدعی قرار داده و اگر رد کند بر
مدعی علیه بخلاف حکم اموال که اول قسم متوجه مدعی علیه میشود اگر
گواه نباشد و اگر او رد کند مدعی قسم میخورد و بعضی گفته اند که اگر رد
نکند دعوی را قسم کند ثابت میشود اما قسامه در جایی است
که لوث باشد یعنی قرینه باشد که از آن ظن کند بر صدق قول مدعی
که اگر لوث نباشد بر روش سایر دعوا یک قسم متوجه مدعی
علیه میشود و بیک قسم دعوی از او ساقط میشود و اگر قسم را رد کند
مدعی قسم میخورد ثابت میشود و درین مقام چند بحث است اول
در تحقیق لوث است و آن چنانچه مذکور شد امریست که مفید ظن باشد
برآنچه مدعی دعوی میکند مثل آنکه یک گواه عادل گواهی دهد که او
کشته است یا جمعی از فساق یا کفار یا زنان یا اطفال گواهی
دهند که از گفته ایشان ظن قوی بهمرسد که او کشته است یا جمعی
از فساق یا کفار یا زنان یا اطفال گواهی دهند که از گفته ایشان
ظن قوی بهمرسد که او کشته است یا ببینند که او تازه کشته شده و کسی
حربه خونی آلوده در دست داشته نزد کشته ایستاده یا نزد کشته او میل کرده

یا کشته در خانه جماعتی یا در محله‌ای که کشته در میان قبیله یا قلعه یا
قریه کوچک یا محله‌ای جدا در میان ایشان و دشمنی ظاهر بوده باشد در حق
ایشان لوث خواهد بود بنا بر مشهور اگر وارث خون دعوای قتل
کنند بر ایشان یا بر بعضی از ایشان قسم یاد می‌توانند کرد از اثبات دعوی
خود و یا اینکه از آثار بعینه که مردی بر سر او حرکت میدهد و ... بر روی
نزد کسی ... کشته را بعینه آن نیز موجب لوث است و یا اینکه
یک عادل یا دو عادل شهادت بدهند که یکی از عین اینها شخص او را کشته
در حق هر یک لوث متحقق است اگر وارث یکی را تعیین کند قسم می‌تواند
یاد کرد و همچنین اگر جماعتی پراکنده شوند و کشته در میان افتاده باشد
و در وقت ... لوث در حق هر یک ثابت است و اگر کشته را در
میان دو قریه بیابند هر یک که نزدیکتر است لوث نسبت باو
متحقق است و اگر نسبت بهر دو مساوی باشد نسبت بهر دو لوث
ثابت است اما شرط عداوت ظاهر در میان او و ایشان بوده باشد و اگر
مقتول پیش از مردن بگوید که فلان مرا ضربت زد موجب لوث
نیست بنا بر ظاهر و بعضی گفته اند لوث است و مشهور آنست که در لوث

شرط

شرط نیست که اثر و اجزای لوث باشد زیرا که ممکن است که کشتن بگیرد بنفس
یا خفه کردن و عضویه ... اثر نبوده باشد و اگر کشته را در خانه بیابند
و در آن خانه غلامی بوده باشد لوث نسبت بغلام ثابت است خواه
غلام مقتول باشد یا غلام دیگری و وارث قصاص میتواند غلام را
بکشد یا به بیع بگیرد اگر غلام دیگری باشد و اگر غلام مقتول باشد
نیز فایده در بعضی از صور ظاهر میشود و اگر لوث نسبت باهل خانه
ثابت شود یکی از آنها ثابت کند که در وقت کشتن از خانه بیرون
خانه بوده لوث از او ساقط میشود و اگر ثابت نتواند کرد قسم از او
رفع نمیشود **بحث دوم** در عدد قسامه است و خلافی نیست که
دعوای قتل عمد پنجاه قسامه است و در شبه عمد و خطا خلاف است
بعضی گفته اند در آنها نیز پنجاه قسم است و بعضی گفته اند بیست و پنج قسم
در شبه عمد و خطا ... قوی‌تر است و اول را احوط دانسته اند و قسامه
چنانچه در کشتن جاری است در جراحت اعضا نیز جاری میشود ... اگر دعوی کسی را
بر سه دانه و لوث نسبت بکسی حاصل است ... دعوی
دعوی میکنند یا یکی از ایشان بر آن ثابت نشده قسم میتوانند ...

اگرچه در عمد قسم در این باب نیز خلاف است بعضی گفته‌اند هر عضوی که دیت او
برابر دیت آدمی باشد حکمش حکم نفس است که مطلقا پنجاه قسم است
بنا بر یک قول و بنا بر قول دیگر در عمد پنجاه است و در شبه عمد و خطا
بیست و پنج و در آنچه کمتر باشد بنسبت آن کم میشود پس اگر عضوی را
دعوی کنند که عمدا بریده و دیت آن مثل دیت آدمی باشد مثل آنکه
زبان او را بریده باشد پنجاه قسم [illegible] را بریده باشد نصف پنجاه قسم است
و اگر دعوی کنند که یکدست او را بریده باشد [illegible] او را کور کرده که
دیتش نصف دیت آدمی است پس بیست و پنج قسم خواهد بود و اکثر
علما گفته‌اند که در اعضا اگر مثل دیت آدمی باشد مطلقا شش قسم است
و هرچه کمتر باشد بهمان نسبت کم میشود چنانچه اگر یکدست را بریده
باشد سه قسم خواهد بود و این قول اقوی و اشهر است

بحث سیم

در بیان کیفیت قسامه است و حکمش آنست که هرگاه قرینه لوث
باشد و بر خصوص شخصی دعوا کنند و آن شخص منکر شد مدعی گفته است
و من علم دارم باین قسم یاد میکنم [illegible] از خویشان قبیله خود بعدد
قسم جمع میکند و هر یک قسم یاد میکنند که فلان شخص فلان را بکشت

عمدا

عمدا کشته است اگر عمد دعوی کنند پنجاه کس قسم یاد کنند خواه از خویشان باشند
و داخل مدعیان باشند و خواه نباشند و اگر پنجاه نفر نباشند یا باشند
و بعضی قبول قسم نکنند قسم را بر ایشان مکرر میکنند تا پنجاه تمام شود مثل
آنکه بیست و پنج نفر باشند هر یک دو قسم یاد میکنند و اگر ده نفر باشند
هر یک پنج قسم یاد میکنند و در دعوی قتل خطا بیست و پنج نفر
قسم یاد میکنند بنا بر قول اقوی و در اعضا بنا بر قول اقوی شش
نفر و اگر سه نفر باشند هر یک دو قسم یاد میکنند و اگر یک نفر مدعی
و اصلا کسی نباشد همه قسم‌ها را او یاد میکند و اگر کسی در قسم [illegible]
[illegible] کم باشد تمام کنند و ظاهر قول علما آنست که در قسامه فرق
نیست میان آنکه مقتول مرد باشد یا زن و در هر دو پنجاه قسم است
و در عمد و مشهور آنست که شرط است در قسامه که ذکر کند در قسم کشنده
و کشته شده را با نسبت آن بنحوی که اشتراک نباشد و ذکر کند که به تنهایی
کشته است یا با شرکت دیگری و ذکر کند آنکه بعمد کشته است یا بشبه عمد
یا بخطا و هرگاه مدعی و خویشان او قسم یاد نکنند [illegible] قسم
یاد نکنند مدعی علیه را میرسد که قسم را بر منکر کند و قبیله او جمع [illegible] پنجاه

قسم یاد کنند که او را کشته اند و اگر عشیره و قبیله قسم یاد نکنند مثل آنکه تنها
پنجاه سوگند یاد کند و اگر خود نکول نماید و قسم یاد نکند عشیره و قبیله
و خویشان پنجاه قسم یاد کنند بعضی گفته اند کافیست یمین با دعوی
و بعضی گفته اند تا خود سوگند یاد نکند اگر چه یک سوگند باشد رفع دعوی
نمیشود و اگر مطلقا پنجاه قسم یاد نکنند رجوع بمنکر باید کرد مثل واجب
او یاد نکنند مشهور آنست که دعوی قتل بر ایشان ثابت نخواهد شد و بعضی گفته
که میتوانند منکر رد کنند قسم را بر مدعی پس اگر مدعی قسم یاد نکند دعوی
او باطل میشود و اگر یک قسم یاد کند دعوی ثابت میشود و اگر کافر
دعوی قتل بر مسلمان داشته باشد که کافر برائت است یا بعید دست
بهم رسد ملاحظه که آیا لوث هم ثابت میتواند کرد یا نه و اول
اظهر است اما کشتن غلام غیر را لوث هم ثابت میتواند کرد
و بعضی گفته اند در این یک قسم کافیست و این قول ضعیف است
بحث چهارم در بیان سایر احکام و آن چند مسئله است و آن
چند مسئله است اول هرگاه آنها که دعوی قتل بر ایشان میکنند
زیاده از یک کس باشند مثل آنکه وارث میگوید که فلان و فلان هر دو او را

هر دو کشته اند اگر مدعی سوگند یاد کند یک پنجاه قسم در عمد کافیست و اگر
قسم را بایشان رد کند دو قسمت بعضی گفته اند پنجاه قسم باید هر یک
میکنند و اکثر علما گفته اند که هر یک پنجاه سوگند یاد کنند دویم
آنکه هرگاه بر کسی دعوای قتل کنند و در میان وارث شریک دیگر او را ارث
غایب باشد برای آنکه ارث را او ثابت است پنجاه قسم یاد میکنند
و به نسبت شرکت برادر قصاص ثابت میشود پس اگر دعوای عمد کرده باشد
و قسم یاد کنند میخواهد او را بکشد باید که نصف دیت او را بدهد
داو را بکشد و دیگری که لوث او را هم نسبت سوگند یاد کند و میتواند داد و اگر
او رد کند بکسو یاد کند یاد میکنند و قصاص برادر نیز بقدر حصه شرکت ثابت
میشود سیم هرگاه وارث خون متعدد باشند مثل آنکه
مقتول را پسر داشته باشد و لوث متحقق باشد مجموع هر پسر باید
اقارب مقتول پنجاه قسم یاد میکنند در عمد و اگر یکی از ایشان پسر
غایب باشد یا نابالغ وارث حاضر بالغ اختیار دارد اگر
میخواهد صبر کند تا دیگری حاضر یا بالغ شود و اگر میخواهد خود با غایر
پنجاه قسم یاد میکنند و بقدر حصه او ثابت میشود چون غایب حاضر

شود یا طفل بالغ شود بعد از حقه خود دیت یا صلح یا عفو کند در عهد یا دیه میکنند

چهارم هرگاه وارث بر کشتن شخص محقق باشد و دو پسر مثلا
داشته باشد یکی گوید که این شخص کشته است که وارث اوست و حق است
و دیگری گوید که او نکشته است خلاف است که آیا وارث بر طرف
میشود یا نه بلی بر مشهور وارث بر طرف نمیشود پس از قول یمین
قسم یاد میکنند و نصف دیت را میگیرد پنجم هرگاه وارث
بعضی وارثها در قصاص قایم مقام وارث است ششم خلاف است
که متهم بقتل را پیش از ثابت شدن آیا حبس میکنند یا نه بعضی
گفته اند تا شش روز حبس میکنند اگر مدعی ثابت نکرد او را
رها میکنند و بر این مضمون روایتی است و بعضی گفته اند تا سه
روز حبس میکنند و بعضی گفته اند تا ثابت شدن حبس میکنند و
بعضی گفته اند اگر حاکم را ظن بهم رسیده است که او قاتل است او را
شش روز حبس میکنند و اقرب قول ما در است که اگر مدعی دعوی
کند که گواه دارم و حاضر نیست یک سال حبس میکنند و تفصیل آن
هفتم هرگاه کشته در میان انبوه مردم جایی پیدا شد مانند بازار

لا از

که کثرت بسیار در آن باشد و از همه صنف مردم جمع شوند یا بر سر پل یا جسر
یا مسجد جامعی یا در بیابانی که در نزدیکی قریه و آبادانی نباشد در اینها وارث
قتیل باشد دیت او را امام تمام از بیت المال مسلمانان میدهد بحث پنجم
در کیفیت استیفای قصاص است و در آن چند مقصد است مقصد اول
مشهور میان علما آنست که در قتل عمد قصاص لازم میشود پس اگر وارث
خون و قاتل هر دو راضی بدیت بشوند و صلح کنند بر دیه قصاص ساقط
میشود و آنچه صلح کرده اند لازم میشود و اگر وارث دیت طلب کند و
قاتل راضی نباشد و گوید مرا بعوض بکشید او را جبر نمیتوان کرد بر دیت
و اگر قاتل گوید دیت میدهم و وارث راضی نشود قصاص ساقط نمیشود
و بعضی از علما گفته اند در عمد یکی از قصاص یا دیت لازم میشود و وارث
خون مختار است اگر خواهد قصاص میکند و اگر خواهد دیت میگیرد و
قاتل را اختیاری نیست مقصد دوم در بیان وارث قصاص
و دیت است بدانکه خلافی نیست میان علما که زن و شوهر اختیار قصاص
ندارند و قصاص بسایر ورثه منحصر است و اگر سایر ورثه صلح کنند بر دیت
ارث میبرند که زن و شوهر ~~اختیار قصاص ندارند و قصاص بسایر~~ ارث میبرند و

میراث می‌برند و دیه را ورثه چهار قول است قول اول آنکه هر که میراث
مال می‌برد میراث از دیت می‌برد و اختیار قصاص دارد دوم
آنکه مخصوص عصبه است یعنی خویشان پدری پس برادران و خواهران
مادری تنها اختیار قصاص ندارند و نه از دیت میراث می‌برند و
همچنین خاله و خالو و عمه و عموی مادری او قصاص و دیت میراث نمی‌برند
و بعضی حکم بمحروم بودن مخصوص برادران و خواهران مادری
دانسته‌اند و در سایر اقارب مادری جاری نکرده‌اند زیرا که روایت
در خصوص ایشان وارد شده است و این قول خالی از قوتی نیست
سیم آنکه اگر خویشان پدری و مادری باشند خویشان پدری
تنها و مادری تنها میراث می‌برند چهارم آنکه زنان را مطلقا اختیار
قصاص کردن و عفو نمودن نیست و اختیار با مردان است اگر
بدیت قرار دهند ایشان میراث می‌برند مقصد ششم در حکم
والقصه وارث است اگر وارث خون یک کس باشد خلافی نیست آنکه
بدون رخصت امام یا حاکم شرع قصاص می‌تواند کرد و بعضی گفته‌اند
موقوف بر رخصت نیست و بعد از ثبوت بدون رخصت حاکم شرع

قصاص

قصاص می‌تواند کرد و بعضی گفته‌اند بدون اذن حاکم شرع جایز نیست قصاص
کردن و اگر بکند حاکم شرع او را تعزیر میکند و چیزی بر او لازم نمی‌شود
و بعضی گفته‌اند تعزیر نیز بر او لازم نیست و بر هر تقدیر در باب قصاص
در اعضا تاکید در رخصت حاکم شرع زیاده از قصاص نفس است
و در این خلاف اکثر فقها در وارث واحد ذکر کرده‌اند اما ظاهر آنست
که در متعدد نیز همان خلاف جاریست و اما اگر شریک باشد و اگر وارث
خون متعدد باشند دو قول است بعضی گفته‌اند هر یک را جایز است
استیفای قصاص کردن بعد از ثبوت و ضامن است حصه باقی
ورثه را که قدر حصه هر یک را از دیت بدهد و قول دیگر آنست که جایز
نیست هیچ یک را بدون اذن دیگران قصاص کردن بلکه اگر همه اتفاق
بر قصاص کنند باید که همه شمشیر را بگیرند و بر گردن او بزنند یا همه شخص
ثالثی را یا یکی از خودشان را وکیل کنند که او بکشد پس اگر یکی از ورثه
بدون اذن دیگران قاتل را بکشد یا شروع کرده است در حکم او دو
قولست اول آنکه بد کرده است اما قصاص نمی‌توان کرد او را بلکه
سایر ورثه حصه خود را از دیت از آن بگیرند و بعضی گفته‌اند از ترکه

قوی

قاتل که مقتول شده میگیرند ورثهٔ او و از آن وارث که قاتل کشته میگیرند
و اکثر گفته اند میان این دو حق مخیرند و قول دوم آن است که اولیاء هر
قاتل و مقتول ثانی نیست بقصاص او میتوانند کشت و باید دیت مقتول اول را
بورثهٔ مقتول ثانی داد و بسا باید ورثهٔ مقتول اول بهم رسانند از ترکهٔ
مقتول ثانی که قاتل او است **مقصد چهارم** در بیان حکم ارث
طفل و غایب اگر وارث مقتول متعدد باشند مثل آنکه مقتول چند
پسر داشته بعضی حاضر و بعضی غایب مشهور آن است که حاضر میتواند
استیفای قصاص بکند بشرط آنکه حصهٔ غایب را از دیت ضامن شود
و بعضی گفته اند باید انتظار بکشند تا او حاضر شود و اگر بعضی یا همه
طفل باشند یا دیوانه باشند بعضی گفته اند انتظار میکشند که طفل بالغ
شود و دیوانه عاقل شود و بعضی گفته اند در این صورت قاتل را حبس
میکنند و اگر وارث پدر یا جد پدری که هر یک ولی طفل اند داشته
باشد بعضی گفته اند ولی میتواند استیفای قصاص بکند و بعضی گفته اند
صلح بر دیت بکند اگر مصلحت داند میکند و اگر بالغ عاقلی در میان
ورثه باشد بعضی گفته اند میتواند قصاص کرد با ضامن شدن حصهٔ

طفل

طفل یا دیوانه از دیت مسئله در رعایت اشکال **مقصد پنجم** هرگاه
وارث متعدد باشند و بعضی اراده دیت کنند و قاتل بر دیت
دادن راضی شود تا مبلغ دیت را صلح کنند از میان علما خلاف است
اکثر گفته اند که آنها که به دیت راضی نشده اند قصاص میتوانند کرد و باید
که قدر حصهٔ آنها که صلح کرده اند از دیت بدهند و بعضی گفته اند که دیگران
قصاص نمیتوانند کرد و باید به دیت راضی شوند و در مضمون احادیث
صحیحه دلالت کرده است بر قول دوم و لیکن اشهر اول است و اگر عفو
کنند بعضی از ورثه و بعضی عفو نکنند و طلب قصاص کنند مشهور میان
علما آن است که قصاص میتوان کرد اما باید که حصهٔ آنها که عفو کرده اند
از دیت بورثهٔ قاتل بدهند و اگر شخصی عمداً کشته شود و قرض بسیار
داشته باشد مشهور آن است که ورثه مخیرند اگر خواهند قصاص میکنند
و اگر خواهند میبخشند و اگر خواهند دیت میگیرند اگر قاتل راضی شود
بدادن دیت و اگر دیت گیرند از او صرف قرضهای مقتول میکنند
و بعضی گفته اند اگر قاتل دیت دهد بنا به ورثه قبول کنند و او را
قصاص نکنند مگر آنکه ضامن شوند بقدر دیت از قرض مقتول را

مقصد ششم در بیان حکم تعدد مقتول اگر کسی چند کس را
بکشد دفعة مثل آنکه خانه بر سر همه منهدم ساخت یا همه را جراحتی
بزند که هلاک شدند دفعة یا مرتبة در این صورت جمیع مقتولان صاحب حق خواهند بود
و اگر اتفاق کنند و همه یکمرتبه استیفا کنند حق همه خود را گرفته خواهند
و اگر یکی از ایشان بقرعه یا به پیشی کشتن او را بکشد استیفای حق خود
خواهد بود در حق دیگران خلافست بعضی گفته اند برای ایشان
از اموال کشنده دیت است از مال او بگیرند و بعضی گفته اند حق ایشان ساقط
میشود و قول اول مشهورتر است و ایضا خلافست که آیا میتوانند
بعضی طلب قصاص کنند و بعضی طلب دیت و اگر چند کس را به تعاقب
کشته باشد یکی بعد از دیگری وارث هر یک را میرسد که طلب قصاص
بکند و خلافست که آیا سابق را تقدم است یا نه و بر هر تقدیر
اگر یکی سبقت ورزد او را بکشد بدون رضای دیگران حکمش همانست
که در تعدد سابق ذکر شده و همان خلاف در آن جاریست
و مشهور آنست که دیگران هر یک تمام دیت را میگیرند مقصد هفتم
در آداب استیفای قصاص است علما گفته اند که لازم است که امام

یا حاکم

و کسی و دو گواه عادل که مسائل قصاص را دانند حاضر کنند در وقت
که استیفای قصاص میکنند و باید که آلت قصاص در غایت [illegible] باشد آلتی که به آن
قصاص میکنند بزهر آلوده نباشد و در قصاص نفس نیز گفته اند
باید آلت مسموم نباشد اگر باعث آن شود که بدن میت از هم
جدا شود و او را غسل نتوان داد یا کفن نتوان کرد و باید که آلتی
که به آن قصاص میکنند تیز باشد و کند نباشد که تعذیب زیادی باو
برساند هرچند قاتل بآلت کند او را کشته باشد و بعضی [illegible]
تجویز آن کرده اند اما باید که زیادتر از گردن زدن حاصل نشود
و اول احوط است و مشهور آنست که در قصاص قتل باید که مستحق
او را گردن بزنند هرچند او بنحو دیگر کشته باشد مثل آنکه غرق
کرده باشد او را یا بسوزانیده باشد یا بضرب سنگ و چوب
کشته باشد بعضی گفته اند بهمان نحو که او کشته است او را میتوان کشت
مگر آنکه بنحو حرامی کشته باشد مثل آنکه بسیار [illegible] او را کشته باشد
یا با دو کشته یا شراب در حلق او ریخته تا مرده در این صورت [illegible]
بگردن زدن میکشند و اکثر گفته اند باید که [illegible] تحقیق [illegible] کند

برای حدّ زدن و قصاص کردن وارث ایشان الحال طلبیدن مرد اگر بیت
المال باشد بعضی گفته اند اجرت او را از مال جنایت کننده
بگیرند و اگر گوید که ملا این عمل را نمی کشم خود را باید دست خود را بشوم اکثر
گفته اند که جایز نیست و اگر در قصاص عضو مرادان قصاص قطع کنند او را سلو
بمیرد بر او چیزی نیست و اگر زن حامله مستحق حدّ یا قتل یا قصاص
شده باشد پیش از وضع حمل جایز نیست او را تا وقت حدّ زدن یا
قصاص کردن بلکه باید صبر کنند هر چند ماه که باشد **مقصد**
هشتم در بیان احکام متفرقه است و در آن چند مسئله است
اول اگر شخصی دست کسی را ببرد پس کسی را بکشد اول دست او را
برای قصاص ببرند بعد از آن او را برای قصاص بکشند و همچنین اگر
اول کشته باشد کسی را و آخر دست دیگری را بریده باشد باز اول
دستش را می برند و آخر گردنش را می زنند **دوم** اگر دست کسی را
ببرد و او دستش را ببرد بعوض پس جراحت بکند اول
سرایت کند و بهمان جراحت بمیرد او را بعوض بکشند و جراحت
بعوض ستها بر هان باد منیه بنماید چیزی در مسئله ...

ببرد

٣

سیم هرگاه قاتل عمداً بگریزد و بر او دست نیابند تا بمیرد اکثر
علما گفته اند دیت از مال او بگیرند و بعضی گفته اند اگر مال نداشته باشد
از خویشان نزدیک او بگیرند پس از خویشان که ... و بعضی چنین
روایت معتبر وارد گشته است و بعضی گفته اند مطلقا دیت بگیرند
چهارم در روایت معتبر منقول است که مردی را نزد عمر آوردند
که برادر مرد را کشته بود عمر او را بدست برادر مقتول داد که او را بکشد
پس او را زد او را تا گمان کرد که مرده است پس او را یارانش به خانه
بردند و در او رمقی یافته معالجه کردند تا با صلاح آمد چون
از خانه بیرون رفت باز برادر مقتول او را گرفت و گفت تو قاتل
برادر منی و من ترا میکشم او گفت مرا یکبار کشتی چرا او را بنزد عمر
بردند حکم کرد که او را بکشند چون بیرون آوردند مخالف ... کرده
امیر ... کشته است چون او را بخدمت حضرت امیرالمؤمنین
علیه السلام که نزد او رسید ... بر حال او مطلع شد و منع که برادر تعجیل مکنید
تا من بروم بنزد عمر و مسئله را تعلیم نمایم چون بنزد عمر لعان آمد
فرمود که حکم خدا چنان نیست که تو گفته گفت پس حکم چیست ...

که اینجا قاتل باید قصاص خود را بگیرد از برادر مقتول برای آنکه نسبت با او
کرده است پس برادر مقتول او را بکشد برادر جوان از نزد آنکه
دست از و بر داشت و او را بخشید برای آنکه ترسید که او را آنچه نسبت
با او کرده است با دیگری کشته شود و بمضمون این روایت اکثر
علما عمل کرده اند و بعضی این روایت را حمل کرده اند بر آنکه والی
او را بغیر طریق شرعی قصاص کرده باشد چنانچه ظاهر روایت
آنست که آنقدر چوب بر او زده بود که بگمان خود او را
کشته بود پس اگر شمشیر بر گردن او زده باشد و کاری نیفتاده
باشد این حکم بعید است و او را میتوان کشت **پنجم** در روایت
معتبر از حضرت صادق ع منقولست که شخصی مردی را بکشد
و مقتول دستش بریده باشد اگر دستش را در جنایتی بریده اند
که بر خود گرفته است یا دستش را کسی بریده و دیت دستش را
گرفته اولیای مقتول خواهند او را قصاص کنند باید که دیت
دست بریده را بورثه قاتل بدهند و او را قصاص کنند و اگر
خواهند دیت بگیرند باید دیت یک دست را اسقاط کنند و باقی را

بگیرند

بگیرند و اگر دستش در جنایتی بریده نشده و دیت دستش را نگرفته
قاتل را در عوض میکشند و دیت دستش را نمیدهند و اگر دیت بگیرند
دیت تمام میگیرند حضرت فرمود که چنین یافته ایم در کتاب امیر
المؤمنین ع و اکثر علما باین روایت عمل کرده اند و بعضی
مطلقا دیت دست را رد میکنند **ششم** در روایت معتبر
از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که شخصی انگشتان دست
کسی را ببرد و دیگری باقی کف او را ببرد اگر خواهند که هر دو را
قصاص کنند باید که دیه انگشتان را با وجه هر دو دست او را
ببرد داد اکثر علما باین روایت عمل کرده اند و بعضی گفته اند که
دوم را نمیتوان برید ارش بگیرد **فصل ششم** در بیان
احکام قصاص اعضا و جراحات است شرایط الفاظ و در آن چند
بحث است **اول** آنکه شرط است در قصاص عضو که عمدا
آن عضو را قطع کرده باشد بفعلی که غالبا باعث تلف آن عضو شود یا آنکه
قصد تلف عضو داشته باشد هر چند آن فعل سبب غالب نباشد چنانچه
در قتل عمد مذکور شد و آنچه در قصاص نفس مذکور

شد در قصاص اعضا نیز شرط است که در اسلام و آزادی مثل یکدیگر باشند
یا آنکه شخصی که جنایت بر او واقع شده کاملتر باشد از آنکه جنایت
کرده مثل آنکه بنده دست آزادی را ببرد یا کافر دست مسلمانی را
ببرد که در این صورت قصاص میکنند بنده و کافر را و اگر زن
عضو مردی را ببرد زن را قصاص میکنند از آن عضو و زن باشد
و زیادتی دیت را از زن نمیگیرند و اگر مرد عضو زنی را قطع کند
او را قصاص میکنند از آن عضو در مرد باشد اما زن تفاوت
دیت را باید بدهد مثل آنکه مردی یک دست زنی را بریده باشد اگر زن
خواهد دست او را ببرد میباید نصف دیت دست را که ربع دیت
آدمی باشد بدهد و دست او را ببرد و همچنین است که تا ثلث
دیهٔ زن به دیهٔ مرد و زن تفاوت نکند و قصاص اعضای
کافر بعوض مسلمان و بعوض کافر و آزاد را بعوض عضو بنده قصاص
نمیکنند دوم شرط دوم آنکه عضوی که قصاص میکنند با عضو مقطوع
در سلامت و علت مساوی باشند یا عضو مقطوع ناقصتر باشد مثل آنکه دست
صحیح را بعوض دست شل نمیبرند بلکه دیت شل را میگیرند و دست شل را

بعوض

بعوض دست صحیح میبرند مگر آنکه ارباب خبرت و
طبیبان حاذق خبر دهند که اگر این دست شل بریده شود خون
بند نخواهد شد تا او بمیرد در این صورت دیت میگیرند سیم
در کیفیت قصاص جراحات است در جراحتها که بر سر واقع شود و آنرا
شجه مینامند باید که در همه موضع از سر که جراحت کرده است قصاص
کنند و طول و عرض جراحت را به پیمانه یا غیر آن میگیرند و به همان
مقدار قصاص کنند و اولی و احوط آنست که ملاحظه کنند که زیاده بریده
نشود اما عمق را اعتبار نمیکنند بلکه باید آنقدر فرو برند که اسم
آن نوع بر آن صادق آید مثل آنکه جراحت موضحه بوده است
یعنی استخوان نمایان شده در این جراحت آنقدر البته میبرند
که استخوان ظاهر شود چهارم شرط است در قصاص جراحت
که در آن بیم خطر مردن نباشد و غالباً جراحت کشنده نباشد
پس اگر چنین نباشد و بیم مردن باشد قصاص نمیکنند بلکه دیت
میگیرند مثل آنکه جراحتی بر شکم کسی زند که باندرون رسیده و نمرده و زنده
مانده در اینجا قصاص نمیتوان کرد زیرا که غالباً کشنده است و در اینجا

شده است چنین شده که مرده است و همچنین هرجا که بر سر زنند و تا
مغز سر نشکافد آن نیز چون محل خطر است در آن قصاص نیست
و دیت میگیرند و اینکه قصاص نمیباشد در شکستن استخوان
سر یا استخوانهای بدن که زیرا که خطر است در اکثر و در بعضی مقدار
جنایت را ضبط نمیتوان کرد مانند شکستن استخوان و ضبط نمی
توان کرد که همان مقدار بشکنند و بیشتر نشکنند پنجم خلافست
میان علما که آیا پیش از مندمل شدن جراحت مجروح جارح را
قصاص میتوان کرد یا نه اکثر گفته‌اند جایز است و بعضی گفته‌اند
باید صبر کنند تا معلوم شود که او باین جراحت نخواهد مرد بعد از آن
قصاص کنند زیرا که اگر بآن جراحت بمیرد قصاص نفس لازم
میشود و قصاص عضو ساقط میگردد ششم گفته‌اند که قصاص
اعضا را تاخیر کنند از شدت گرما و سرما بهتر است اما
و قصاص را بآن عمل کنند که آسانتر باشد و اگر شخصی چشم مرد را
بانگشت بیرون آورد بعضی گفته‌اند که او نیز میتوانند بانگشت چشم او را
بیرون آورد و بهتر آنست که باهن سرکجی بیرون آورند که زجر بسیار نکشد

شود هفتم هرگاه شخصی گوش کسی را ببرد و او در همان ساعت گوش را
بجای خود چسبانید و ملتئم شود مشهور آنست که قصاص یا قطع نمیشود و گوش
جارح را میتوانند برید و خلافست آیا میتواند گفت که گوش خود را جدا
نکن تا نمیگذارم که گوش مرا ببرند و همچنین اگر بعد از قصاص گوش
جارح و مجروح گوش خود را بچسبانند باز خلافست که آیا جارح میتواند
بگوید که گوش خود را جدا کن تا مثل من باشی یا نه و اکثر همین خلاف
در گوش جارح اگر بعد از قصاص گوش خود را بچسباند و بهر حال
اکثر گفته‌اند اگر حاکم در جدا کردن گوش چسبیده نباشد میتوان جدا
کند برای آنکه بعد از جدا کردن حکم میته بهم رسانیده و با آن نماز نمیتوان
کرد و صحیح حلالم نه کرده محل اشکالست هشتم اگر اعور یعنی
کسیکه یکچشم باشد و یک چشم کسی را که دو چشم داشته باشد کور کند از او قصاص
میکنند هرچند بی دیده میشود و اگر شخص یک چشمی که از شکم مادر یک چشم مرد را
کور کند و اگر بر عکس شخص که صحیح العینین باشد چشم صحیح اعور را کور کند
چون او یک چشم بیش ندارد چشم او است اگر دیت خواهد میباید دیت
چشم را بدهد یعنی دیت تمام انسان را و اگر قصاص کند مشهور آنست که

که یک چشم کسی را کور میکند دیت یک چشم را نیز میگیرد و بعضی گفته اند اگر اختیار
قصاص کند یک چشم را قصاص میکند و دیت لازم نمیشود و احادیث
معتبره بر قول اول دلالت دارد **ششم** هرگاه شخصی از دیده
کسی را ضایع کند و حدقه بحال خود باشد او را قصاص میکنند بآن
نحو که حدقه باشد و روشنائی زایل شود و چنانچه در روایت معتبر از
حضرت صادق منقول است که شخصی بنزد عمر لطمه ای آمد و دعوی
کرد بر شخصی که طپانچه بر رو او زده که آب دیده او نزول کرده
و دیده هایش بحال خود است اما هیچ نمی بیند آن شخص گفت که هر دو
چشم او را دیدم او قبول نکرد عمر عاجز شد و هر دو را بنزد حضرت
امیر المؤمنین فرستاد که میان ایشان حکم نماید حضرت جانی
گفته دیت میدادم او راضی نشد و گفت میخواهم قصاص کنم
حضرت فرمود که آینه را گرم کردند و پنبه را تر کردند و بر پلک
چشمش و بر اطراف چشم بستند و آینه را در برابر قرص آفتاب
داشتند و تکلیف کردند او را که نظر کند در آینه تا از دیده او اثر بر
طرف شد و حدقه اش بحال خود ماند و اکثر علما بمضمون عمل کرده اند

دهم قصاص ثابت است در ابروها و موی سر و ریش اگر از روئیدن
افتد ارش خواهد بود چنانچه مذکور خواهد شد انشاء الله و در بریدن ذکر نیز قصاص
ثابت است و قصاص ثابت است در ذکر پیر و جوان و کودک بالغ و ختنه
کرده و نکرده اما ذکر صحیح را که جماع تواند کرد بعوض ذکر عنّین که جماع
نتواند کرد نمی برند بلکه ثلث دیت آن را میگیرند و در خصیتین نیز
قصاص ثابت است و در یک خصیه نیز قصاص ثابت است مگر آنکه ترسند که
خصیه دیگر نیز ضایع شود که در این صورت دیت میگیرند **یازدهم**
حکم قصاص عضو صحیح است بعضو معیوب و بعکس گفته اند که عضو
صحیح را بعوض عضو معیوب که خوره در آن بهم رسیده باشد قصاص میکنند
اگر چه از ایشان منفک نشده باشد و بینی که احساس بو نکند بعوض بینی که
احساس بو بکند می برند و گوش کسی که نشنود را بگوش کسی که میشنود می برند و اگر
بعضی از بینی را بریده باشد ملاحظه میکنند که نسبت بجمیع بینی او
چه نسبت دارد همان مقدار را می برند مثل آنکه اگر بریده شده
نصف بینی اوست نصف بینی جانی را می برند و همان مقدار را نمی برند
زیرا که ممکن است که بینی مجروح بزرگ باشد و اگر آن مقدار ببرند تمام

مثل جارح بریده شود و اگر بعضی از مثل او بریده باشند از همانجا بآن قصاص میکنند

و در این احکام اگر گوش جارح شل است گوش صحیح را بعوض گوش سوراخ کرده

بهتر بود اگر گوش او بریده باشد بهتر دیه خلاف است بعضی گفته اند گوش صحیح را می برند

و دیت [illegible] کردن او را بدهند و بعضی گفته اند که گوش او را تا آنکه گوش مجروح

صحیح بوده است می برند و از برای او رد [illegible] ارش میگیرند دوازدهم

در شکستن دندان قصاص است بلکه دیت میگیرند بنابر مشهور و بعضی گفته اند

که اگر توان بهمان مقدار که شکسته است شکانید و نقصان نمی رسد قصاص میکنند

و اگر دندان کسی را بکنند چند قسم است اول دندان صحیح را بعوض

دندان آن صحیح میتوان کند دوم اگر کسی دندان زیادتی کسی را بکند و

خود دندان زیادتی داشته باشد دندان زیادتی او را بعوض میکنند و اگر

نداشته باشد دندان صحیح را بعوض نمیکنند و دیت میگیرند سیم اگر

بالغ که دندان شیر را انداخته و دندان نو برآورده دندان طفلی را بکند

که هنوز نینداخته مشهور است که در آن حال قصاص و دیت نیست و انتظار

میکشند تا دندانهای او برآید و عوض آنها برآید اگر آن دندان

نیز درست برآید بعضی گفته اند چیزی برای او لازم نیست و اکثر گفته اند

ارش

ارش لازم است یعنی غلامی که در [illegible] قیمت کنند دندان او شکسته باشد یا غلامی

اگر دندان درست باشد اگر تفاوت [illegible] تفاوت قیمت دو حالت باشد آن تفاوت را از دیت

آن طفل حساب میکنند و میگیرند و اگر دندان سیاه یا کج یا بغیر صفت دندانها

یا با علت دیگر کرده بیرون باشد یا دراز تر از سایر دندانها یا کوتاه تر در این

صورتها ارش دارد میگیرند چنانکه مذکور شد و اگر دندانها [illegible] بیاید

اکثر گفته اند که رجوع میکنند باهل خبرت اگر گویند ممکن است برآید

تا مدتی منتظر آن مدت میکشند و بعضی گفته اند تا یکسال انتظار میکشند

موافق روایت اگر روییده اکثر گفته اند قصاص میکنند [illegible] دندان

او را کنده و بعضی دیت [illegible] و بعضی موافق جمعی [illegible] قائل

شده اند که برای هر دندان طفل یک شتر میدهند چهارم اگر بالغ

دندان بالغی را بکند که هنوز دندان شیر نینداخته باشد در اینجا خلافی

نیست که قصاص میباشد ولکن اگر اهل خبرت [illegible] توقف کنند که دندان

دندان عوضش خواهد روییده اکثر گفته اند تأخیر میکنند قصاص و

دیت را تا آنکه بروید یا مأیوس شوند از روئیدن پس اگر نروید قصاص

یا دیت ثابت است و اگر صحیح و سالم بروید بعضی گفته اند ارش ثابت

منفعه به دیت و مشهور آنست که ارش میباشد بانضمام که مذکور شد و بعضی
احتمال داده اند که در صورت قصاص ساقط نشود زیرا که این
عطیه تازه است که خدا داده است و اگر معیوب بروید ارش
عیب را بگیرد و اگر دندان جانی کنده بعد از قصاص بروید باز
دیگر قصاص نکنند بنا بر مشهور **پنجم** در قصاص دندان ظاهر آنست
که شخص اگر قصاص کند پس دندانهای جانی را بعوض دندانهای آسیا یا
دندانهای جانب راست را بعوض دندانهای جانب چپ یا بعکس
نشکنند در احکام زیادتی و نقصان عضو و مخفی نماند که اگر
کسی یک انگشت دست راستش کم باشد دست کسی را ببرد که انگشتش
تمام باشد اگر دیت بگیرد دیت تمام میگیرد و اگر قصاص کند خلاف
نیست در آنکه دیت یک انگشت را بعوض دیت میتواند بدهد اما خلاف
در آنکه آیا طلب دیت انگشت ناقص میتواند کرد یا نه بعضی گفته اند مطلق
میتواند گرفت و بعضی گفته اند مطلقا نمیتواند و بعضی گفته اند اگر یک
انگشت بجهت خلقت کم بوده یا آفت آسمانی دیت داده عوض نمیدهد
و اگر بقصاص بریده اند یا دیت آنرا گرفته دیت انگشت را میدهد

دوّل

و قول اوّل مشهورتر است **مطلب چهارم** در بیان احکام دیات
و در آن چند فصل است **اوّل** در بیان مقدار و احکام دیات
و انواع قتل است و در آن دو مقصد است **مقصد اوّل** در بیان
مقدار دیت قتل است و مخفی نماند که قتل بر سه قسم است عمد و شبه
عمد و خطا امّا دیت قتل عمد یا صد شتر است که هر یک مسنّه
باشد یعنی پنج سالگی یا زیاده در گذشته باشد یا دویست گاو یا دویست
حلّه یمنی که هر حلّه دو جامه است یکی برد و یمانی یا هزار گوسفند یا هزار
اشرفی یا ده هزار درهم و در قتل عمد قصاص لازم میشود بجز آنکه
گذشت و اگر به دیت راضی شود دیت یکی از اینهاست و اگر راضی
نشود یکی زیاده از اینها باید بقدری بدهد که راضی شود و دیت
عمد را در عرض یک سال میدهند و ظاهر کلام بعضی از قدمای علما
هزار حلّه است بدل حلّه دو جامه است حلّه سند معتبر الله
بیان علما آنست که قاتل مخیّر است هر یک از اینها را که خواهد میدهد
و بعضی گفته اند که قاتل از صاحب آنست که غالب مال اهل آن شتر است
مانند اهل بادیه شتر میدهند و اگر غالب مال اهل آن گاو است گاو

سیوم همه داخل باشند یا حامل و مشهور در دیت شبه عمد از شتر آنچه
آنست که سی و سه شتر ماده که داخل سال چهارم باشد و سی و سه شتر ماده
که سه ساله باشد و در چهارم و سی و چهار شتر پنج ساله باشد و در شش آبستن
همه و ظاهر حدیث آنست که این هم شتر در چهار سنه باشند و بعضی
گفته اند سی شتر ماده که داخل سال چهارم و سی شتر ماده که سه ساله و چهل شتر
حامله و در باره دیه شبه عمد حال آنست که در این دیت موافق مشهور
در عرض دو سال داده میشود و دیت شبه عمد ساقط ... از مال
قاتل داده میشود و دیت خطا موافق مشهور بیست شتر ماده که یکساله
باشد و بیست ساله است و بیست شتر نر دو ساله باشد و بیست شتر ماده که دو ساله
باشد و بیست و پنج شتر ماده که سه ساله باشد و در چهار ... بر قول دیگر بیست
و پنج شتر ماده که یکساله و بیست و پنج شتر ماده که دو ساله و بیست
و پنج شتر ماده که سه ساله و بیست و پنج شتر ماده که چهار ساله است
و این دیت در عرض سه سال داده میشود خواه دیت قتل باشد
و خواه دیت اعضا و بر قاتل نیست و بر عاقله است چنانچه مذکور
خواهد شد و در باره دیات از طلا و نقره و گاو و گوسفند و حله

مثل

مثل آنست که در عهد مذکور شده و اگر کسی کسی را در ماههای حرام بکشد
یعنی ماه ذی قعدة و ذی الحجة و محرم و رجب بباید یک ثلث دیت
بر دیت بیفزاید و هم چنین هر چیز که بدهد و جمعی از فقها قائل شده اند
که اگر در حرم مکه بکشد نیز این حکم دارد و اکثر متاخرین گفته اند مستند
ندارد و قائل شده اند در تغلیظ دیت و کفاره هر دو ... مذکور است
و اگر هم در حرم کشته و هم در ماه حرام بعضی گفته اند یک ثلث کافیست
و بعضی دو ثلث قائل شده اند که اضافه باید کرد و در دیت اعضا
اگر در ماههای حرام یا حرم واقع شود چیزی زیاده نمیشود و دیت زنان در
جمیع اعضا مثل مذکور نصف دیت مرد است و دیت ذمی اگر
اظهار اسلام کند موافق مشهور دیت مسلمان است و بعضی گفته اند مثل
دیت کافر ذمی است و بعضی گفته اند در اصل دیت ... و در دیت
ذمی یهودی و نصرانی و مجوسی که جزیه میدهند و در امان باشند علما
اکثر گفته اند که هشتصد درهم است و در بعضی از روایات چهار هزار
درهم وارد شده است و در بعضی موافق دیت مسلمان نیز وارد
شده است و حمل کرده اند بر کسیکه عادت کرده باشد بکشتن ایشان

ائمه علیهم السلام فرموده‌اند که دیت بنده را عوض کرده‌اند تا ربع دیت آزاد شود و بنا
بر مشهور دیت ذمی هشتصد درهم است و دیت غلام قیمت او است
مادامی که زیاده از دیت حر نباشد و اگر زیاده باشد بدیت آزاد رد
میکرده و زیادتی را اعتبار نمیکنند و در اعضا و جراحات اعضا او را نسبت بقیمتش
اعتبار میکنند پس اگر جنایتی بر او واقع شود که در آزاد نصف دیت
باشد در او نصف قیمت خواهد بود چنانچه گذشت **مقصد دوم**
در بیان مقدار درهم و دینار است موافق وزنهای این زمان چون
موافق مشهور اختیار دادن اجناس مذکوره باتفاق جایز است
دفعا [illegible] غیر طلا و نقره تفاوت نیست که داده شود تا که مقدار
درهم و دینار معلوم شود بدانکه علما نسبت [illegible] که دینار
در زمان حضرت رسالت علیه السلام تفاوت نکرده است و دینار و مثقال شرعی یکی است
و هر یک موافق اشرفی تمام الوزن این زمان است چهار دانگ و نیم مثقال
صیرفی است [illegible] ربع مثقال صیرفی است پس هزار دینار بحساب
این زمان هزار اشرفی تمام عیار است در زمان سابق چون طلا و نقره
با طلا [illegible] یک دینار مساوی ده درهم بوده است لهذا ده هزار

درهم عوض هزار دینار مقرر شده است و در این زمان از ده برابر نیز
تفاوت بیشتر شده است و چون بنا بر مشهور اختیار با قاتل است زیاده
از مقدار ده هزار درهم بنابر تخییر نمیتوان کرد اگر چه احوط آنست که
دیت [illegible] بدهد و بحساب طلا ده هزار درهم موافق آنچه فقیر در رساله
اوزان تحقیق کرده‌ام [illegible] هفتصد دینار [illegible] است اعنی
سه [illegible] موافق [illegible] ده دانگ قدیم و موافق وزنه دانگ و نیم [illegible]
درهم موازی [illegible] شش دینار [illegible] جزو از [illegible] یک دینار [illegible]
[illegible] پس دیت مرد آزاد که ده
هزار درهم است [illegible] ده دانگ قدیم هفتصد و بیست تومان است و نیز
نه دانگ و نیم [illegible] هفتصد و شش تومان و سی هزار و صد [illegible]
دینار و دیت زن نصف این مبلغ است و دیت اهل ذمه موافق
مشهور که هشتصد درهم است [illegible] پنج تومان و سی هزار و [illegible]
سه دینار [illegible] که [illegible] بعد از این مذکور میشود بر این قیاس است
و این حساب [illegible] **فصل اول** در اسباب ضمان است
که موجب دیت میگردد و آن بر سه نوع است نوع اول آنکه خود مباشر

بشنه به بعد از آن او را بسیار زد **اول** طبابت کردن مشهور میان علما
آنست که اگر طبیب وقوف داشته باشد و معالجه کند طفل یا دیوانه بدون اذن
ولی شرعی او یا بالغ را بی رخصت او معالجه کند ضامن است که دیت از مال
خود بدهد و اگر طبیب حاذق باشد و برخصت بیمار معالجه کند و تلف شود
چند قول است اول آنکه ضامن است مطلقا [illegible]
گناهکار نباشد و بعضی گفته اند مطلقا ضامن نیست و بعضی گفته اند اگر
بیمار برائت گرفته است ضامن نیست و الا ضامن است و در حدیث
دیگر منقول است که آنحضرت حکم کرد بضمان [illegible] که در وقت
ختنه حشفه طفل را بریده بود **دوم** آنکه کسی که در خواب باشد کسی
را بغلطد یا بسبب او کسی را بکشد یا مجروح کند اکثر گفته اند دیت بر عاقله
او است و بعضی گفته اند از مال خود بدهد **سیم** هرگاه مرد در جماع
فشار دهد زن خود را یا در فشردن او یا در برگرفتن او ضعیف بکند که زن
بمیرد مشهور آنست که دیت بر مال او لازم است **چهارم** مشهور آنست
اگر کسی متاع بر سر خود بگیرد که [illegible] بمیرد و بر آدمی بخورد او را بکشد یا
جراحتی بکند از مال خود ضامن است که دیت بدهد **پنجم** هرگاه کسی صدا بر

[illegible]

بر کسی زند و او بمیرد و اگر صدا بالغ زند که غافل نباشد و بیمار و دیوانه نباشد
ظن غالب حاصل خواهد بود که از آن صدا نمرده است بمرگ خود مرده است
چیزی بر او لازم نیست و اگر آن مرد بیمار یا کودک یا دیوانه یا غافل باشد
و مقارن آن صدا بمیرد مشهور آنست که دیت بر او لازم است در
مال او و بعضی گفته اند دیت بر عاقله او است و همچنین است حکم
اگر شمشیر بر کسی حمله کند و او بمیرد **ششم** هرگاه با شمشیر بر کسی
حمله کند و او بگریزد و در اثنای گریختن خود را از بام بیندازد یا شیر او را
بدرد و بعضی گفته اند [illegible] دیت بدهد و بعضی گفته اند اگر کور
باشد دیت بدهد و الا دیت بر او نیست و بعضی گفته اند
اگر در گریختن با اختیار باشد بر او دیت لازم است **هفتم**
هرگاه دو کس [illegible] بکوبند و هر دو بمیرند در ورثه هر یک
نصف دیت [illegible] و اگر یکی بمیرد نصف دیت
بر دیگری لازم [illegible] کامله است
و اگر دو غلام بر یکدیگر بخورند و هر دو بمیرند خون هر دو هدر است
و اگر یکی بمیرد نصف دیت او تعلق بر قیمت زنده میگیرد و اگر سواره

در جماعتی بر یکدیگر بخورند اگر هر دو با سبقت غیر لغو نصف دیت هر یک
و نصف قیمت اسبش بر ورثه دیگری لازم است که از مال او بر هیچ اگر
یکی بمیرد با اسبش نصف دیت او و نصف قیمت اسب بر دیگری لازم است
بنا بر مشهور و اگر دو طفل نابالغ سوار شوند در اسب خانه و بر یکدیگر بر
خورند و بمیرند نصف دیت هر یک بر عاقله دیگری است
اگر شخصی در میان تیراندازان بگذرد و تیری بر او بخورد و بمیرد اگر تیر
انداز گفته باشد که با خبر باش و او شنیده و باز آمده باشد هیچ نیست
هدر است و اگر نگفته باشد یا گفته و او نشنیده باشد در وقتیکه
او را عذر ممکن نباشد دیت بر عاقله تیرانداز است و اگر کسی
کودکی را بر دوش گرفته در میان ایشان بگذرد و تیر بر آن کودک
بخورد و بکشد بعضی گفته اند دیت بر کسی است که کودک را برداشته
و بعضی گفته اند بر عاقله تیرانداز است روایت کرده اند
که در زمان حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام دختری بر دوش دختری سوار
شده دختر دیگر چوب بر پای سواره زد دختر دوم بلرزید و دختر اول
از دوش افتاد و مرد حضرت حکم کرد که آن دو دختر هر یک نصف دیه

ادا

ادا نمایند و اکثر علما این روایت را عمل کرده اند و بعضی موافق اوست و دیگر
قائل شده اند که دیت او ثلثه حصه منقسم میشود یک حصه متعلق به آن که گرده داد
که سوار شده و ساقط میشود آن را دختر دیگر که راکب شده ثلث دیت
میدهد و بعضی گفته اند اگر دختر کلان و بالغ شده باشد باختیار او را حصه است
تمام دیت از آن میدهد که موجب نقصان است و اگر باختیار بر
حسب است تمام دیت را خود میدهد مشهور میان علما است
که هرکه در شب کسی را از خانه بیرون برد ضامن است او را تا تمام بر گرداند
و اگر بر نگرداند میبایدش دیت او را بدهد مگر آنکه ثابت کند که او را
دیگری کشته است پس از او دیت ساقط میشود و اگر مدعی شود که او
به اجل خود مرده و اگر او را مرده بیند و اثر قتل بر او نباشد اکثر
گفته اند باز دیت بر او لازم است و بعضی گفته اند دیت منصوص است
دیت ساقط میشود و اگر او را کشته بیابند و بر دیگری کشتن او ثابت
نکنند بعضی گفته اند او را عوض قصاص میکشند و اکثر گفته اند دیت
میدهد و بعضی گفته اند اگر او را متحقق شده باشد نسبت بشخصی که او را برده
باید که بر آنکه عمل میکنند و اگر قتل عمد باشد قصاص باید کشت آنکه

قصه سر او را دیده و او را مکشید از شب عهد خطاب بن شدید بیگیرد
از او واگر است نباشد تا آنکه او را از خانه بیرون برده دیت بیگیرد و از
محمد بن ابی المقدام منقول است که گفت من در مسجد الحرام بودم و ابو جعفر دوانیقی
از خلفای بنی عباس مشغول طواف بود مردی او را ندا کرد که ای امیر
المؤمنین این مرد شب گذشته برادرم را خوانده و او را بیرون برده از خانه خود و
بسوی من برنگشته و گمان میکنم که او را چه کرده باو در این سخن گفت که چه
کرده ای باو گفتند ای امیر با او سخن گفتیم و باز بخانه خود برگشت
با ایشان گفت فردا وقت نماز عصر در همین مکان نزد من بیایید
چون روز دیگر وقت نماز عصر نزد او حاضر شدند دستش در دست
حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بود بآنحضرت گفت یا ابا عبد الله حکم
کن حضرت فرمود حکم کنید حضرترا گفت داد که میان ایشان حکم
کند پس برای آنحضرت جای نماز حصیری گسترده و آنحضرت بر آن
نشست و آنحضرت اهرا در برابر آنجناب نشستند چون ایشان
دعوی و جواب دعوا را بنحوی که گذشته عرض کردند حضرت امام
علیه خطاب کرد که ای سیر بنویس بسم الله الرحمن الرحیم رسول الله

صلی الله علیه و آله فرمود هرگه مردی را از خانه بیرون برد ضامن است مگر
آنکه گواه بگذراند که او را بخانه برگردانید هست ای غلام این را
ببر و گردنش را بزن گفت ای پسر رسول الله من او را نکشتم ولکن او را گرفتم
و رفیق من کارد بر او زد و او را کشت حضرت فرمود ای غلام دست
از او بردار و رفیقش را بیاور رفیق گفت ای پسر رسول الله من او را نکشتم
او را بگرفت و کشتم حضرت برادر مقتول را گفت این را گردن بزن
بقصاص برادر خود و دیگری را تا آنکه او را گرفته بود حکم فرمود که بزندان
برند و تا زنده باشد در زندان بود و هر سال پنجاه تازیانه بر او
بزنند مؤلف گوید که حضرت رسول الله تعلیم حضرت علی کرده
چون تعلیم امامت میکردند که ایشان آنرا گذشتند [illegible]
ایشان را باز آورد [illegible]

یازدهم [illegible] را که بما ایمه بهانه خود برده [illegible] و العهد
از آنکه [illegible]
[illegible]
[illegible]

طفل است دوازدهم اگر دایه در خواب طفل را خفه کرده هلاک گرداند اگر
بسبب را اراده شده است که غرض او از دایه شدن طلب فخر و عزت
بوده است دیت بر مال اوست و اگر از جهة فقر و تنگدستی دایه شده است
دیت بر عاقله اوست و اکثر فقها باین روایت عمل کرده اند و اکثر
متأخرین قایل شده اند که دیت مطلقا بر عاقله اوست و اول قوی تر است
سیزدهم در روایتی از حضرت صادق منقول است در باب زنی
که بخانه او نظر رفت اصحاب خانه را جمع کرد و زن زنا کرد و فرزند
آن زن خواست که او را دفع کند فرزند را کشت و اسباب را برداشت که
بیرون برد زن دزد را کشت حضرت فرمود که از دزد تاوان دزد دیت
پسر را میگیرند و چهار هزار درهم برای زن که بجبر با او زنا کرده از مال
دزد میگیرند و خون دزد هدر است اکثر فقها عمل باین روایت کرده اند
و متأخران مناقشه ها در بعضی احکام مذکوره کرده اند چهاردهم در
روایتی دیگر از آنحضرت منقول است در باب زنی که در شب زفاف
یار خود را آورد و در حجله خود پنهان کرد چون شوهر اراده جماع کرد
که آن یار از پرده در آمد و شوهر را کشت شوهر غلبه کرد و او را کشت

و زن

و زن شوهر را کشت حضرت فرمود که زن باید دیت آن یار را بدهد بعلت آنکه
او را فریب داده و بخانه آورده و زن را بقصاص شوهر میکشند و جمعی از علما
گفته اند که خون یار هدر است و دیت ندارد پانزدهم در حدیث
صحیح وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام چهار کس
با هم شراب خورده بودند جنگ کردند دو کس مجروح شدند و دو کس کشته شدند
حضرت فرمودند که دیت آن دو کس که کشته شده اند بر آن دو کس است
که مجروح شده اند و دیت جراحت هر دو را از دیت کشته ها کم میکنند و در
روایت دیگر وارد شده است که دیت آن دو کس مقتول را بر قبیله های چهار کس
حواله میکنند و دیت مجروحان را از دیت کشته ها بر میدارند شانزدهم
در روایت معتبر وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
شش طفل در میان نهر فرات بازی میکردند یکی از ایشان غرق شد
از آن پنج طفل که مانده بودند دو طفل شهادت دادند که این سه طفل
او را غرق کردند و آن سه طفل شهادت دادند که این دو طفل او را
غرق کردند حضرت فرمود که آن دو طفل که شهادت بر آن سه کس دادند
داده اند سه خمس دیت را بدهند و آن سه طفل که بر دو کس گواهی

داده‌اند و بعضی دیت را میان همه داده‌اند اکثر شافعیه‌اند و بعضی حکم را مخصوص داشته‌اند
به او جود لوث بقسامه قائل شده‌اند **نوع دوم** آنست که سبب شده باشد
نه مباشر و آن نیز افراد بسیار دارد **اول** آنکه سنگی نصب کند یا چاهی
و کسی در پیش ره کسی آید و بیفتد یا در چاه بیفتد و بمیرد و اگر این کار را در
ملک خود کرده باشد کسی بسبب آن هلاک شود ضامن نیست مگر آنکه
شخصی را ناگاه تکلیف کند داخل شدن و کور باشد یا هوا تاریک باشد یا سر چاه را
پوشیده باشد و یا ذکر نکرده که در اینجا چاه در سر راه است در این صورت
اکثر گفته‌اند ضامنست دیت او را و همچنین اگر در صحرا این کار را
کرده باشد برای مصلحت ضامن نیست و اگر در ملک دیگری کرده باشد برخصت او
باز ضامن نیست و اگر بی رخصت او کرده باشد و سبب تلف کسی باشد
موافق مشهور ضامنست و اگر در شارع عام کرده باشد و کسی در آن
بیفتد و بمیرد و اگر در شارع تنگ باشد یا در شارع گشاده در میان
شارع که غالبا محل عبور است بکند اکثر گفته‌اند مطلقا ضامنست
و اگر در شارع واسع باشد و در کنار شارع بکند در جایی که مرور کم
واقع شود اگر برای مصلحت کسی چون [illegible] عامه مسلمانان نیست یا از

برای

برای جمیع مسلمانان است اکثر گفته‌اند ضامن نیست و بعضی در این نیز
بضمان قائل شده‌اند و بعضی گفته‌اند اگر باذن امام علیه السلام کنده است ضامن
نیست و الا ضامنست و اگر از برای مصلحت خود کنده باشد مانند بیت الخلا
که در شارع مفتوح میکند ضامنست دیت هر که را که در آن بمیرد یا مجروح
شود بنا بر مشهور **دوم** اگر کسی مسجدی در کنار شارع بسازد و سبب
تلف کسی شود بعضی گفته‌اند ضامن نیست و بعضی گفته‌اند اگر باذن امام
ساخته است ضامن نیست بنا بر مشهور که احتیاط رعایت طرق
مسلمانان جایز نیست مسجد ساختن حرامست و مطلقا ضامن است
سیم اگر کسی فرزند خود را بکسی دهد که شنا تعلیم او کند و او غرق
شود اگر تقصیر کرده است ضامنست دیت طفل را و اگر تقصیر نکرده است
خلافست اکثر گفته‌اند ضامن نیست و بعضی حکم بضمان کرده‌اند
و اگر طفل یا دیوانه را بی رخصت ولی شرعی ببرد که شنا تعلیم کند و غرق
شود ضامن است **چهارم** اگر ده نفر منجنیق بیندازند و سنگ
رد شود بر یکی از ایشان واقع شود و بمیرد و او با نه نفر دیگر شریک
در قتل او شریکند حصه مقتول ساقط میشود و بر باقی ایشان نه نفر دیگر

دیه آن بر عاقله لازم می‌شود اگر منجنیق را بر شخص مخصوص می‌بندند و قصد او
بجا آرند برادر واقع شود و بمیرد حکم قتل عمد دارد و باعث قصاص می‌شود
و بعضی از علما موافق روایتی قائل شده‌اند که اگر سه کس شروع کنند
در خراب کردن دیواری و بر یکی از ایشان فرود آید و او بمیرد جمیع دیت
او بر او لازم است ثلث و اکثر گفته‌اند چون خود دخیل است در قتل
لهذا است بر هر یک از آن دو ثلث دیت لازم می‌شود **پنجم** هرگاه
دو کشتی در اثنای حرکت بر یکدیگر بخورند و هر دو شکسته شوند و اموال
و نفوس آن تلف شوند اگر باد اختیار را از دست هر دو گرفته و بعد از
اختیار ایشان واقع شده است هیچ یک ضامن نیستند و اگر باختیار
ایشان حرکت می‌کرده و صاحب کشتی که کشتی را میرانده و صاحب
مال یکی است نصف قیمت هر کشتی و نصف اموال هر کشتی بر دارای آن
و نصف قیمت دو کشتی و در یکی از آن لرده از اموال بر صاحب کشتی
دیگر است و اگر کشتی از ملاحهای است و اموال از دیگران نصف
قیمت هر کشتی بر دیگری است و هر یک ضامن جمیع اموال هر دو کشتی
خواهند بود برای صاحبانش و اگر جمعی در کشتیها تلف شده باشند اگر

عمدا

عمدا کرده‌اند قصاص بر ایشان لازم می‌شود و اگر بخطا کرده‌اند دیت بر عاقله
ایشان لازم می‌شود **ششم** اگر کسی در ملک خود یا در زمین مباحی
دیواری بسازد و بر سر کسی خراب شود و کسی تلف شود او ضامن نیست و اگر دیوار را
متصل بشارع یا کوچه هم بسازد اگر راست ساخته باشد یا مایل بملک
خود ساخته و منهدم شود و کسی تلف شود ضامن نیست و اگر دیوار را
مایل بکوچه یا شارع ساخته و خراب شود بعد از ساختن
مایل کند بشارع یا کوچه یا همسایه و توانسته علاج کند و نکند تا آنکه منهدم
در دیوار ظاهر شده و علاج نکرده تا خراب شده در این صورتها اگر کسی
تلف یا مجروح شود ضامن است علی الاشهر **هفتم** مشهور میان علما
رضوان الله آنست که جایز است ناودان بر راه مسلمانان نصب کردن
و همچنین بیرون آوردن دیوار بیرون آن و لوله و پنجره‌ها و روزنها تا خلاف
بلند که مرتفع باشند و ضرر به عابران و سواره و پیاده نرساند اگر چه
روایات وارد شده است که حضرت صاحب الامر علیه السلام چون ظاهر شوند ناودانها را
از راه مسلمانان برطرف خواهد کرد و بنا بر مشهور که جایز است اگر
بیفتند و کسی را بکشند یا مجروح کنند یا مالی را تلف کنند خلاف است در

در ضامن بودن صاحب خانه وان و غیر آن و جمع کثیر از علما قایل شده اند
که ضامن نیست نفوس و قیمت اموال از مال خود بنا بر ضمان اگر چه
از ما و دان بیرون نیست بشبهه خلاف میان دارادست و بعضی بیرون اکثر
گفته اند مطلق تلف آنچه تلف شده است او ضامن است و بعضی گفته اند
قیاس میکنند قدر بیرون دیوار را در قدر اندرون را بهر نسبت اند او ضامن
نیست و به نسبت بیرون ضامن است ششم اگر آتشی در ملک دیگری بی
رخصت او برافروزد باد و آتش را با متعه و اموال او رساند و تلف
نفوس و اموال شود همه را ضامن است و اگر در ملک خود و یا در زمان
ساحلی آتشی برافروزد و چنین بیفتد و سرایت شود اگر مظنه تعدی
بجایه نباشد یا اکتفا بقدر ضرورت کرده باشد ضامن نیست و اگر
در وقت وزیدن باد تند زیاده از قدر احتیاج آتش برافروزد و آتش
در خانه همسایگان بیفتد ضامن است بنا بر مشهور هفتم اگر ناودان
کسی در میان شارع بول کند و پای کسی از آن بلغزد و بیفتد و بمیرد
بعضی گفته اند ضامن دیت اورا و همچنین اگر پای کسی به در ره
و متاعی را فی الحال بشکند او ضامن است و اگر راه را آب پاشیده

ولی

و کسی بلغزد و یا اگر کسی بیفتد است و صاحبش تلف شود یا پوست خربزه
یا هندوانه یا خیار و یا امثال اینها از چیزهای لغزنده بر سر راه عام
بیندازد سبب تلف آن شود یا مال کسی ضایع شود خلاف است میان
علما بعضی در اینها همه حکم بضمان کرده اند و بعضی گفته اند مطلقا ضامن
نیست و بعضی گفته اند اگر اینها را دیده و می توانسته است حذر کردن
و نکرده است ضامن نیست و الا ضامن است و مسئله خالی از اشکال
نیست هشتم اگر کوزه را بر بام خانه خود گذاشته و بیفتد و باد
کسی را تلف کند یا مالی را ضایع کند اگر تقصیر در گذاشتن نکرده
مشهور آنست که ضامن نیست نهم اگر شتری مست شود یا حیوان
سرکش و موذی شود یا سگی درنده شده باید صاحب آن محافظت
آنها بکند و اگر نکند جنایت آنها را بواقع مشهور ضامن است و اگر نداند
که آنها چنین اند یا داند و تقصیر در محافظت آنها نکرده باشد ضامن
نیست و اگر آنها کسی حمله کنند و او برای دفع ضرر از خود چیزی
بر آنها بزند و بمیرند ضامن نیست و اگر از غیر جهت دفع بکشند ضامن است
و اگر به کسی ضرر رسانند صاحبش ضامن نیست اما گفته اند اگر ضرر

رسانیده حیوانش کشت دوازدهم اگر حیوانی طویله حیوان دیگری را
داخل شده او را بکشد یا مجروح کند مشهور آنست که اگر صاحبش تقصیر در حفظ
آن کرده است ضامن است و اگر نه ضامن نیست و اگر حیوان صاحب
خانه آنرا بکشد که داخل خانه شده است صاحبخانه ضامن نیست
و در حدیث معتبر از حضرت صادق ع منقولست که در زمان
حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله گاوی گاو دیگر را کشت مرافعه
بخدمت حضرت آوردند در وقتی که امیر المؤمنین علیه السلام و ابو بکر
و عمر و جمع کثیری از صحابه حاضر بودند اول حضرت از ابو بکر سؤال کرد که
میان ایشان حکم کن ابو بکر گفت یا رسول الله حیوانی حیوانی را
کشته است چیزی لازم نمی شود حضرت رسول بعمر فرمود که تو
حکم کن در میان ایشان او نیز مثل قول اول جواب داد حضرت
فرمود که یا علی تو حکم کن میان ایشان گفت یا رسول الله
اگر گاو در طویله خود داخل شده است و آنرا کشته صاحب گاو
ضامن قیمت او است و اگر در داخل طویله گاو کشته بوده آنرا
کشته صاحب گاو ضامن نیست پس حضرت رسول دست بسوی آسمان

بلند

بلند کرد و گفت حمد میکنم خدا را که در میان کسی قرار داده است که بحکم
پیغمبران حکم میکند سیزدهم اگر کسی داخل خانه دیگری شود و سگ
صاحبخانه او را بگزد اگر برخصت صاحبخانه داخل شده است ضامن است
و اگر بی رخصت داخل شده ضامن نیست و بر این مضمون احادیث بسیار
وارد است چهاردهم دابه کسی جنایتی که بر کسی بکند چند قسم دارد اول
آنکه صاحب دابه سوار باشد و براند در این صورت مشهور آنست که سواره
ضامن است با آنچه جنایت کند دابه بدست خود و اجماع و سر خود
بنابر مشهور آنست جنایتی که بپا کند ضامن نیست دوم آنکه
سواره باشد و ایستاده باشد در این صورت مشهور آنست که ضامن است
جنایت سر و دستها و پاها را سیم آنکه پیاده باشد و سر
دابه را کشیده ضامن جنایت سر و دستهاست و ضامن جنایت
پاها نیست چهارم آنکه پیاده باشد و دابه را رها کرده باشد و براند
مشهور آنست که جمیع جنایتهای آنرا ضامن است پنجم آنکه
آنکه در جمیع این صورتها اگر آن دابه را رم کند و بآن سبب جنایتی
بکند ضمان بر آن کسیست که آنرا رم داده است بلکه از بعضی روایات

تا هر شود اگر کسی چیزی در راه بگذارد که دابه رم کند ضامن است که بگذارد او
ششم آنکه دابه از دیگری بستاند و شخص بکرایه یا عاریه سواره شود
اگر صاحب همراه نباشد در همه تمام متون بسیار است و اگر صاحب همراه
باشد مشهور آنست که صاحب ضامن است بکنار تنها نه سواره و اگر در حضور
دابه سواره را بیندازد صاحب دابه ضامن نیست مگر آنکه بسبب او
شده باشد چنانچه عبارت بعضی از علما زبان ملکه است هفتم
آنکه شخص غلام خود را سوار دابه کند اگر غلام نابالغ باشد ضامن است
دابه برآقا است و اگر بالغ باشد جنایت بر بدن کسی واقع شده
تعلق برقبه غلام میگیرد و بعضی گفته اند اگر جنایت بر مولی سواره
بر مولی است و اگر جنایت بر مال کسی واقع شده است اکثر گفته اند
ضامن نیست ولکن بعضی گفته اند بعد از آزادی از وی بگیرند بعضی گفته اند
که او را القای دابه که دیت اکثر کنند و بر هر نوع ششم
آنست که چند سبب باهلاک جمع شده باشند و آن بر چند قسم است
اول آنکه مباشر و سبب یکی اگر جمع شوند و مباشر اقوی باشد مثل
آنکه کسی چاهی بکند دیگری شخصی را در آن چاه بیندازد بکار شخص الهلاک [illegible]

او هلاک شده است اول اینها که در هر جا ضمان قوی تر است و گاهی باعتبار
آنکه مباشر است قوی تر است یعنی ضمان برمباشر است مثل آنکه کسی چاهی در غیر ملک
خود کنده باشد و روی آن را پوشیده باشد و دیگری نداند که چاه
در اینجا هست و دیگری بزند و باین سبب در آن چاه افتد در
اینجا سبب را قوی دانسته اند یعنی چاه کن را و گفته اند او ضامن است
و از این باب است صورتها در پیش گذشت و گاه است که دو سبب با هم
جمع میشوند مثل آنکه یکی سنگی بر سر راه گذاشته و دیگری چاه
کنده اول پایش بسنگ بلغزد و بعد از آن بچاه افتد و چون
اول بسبب سنگ شده اکثر گفته اند که او ضامن است و در مقام
متعارض که مشابه این مسئله را ذکر میکنند بعضی گویند که [illegible]
کشیده اند [illegible] در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام
منقول است که در زمان حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام جمعی [illegible]
بر سر آن شیر که در زبیه [illegible] افتاد بدیگری
زد و او گرفت او نیز بسیم چسبید و سیم بچهارم چسبید و همه در آن [illegible]
و شیر همه را هلاک کرد و حضرت امیر [illegible] در باب ایشان حکم کرد که

که اول طعمهٔ شیر بوده که باید ابتدا در مرتبهٔ اول ثلث دیت به ورثهٔ او
دوم بدهد و ورثهٔ دوم ثلث به ورثهٔ سیم نصف بدهد و ورثهٔ سیم تمام دیت
به ورثهٔ چهارم بدهد و در روایت دیگر وارد شده است از حضرت
صادق علیه السلام که چنین واقعه در یمن واقع شد و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
چنین حکم فرمود که قبایل جماعتی که بر سر زبیه ازدحام کرده بودند
باید که به ورثهٔ اول ربع دیت بدهند و به ورثهٔ دوم ثلث دیت
و به ورثهٔ سیم نصف دیت و به ورثهٔ چهارم یک دیت تمام و علما را در
ترجیح این دو روایات سخن بسیار است و فقیر نیز در رسالهٔ مبسوط خود در
این مقام تحقیقات کرده‌ام که در این رساله گنجایش ذکر آنها نیست و
در حقیقت این مسئله کم واقع میشود **فصل سیم** در بیان دیات
اعضا است و آنها بر دو قسم است یکی آنکه تقدیر از شارع مخصوص در آن
وارد شده است دوم آن ارش است یعنی فرض میکنند که اگر این
شخص بنده باشد به سبب این جنایت چه مقدار نقص در قیمت آن
بهم رسد و همان نقص را در دیت آن شخص حساب میکنند مثل
آنکه اگر بنده بوده ده [illegible] قیمتش بود الحال نه [illegible] ده یک قیمت او را [illegible]

دیه

و قسم دیگر آنست که از شارع مخصوص مقدر در آن وارد شده است و ضابطه آنست
که آنچه در آدمی تنهاست در هر یک دیت تمام است و در هر یک نصف دیت
مانند چشم و دست و پا و هر چه در آدمی یکی است مانند ذکر و زبان در آن
یک دیت است و هر یک از اینها تفصیلی دارد که مذکور خواهد شد **اول** در دیت
موی سر و ریش است مشهور میان علما آنست که اگر کسی بکند که موی سر
بر طرف شود و نروید تمام دیت مرد لازم میشود و اگر بروید ثلث
دیت لازم میشود و همچنین در موی ریش مرد اگر نروید تمام دیت لازم
و اگر بروید ثلث دیت و بعضی گفته‌اند در موی سر و ریش که هرگاه بروید
صد اشرفی باید داد و مستند این قول معلوم نیست و جمعی از علما گفته‌اند
در هر یک از سر و ریش اگر بروید ارش میگیرند و بعضی گفته‌اند اگر موی سر
نروید صد اشرفی است و موی ریش اگر بروید ثلث دیت آدمی و اگر
موی سر زن را ببرد یا تراشیده شد اگر نروید تمام دیت زن لازم
میشود و اگر بروید مهر مثل آن زن لازم میشود و بعضی گفته‌اند اگر بروید
ثلث دیت زن لازم میشود و در روایت معتبر وارد شده است که
کسیکه موی سر زن را تراشیده او را میزنند [illegible] دردناک و زندان و حبس میکنند

و را دو رنه ران مسلمانان معلوم نشود که مویش می‌روید یا نه و اگر بروید مهر
شان زنان خویشان او ازو می‌گیرند و اگر نروید دیت تمام داده و بعضی
گفته اند مدت معلوم کردن که می‌روید یا نمی‌روید یک سال است و در حدیث این
مضمون وارد شده است و بعضی گفته اند قول اهل خبرت در وقوف
کافی است و اگر خود نقش ظاهر شود عمل آن خواهند کرد و اگر بعضی از سر
را یش بریش را ازاله کند آن بعضی را بکل سر قیاس بکنند و با آن
نسبت دیت میگیرند **دوم** در موی ابروها اکثر گفته اند که در هر دو
پانصد اشرفی است و در هر یک دویست و پنجاه اشرفی خواه بروید و خواه
نروید و جمعی گفته اند اگر بروید ارش میگیرند و بعضی گفته اند در هر دو
مجموع دیت شخص است و در هر یک نصف دیت و بعضی چند چیز دیگر
نیز گفته اند و در هر دو قول اول اظهر است **سیم** در موی مژگانها
اگر ازاله کنند و نروید خلاف است بعضی گفته اگر مژگان هر دو چشم باشد
تمام دیت شخص است و از یک چشم نصف آن و اگر بروید ارش است
و بعضی گفته اند خواه بروید و خواه نروید ارش است و در هر حال دیگر
بدان تقدیری وارد نشده است اگر موجب نقص باشد ارش خواهد بود

چهارم در کور کردن هر دو چشم تمام دیت شخص است و در هر یک
نصف آن و تفاوتی نیست میان دیده صحیح و احول و شبکور و غیر
آن و در پلک چشمها خلاف است اکثر گفته اند اگر پلکهای هر دو چشم را
قطع کند تمام دیت شخص لازم میشود و در هر چشم نصف آن و در پلک
بالا یک ثلث و اکثر گفته اند در پلک بالا ثلث دیت چشم و
در پلک پایین نصف دیت چشم و به این مضمون حدیث صحیح وارد
شده است و قوی‌تر است بنابراین از مجموع پلکها سدسی کم
دیه از کم میشود و جمعی گفته اند بر صورتی که اگر از یک کس ببرد
یا بعد از دادن دیت بعضی باقی را ببرد چون هشت تنه حکمی نیست
در آنکه در مجموع تمام دیت است و در دیت که در مجموع چیزی اهمای مقدار
تمام دیت مجموع اما کسی از فقها ندیده ام که به این قول قایل شده باشد اگر
کسی چشم صحیح کسی را که یک چشم داشته باشد کور کند دیت تمام شخص
لازم میشود اگر چشم دیگرش کور مادرزاد باشد یا به آفت آسمانی کور شده
باشد و اگر کسی کور کرده باشد و دیت گرفته باشد یا قصاص کرده باشد
یا بخشیده شود دیگر آن نصف دیت لازم میشود موافق مشهور اما

اما بینی پس اگر از رخسارها بر شود و اگر حدقه چشم کور کند چشم دیت باشد
و چشم کور نیز اگر کسی آن را بکند مشهور آنست که دیت آن ثلث دیت
چشم صحیح است و بعضی ربع گفته اند پنجم در دیت مهره پشت
و در آن تمام دیت است اگر جمیع را قطع کنند تا استخوان پیازه با این
استخوان جمیع آنچه نرم است ببرد و اگر بشکند بی آنکه به صلاح
نیاید و ناسور شود باز تمام دیت لازم میشود و اگر درست شود و عیبی
در آن نماند و اکثر گفته اند که صد اشرفی میدهد و اگر نشان ناقص ماند
ثلث دیت میدهد و در روده بینی اکثر گفته اند نصف دیت است و
بعضی گفته اند ثلث دیت است اما در تفسیر روده خلاف کرده اند اکثر
گفته اند دیواری است که در میان بر دو سوراخ بینی است و بعضی گفته اند
در هر یک ثلث دیت و این قول کو نیز است عبدالله
کتاب ظریف مستند اکثر احکام دیات است و آن کتابیست
که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام برای عمال خود ارسال که در باب
دیات به آن عمل کنند و اگرچه اکثر علما سند آن را صحیح میدانند
اما فقیر سند آن را در نهایت صحت میدانم و هر جا که کتاب ظریف مذکور

اشاره

اشاره به آن کتاب است و در آن کتاب مذکور است که اگر نرمه بینی را قطع کنند
بعضی که نرمی را با نصف اشرفی میدهد و اگر به نیزه یا تیر سوراخ در بینی بکند که
به هم نشود دیتش سی و سه اشرفی و ثلث دینار است بعضی اشرفی و اگر
ناسور شود و به صلاح آید دیتش خمس دیت آن است که صد دینار
باشد و اگر سوراخ ببرد و به میان رسد و رخنه کند و آن سوراخ ملتئم
دیتش پنجاه دینار است زیرا که نصف یک سوراخ کرده است
بعضی یک پرده را با نصف دیوار میان و اگر یک پرده را با جمیع دیوار
میان سوراخ کند و پرده دیگر را سوراخ نکند شش یک دیتش دینار
و دو دینار میدهند و در همه در صورتیست که سوراخ ملتئم شود و
به صلاح آید و اکثر فقها از این مضمون غافل شده اند نحو دیگر نقل کرده اند
و در حدیثی که وارد شده است که مسئله بینی کسی را بزند و شکست
دیت بینی میدهد و این را نیز بعضی یحیی بن سعید دیگر متعرض نشده است

ششم

ششم دیت ریش است و در هر تمام دیت است و در
هر یک نصف دیت است و در صورتیست که تمام ریش بریده شود حتی
ریش از فرق خود خواه که ریش شود باشد و خواه که دوای بعضی از ریش را

ببرند آن بعض را مساحت میکنند و بنسبت مساحت جمیع گوش تشخیص
میکنند و بآن نسبت از دیت میگیرند و بعضی گفته اند در بریدن نرمه
گوش ثلث دیت گوش است و در دریدن گوش ثلث دیت گوش
گفته اند و بعضی از علما در شکافتن گوش که او را خسته کند ثلث دیت
گوش است اگر شکافته شود و اگر ببرد ثلث دیت گوش میدهد ششم
دیت لبها است و خلافی نیست در آنکه اگر هر دو لب را ببرد تمام دیت
آن شخص لازم میشود و در دیت هر یک از لبها خلاف است بعضی گفته اند
در لب بالا ثلث دیت است و در لب پایین دو ثلث دیت و بعضی
گفته اند در لب بالا خمس دیت که چهار صد دینار است و در لب
پایین سه خمس که ششصد دینار است برای آنکه لب پایین
نگاه میدارد طعام را و روایتی بر این تفصیل وارد شده است و بعضی گفته اند
موافق کتاب ظریف که در لب بالا نصف دیت و در لب پایین
ثلثی دیت لازم میآید که هر دو لب زیاده از دیت آدمی باشد
و این خلاف اجماع است و بسیار دشوار است مگر آنکه فرق باشد میان آنکه
با هم ببرد یا جدا ببرد و بعضی گفته اند در هر یک نصف دیت

اتفاقا

و قول ما بسیار نزدیک است و جمعی از محققین این قول را اختیار
کرده اند و مسئله مشکل است و احوط صلح است و اگر بعضی از لبها
بریده شود مساحت میکنند آن بعض را بنسبت کل و بآن نسبت دیت
میگیرند و حد لب پایین از طرف عرض آن مقدار است که از بن دندانها
جدا میشود و طولش بقدر طول دهان است تا کنجهای لبها و حد لب
بالا در عرض آن مقدار است که از بن دندانها منفصل شود تا بینی
و آنچه ما ذکر کردیم تا کنجهای لب و آنچه از کنجهای لب گذشته
داخل لبها نیست و اگر لبها درهم کشیده شود که بجلد کشیده
نشوند و دندانها ظاهر شوند بعضی گفته اند تمام دیت لبها لازم است
و اکثر گفته اند ارش باید گرفت و اگر لبها سست شود و آویخته شود
و حکم شلل دو ثلث دیت لبهاست و اگر کسی آن لبها را که شل است ببرد
ثلث دیت میدهد و در کتاب ظریف مذکور است که اگر لب بالا
شکافته شود که دندانها نمایان شود و دوا کنند ملتئم شود دیت آن
صد دینار [illegible] دینار و ثلث دینار است و اگر چنان باشد و شکاف بسته
[illegible] دینار و ثلث دینار است و اکثر علما گفته اند که [illegible]

از لبها که بشود اگر باصلاح نیاید ثلث دیت آن لب و اگر باصلاح آید
حکومت است آن لب و دیت زبان است و اگر زبان صحیح را از بیخ ببرند
تمام دیت او لازم میشود و اگر زبان لال را ببرند ثلث دیت است
و اگر بعض زبان لال را ببرند بحساب مساحت صحیح زبان دیت میگیرند
و اگر بعض زبان صحیح را ببرند مشهور آنست که بحسب حروف که کم
شده است و نمیتواند تکلم باو نماید از جمیع حروف که بیست و هشت
حرفست میگیرند به نسبت مساحت زبان و جمیع دیت را بر مجموع
حروف قسمت میکنند و بآن نسبت میگیرند مثل آنکه زبانش را
بریده اند و چهارده حرف کم شده است نصف دیت را میگیرند
و بعضی گفته اند هر دو را اعتبار کنند اگر باعتبار مساحت بیشتر شود
آنرا اعتبار کنند و اگر باعتبار حروف بیشتر آنرا اعتبار میکنند
و در بعضی از روایات عدد حروف بیست و نه واقع شده است
بنا بر آنکه همزه و الف را غیر یکدیگر گرفته اند و اول اکثر و
اظهر است و بعضی گمان کرده اند که فرق میان همزه و الف آنست
که اول متحرکست و ثانی ساکن و این غلطست زیرا که مخرج همزه در حلق

است

و مخرج الف در فضای دهانست و الفا معلوم است که فرق میان نافذ
و قال با آنکه هر دو ساکن شده و بعضی از اهل عربیت گفته اند که بنا بر
بیست و هشت حرف به اسم است زیرا که الف اسم الف و همزه هر دو است
و همزه تمام مستحدث است تازه بهم رسیده است پس حروف بیست و نه اند
و نامهای ایشان بیست و هشت است پس معلوم شد که حدیث بیست و نه
وجه صحیح دارد بلکه او وجه است اگر خواهد نکته بگوید که همزه را
حساب کرده اند و الف را حساب نکرده اند برای زبان در مخرج
الف دخلی ندارد بغیر صورت بنابر آنکه در همزه نیز چندان
مدخلیتی ندارد با آنکه بسیاری از حروف هستند که زبان در آنها
دخلی ندارد و حساب کرده اند مانند با و میم و که با حروف حلق
که برای اطفال مینویسند لا را برای الف الحاق میکنند و الف
که در اول هست برای همزه میگویند چون اول ملفوظ الف همزه است
و چون الف ساکن را ابتدا بآن ممکن نه که تلفظ بآن باشد تلفظ بآن
کرد لهذا لام را پیش از آن در آورده اند و خصوص لام شاید
بنا بر این باشد که با الف افتتاح کلمه طیبه لا اله الا الله است

که افتتاح اسلام و ایمان بآن میشود آید پس بحساب آن از حروف نقصی
رسد اما شهید ثانی را اول آنکه هر سخن که بگوید پیدا ارش بگیرد و همچنین
اگر دارد حروف را بحساب که اول میگردد نتواند کرد و اگر حروف را صحیح
از مخرج او نتواند کرد دویم آنکه راء را لام گوید در غیب کلی حکم نقصان
حرف داشته باشد و اگر یکی کسی جنایتی کرد و نصف حروف او برطرف
شد و دیگری جنایتی دیگر کرد و نصف آنچه باقی مانده بود برطرف
شد ربع مجموع دیت را از دویم بگیرند و اگر زبان طفلی را ببرد
که هنوز بسخن نیامده باشد اکثر گفته اند تمام دیت لازم میشود
و اگر بحدی رسیده باشد که اطفال دیگر سخن میگویند و این کس و او
سخن نگوید و کسی زبانش را ببرد ثلث دیت میدهد و اگر بعد از
بریدن بسخن آید و بعضی از حروف را گوید معلوم میشود که زبانش
آفت نداشته است البته رد میکنند که کم شده است دیت میگیرند
و اگر جنایتی بر کسی بکنند و او دعوی کند که زبانش لال شده است
اکثر گفته اند بقسامه اثبات میکنند و در روایتی وارد شده است
که در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مردی چنین بر سر مردی زد

و او دعوی میکرد که چیزی نمی بیند و دماغش از چیزی بو نمیشنود
و لال شده است و حروف نمی تواند گفت حضرت فرمود اگر راست
میگوید سه دیت آدمی باو باید داد گفتند یا امیر المؤمنین چه
دانیم که او راست میگوید فرمود که برای امتحان پشته لته سوخته را
نزدیک بینی او بدارند که دود در بینی بدماغش برود اگر سر پس
دور برود و آب از دماغش جاری شود دروغ میگوید و اگر دیده اش
باز بماند راست میگوید و برای امتحان زبانش سوزنی بر زبانش
بزنند اگر خون سرخ بیرون آید دروغ میگوید و اگر خون
سیاه بیرون آید راست میگوید و بعضی باین روایت عمل کرده اند
و اگر جنایتی بر زبان کسی واقع شود و لال گردد و دیت بگیرد
بعد از دیت گرفتن زبانش گشوده شود بعضی گفته اند دیت را
پس میگیرند و بعضی گفته اند این سخن گفتن عطیه است از جانب
خدا پس نمیگیرند دیت را هشتم دیت دندانها است و مجموع
دندانها یک دیت تمام است و مشهور آنست که دیت را بر بیست و هشت
دندان قسمت میکنند و آنچه زیاده بر بیست و هشت باشد حکم دندان

زاید واله که دیتش ثلث دیت اصل است و بعضی ثلث دندان چهار پیش را

ثنایا می‌گویند دو از بالا و دو از پایین و چهار دیگر که بعد از آنها است

رباعیه می‌گویند دو از بالا و دو از پایین و بعد از آن چهار دیگر را

ناب می‌گویند یعنی نیش و آن دندانهای بلند است و چهار دندان

بعد از آنها را ضاحک می‌گویند طرف راست دندان دو از بالا و دو

از پایین و دوازده دندان پیش را مقادیم می‌گویند و شانزده

دندان که بعد از اینهاست مواخیر می‌گویند و مشهور آن است

که در دوازده پیش در هر یک پنجاه دینار است که نصف عشر

دیت باشد مجموع ششصد دینار می‌شود که سه خمس دیت باشد و در هر یک

از شانزده دندان مواخیر بیست و پنج دینار است مجموع چهارصد

دینار باشد و دو خمس دیت مرد و از زن نصف این تفاوت اگر

اگر شکست رسد و تفاوتی نیست میان دندان سفید و سیاه و زرد

اگر بحسب خلقت چنین آفریده باشد و اگر بعلتی سیاه شده باشد

در آن ثلث دیت صحیح است اگر جنایتی بکند که سیاه شود ثلث

دیت آن دندان را میدهیم چنانچه در حدیث صحیح وارد شده اگر

اگر

اگر چیزی بر دندان بزنند که سال از آن بگذرد اگر افتاد دیت می‌گیرند

با نصف درهم و اگر نیفتاد و سیاه شد ثلث دیت می‌گیرند و بعضی گفته‌اند

در سیاه شدن دندان ارش است و در کندن نیز ارش است و بعضی

گفته‌اند در کندن ربع دیت دندان است و اگر دندان زاید سیاه

با دندانهای اصلی ضایع کرده باشد زاید را دیت کامل چیزی نمیدهیم

و اگر تنها کنده باشد ثلث دیت اصلی میدهیم که در حدیث آن واقع

شده است اگر در میان مقادیم است ثلث پنجاه دینار میدهیم

و اگر در میان مواخیر است ثلث بیست و پنج دینار میدهیم و بعضی

گفته‌اند در دندانهای زاید ارش میدهیم و اگر جنایت کند که دندان

شکافته شود نصف دیت آن را ثلث دیت آن دندان است

و بعضی ارش گفته‌اند و در روایت ظاهر است نصف دیت دندان است

و اگر دندان شکافته شده را کسی بکند بعضی ثلث دیت آن دندان

گفته‌اند و بعضی ربع موافق آن است ظاهر و بعضی ارش و اول

اظهر است و در آن شک نیست که اگر دندان را با بیخ بکنند

زیاده بر دیت دندان نمیدهیم و اگر آنچه بیرون و ظاهر است

اند دندان شکند و باقی بماند اکثر گفته اند که باز دیت تمام دندان را
میدهد و بعضی گفته اند به نسبت مجموع حساب شکسته میدهد
نهم دیت گردن است اگر بشکند و کج بماند تمام دیت میدهد
و همچنین اگر مانع لقمه فرو بردن شود تمام دیت گفته اند لازم میشود
و اگر درست شود تواند که مانع است چون درست لازم کند
یا لقمه را بدشواری فرو برد و دشوار ارش است دهم دیت
استخوان است که از طرف یکدیگر بهم متصل میشوند و یکطرف به فوق وارد
چانه میگویند اگر هر دو از جا کنده شود یا دندانها یکدیت تمام است
و اگر با دندانها باشد دو دیت تمام و اگر جدا نشود اما خاییدن
یا سخن گفتن دشوار شود ارش لازم میشود یازدهم دیت
دستهاست خلافی نیست در آنکه در قطع هر دو دست بنصف
دیت شخص است و در قطع هر دو تمام دیت است و در این نیز
خلافی نیست که اگر دست را از زند ببرند بعضی متعرض گفته اند که ساعد
حساب است که دستش را بریده است و دیت حاکم در آن جاریست
و اگر از مرفق ببرند خلافست بعضی گفته اند باز همان دیت است

و جز

و جزو زاید عضو شمرده و بعضی گفته اند دیت دست میدهد و ارش هم میدهد
برای زیادتی ساعد که باین از زند و مرفق است و بعضی گفته اند که
دو دیت دست میدهد یکی برای دست از زند و یکی برای از زند تا مرفق
و قول اخیر ضعیف است و قول اول احوط است و همچنین اگر دستش را
از دوش ببرد اشهر قول دران است و بنا بر قول اخیر سه دیت
دست خواهد بود و اگر بعد از آنکه دستش را از زند بریده باشند
دیگری از مرفق ببرد بعضی ارش قائل شده اند و بعضی دیت
دست و اگر دیگری از دوش ببرد باز همین دو قول است و اگر بعد از زند
دیگری از دوش ببرد احتمال دو دیت دست و احتمال ارش
است و احتمال ارش هم ظاهر تر است و اگر کسی دو دست زیر بند
دست کف داشته باشد یا در زیر مرفق داشته باشد پس یک دست را
دیت تمام میدهد برای اصلی و برای زاید بعضی گفته اند ثلث دیت
میدهد و بعضی ارش قائل شده اند دوازدهم دیت انگشتان است
و خلافی نیست در آنکه در مجموع انگشتان دست یکدیت تمام است
و در جمیع انگشتان پا نیز یکدیت تمام است اما در قسمت دیت انگشتان

خلاف است بعضی گفته‌اند دیت هر یک از انگشتان مساوی است و در هر یک عشر دیه
آدمی است و بعضی گفته‌اند در ابهام که انگشت کلان است ثلث دیت است
و دو ثلث دیگر بر چهار انگشت دیگر به قسمت مساوی قسمت شود موافق کتاب ظریف
و قول اوّل اشهر است و دیت انگشت زیاده ثلث دیت انگشت اصلی است
و کسی که انگشتی را شل کند دو ثلث دیت آن انگشت را بدهد و اگر
انگشت شل را قطع کند ثلث دیت انگشت صحیح را بدهد و دیت
هر انگشتی بر سه مفصل آن قسمت می‌شود و دیت ابهام بر دو مفصل
آن قسمت می‌شود بالسّویه یعنی از مفصل‌های انگشتان غیر ابهام
ببرد دو ثلث دیت آن انگشت را بدهد و اگر مفصل اوّل را ببرد
ثلث دیت انگشت بدهد و در ناخن مشهور آنست که در هر یک
از ناخن‌ها ده دینار است با آنکه قطع کند اگر زرد یا سیاه بروید ده
دینار بدهد و اگر سفید بروید پنجاه دینار بدهد و در روایت
صحیح وارد شده است که در ناخن پنج دینار است و حمل کرده‌اند
بر آنکه سفید بروید **سیزدهم** دیت پشت است اگر پشت را بشکند
و به صلاح نیاید یا بیاید و عوز بماند یا نتواند نشست تمام دیت

بدهد

بدهد و اگر به صلاح بیاید و عیبی نماند ثلث دیت بدهد و در روایت
ظریف وارد شده است که اگر به صلاح بیاید صد دینار بدهد و دلیل
اول اشهر است و اگر پشتش بشکند و به آن سبب شل شود یک دیت و دو
ثلث دیت بدهد و ثلث دیت برای پا بدهد و شیخ طوسی ره
گفته است اگر پشتش بشکند و به آن سبب قوّت جماعش به ره
بر طرف شود دو دیت بدهد و اگر شعر حرام که میان مقعد است
قطع شود تمام دیت بدهد **چهاردهم** در پستانها اگر هر دو پستان
زن بریده شود تمام دیت زن لازم می‌شود و در هر یک نصف دیت
و اگر حلمه سر پستان را ببرد بعضی گفته‌اند که حکم پستان و بعضی ربع
قائل شده‌اند و اگر سر پستانهای مرد را قطع کند بعضی گفته‌اند که در
هر دو مجموع دیت مرد است و در هر یک نصف دیت و بعضی
موافق روایت ظریف گفته‌اند در هر دو ثلث است یکی ثمن دیت
قائل شده‌اند که صد و بیست و پنج دینار است و در روایت احتمال
دارد که در هر یک این مقدار لازم باشد و بعضی ربع قائل شده‌اند
پانزدهم در قطع حشفه یعنی ذکر تمام دیت مرد لازم است

خواه جوان باشد و خواه پیر و خواه طفل و خواه خصیه دار و خواه خصیه کشیده
و اگر بعضی از حشفه را ببرد به نسبت کل حشفه دیت بگیرند و اگر یکی
حشفه را ببرد و دیگری باقی ذکر را ببرد اول دیت لازم میشود و ثانی را
ارش و در ذکر عنین ثلث دیت و در بعضی به نسبت است (سیزدهم)
و در بیضتان هر دو خصیه تمام دیت و در هر یک نصف دیت بنابر
مشهور و در روایت معتبره وارد شده است که در خصیه چپ
دو ثلث دیت و در خصیه راست یک ثلث دیت زیرا که فرزند از خصیه
چپ بهم میرسد و جمعی از فقها باین مضمون قائل شده اند و اما [illegible]
قوت دلیل و ابن جنید قائل شده است که در خصیه راست نصف
دیت و در خصیه چپ تمام دیت و شیخ کلامش موافقست
با یکدیگر بود مطابق او [illegible] و اگر جنایتی کند که فتق بهم رساند [illegible]
خصیه ها بزرگ شود چهار صد دینار رسیده هر که [illegible] دیت [illegible]
و اگر چنان شود که پاها را گشاده کند و هرگاه در راه رفتن نباشد
مگر به دشواری هشتصد دینار رسیده هر که چهار [illegible] دیت باشد و در
کتاب ظریف چنین وارد شده و اکثر علما عمل کرده اند (هفدهم)

اگر شفره زن را که لبهای فرج اوست باشد ببرد تمام دیت زن را و اگر یکی را
ببرد نصف دیت میدهم و اگر بعضی از آنها را ببرد ارش میدهم
و اگر کسی دختری را که زن او باشد پیش از نه سالگی وطی کند و او
افضا شود یعنی مسلک بول و حیض او یکی شود مهر او را بدهد
و دیت هم بدهد و بر او همیشه حرام است و میباید تا آخر عمر او
نفقه میدهم مگر آنکه شوهر میرد و اگر بعد از نه سالگی زن خود را وطی کند
و افضا شود دیت بر او نیست و تمام مهر و نفقه بر او لازم است و اگر
زنش نباشد و زنا کند و افضا شود اگر اکراه کرده است او را [illegible]
[illegible] دیت بر او لازم است و اگر باکره باشد ارش بکارت
نیز لازم است بنابر مشهور و اگر برضای زن بوده است [illegible] ساقط
میشود و بعضی گفته اند ارش بکارت نیز ساقط است و اگر
بانگشت بکارت دختری را ببرد که بول از او نیز [illegible] شود دیت را
[illegible] گفته اند تمام دیت میدهم و بعضی گفته اند
و در روایتی [illegible] المثل نیز وارد شده است و بعضی گفته اند [illegible]
میدهم و هم مهر المثل ([illegible]) در دیت انثیین است بعضی

و طرف شستها و در هر یک مچ و در هر مچ یک نصف دیت است
و از آن دیت نیست و در هر یک نصف دیت نیست موافق مشهور
و از کلام بعضی ظاهر میشود که مراد به بیان آن کشتهای بر آمده است که
چون میرسد بلندتر از زانوها است و بعضی گفته اند مراد شکستن استخوانهای
زیر زانوهاست ششم در دیت پا و قدمهاست و در هر یک
نصف دیت و در انگشتان همچو دست که در دستها گذشت و خلاف
نیز در اینجا جاریست و دیت هر انگشت [illegible] بند انگشتان قسمت
میشود بالتسویه و دیت ابهام بر دو بند انگشت و در هر یک از آنها
و در اینها نصف دیت است و در ساق تمام دیت و همچنین در هر
ران تمام دیت و بعضی در ساق و ران بارش قائل شده اند و اگر
پا را از زانو ببرد بعضی گفته اند [illegible] دیت است و اگر [illegible]
بر او نیست و بعضی گفته اند دیت پا را با ارش ساق میدهد و
بعضی دو دیت قائل شده اند و همچنین خلاف است اگر پنجه را
ببرد و دیگر پاشنه را شکند [illegible] ثلث دیت یا سیصد [illegible] و اگر پا
شکسته را ببرد ثلث دیت یا سیصد [illegible] و در روایتی وارد شده است که اگر

بابا را

بابا ارش [illegible] که تمام دیت سیصد [illegible] کرده اند [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] هفتم در روایتی وارد شده است اگر کسی استخوان عقب
و بر [illegible] بعضی [illegible] که غالبا [illegible] ضبط نتوانند کرد تمام دیت
سیصد [illegible] و در روایتی وارد شده است که اگر چیزی [illegible]
[illegible] و در [illegible] که [illegible] غالبا [illegible] ضبط نتوانند کرد باید
تمام دیت [illegible] و [illegible] از علما عمل کرده اند هشتم
در [illegible] در روایتی وارد شده است که در زمان حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام شخصی [illegible] استغفر الله [illegible] که غایط از او آمد حضرت
فرمودند که او [illegible] چنین [illegible] دیت [illegible] آن عمل [illegible]
[illegible] از علما عمل کرده اند و بعضی [illegible] نهم
در [illegible] وارد شده است [illegible] اگر
[illegible]
چنین [illegible] اند که [illegible] دیت [illegible]
سیصد [illegible] و در [illegible] دیت [illegible]
بلکه ظاهر [illegible] که [illegible]

چه دو زانو شکسته است خواه از پیش و پس خواه از بالا و خواه از چپ
راست و خواه چپ سبب پنج دینار است و اگر به بالا برآمده است
که آنرا زاده دینار است سبب دوم اکثر فقها رضوان الله علیهم گفته اند
که شکستن استخوان هر عضوی خمس دیت آن عضو است یعنی پنج یک
و اگر با صلاح آید بدون کجی و عیب دیه شکستن چهار خمس دیت شکستن
آن عضو است و در موضحه هر عضوی ربع دیه آنچه که استخوان
آن با آن شود چهار یک دیت شکستن آن عضو است و در کوبیده
شدن هر عضو که استخوان خورد شود ثلث آن عضو است و اگر
با صلاح آید بی کجی و عیب دیه هشت چهار خمس است بعد از اسلام اگر
و این احکام را از کتاب ظریف اخذ کرده اند و در آن کتاب
تفصیل احکام هر عضو مذکور است بعضی از این قواعد را بر آن
و بعضی مخالف و فقیر در بعضی از شروح کتب حدیث تحقیق لطائف
این احکام کرده ام و در این رساله معروفه گنجایش ذکر آنها نبود
و در آن کتاب مذکور است که کسیکه ناخن کسی را جبیره کردن کسی
بشکند و با صلاح آید چهل دینار رسیده و در اکثر صد و شصت

دینار و جمعی از علما عمل کرده اند و بعضی با رش قائل شده اند **فصل اول**
در بیان دیت جنایت بر منافع است که بسبب فعل او قوتها
از قوتهائی که حقتعالی در انسان مقرر فرموده ضایع یا ناقص شود و
در آن چند بحث است **بحث اول** بر طرف شدن عقل است
اگر بالکلیه زایل شود تمام دیت شخص لازم میشود و اگر زایل نشود
اما کم شود ارش لازم میشود و اکثر گفته اند قدر ارش منوط
بنظر حاکم شرع است که از آثار ملاحظه نماید که چه مقدار اختلال
در عقل او بهم رسیده و باین نسبت از مجموع دیت حکم کند
و بعضی گفته اند میتوان تقدیر کرد مثل آنکه اگر یکروز عاقل
باشد و یکروز دیوانه نصف دیت باید داد و اگر دو روز
عاقل باشد و یکروز دیوانه ثلث دیت باید داد و معلوم است
که این تخمین است و قاعده کلیه از این ظاهر نمیشود و باشد
که همه احوالش مختلف باشد اما اگر بسبب زایل شود و عقلش کم
و اگر ضربتی بر سرش زند که جراحتی در سرش بهم رسد و عقلش بر
زایل شود اکثر گفته اند که دیت جراحت و دیت زایل شدن عقل را

جدا میکرده و بعضی گفته اند اگر هر دو بیفکند دیت و قطعه است بیشتر از
داخل مخفف سیف آنکه چون با بریدن بیفکند هم جراحت شده هم دیه لازم یک
دیت میگیرند و دیه جراحت را جدا نمیگیرند و اگر چوبی بر دوشش زند و
دستش را شکست و بعد از آن بریدن هم افتاده و دو [illegible] شد دیت
هر دو را میگیرند و در بعضی روایت صحیح وارد شده است و در آن
روایات مذکور است که یک سال انتظار میکشند اگر در عوض سال مرد
او را العوض میکشند و اگر زنده ماند و جنونش بر طرف شد دیت میگیرند
و در بعض مضمون اکثر فقها قایل شده اند و اگر بعد از دیت گرفتن عاقل
شود اکثر گفته اند دیت را پس نمیگیرند و بعضی میگویند تفاوت ارش میگیرند الا
به آن پس [illegible] میگیرند و بعضی گفته اند اگر امام حیرت آید که حسب
عادت عقل به صلاح آید و بر خلاف عادت به صلاح آید
بخشش است از حق تعالی دیت را پس نمیگیرند و الا پس میگیرند
البال شنیدن گوش است اگر از هر دو گوش بالکلیه شنیدن
بر طرف شود تمام دیت لازم میشود اگر امید داشته باشد اهل خبرت
که دیگر عود میکند دیت قرار میگیرد و در روایت صحیح وارد شده

حکم

لاملال

که یک سال انتظار میکشند و اگر جاریت کرده که دیه او کند به او که [illegible]
است میگوید تمام میکشند او را در [illegible] اما [illegible] شده باشد که
تا در ایام [illegible] او صدای عظیم کشنده و در کتاب [illegible] است
که در خواب صدای عظیمی را دو بیرون شنید اگر بیدار شد و دروغ میگوید
و اگر با بیهوشی معلوم شد [illegible] و [illegible] قسم
یاد میکند و شش قسم بر قول [illegible] و از کتاب [illegible] ظاهر
ظاهر میشود که با امتحان با برق [illegible] است و اگر [illegible] کنند که شنوائی
یک گوش بر طرف شده است بعد از امتحان و [illegible]
دیت خواهد بود و اگر ادعا کند که شنیدن یک گوش کم شده است
تا پس گوش را اگر امتحان ممکن [illegible] را [illegible] دیت معتبر
واقع شده است که گوش معیوب را محکم می بندند و گوش صحیح
باز میکنند [illegible] زنگ را در برابر او [illegible] حرکت [illegible] نهند میگویند
بشنو تا جائی که دیگر نمی شنوم [illegible] را نشان میکنند پس از
[illegible] نزنند و [illegible] که دیگر نمی شنوم نشان میکنند و [illegible] میان
از جانب راست [illegible] اگر موافق است [illegible] معلوم [illegible]

کرد است حکومت بعد از آن که روشنی صحیح را امتحان کنند و روشنی معیوب را حکمت شده
دار چهار طرف نیز امتحان بکنند اگر موافق آید دیگر از روشنی صحیح آن
تفاوت را نسبت بمجموع ملاحظه بکنند که چند یک است و بآن نسبت از
دیت یک روشنی بگیرند و در روایت ظریف امتحان قسم نیز
وارد شده است و این اقوی است زیرا که گاه باشد که روشنی
بیشتر از جانب این تفاوت داشته باشد و باید که این امتحان را
در وقتی بکنند که باد نباشد و هوا معتدل باشد زیرا که در روز باد
شنیدن از جانب مختلف میشود و اگر روشنی کسی را بیشتر و کمتر
بر طرف شود دیت لازم میشود و در روشنی یک دیت و [illegible]

مبحث ششم

بر طرف شدن بینائی دیده است اگر بینائی هر دو چشم
بر طرف شده باشد تمام دیت آن شخص لازم میشود و اگر از یک چشم بر طرف
شده باشد نصف دیت یا قصاص بقول [illegible] عادل [illegible] حاذق
ثابت میشود دیت را میگیرد و در زن نیز ثابت میشود و اگر فقها
گفته اند که اگر [illegible] شهادت گواه [illegible] که دیده [illegible] علم است
[illegible] امتحان [illegible] نیست دیت حکومت و اگر [illegible] تعیین کنند برای [illegible]

النظار

انتظار آن مدت بکشند اگر برگشت دیت حکومت دارد و اگر روشنی حکومت و در مدت
معین وارد شده است که بکمال انتظار می برند و بعد از کمال اگر برگشت
دیت حکومت دارد و اگر بعد از آن برگردد و پیش حکومت دارد و اگر دیده روشن
عقلی ظاهر نباشد و دعوی کند که من هیچ نمی بینم تا حاکم [illegible]
و در روایت وارد است که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود که رو بروی
آفتاب او را بدارید اگر چشمش بر هم نزد دروغ میگوید [illegible]
حکومت و اگر دعوی کند که بینائی یک چشمش کم شده است
امتحان بکنند چنانچه در احادیث صحیح وارد شده است که [illegible]
[illegible] صحیحش را ببندند [illegible] تخم مرغ [illegible]
مرغ را [illegible] حکومت [illegible] بجائی که [illegible]
موضع را نشان بکنند از چهار طرف چنان بکنند اگر موافق
[illegible] است و اگر مخالف است حکومت [illegible] دروغ گفته
و بار دیگر امتحان بکنند تا موافق آید پس چشم صحیح او را ببندند
و چشم علیل را گشاده و باز از چهار طرف امتحان بکنند اگر موافق
آید دیت را بقدر تفاوت حکومت [illegible] آنکه اگر [illegible] تفاوت

کرده است نصف دیت یک چشم را که ربع دیت آدمی است یکجزء در
روایت ظریف نیز اشتمال بر قسامه نیز شده است که قسمت میکنند
بر شش قسم اگر نصف کم شده است سه قسم میدهند اگر ثلث
کم شده است دو قسم میدهند و همچنین تا آخر نسبت و این اقوی
و احوط است چنانچه شیخ ره در نهایه و صاحب جامع نیز قایل شده‌اند
و اگر دعوای نقص در هر دو دیده کند نظر به دیده هم‌سن او بنحوی که
گذشت امتحان میکنند و در اینجا اکثر فقها قسامه را ضم کرده‌اند
و امتحان دیده را در زمین هموار و هوای صاف میکنند نه در روز
ابر و زمین ناهموار که اوقات و جهات مختلف نشوند و اگر دیده
کسی را بکند و دعوی کند که چشمش کور بوده و جانی علیه میداند
که دیده چشم او روشن بوده بعضی گفته‌اند قسم بر جانی است که آن
و بعضی گفته‌اند بر صاحب چشم کنده شده است چهارم بر طرف
شدن قوت شنوائی است و در آن نیز تمام دیت است اگر
دعوی کند که شنواییش بر طرف شده است و معلوم نباشد
اوست بقسامه و اثباتش بقسامه میشود و در اداء دیت صبر ...

گذارد

گذشت که خرقه را آتش میزنند و نزد دماغش میآورند اگر سر را
پس میآورد و دیده اشکش بر آید دروغ میگوید و الا تصدیقش میکنند
و با این اگر قسامه ضم شود چنانچه اکثر گفته‌اند شاید احوط باشد و اگر
دعوی کند که شامه اش کم شده است و قرینه بر صدقش باشد ظاهر آن
است که نقص معلوم ثابت نشود و تقدیرش را نسبت لکن شیخ حواله
بحاکم شرع کرده‌اند و احوط صلح است و اگر بینی او را ببرد و شامه اش
نیز بر طرف شود بعد از ثبوت دو دیت لازم میشود پنجم
بر طرف شدن ذائقه است و اکثر گفته‌اند تمام دیت ثابت میشود
و ثبوتش بقسامه است و همچنین نقصش بقسامه ثابت میشود و
تقدیر بر زاید و کمش نسبت لکن منوط برأی حاکم شرع است ششم
اگر صدا بر طرف شود که مطلقا سخنش مسموع نشود گفته‌اند دیت
لازم میشود و اگر حرکت زبان نیز بر طرف شود ثلث اضافه میشود
و اگر کاری بکند که طعام را مطلقا نتواند خایید گفته‌اند دیت
لازم میشود هفتم اگر جنایت باعث آن شود که جماع نتواند
یا وقت جماع انزال منی نشود دیت لازم است و همچنین گفته‌اند

که اگر ازاله بکارت نمایند برطرف شود دیت لازم نشود هشتم اگر جراحتی
کند که راه نتواند رفت دیت لازم است و اگر جماع نیز برطرف شود
دو دیت لازم شود نهم اگر لذت جماع برطرف شود که جماع کند
و لذت نیابد یا طعام خورد و لذت نیابد در هر یک بعضی دیت
گفته اند و بعضی ارش دهم اکثر فقها گفته اند اگر کسی جنایتی بر
شخصی بکند که مبتلا شود بسلس البول یعنی قطرات البول از او منفصل
آید بر او دیت کامل لازم است و در روایتی وارد شده است
اگر تا شب یا آخر روز منقطع آید تمام دیت لازم شود و اگر تا ظهر
آید ثلث دیت و اگر تا چاشت آید ثلث دیت و بعضی با این
روایت عمل کرده اند یازدهم در حدیث صحیح وارد شده است
اگر کسی بر شکم زنی بزند که حیضش برطرف شود اگر تا یکسال عود
نکند ثلث دیت زن را میدهد دوازدهم اگر زنی را چنان کند
که شیرش برطرف شود اکثر گفته اند ارش میدهد و بعضی احتمال دیت
نیز داده اند

مقصد پنجم

مقصد پنجم در بیان دیات جراحتهای سر
و بدن است اول حارصه که خدشه کند او که پوست را شکافته

شود

شود و دیت آن یک شتر است دوم دامیه است که اندکی در گوشت
فرو رود و خون در آید و در آن دو شتر است سیم متلاحمه است
که در گوشت بسیار فرو رود و نرسد به پرده که بر روی استخوان است
و در آن سه شتر است چهارم سمحاق است یعنی جراحتی است که
برسد به پرده که بر روی استخوان کشیده شده است و در آن چهار
شتر است پنجم موضحه است که آن پرده شکافته شود و استخوان
نمایان شود و در آن پنج شتر است ششم هاشمه است که
استخوان بشکند و در آن ده شتر است هر چند پوست و گوشت
شکافته نشود و این شترها در شبه عمد و خطا بنحویست که در دیت
نفس مذکور شد و اگر عمد باشد در اینها قصاص میباشد و در دیت حکم نیز
هفتم منقله است که استخوان از جای خود حرکت کرده باشد
و در این نیز قصاص نیست هر چند عمد کرده باشد و دیتش بر وفق
مشهور پانزده شتر است و بعضی بیست شتر گفته اند هشتم مأمومه است
که به ام الدماغ رسیده باشد یعنی پرده که مغز سر در میان آنست
آن پرده شکافته نشده باشد و در آن ثلث دیت است و اما بعضی

روایات کلام اکثر فقهای رسته شده و اولی شده است تا آنکه ثلث دیه [illegible] شتر
و ثلث علاوه نیست پس ثلث در سبب مخففین و الاولی شده است [illegible] لفظ ثلث
بعد از ثلث رسته مراد است یا از ده [illegible] است **نهم** دانسته است
که خون [illegible] در میان آنست آنچه [illegible] باد [illegible] حالی [illegible]
بسیار بعید است [illegible] سبب اکثر علما در [illegible] که زنده
باشد بعضی گفته اند ثلث برای [illegible] ثلث برای [illegible]
[illegible] **مقصد**
دوم در باب احکام شجاج است و در آن چند مسئله است **اول** اگر
در جایی سر جراحت موضحه بکند از برای او یک پنج شتر [illegible]
[illegible] آن [illegible] بلکه اگر [illegible] اکثر
گفته اند [illegible] موضحه [illegible] پنج شتر کافیست بعضی گفته اند یازده شتر
[illegible] یازده شتر لازم [illegible] موضحه [illegible]
باشد و اگر [illegible] موضحه [illegible] بلکه اگر [illegible] کند [illegible] و اگر
[illegible] موضحه [illegible] لازم است [illegible] موضحه [illegible] **دوم**
اگر [illegible] موضحه بکند که بعض آن [illegible] واقع شود و بعض [illegible]

مشهور

مشهور آنست که حکم موضحه [illegible] پنج شتر کافیست **سیم** آنجا [illegible] که
در سر [illegible] اگر مثلا [illegible] واقع شود [illegible]
[illegible] آنکه موضحه که در سر واقع
شود پنج شتر [illegible] کامل [illegible]
[illegible] آن [illegible]
[illegible] پنج شتر [illegible] عشر است [illegible]
پس اگر موضحه [illegible] واقع [illegible]
[illegible] پس [illegible] پنج شتر باشد
در آن [illegible] گفته اند اکثر فقها و از [illegible]
بعض [illegible] **چهارم** ظاهر کلام فقها آنست
که [illegible] که شتر [illegible] است [illegible]
[illegible] آنکه در جایی که ده شتر
[illegible] ده شتر [illegible] شتر که [illegible]
[illegible] پس [illegible] هزار [illegible]
[illegible] شتر [illegible] و اگر از نقره [illegible] هزار [illegible]

سیده هیچ که هزار درهم باشد و همچنین است در اجناس و احوط آنست
که چون در خصوص این دیات خمس درد یا ردا رد شده است
از جنس شتر ده دینار به بهیه **مقصد ششم** در احکام سایر
جراحات بدن است و در آن چند فایده است **اول** در جرحی
که باندرون شکم آدمی برسد از هر جهت که باشد اگر چه با [illegible]
کردن باشد و آن نمیرد در آن ثلث دیت آن شخص است و در آن
قصاص نمی باشد و اگر جراحتی در عضوی بکند و بعد از آن بجوف
داخل شود دیت آن جراحت و دیت جایفه هر دو را
می باید بدهد مثل آنکه خنجر بر ران کسی بزند و داخل
شکم او شود هم دیت جراحت ران و هم دیت جایفه بدهد دوم
ثلث دیت برای آنکه داخل جوف او شده است **سیم**
اگر کسی کارد یا خنجر زد که سر آن باندرون شکم او داخل
شد و دیگری آمد و کارد یا غیر آن بهمان سوراخ فرو
برد در جراحت آن شخص اول دیت جایفه باید بدهد
و بر دوم تعزیر است و لکن حاکم شرع او را تعزیر بکند و اگر

جرحه هر دو قسم اندرون جراحت سلوک و ترک کرده و بیرون بیاید نمود
مانند یا بیرون [illegible] و ترک کرده و اندرون بکمال خود مانند ارش [illegible]
و اگر اندرون و بیرون هر دو بکمال خود مانند ارش [illegible] و اگر اندرون
و بیرون هر دو ترک و ترشح بکرده جایفه اول و دو قسم میباید داد
سیم اگر نیزه بزند و شکمش بشکافد و دیگری احشای اندرونش را
بیرون آورد گفته اند قاتل دوم است اگر چوبه بر سینه اش بزند
نه از پشتش بیرون آید اکثر گفته اند دو جایفه است و دو ثلث دیت
باید داد و بعض گفته اند یکی جایفه است **چهارم** جمعی از فقها فرموده اند
موافق کتاب ظریف که هر که چوبه بزند بر اطراف دیگری که از
طرف دیگر بیرون رود صد دینار [illegible] و ظاهر مراد آنست
که مراد با اطراف دستها و پاها باشد مانند ساعد و ساق و کف
و قدم و بعضی تخصیص کرده اند بعضوی که در آن تمام دیت باشد
یا نصف دیت زیرا که اگر [illegible] در انگشت باشد
صد دینار چند برابر دیت آن عضو [illegible] در کتاب ظریف ظاهر
و اگر در [illegible] اکثر متعرض آن نشده اند و بنا بر عبارت

جمهور متمسک شده اند **پنجم** در کتاب ظریف مذکور است که اگر او را
در رخساره یعنی یک طرف رخساره سوراخ کنند که از آن دهان نماید دیه او شش
صد دینار است و اگر دو طرف کنده شود اما اثر آن زخم باقی
پنجاه دینار است و اگر هر دو طرف باشد و اثر زخم بماند صد دینار
دینار است و اگر سوراخ کنند و بیرون نرود صد دینار است و اگر
جراحتی در رخساره برسد و اثر زخم بماند عشر ده دینار است **ششم**
در روایت معتبر وارد شده است که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام
حکم فرموده در سیلی که کسی برادر کسی بزند و جای آن سیاه شود شش
دینار دیه بدهد و اگر سبز شود سه دینار دیه بدهد و اگر سرخ شود
یک دینار و نیم دیه بدهد و اکثر علما این روایت را عمل کرده اند و اکثر
گفته اند شرط نیست که اثر زخم همیشه بماند و گفته اند اگر اینها در بدن
واقع شود دیه نصف دیه روی است چنانچه ابن بابویه در من لا یحضره
الفقیه منقول است به این روایت ذکر کرده است **هفتم** در هر عضوی
که دیه مقرر داشته باشد اگر عضو را شل کند دو ثلث دیه آن عضو را
باید داد و اگر عضو شل را قطع کند ثلث دیه عضو را باید داد چنانچه گذشت

هشتم مذکور شد که دیه مرد و زن در اعضا و جراحات مساویست تا
ثلث دیه کامل پس دیه اعضای زن نصف دیه اعضای مرد
میشود خواه آنکه جنایت کننده مرد باشد و خواه زن و همچنین
قصاص میکنند مرد را برای اعضای زن بی آنکه چیزی از دیه بدهند
تا ثلث پس اگر خواهند عضو مرد را بعوض عضو زن قصاص کنند
نصف دیه عضو را پس بدهند و قصاص بکنند و اگر دیه بگیرند نصف
دیه مرد بگیرند و بعضی از علما گفته اند که این حکم که تا ثلث
جراحات زن دیه آن مثل جراحات مرد است در صورتی که
جراحت کننده مرد باشد و اگر جراحت کننده زن باشد پس جراحت
بر نصف است پس در یک انگشت پنج شتر است و در دو انگشت
ده شتر است و در سه انگشت پانزده و در چهار بیست و همچنین
باین نسبت الا بر قول بعضی بخلاف آنکه جارح مرد باشد که در یک انگشت
زن ده شتر و در دو انگشت بیست شتر و در سه سی شتر و در چهار
بیست شتر **نهم** هر عضوی که از مرد مساوی دیه مرد باشد از زن
مساوی دیه زن است مانند زبان و ذکر و امثال آن باید و همچنین

نصف قیمت او نیست که دیت مرد اگر رشید در زن دیت زن ملاحظه
خواهد شد و در کافر ذمی دیت او در غلام قیمت او بشرطی که زیاده
از دیت آزاد نباشد مثل آنکه اگر کسی غلام را بشکند قیمت او را بدهد
چنانچه مذکور شد و در آنچه در شرع مقدر نیست آنست که او را مثل بنده آزاد را
غلام فرض میکنند و ملاحظه میکنند که بدون این عیب قیمت او چند داشته
و با وجود این عیب قیمت او چند است این تفاوت را از دیت آزاد میگیرند

فصل سیم در جنایاتی که بر جنین واقع شود یعنی طفلی
که در رحم باشد یا بر میت واقع شود و در آن چند بحث است **بحث**
اول مشهور میان علما آنست که دیت جنین آزاد مسلمان بعد از آنکه
خلقتش تمام شده باشد و هنوز روح در آن ندمیده باشد صد دینار است
و مشهور آنست که فرقی نیست میان دختر و پسر و بعضی گفته اند در پسر
صد دینار است و در دختر پنجاه دینار و جمعی از قدما گفته اند که دیت
جنینی که کامل شده است که دیت جنین مسلمان یا غلامی یا
کنیزی که قیمتش یک نصف عشر دیت باشد و این موافق مذهب
عامه است و اول اصح است و اگر کافر ذمی باشد جنین او ده عشر

عشر دیت پدر او است که موافق مشهور هشتاد درهم است و در روایتی وارد است
که عشر دیت مادر او است که چهل درهم باشد و بنابر قول ثانی ممکنست
حمل روایت بر آنکه جنین دختر باشد و مشهور میان علما آنست که دیت
جنین بنده عشر قیمت مادر او است و بعضی گفته اند اگر پسر باشد عشر قیمت
پدر است و اگر دختر باشد عشر قیمت مادر است و بعضی گفته اند اگر زنده
بزاید و بمیرد عشر قیمت مادر است و اگر مرده بزاید نصف عشر
قیمت مادر است **بحث دوم** هرگاه روح در جنین دمیده باشد و بسبب
جنایت بمیرد و معلوم شود که جنایت او کشته است و بسبب جنایت مرده است
در این صورت دیت کامل لازم میشود برای پسر و نصف آن برای دختر
و اگر بعنوان مباشرت کرده باشد کفاره نیز لازم میشود **بحث سیم**
هرگاه پیش از تمام شدن خلقت سقط شود جنایت او بعضی گفته اند که غلام
سیاه یا کنیز و بعضی تعیین قیمت به پنجاه دینار کرده اند و مشهور میان
علما آنست که مراتب مختلف دارد **اول** آنکه اگر کسی در اثنای جماع
کسی را بترساند که آب منی بیرون فرو ریخته شود ده دینار بدهد هم
و اگر نطفه در رحم قرار گرفته باشد و بسبب ایذا خلل در او شود بیست دینار

سیدم و اگر علقه شده باشد یعنی پاره خون بسته چهل دینار رسیدم و اگر
مضغه شده باشد یعنی پاره گوشت شصت دینار رسیدم و اگر استخوان
شده باشد هشتاد دینار رسید و اگر گوشت بر او در استخوان روییده
و خلقتش تمام شده باشد صد دینار رسید چنانچه گذشت و شیخ طوسی ره
گفته است در میان هر مرتبه تا مرتبه دیگر بیست دینار حساب میکنند
و ابن ادریس ره تفسیر کلام او باین نحو کرده است که بیست روز
نطفه است و بیست روز علقه و بیست روز مضغه و بیست روز عظام
و هر روز یک دینار زیاد میشود مجملا رد کرده اند بر او که این تفسیر مخالف
احادیث معتبره است چنانچه در حدیث صحیح محمد بن مسلم از حضرت
امام محمد باقر ع پرسید که مردی زن را میزند و او نطفه می اندازد
فرمود که بیست دینار بر او لازم است گفت میزند او را و علقه می اندازد
فرمود که بر او چهل دینار لازم است گفت او را میزند و مضغه می اندازد
فرمود که شصت دینار بر او لازم است گفت او را میزند و چون می
اندازد که استخوان در او بهم رسیده فرمود که بر او دیت کامل است
یعنی دیت جنین فرمود که حضرت امیرالمؤمنین ع چنین حکم کرده است
گفت

گفت صفت نطفه کدام است که از آن شناخت فرمود که نطفه سفید است
مانند آب منی غلیظ پس در رحم چهل روز میماند تا علقه شود گفت
صفت علقه کدام است فرمود که پاره خون بسته است مانند
خونی که از محجمه حجام بدر می آید پس چهل روز میماند تا مضغه
میشود گفت صفت مضغه چیست فرمود که پاره خون سرخ است
که در میان آن رگهای سبز هست بعد از آن استخوان میشود پرسید
که صفت استخوان چیست فرمود که بعد از آنکه استخوان شد چشم و گوش
بهم میرساند و اعضا و جوارح ترتیب میدهد پس دیت جنین تمام
میدهد و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع منقولست که
یونس شیبانی پرسید اگر نطفه بقطره خون برسد حضرت فرمود
که عشر نطفه زیاد میشود بیست و دو دینار میشود و اگر دو قطره
برسد بیست و چهار دینار رود و اگر سه قطره برسد بیست و شش
دینار رود و اگر چهار قطره برسد بیست و هشت دینار رود و اگر پنج
قطره برسد سی دینار رود و بهمین نسبت بالا میرود تا علقه
شود پس در آن چهل دینار است بعد از علقه اگر لکه گوشت

و در آن بیست دینار یا بالا می‌رود و همچنین تا وقتی که مضغه می‌شود هم
گوشت می‌شود دیت آن شصت دینار است تا آنکه گوشت مانند استخوان
در آن بهم رسد و زیاد می‌شود تا آنکه همه استخوان می‌شود و دیت آن
هشتاد دینار است و همچنین تا گوشت در آن پیدا شود و مرده شد
و چون پیچیده شد روح در آن پیدا می‌شود و احادیث و دیت کامل
خلقت انسان و تشریح آن را مفصلا در کتاب ... عالم ذکر
کرده‌ام **چهارم** اگر زنی را بکشند و در شکم او فرزندی باشد و او
هم کشته شود و ندانند که پسر است یا دختر مشهور میان علما
موافق احادیث معتبره آن است که دیت زن را بدهد و از برای طفل
نصف دیت مرد و نصف دیت زن بدهد و بعضی گفته‌اند قرعه
می‌اندازند اگر به نام پسر در آید دیت پسر و اگر به نام دختر در آید دیت
دختر بدهد **پنجم** اگر کسی زن آزادی داشته باشد و بدون رخصت
او در وقت جماع منی را عزل کند و در بیرون فرج بریزد بعضی
گفته‌اند واجب است که ده اشرفی دیت نطفه را به او بدهد و اکثر
حمل بر استحباب کرده‌اند **ششم** اگر کسی جنایتی بکند و طفل

زنده

زنده بیفتد و بعد از آن بمیرد علما گفته‌اند اگر حیات مستقره
داشته که مثل تعیش آن اندک زمانی باشد بر او قتل دیت
نیست اما حاکم شرع او را تعزیر می‌کند و اگر حیات مستقره
نداشته و در کار مردن بوده دیت بر اول است و ثانی را تعزیر
می‌کنند و اگر حالش معلوم نباشد بعد از افتادن که زنده
بوده یا مرده و لو سرش را بریده باشد قصاص ساقط می‌شود و دیت
بریدن سر میت را صد دینار است چنانچه مذکور خواهد شد **هفتم** دیه
جراحتها که بر جنین وارد می‌شود نسبت به کل دیت او حساب می‌کنند پس
اگر چیزی بر شکم زن زند و دستی از طفل ساقط شود و اگر زن
بمیرد دیت زن و دیت جنین هر دو را بدهد و اگر نمیرد دیت
جنین که پنجاه دینار است بدهد و اگر اول دست بیفتد و
بعد از آن جنین بیفتد دیت جنین را بدهد و دیت دست
ساقط می‌شود و اگر زنده بیفتد و بمیرد دیت انسان کامل بدهد
و دیت دست ساقط می‌شود و اگر زنده بماند دیت دست را بدهد **هشتم**
اگر کسی سر میت مسلمان آزادی را قطع کند حکم جنایت

جنین والله دیت او صد دینار است و این دیت مال وارث میت نیست
بلکه صرف میکنند در حج و در وجوه بر و خیرات و صدقات برای
میت و خلافست که اگر قرض داشته باشد واجبست که قرضش را
بدهند از این دیت یا نه و اکثر گفته اند که نمیتوان داد و بعضی گفته اند
داخل میتست (مال اصلی) آن میکنند در این باب و بسیار قائل شده اند
اگر در حال حیات او اراده کشتن او داشته و بعد از فوت
سر او را بریده یا کاری کرده که اگر زنده میبود بآن جنایت میمرد
دیت کامل انسان میدهد و اگر اراده این نداشته صد دینار
میدهد و گفته اند که واجبست این را و در قصه [illegible] نصف صد دینار
حساب میکنند مثل آنکه آلت تناسلش را ببرد [illegible] دینار میدهد
و اگر [illegible] در سرش بکند [illegible] میدهد و اکثر گفته اند مرد
و زن و صغیر و کبیر در این حکم تفاوت ندارد و اگر سر غلامی را
ببرد عشر قیمت او را بدهد و اگر سر ذمی را ببرند بعضی گفته اند
عشر دیت ذمی را میدهد و بعضی گفته اند دیت او را و باید که
[illegible] و اگر جنایت بآلات واقع شود خلافست که دیت را ادا

ادیت بر عاقله است بعضی از [illegible] و بعضی احتمال داده اند که اصل
دیت باشد در خطا چنانچه ظاهر روایت حسین بن خالد که از حضرت
امام رضا ع پرسید اگر شخصی برای کشتن کسی [illegible] کند که او را [illegible]
پس سرش بگردش آید و بعد از آن دستش بیفکند [illegible] آید
و کفاره شود چه چیز بر او لازم است فرمود هرگاه چنین باشد
حکم خواهد بود و کفاره او بنده آزاد کردن است یا دو ماه
پیاپی روزه داشتن یا شصت مسکین را طعام دادن و بهر مسکینی بقدر
مدی گندم تقریبا بنابر بعضی از تقدیرات یک یارکی من کهنه باشد
و در حدیث حسن [illegible] وارد شده است که بریدن سر مرده بدتر است
از بریدن سر زنده و در حدیث دیگر رسیده که از حضرت امام [illegible]
از کسی که استخوان مرده را بشکند فرمود که حرمتش بعد از مردن
زائل از حرمت او است در زندگی فصل نهم در بیان
عاقله است که دیت خطا بر او لازمست و احکام آن و در آن چند
مقصد است اول در بیان عاقله است بدانکه چون در باب
قتل در جایت تحقیق بسیار کرده اند و خویشان و عشیره و قبیله

قاتل جنایت نکرده نه شرعی در باب قتل خطا که قاتل را در آن تقصیری نیست تصور
و معصیت کی برآنها قسمت بکنند که هم باعث غلط جنایت ایشان شود
و هم کار بر قاتل تمام شود چون تقصیری نکرده و حکمتهای جنایت شرعی بیش
از این هر حکم بسیار است که عقول اکثر خلق از ادراک آنها قاصر است
و عاقله کسی را گویند که دیت از جانب صاحب جنایت ملزوم و آن چهار
طایفه اند اوّل خویشان صاحب جنایت دوّم کسی که او را آزاد
کرده باشد سیّم کسی که ضامن جریره او یعنی جنایات او شده باشد
زیرا که متعارف بوده است که دو کس که وارثی نداشتند با یکدیگر قرار میکردند
هر یک که جنایت خطائی بکند دیگری دیت او را بدهد و هر یک که پیشتر
بمیرد دیگری وارث او باشد چنانچه اگر کسی جنایت خطائی بکند ضامن
جریره دیت او را بدهد چهارم امام زمان است علیه السلام
اگر هیچ یک از آن سه طایفه نباشد امام دیت او را بدهد و اگر بمیرد
وارث او نیز امام علیه السلام است اما اقارب که عاقله اند خلافست
که چه جماعت اند و مشهور میان علما آنست که عاقله عصبه قاتلند یعنی
قرابت ایشان نسبت بقاتل از جانب پدر باشد نه از جانب مادر تنها مانند برادران

و اولاد

و اولاد ایشان و عموها و اولاد ایشان خواه وارث قاتل باشند که اگر بمیرد
آنها میراث ببرند و خواه نه و خلافست که پدر و جدّ پدری و اولاد و اولاد اولاد
در عصبه داخلند یا نه و اکثر متأخرین قائلند که داخلند و بعضی گفته اند که
هر که از دیت قاتل اگر کشته شود میراث میبرد عاقله است و این قول
ضعیفست و بعضی گفته اند عصبه و عاقله آنها اند که مستحق میراث
قاتلند از دایرهای نزدیک که در قرآن برای ایشان حصه از قرآن مقرر
شده مانند پدر و مادر و فرزند و اگر آنها نباشد سایر اقارب قاتل
میدهند از مردان بالغ خواه از جانب پدر خویش باشند و خواه
از جانب مادر و اگر آنها نباشند یعنی از دو صنف باشند دو ثلث دیت را
بر خویشان پدر قسمت میکنند و ثلث را بر خویشان مادری و مستند این جماعت
در این قول روایتی که سلمه بن کهیل از حضرت امیرالمؤمنین ع روایت
کرده و اکثر آنرا ضعیف میدانند و مشکلست برآنکه اکثر خویشان جمیع آنها
دیت را از مشهورها و دیگر شده و در این مخالف مذهب شیعه است و موافق مذهب
عامه است لهذا اکثر علما باین روایت عمل نکرده اند و مسئله در غایت اشکال
و در این احکام مراد از احادیث معتبره در این باب التقاط کردن معتبر است و مشهور

آنست که مذکور شد و در بعضی روایات معتبره ظاهر میشود که عاقله ورثه ذکور عاقل
بالغ (دوم) در صفات عاقله است گفته اند شرط است که ذکور باشند زنان
عاقله نمی باشند و شرط است که بالغ و عاقل باشند و نابالغ و دیوانه عاقله نیستند
و شرط است که غنی و فقیر در برداشت باشند پس فقیر دیت لازم نمیشود و غنی و فقیر
بودن در وقتیکه سال تمام میشود وقت دادن میشود اعتبار دارد (سیم)
در مقدار آن دیت که عاقله متحمل میشود و جمعی از علما را اعتقاد است
که عاقله هر دیت خطا را متحمل میشود خواه زیاده خواه کم و جمعی گفته اند تا
به ثلث دیه صحیح رسیده است که نصف عشر دیت باشد جارح [illegible] حد و
بقدر دیت صحیح زیاده را عاقله میدهد (چهارم) آنچه عاقله میدهد
رجوع نمیکنند که از جانی بگیرد و قول تمام است که رجوع میکنند و آن ضعیف است
(پنجم) در بیان کیفیت تقسیط دیت بر عاقله و در آن چند مسئلهاست
(اول) آنکه خلاف است که آیا قدر معین دارد که بر هر کس چند حواله کنند یا نه
بعضی گفته اند از غنی ده قیراط میگیرند که نصف دینار باشد و از فقیر بعضی میگیرند
در عرف اهل [illegible] از غنی [illegible] پنج قیراط میگیرند که ربع دینار باشد زیرا که
هر دیناری بیست قیراط است و بعضی گفته اند قدر معین ندارد بلکه حاکم بحسب احوال

آنها

آنجماعت و عدد ایشان هر قدر مناسب میداند حواله میکند (دوم) خلافست آیا
ترتیب در میان آنجماعت هست در حواله کردن یا نه بعضی گفته اند که بر نزدیکتر و دور
همه حواله میکنند بیک نسبت و اکثر علما قائل شده اند بآنکه نزدیکتر را مقدم میدارند
و اگر وفا نکند بر دورتر حواله میکنند پس بنابر قولی که پدر و اجداد و پسران و اولاد ایشان
ذکور در جمله اولی باشند ابتدا میکنند و بعد از ایشان برادران و اولاد
ذکور ایشان در مرتبه اولی از برادران میگیرند اگر وفا نکند از اولاد ذکور ایشان میگیرند
پس از عموها و [illegible] و اولاد ذکور ایشان و همچنین تا آنکه اقارب نسبی
همه تمام شوند و اگر باز چیزی مانده است از آزاد کننده او میگیرند اگر آزاد
شده باشد آن قاتل یا جارح پس از خویشان [illegible] آزاد کننده به ترتیبی
که سابقا مذکور شد پس آزاد کننده آزاد کننده پدر او پس اقارب پدر او
و در همه مراتب اقرب مقدم است بر ابعد اگر نزدیکتر وفا کند به دورتر
تعدی نمیکنند و بعضی گفته اند خویشان پدر و مادری مقدمند بر خویشان پدری
تنها و اکثر در این مقام اعتبار نکرده اند و بنابر [illegible] معلوم نشد که عاقله مراتب معینه
[illegible] است [illegible] بعضی آنکه از قبیله او باشد [illegible] است [illegible]
شده و [illegible] نکنند بعضی گفته اند زیاد [illegible] هم میگیرند و خلاف است

که آنحضرت از مال خود میدهد یا از بیت المال مسلمانان و اکثر گفته اند از مال
خود میدهد و تحقیق این مسئله موقوف است بر [illegible] و بعضی گفته اند اگر عاقله نباشند
یا عاجز باشند از دادن دیت مطلق یا از بعض از مال جانی گرفته میشود
و الّا از امام هم میگیرند و اکثر گفته اند مطلقا رجوع بجانی نمیشود یا عجز
ایشان از امام یا از بیت المال میگیرند **ششم** اگر عاقله زیاده بر آن
از دیت باشند بقدر آن قدر مقرر را که مذکور شد بنا بر تفصیل تا آنکه
حاکم شرع مصلحت داند بنا بر قول دو [illegible] کم التقسیط کنند عدد عاقله بالم
از آن باشد بعضی گفته اند همان مقدار را بر همه توزیع میکنند و بعضی گفته اند
امام هم یا حاکم شرع بعضی را که مصلحت میداند تعیین میکنند که بر همه
و اگر بعضی از عاقله غایب باشند مشهور آنست که حصه آنها را بر حاضران
قسمت نمیکنند بلکه انتظار میکشند که آنها حاضر شوند و بنویسند که [illegible]
که در آن جلد [illegible] ایشان بگیرد **هشتم** چون سابق مذکور شد
که دیت خطا را خواه محض و خواه شبه عمد در عرض سه سال میگیرند گفته اند
ابتدای این سه سال از وقت قتل [illegible] آن معقول است در جراحت
که سرایت نکرده باشد از وقت جراحت کردن و اگر جراحت [illegible] که سرایت

کند

کند مثل آنکه انگشتی را ببرد و سرایت کرده و بجمیع کفش را انداخت و در
این صورت دیت مجموع کف را میدهند و خلاف است که ابتدای این سالها
از چه وقت حساب میکنند بعضی گفته اند از وقت جراحت حساب میکنند
که ابتدای جراحت [illegible] شروع در [illegible] بعضی گفته اند از
وقتی که کف افتاده حساب میکنند و اول اظهر است **نهم**
از مقاصد سابقه در بیان ثبوت جنایت بر عاقله و آن بگواه
ثابت میشود یا اقرار عاقله و مشهور آنست که لیکن هم بر عاقله خبر
ثابت نمیشود بلکه دیت بمال جانی لازم میشود هر چند خطای محض
باشد و همچنین اگر قاتل اقرار کند بقتلی خطا یا جانی اقرار کند بجنایت
خطا دیت بر خودش لازم میشود نه بر عاقله و اگر قتل عمد را بر دیت
صلح کنند بر عاقله چیزی لازم نمیشود و در قتل عمد اگر قاتل بگریزد [illegible]
و الا [illegible] که دیت از مال او میگیرند و اگر مال نداشته باشد از اقارب
او میگیرند الاقرب فالاقرب و بعضی از علما بجمیع این [illegible] عمل
کرده اند و اکثر بجز اول عمل نکرده اند [illegible] چنانچه سابق
مذکور شد و در قتل شبه عمد نیز بعضی قائل شده اند اگر بگریزد یا بمیرد

و مال نداشته باشد از اقارب او میگیرند و اگر آنها نباشند از بیت المال بستانند
ششم اگر کسی خود را بخطا بکشد دیه بر عاقله نیست و بعضی از مشایخ
قائل شده اند که دیتش بر عاقله است هفتم در حدیث صحیح وارد
شده است که اهل ذمه یعنی کافران که جزیه میدهند عاقله یکدیگر نمیشوند
در جنایتی که کنند خواه قتل باشد و خواه جراحت بلکه دیت را از مال جنایت
کننده میگیرند و اگر مال نداشته باشد امام علیه السلام دیه را میدهد زیرا
زیرا که ایشان جزیه با امام میدهند مانند غلامی که مزدور آقای
خود باشد و ایشان غلامان امامند و هر یک از ایشان که مسلمان شود
آزاد میشود و علما باین روایت عمل کرده اند هشتم اگر پدر فرزند
خود را بعمد بکشد دیت او را برادران دیگر میدهند و خود از آن و
غیر آن میراث نمی برد و اگر وارثی دیگر نباشد از امام علیه السلام خواهد بود و
اگر فرزند خود را بخطا کشته باشد بعضی گفته اند مطلقا میراث
نمیبرد و بعضی گفته اند مطلقا میراث میبرد و اگر وارثی بغیر از عاقله
نباشد بنا بر آنکه پدر میراث می برد دیت ساقط میشود و اگر نشد
و اگر بنده که میبرد آیا از عاقله میگیرد یا نه محل خلاف است اکثر گفته اند

بگیرد

نمیگیرند نهم عاقله دیت نفس و جراحت را ضامن است اما قیمت
جنایات غلام کسی را که بر کسی بکند از روی خطا یا جنایات حیوان خویش
او را که بر کسی بکند یا جنایتی که خویش او بر حیوان کسی یا مال کسی از روی خطا
بکند

فصل دوم در بیان اقسام کفاره قتل است در قتل
عمد کفاره جمع واجب است که یک بنده آزاد کند و دو ماه متواتر روزه بدارد
و شصت مسکین را طعام بدهد هر یک را یک مد یا دو مد [illegible] و
مقرر است اگر چند درم ایشان بگیرند ظاهر آنست و مشهور آنست که در قتل
و قتل واجب میشود که خود مباشر قتل شده باشد نه آنکه آمر یا سبب
باشد و کفاره بقتل مسلمان ثابت میشود خواه مقتول طفل باشد
و خواه بالغ خواه دیوانه باشد خواه عاقل و خواه زن باشد و خواه
مرد و خواه مملوک قاتل باشد یا مملوک دیگری یا آزاد و مشهور آنست
که در کشتن کافر هر چند در امان باشد کفاره واجب نمیشود و اگر
در قتل عمد او را بکشند یا آنکه عفو کنند یا دیت بگیرند یا نه ثابت
نشود شک نیست که کفاره واجب میشود و اگر او را قصاص کنند
اکثر گفته اند که کفاره واجب است که از مال او بدهند حتی از و

از مال او دستیار نباشد و بعضی گفته‌اند هر گاه قصاص کنند کفاره ساقط است
و کفارهٔ قتل شبه عمد و خطا کفارهٔ مرتبه است که اول بنده
آزاد کند و اگر عاجز است از بنده آزاد کردن دو ماه متوالی روزه
میدارد و اگر از آن نیز عاجز است شصت مسکین را طعام میدهد
و اگر مسلمانی را در دار الحرب و بلاد کفر بکشد بگمان آنکه کافر است
کفارهٔ قتل خطا واجب است و قصاص البته نیست اما در وجوب
دیت اختلاف است و اگر باختیار رفته میان ایشان رفته واجب است
و احوط آنست که مطلقا دیت بدهد و بعضی گفته‌اند اگر در وقت
جنگ کشته شود دیت را از بیت المال میدهند و اگر چند نفر شریک
در قتل کسی باشند بر هر یک کفارهٔ تمام لازم است و اگر طفل یا دیوانه
کسی را بکشد خلاف است که کفاره بر او واجب است یا نه اکثر گفته‌اند در
عتق و طعام را از مال او بیرون میکنند و روزه بعد از بلوغ
و عقل خود میگیرد و اکثر بر آنند و گفته‌اند از مالش دیت اولیا را
میدهند و بعضی گفته‌اند کفاره از ایشان ساقط است و اگر جنینی را
که در رحم باشد سقط کنند اگر روح در او دمیده شده کفاره واجب

و اما

فصل
و اما واجب نیست و احکام خصال کفارها در رساله کفارات مذکور کرده‌ام
در بیان احکام جنایت حیوانات است و آن چند بحث است بحث اول
در کشتن حیوانات حلال گوشت است اگر حیوان حلال گوشت را
ذبح کند بی اذن مالک اکثر گفته‌اند که تفاوت قیمت زنده و کشته
بر او لازم است و بعضی گفته‌اند مالک میتواند که این کشته را بدو داده
و قیمت حیوان زنده را بگیرد و اگر او را بغیر ذبح تلف کند که او قیمتی
شرعی باید دیت او را در وقت کشتن بدهد و اگر بعضی اجزا باشد
که از آنها منتفع توان شد مانند پشم و موی و کرک و پر آنها از
مالک است و قیمت آنها را از قیمت حیوان بیرون میکنند بحث
دوم در کشتن حیوانیست که حلال گوشت نباشد اما قابل تذکیه
باشد مانند شیر و ببر و پلنگ و یوز اگر یکی از اینها را ذبح
کند بنا بر مشهور آنست که تفاوت قیمت کشته و زنده را بدهد
و اگر بنحو دیگر تلف کند قیمت را بدهد و اگر بعضی از اجزای آن
قیمتی داشته باشد آنرا از قیمت اسقاط میکنند مانند فیل که دندانش
در استخوانش قیمت دارد و اگر در قسم دوم این قسم جنایت بر عضوی از

از اعضای حیوان واقع شود اگر چشمش را کور کند یا پایش را بشکند
اکثر گفته اند ارش میدهد یعنی تفاوت قیمت صحیح و معیوب را و بعضی
گفته اند مانند آدمی آنچه در حیوان دو تاست بقطع هر دو تمام قیمت را
میدهد و بقطع هر یک نصف قیمت مانند چشمها و دستها و پاها و گوشها
و در احادیث معتبره وارد شده است که کسی که چشم حیوانی را کور کند ربع
قیمت آنرا میدهد و بعضی از قدما قائل شده اند و [illegible]

مبحث ششم در دیات حیواناتی که گوشت آنها نمیخورند مانند
سگ و خوک [illegible] و ملک کسی نمیشود و کشتن آن چیزی لازم
نمیشود اول سگ شکاری که تعلیم شکار کرده باشند و بعضی گفته اند قابل
تعلیم بوده باشند خلاف است که مخصوص سگ سلوقی است یا مطلق
هر سگی که تعلیم شکار کرده باشند است و سلوقی گفته اند منسوب است به سلوق
که قریه ایست از قریه های یمن و بعضی گفته اند که منسوب است به [illegible] و اکثر گفته
مخصوص مثل سلوقی نیست و در دیت آن خلاف مشهور آنست که چهل
درهم است که مراد نقره [illegible] هزار [illegible] صد [illegible] دینار است
و بعضی گفته اند اگر قیمتش کمتر از آن باشد قیمتش را میدهند و بعضی مطلقا

بعضی

بقیمت قائل شده اند و بعضی [illegible] داده اند که برای سلوقی چهل درهم باشد
و برای سگهای دیگر قیمت دوم سگ گله است و در دیت آن نیز
خلاف است اکثر یک گوسفند گفته اند و بعضی بیست درهم گفته اند [illegible]
[illegible] و شصت دینار باشد [illegible] و بعضی بقیمت قائل شده اند

سیم سگی است که حراست باغ میکند و اکثر بیست درهم گفته اند
دیت آنرا و بعضی قیمت گفته اند و تمام اظهر است چهارم
سگ زراعت است و اکثر گفته اند دیت آن یک قفیز گندم است ولی در روایت
جریب گندم وارد شده است یعنی جریب چهار قفیز است و بعضی قیمت
گفته اند سگی که حراست خیمه یا خانه میکند دیت او یک جریب گندم است
و بعضی گفته اند [illegible] دیت ندارد

مبحث چهارم
اگر کسی خوکی از ذمی تلف کند که پنهان در خانه خود نگاه داشته باشد
قیمت آنرا میدهد آن قیمتی که نزد ایشان است در میان خود معامله میکنند
و همچنین اگر شراب او را تلف کند که حلال میدانند پنهان [illegible]
باشند و مسلمانی تلف کند قیمت آنرا نزد آنها که حلال میدانند میدهد
و اگر علانیه اظهار کنند چون خلاف شرع ظاهر کرده است اگر بشکند

باتلف کند مسلمان چیزی را لازم نیست بلکه پنجم مشهور میان
فقها علی الخصوص که حیوانات که بچرا می فرستند اگر درخت غیری را تلف
یا زرع کسی کنند صاحب حیوان ضامن است اگر در روز چنین کنند ضامن
نیست و اختیار درین باب وارد شده است که صاحب زراعت و درختها
که زراعت ... را محافظت کنند برای آنکه ضرورت است که حیوانات بچرا
برده شود و در شب صاحب حیوان میباید حیوان خود را محافظت نماید و اکثر
متاخرین تحقیق رو را اعتبار نکرده اند و گفته اند صاحب حیوان اگر
در حفظ حیوان تقصیر کرده است ضامن است خواه در روز و خواه در شب و
اگر تقصیر نکرده ضامن نیست تمت الکتاب بعون الملک الوهاب

علی ید العبد الاقل ... [illegible]
محمد رضا غفر الله له ... [illegible]
و آله الطاهرین

بسم الله الرحمن الرحیم

لآلی حمد و ثنا در ماه اصداف سزاوار حضرت خالق جل جلاله که بانجام رایحه عطر
آمیز علم قرائت دماغ خیشوم جان ما را معطر و مکرم و جواهر ثنا تحفه
بارگاه کبریائی را رواست که بارشاد ورتل القرآن ترتیلا
سعی ز و مکرم گردانیده در راه بعد از احاطه قیاس نثار مرقد آن
فلک کرسی که بمجرد اظهار رحمت شریعت غرا آن انا ارسلناک
شرایع سایر ملل ادیان را چون ستاره سها اخفی و مستقل
روایت استفهام انا مدینة العلم معلم صحیح امر نظما را
استحقاق وامی گردیده باد دستیار برقطب مرکز امامت و محور
افلاک ولایت مدغم محراب عبادت واقف اسرار الهی
شنید اساس ولایت مشید کمر بند ... [illegible]
ازکنه کاران امت در روز قیامت و بر ذریه طاهرین او باد
صلوات الله علیهم اجمعین اما بعد چون جمعی از اعلام مومنین
که متصف بصفت اخلاق حسنه و مسائل شرعیه بوده اند خصوصا
... [illegible] حاجی ... حاجی محمد تبریزی ... [illegible]

بدانسته ازان عالی باب شنیدم اکثر در نماز و تلاوت آخره اعراب
باشد مد یا تخفیف یا ازدغام واخفا و غنه و مد تفصیلا لادر انفصال
از تفخیم و ترقیق و اشباع و وقف ساکنه و کسره در غیر محل یا از ضوابط
سایر مراعات نمازش و تلاوتش در حکم مذکور باشد مگر که احکام
جمیع قرائت که باید در خواندن و ترتیل بجای آید نه تضییع بعض حروف
حروفها و تحصیل بعض استعداد صوت در غیر محل خود و ضعف که همزه را
از مخرج عین نکفاتن و نظر بعادت ائمه صلوات الله علیهم اجمعین
باید تلاوت را با تکلم و ترتیل و تحقیق بعض مراتب را از حروف
محکم محقق بجا آورد و همچنین باید چنانچه هرگاه سامع آنرا
ناقد تردد ننماید و غلط واقع نشود و تفخیم باید بعضی با ظهارت
باشند و بجای دیگر متصف نشود و باکس حرف رعایت نمود از طرق اختراز
باید و آن بر دو قسم است جلی و خفی اما جلی آنست که خطا در کلمه
پیدا شده باید در اعراب در حروف و آنرا همه کس میداند قاری و غیر
قاری و خفی آنست که خطا در مخارج یا در صفات یا در ضوابط و احکام
داظهار و قلب و اخفا و ابدال و سکته و کسره واقع شود بنابر چنین

خاطر راقم المدعو بمحمد هاشم ابن محمد حسن ابن سید علی الحسینی التبریزی عفا الله
عنهما عن جرائمهم التماس مجموعه که مشتمله از قواعد و نبذه از ضوابط مهمه قرائت
که سهل التناول باشد مجتمعه یادگار قاریان از شعبه نحو لهذا با رجوع از بعض متون
رساله مختصری مسمی بتحفة القاریین مشتمل بر مسائل لازمه و متعلق علم قرائت ساخته
مرقوم گردیده که طالبان مقصود را استفاضه از آن مستفیض باشند و مؤلف
حقیر را در حیات و ممات از دعای خیر و آمرزش فراموش ننمایند والتماس آن دارم که از
این رسیله که حسبتهً لله تحریر یافته از اهل تقصیر عفا الله عنه اغماض
نموده که قرآن صلوة که عمود دین و معراج مؤمن است و قرائت
به آنستی قرائت و فضیلت علم قرائت بعبادت احادیث ائمه علیهم السلام
زاید از آنست که در این رساله گنجایش تحریر آن داشته باشد و باید از استاد
این فن شنیده باشد یاد گرفته و حال آنکه اجماع علمای فرقه محقه است
که اگر کلمه از قرائت انواع حروف از مخرج خود غلط شده باشد نمازش
باطل است از ابتدای علم الخصوص نقش به اعلم علمای عصر مجتهد الزمان الی الآخر
صاحب النفس القدسیه و نخبة الفقهاء و المجتهدین علی ما سیحقق الحق
نقلها با اسناد معتبر از رساله طبع امام الزمان انا و مؤلف گوید

اعلم

تا به تغییر آواز رسد که وجوه آن حروف تعلق به مستقلند از اطباق و استعلا و
همس و امثاله تا آن طریق ادا نماید چنانچه در اعلم الحکمه سطر حقیر رسید
و مصداق حدیث جناب نبوی صلی الله علیه و آله و قیل لمن لا کلها
بلحن کلحییه و مضمون رب تال القرآن والقرآن یلعنه
بعد از این کسی که میخواند قرآن را در بابی فکر و شغل و سعادت و منع
حدیثی که معلوم است تلاوت شأن بطالع شرع جارات
ثواب نداند پس هر قاری را ناچار است و لابد بل لازم است و واجب
که آداب مذکوره را در حین قرائت بعمل آورده باشد تا ثواب
تلاوت ترا دریابد چنانچه در احادیث تلاوت قرآن بسیار وارد شده است از
آن جمله است حدیث مروی عن ابن مسعود عن النبی
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء من قرآن عشر آية
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين آية كتب
من الذاكرين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين
ومن قرء مائتين آية كتب من الخاشعين ومن قرء
ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة آية
كتب

كتب من المجتهدين ومن قرء ألف آية كتب له قنطار
من تبر والقنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب والمثقال
اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد و
اكبرها ما بين السماء والارض اللهم ارزقنا حسن تلاوته
آناء الليل واطراف النهار بحرمة الائمة الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين
ضابطهٔ اول پیش از شروع علم قرائت لازم است که اسم اسنان
دندانها بدانی که اکثر آدمی را سی و دو دندان است و مجموع
بچهار قسم منقسم میشود اول ثنایا که آن جمع ثنیه است و آن
چهار دندان است که دو در زیر و دو در بالا دوم
رباعیات است و آن هم چهار دندان است از جوانب ثنایا سیم
انیاب است که آنها دندانهای نیشتر میگویند و آن هم چهار است از چهار طرف
رباعیات چهارم اضراس است جمع ضرس و آن سه قسم است
اول ضواحک و آن چهار دندان است از چهار جانب انیاب
دوم طواحن که جمع طاحنه است و آنها دندانهای آسیا میگویند و آن
دوازده دندان است شش از بالا و شش از پایین از چهار جانب

ضواحک سیم نواجذ که جمع ناجذ است و آن چهار دندانست
از چهار جوانب طواحن آن را دندان عقل گویند که تا بیست سالگی
تا به سن سالگی بیرون می‌آید ضابطهٔ دوم در بیان مخارج حروف
در آن چند ضابطه است اول حروف متحرک آن حرفیست که تکیف
بکیفیت حرکت ادا شود و اعتماد بمخرج و موضعی از مخارج و مواضع حلق و فم و شفه
داشته باشد تمام هذا اجمع کثیر از علما و جم غفیر از قرّا بر آنند که در هر موضع
نقطه برای مخارج حروف هست که آن نقطه مخرج قرار داده
شده‌اند و چه مشهور و ظاهر است در تحقیق مخرج هر حرفی ضابطه
اینست که آن حروف را ساکن یا مضموم مشدد کنند و بعد همزهٔ وصل بیاورند
البته در یکی از مواضع نقطه قرار خواهد گرفت که مخرج آن حرف
خواهد شد پنجم در تعیین مواضع مخارج یکی اقصای حلق است و آن
مخرج دو حرفست یکی همزه دوم های مهمله و اختلاف دارند که
همزه و ها کدام مقدم است و صحیح آنست که همزه
سیم از مخارج وسط حلق است و آن مخرج عین و حاء مهملتین
و لکن عین بر حاء مقدم است چهارم از مخارج ادنی حلق است

بعد

غیر قریب الفطام و آن مخرج غین و خاء معجمتین است مقدم
اول بر دوم و این شش حروف را حروف حلقی گویند چه ابتدای
مخرج باشد پنجم از انتهای لسان و زبانچه برابر اوست از کام
بالا آن مخرج قاف است و بعضی گویند که طرف ملاذه است از جانب
حلق ششم باز از اول بیخ زبانست و زبانچه برابر اوست از کام
بالا بعد از مخرج قاف اندکی فاصله آن مخرج کاف است و اورا
گویند منسوب بکلاه که طرف ملاذه است از جانب دهان و آن
دو حرف را لهوی گویند منسوب بلهات یعنی گوشت ملاذه
از وسط زبانست با آنچه برابر اوست از کام بالا آن مخرج سه
حرفست جیم و شین و یاء غیر مدّ است اختلاف در تقدیم
بعضی این حروف ثلثه اختصاص دارند
و شین از جیم و تقارب جیم با حروف ثلثه را شجری گویند
و شجری گویند الفاظ مستعمله است
هفتم از اول یک طرف زبانست و آنچه قریب با اوست از دندانهای
طواحن از طرف اعلی آن مخرج ضاد معجمه است و خروج او از

از جانب حلق است لکن از طرف چپ آسانتر است یا از هر دو هشتم
از اول کناره زبان تا منتهای آن بوجهی که متصل شود با اطراف
ثنایای علیا که آن مخرج لام است نهم از زبان طرف راست
و رأس آن مقابل آن است از دماغ اعلا اطراف فوق ثنایا آن مخرج نون است
هر چند لام در مخرج نون ادا توان کرد و لکن غلط است
مثل طس و غیره دهم از آخر سر زبان بعد از مخرج نون
مخرج را است لیکن مخرجش که او را در پشت زبان مدخل هست
و این حروف ثلاثه که لام و نون و را است ذلقیه گویند منسوب
بمخرج خود که آن طرف لسان است که ذلق گویند است
یازدهم از تندی سر زبان تا بیخ دندانهای ثنایای علیا آن
مخرج سه حرف است دال و تا و طا و این سه حرف را نطعیه گویند
منسوب بسقف دماغ دوازدهم ایضا نیز سر زبان است با سر
دندانهای ثنایای فوق آن هم مخرج سه حرف است ذال و ثا و ظا
و این سه را لثویه گویند که آن گوشتیست که دندانها را
قرار گرفته است سیزدهم باز هست سر زبان اطراف ثنایای

سفلی آنهم مخرج سه حرف است زا و سین و صاد و در وجه اندک فرجه میان
دندان و زبان باز مانده و این حروف ثلاثه را صفیریه نامند مثل آواز
باشد که صفیر و اسله هم گویند یعنی مستدق زبان یعنی باریک سر
زبان است چهاردهم از باطن لب زیرین و اطراف ثنایای علیا
که آن مخرج فا است بطریقی که سر ثنایای مذکور در باطن شفه زیرین
رسیده قرار داده شود پانزدهم از میان شفتین است واو که غیر مدی
باشد و با و میم است مخرج مذکور لکن حروف مذکور است لیکن
تلفظ واو بی ضم است که با از تر لب و میم از خشک لب ادا
شود و این حروف را شفویه نامند که منسوب بشفه است شانزدهم
خیشوم است آن از برای غنه است یعنی اندرون بینی که غنه
از آنجا بیرون می آید و غنه صوتی است که مسموع میشود از تلفظ
کردن میم و نون ساکن و تنوین در حالتی که ایشان را ادغام و
اخفا نمایند و مشدد نمایند و امثال آن و علم هفدهم جوف است
یعنی هوای فضای دهن از مخرج سه حرف است واو ساکن ما قبل مضموم
الف ساکن ما قبل مفتوح یا ساکن ما قبل مکسور مثال این سه [illegible]

او دیناو اقوی است در حروف ثلاثه را حروف مد و لین گویند
هوائیه و جوفیه نیز خوانند و سبب تسمیه ایشان بجوفیه و هوائیه آنست
که انقطاع مخرج ایشان بمجرد صوت است و از این جهة ایشان را بی مخرج
از اجزاء دهان اعتبار کرده اند **ضابطه ششم** در بیان صفات
حروفست بدان اسعدک الله تعالی صفات حروف از جمله مستحسنات است
علما گفته اند که دانستن صفات آن قدر واجب است که حروف را بیکدیگر
اشتباه نشود مثل ث و س و ص را از یکدیگر تمیز دهند و دال و
طا را و تا و حا را و ها را از کاف عجمی و عین را از همزه
و ذال را از ذال فارسی و غین را از قاف و ز را از ض جدا سازند
پس هر حرف را صفات مقرره لازم است باید کرد تا بکمال از مخرج
ادا شود صفات حروف بیست پنج صفت است که ضدند
پنج صفت است همس شدت استعلا و اطباق و ازلاق
که مقابل ایشان بترتیب جهر و رخوت و استفال
انفتاح و اصمات است که هر یک از صفات مذکوره قوت یا
ضعف خواهد بود و صفات مهموسه چند حرفست که مجتمع

اند در عبارت ستشحثک خصفه است معنی حروف مجتمع
در این رسالة گنجایش نیست در جای دیگر ذکر خواهد شد و معنی همس در
لغت نرم دادن آواز است و در حین سکون ایشان باختیار نفس با حروف
جاری شود و بسبب آن همی رسانند در تحقق تکلم باین حروف و در صورت
ضعیف بهم میرسد صفات مزبوره عند التجربه معلوم خواهد شد
در این حروف ده گانه از این قبیل اند و هرگاه که حرف ساکن از جهت
قوت اعتماد در وی جریان نفس را منع کند آنرا مجهوره گویند
آنها باقی حروف نوزده گانه پس بنابر تعریف مذکور آن را
صفت را همس جهر گویند و حروف شدیده هشت حرف اند
مجتمع در کلمات اجد قط بکت و اینها را از آن جهة شدیده
میگویند که در حین سکون و اعتماد بر مخرج آواز جاری نشود
و معنی شدت لغة منع صوت از جریان در حروف آن از
صفات قوه است و حروف متوسطه میان شدت و رخاوت پنج
حرفند که مجتمع ایشان لن عمر و بعض لم یروعنا گفته اند و مشهور
لم یروعنا است و این حروف پنجگانه را غیر از رخاوت و

از شدت جریان صوت و عدم جریان آن چنانکه گذشت هرگاه
تسکین کنی آنچه واقع بعد از همزه لازم موضع مخرج حروف متکلم میگردد و نه
لکن زبان شی نیز از مخرج و از سطح الدرمی انداز بدین سبب گرمی
در شأن جاری نشود و حروف مستعلیه هفت حرفند خص ضغط
قظ است و وجه تسمیه اینست که زبان در حین تلفظ میل بفلک اعلی
نموده مرتفع میگردد و غیر آن حروف همه مستفله اند که زبان در حین
تلفظ بآنها مرتفع نشود و ازانجهة حروف مستعلیه مانع اماله اند که مقتضی
مستفله است و حروف اطباق چهار حرفند اینها ص ض ط ظ اند
و ضد آن انفتاح است و اطباق از صفت قوة است و معنی
اطباق بر هم نهادن است و حروف چهارگانه را منطبقه گفته اند
که در تلفظ این زبان بکام نیک اعلی اعتلاء می یابد و غیر اینها
همه منفتحه اند پس بست و پنج حرف دیگر منفتحه باشند و حروف
مذلقه شش حرفند مجتمع فر من لب است و مر بنفل
گفته اند سه حرف از طرف زبان و سه حرف از شفتین و این
سه که از طرف زبان لام و نون و راست و آن سه که از طرف
شفتین

شفتین و آن سه که از طرف زبان لام و نون و راست و آن سه که از طرف
شفتین است فا و میم و با است و ما عداء حروف مذلقه همه مصمته اند
و زود نشود کلمه رباعیه و خماسیه بنای تمام از مصمته باشد لیس عسجد
و عسطوس از حروف مصمته اند اما زانکه عربی نیستند مجوز اند
اصمات بمعنی ثقل و منع است و چون این حروف از مخرج
خود بکرات و ثقل اخراج میشوند ازانجهة مصمته گفته اند و این ده
صفت که گفته شد اضداد یکدیگر اند و دو صفت با هم یکجا جمع
نمی شوند اما صفات غیر متضاده غیر متقارنه با هم جمع میشوند
مثل مجهوره باشد یعنی مجهوره با رخوه و مهموسه با رخوه و امثال
باشد یعنی بدین قیاس و بعض صفاتی که ضد ندارند صفات ما
تقدم نهاد شش صفت است اول صفیر دوم قلقله
سیوم تفشی چهارم لین پنجم انحراف ششم استطاله و صفیر
سه حرفند ص س ز صفیر بمعنی آواز گنجشک است و بعض صفا
که مشابه صوت طیر میشود چون در محل تلفظ باین حروف
صوتی که مشابه صوت گنجشک باشد از بیخ دندانها ظاهر میشود از

از آنجهت صفیر گفته‌اند دوم قلقله یعنی قلقله جنبانیدنست چون این حروف
محال سکون در مخرج خود می‌جنبانند از آنجهت قلقله نامیده‌اند و مجمع این حروف
در ترکیب قطب جد و بعضی همزه را نیز اضافه کرده‌اند از برای جهر
و شدتی که دارد اما جمهور قرّا آنرا طرح کرده‌اند از جهت تخفیف و اعلال
که او را عارض میشود و بعضی گفته‌اند که قلقله از آن جهت گفته شده که چون
ساکن کنی در حالت وقف و غیره صوتی با ایشان راه می‌یابد و شبه نبره
حرف میشود پس اصوات که [illegible] ظاهر در حال سکون
ایشان ظاهرتر است از حالت حرکت و بعضی از قرّا برآنند که قلقله
مخصوص است بوقف نه برآنکه در عبارت متقدمان دیده‌اند که قلقله
در این حروف در حالت وقف ظاهر میشود و گمان برده‌اند که مراد متقدمان
بوقف ضد وصل است و حال آنکه مراد اعم است از آنکه در وقف باشد
یا در وصل از برای آنکه متقدمان بسیار اطلاق کرده‌اند وقف را
بسکون و شهادتیست و آنرا قوی ساخته‌اند آنکه قلقله در وقف عرفی
اکثر است و آنکه پنداشته‌اند که قلقله شدتست صحیح نیست و صحیح
و القلقلة قلقلة شدت صوتست و دلیل آنکه قلقله مخصوص این حروف نیست

استاد ما

استاد ما ابو الحسن شریح در کتاب خود مسمی بنهایة الاتقان گفته
بعد از ذکر حروف قلقله همچنانکه از اینها صوتی شنیده میشود همچنان با
از باء و جیم التجوید [illegible] دال و قاف حلقی و طاء [illegible] الکاف
باشند چون بسم لم یقف و ج مخرج [illegible] لقد [illegible] لسان و قاف و طا
و الشطط سیم تفشی حروف تفشی در آن خاصه شین است
با اتفاق و تفشی یعنی منتشر و پراکنده و این شین چون
این حروفی در مخرج خود پهن و منتشر میگردد از آنجهت تفشی نامیده‌اند
و بعضی از صفات آن رخاوت و همس [illegible] و ظهور تام داده‌اند
که متصل میشود بمخرج ظا و نزد بعضی فا نیز متفشی است از جهت آنکه در
صفت و مخرج با غایت که متصل میشود بمخرج ثا و از این جهت فا را
با [illegible] جدث و جدف و بعضی برآنند که کلیه شرف
جامع حروف تفشی است چهارم حروف لین است و آن
واو و یاء ساکن ما قبل مفتوح مثل [illegible] و قوم در اللین
پس لین نرمی را گویند پنجم انحراف و حروف انحراف لام
و راست و معنی انحراف میل شدن است ششم استطالت

وآن ضاد است استطالت طرف زبان را از کردن است بدانکه حروف علت سه اند
و حروف مد احیانا نیز گویند و اصل ایشان الف است و جمهور گویند
که فتحه از الف و ضمه از واو و کسره از یا پیدا شده ولی حروف
از حرکات است و حروف خفیه چهار است و حروف ثلثه مد و خفای نون
ظاهر است و ها را از جهة خفا تصلیه تقویه کرده چنانچه انها انتم
در ممثلش خواهم آمد و حروف مد را قبل از همزه و سکون یا تشدید
با سه و اند و حروف لین اهل اند بشرط طبیعت حرف ما قبل واو و یا
مفتوح باشند [illegible] بدانکه حروف حلق را حلقی گویند و قاف
و کاف را لهوی گویند قاف را غلیظ و کاف را [illegible] و جیم و شین و یا
غیر مدی را شجری گویند شین را تفشی و ضاد را حافی و فا را شفوی گویند
و لام و نون و را را ذلقی گویند طا و دال و تا را نطعی گویند و ثا و ذال و ظا را
لثوی و صاد و سین و زا را اسلی گویند یا اسلی گویند علی اختلاف الالقاب
و میم و با را شفوی و واو مدی و یا مدی و الف مدی را الهوائی و حرکت
ما قبل خود را از جنس حرکت آن باشد مثل آن [illegible]
هوائیه و جوفیه گویند و میم و نون مشدد را غنه گویند و خیشومی گویند

مع الخلاف

علی اختلاف اللغات باصطلاح [illegible] که تفاعل هر کدام را
تحقیق شود کجا ایشان در این رساله نیست که رساله بزرگ موسوم بمجمع القراءات
ایراد کرده ایم ضابطه چهارم در بیان استعاذه قرائت است
از آنجمله استعاذه که واجب است مطلقا اعم از طریق وجوب [illegible]
علی رأی المجتهد و حنفیه استعاذه مستحب است مطلقا اعم از خلاف
باب مزید یا مجرد و اعم از متکلم وحده یا مع غیره علی اختلاف
الآراء مشهور بین الاصحاب القراء لفظ استعاذه اعوذ بالله السمیع
العلیم من الشیطان الرجیم است و آنچه عند الاستماع جهر است و اعدا
الاستماع اخفا و حتی در صلوة مطلقا اعم از جهر یا اخفا باشد
ضابطه پنجم بدانکه از بسم الله الرحمن الرحیم که فاتحه را ابتدا هر سوره
نا جایز است الا در سوره توبه که در اول آن بسمله نیامده که اگر ابتدا
بجزو یا بحزب یا بعض از کلام معجز نظام ملک العلام نماید مخیر است
و در اجزاء سوره توبه اولی آنست که نگوید و در میان دو سوره چهار صورت
در گفتن بسمله جایز است یکی ممنوع و باقی جایز اول وصل طرفین
یعنی پیوستن بسمله با آخر سوره ماضیه دوم قطع طرفین یعنی اول بسمله

از آخر سوره ماضیه و اوّل سوره آتیه قطع ثانیه سیّم
قطع از آخر سوره ماضیه و وصل باوّل سوره آتیه و در میان این وجوه
سه گانه است امّا وجه ممنوع آنست که بسمله را باخر سوره ماضیه وصل
کنند و بر بسمله وقف کنند و اعوذ باللّه با بسمله نگویند ضابطه ششم
در بیان احکام تنوین و نون ساکن در نزد حروف هجی بچهار قسم منقسم
شوند یعنی چهار حالت ایشان واقع میشود اوّل اظهار دوم
ادغام سیّم قلب چهارم اخفا امّا اظهار در اصطلاح قرّاء
آشکار نمودن تنوین است در نزد حروف حلق یا نون ساکن مثلاً
در نزد حروف حلق یا نون ساکن را در نزد حروف مذکوره مثلاً در کلمه
ینأون و ینهون و منهم و من هاد و من هاجر و جرف هار
که نون ساکن بهمزه و ها رسیده است مثال آنکه بعین رسیده است در کلمه
انعمت و من عمل و حکیم علیم مثال حا در کلمه و انحر و من
حادّ اللّه و حکیم حمید مثال غین در کلمه فسینغضون و من
غلّ و عفوّ غفور مثال خا در کلمه والمنخنقة و من خلق و
علیم خبیر و اظهار نون ساکن و تنوین در اینمقام جهة بعد مخرج است

ضابطه ششم

قسم دوم ادغام تنوین و نون ساکن نیز در حروف یرملون
رسیده ادغام میشوند بدانکه ادغام در لغت داخل کردن اوّل
حرف در حرف دوم است و در اصطلاح قرّاء پنهان کردن نون ساکن
و تنوین است در نزد حروف یرملون و در لام و را در کلمه مذکوره
ادغام بلا غنّه است و در نزد حروف اربعه باقیه با غنّه است
و غنّه عبارتست از آوازی که بعد از انضمام شفتین از بینی دماغ
شنیده میشود اگر کسی بینی را گرفته باشد غنّه را اظهار نتواند کرد
مثال ادغام با غنّه در نزد حروف ینمو مثال یا مثل من
یشاء و لحیّ لعیشة و برق یجعلون مثال میم مثل
من ماء مهین و صراط مستقیم مثال واو مثل
من واق و جنّات و عیون مثال نون مثل من نار
و عاملة ناصبة و مثال لام در ادغام بلا غنّه مثل
من لدنّا و هدی للمتّقین و مثال را مثل من
ربّک غفور رحیم و ادغام نون ساکن و تنوین در این
حروف بجهة قرب مخرج است که حروف یرملون بنوعی

در هر علم فيه تحته به ظاهر شود و در لام و راء به غنه است و در چهار
دیگر که میم و نون است ادغام با غنه و در لام و راء وجه شدت قرب
مخرج نون است و نسبت بلام و راء و نون ساکنه بنا بر ضابطه مذکوره
هرگاه بیاء و واو رسد باید ادغام کرد مگر در چهار کلمه که بایستی
در کلمات مذکوره اظهار نمود مثال او که باید اظهار کرد در
دو موضع است موضع اوّل صِنْوَانٌ دوّم قِنْوَانٌ
و بیاء در دو کلمه اوّل در کلمه اَلدُّنْيَا دوّم بُنْيَانٌ اظهار
درین کلمات چهارگانه از جهت آنکه اگر ادغام کنند مشتبه بمضاعف
می شود و وجه دیگر آنست که چون نون با واو و یا در کلمه واقع
شده اند اگر ادغام کنند است حرف علّه در یک کلمه جمع میشود
آنهم ثقیل مقصود از ادغام خفت است اگر در یک کلمه ادغام
بکنند ثقیل میشود زیرا که الدّنیا از دنیا ثقیل تر است پس اظهار
بودن ایشان واجب است قسم سیم قلب است و قلب
به لغت گردانیدن است تنوین را و نون ساکن را بمیم که در لفظ ظاهر
نگردد در جای که نون ساکن یا تنوین با باء جمع شود مثال اَنْبِئْهُم و

سیم

و

و من بعد و محیط به الکون تنوین و نون بمیم در نزد باء است
که میم شریک نون است در غنه و نزدیک باء است در مخرج قسم
چهارم اخفاء است و اخفا در لغت پنهان کردن و
در اصطلاح قرّاء پنهان کردانیدن تنوین و نون ساکن است
در نزد اخفا و آنها پانزده حرف اند ت ث ج د ذ ز س
ش ص ض ط ظ ف ق ک نون در میان یک کلمه و
در میان دو کلمه و تنوین در میان دو کلمه باشد مثال ت اَنْتُم
وَمِنْ تَابَ وَجَنّٰتٍ تَجْرِي مثال ث اُنْثٰى وَمِنْ
ثَوَابٍ مِنْ ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ مثال ج اَنْجَيْنٰهُ وَمَنْ
جَاءَهُ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ مثال د اَنْدَادًا وَمِنْ دَابَّةٍ
وَكَاْسًا دِهَاقًا مثال ذ لِيُنْذِرَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَكَثِيرًا ذٰلِكَ مثال ز اَنْزَلَ وَمِنْ زَكٰوةٍ وَمُبٰرَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ مثال س وَمِنْ سُنْدُسٍ وَقَوْلًا سَدِيدًا
مثال ش اَنْشَاءَ وَمَنْ شَاءَ وَمَثَلًا اشتکی
مثال ص يَنْصُرُونَ وَمِنْ صَلْصَالٍ وَعَمَلًا صَالِحًا

قسم

مثال ضاد منضود ومن ضلّ مثال طا انطلقوا الی الذی
من طين وحيوة طيّبة مثال ظا ينظرون من ظهير
ظلّا ظليلا مثال فا انفسكم ومن فضل بيوتا فارهين
مثال قاف ينقلبون ومن قولكم ومنه قاف لو ان لی
كاف منكم ومن كان ورسول كريم واخفاء تنوين ونون
ساكن نزد اين حروف بمقدار قرب وبعد ايشان باشد واخفاء
اقرب بيشتر است از اخفاء ابعد واخفاء در تفخيم مرتبه ايست
كه ميان اين حروف ميان بعد مخرج است چون حروف
حلقی كه اظهار كرده اند ونه چنان قرب مخرج است كه ادغام
كرده اند چون حروف يرملون پس ميان اظهار وادغام
باشد ودر نزد اخفاء غنّه لازم است فرق ميان غنّه
واخفاء اينست كه در ادغام تشديد پيدا شود ودر اخفاء نباشد
واما هر دو از خيشوم اند **خاتمه نهم** در بيان وقف كلمات
تمام حروف ساكن كه حركت است ساكن شود حركت است در
عوض آن ملفوظ است تنوين رفع وجر در حالت وقف ساقط

گردد

ميگردد ودر نصب در حال وقف الف ميشود مانند عليما حليما وگاه باشد
كه تنوين را حركت كسره ميدهند از جهت التقای ساكنين مانند نوح ابنه
ولغلام اسمه ومانند انها وهر جا نون مشدّده وميم مشدّده باشد
مانند انّ والجنّ وعمّ ولمّا ومما از غنه پيدا دادن ناچار ميم ساكن
در نزد حروف ميان قسم منقسم ميشود ودر نزد ميم ادغام پيدا شد
مانند علمتم ما فعلنا عليهم من كل ودر نزد با اخفاء با غنه باشد
مانند عليكم بما وانبئهم باسمائهم ودر نزد حروف بيست وشش باقيه
همه اظهار است اما در نزد واو وفا اشد اظهار است چنانكه در اكثر
اشياء اتكاء ضمّه ميم پيدا شود على قلوبهم وعلى ابصارهم و
هم فيها خالدون **خاتمه هشتم** در بيان ادغام بدانكه
ادغام بر دو نوع بود كبير وصغير ادغام كبير آنست كه اول از متماثلين
ويا از متجانسين ويا از متقاربين باشد خواه در يك كلمه وخواه در
دو كلمه هر دو متحرك باشند حرف اول را كه مدغم است ساكن كنند ودر
ثانی كه مدغم فيه است ادغام كنند مانند قال لكم والرحيم مالك
چنانكه شوكه از اين بسيار در باره حرف حركت است چنانكه قرائت

عاصم است از این جمله در هر کلمه ادغام میکنند اول کلمه قال اما مکنی
در سوره کهف خیر دوم در کلمه لا تأمنا در سوره یوسف فاما در این
کلمه اشمام با ادغام لازم است و آن ضم شفتین است بعد از اسکان
و غیر این سه موضع از عاصم روایت نکرده اند اما ادغام صغیر
آنست که حرف اول ساکن باشد آن هم بر سه قسم است اول آنکه
جمیع قرا متفق اند بر آن دوم مختلف اند و دیگر آنست که در بعض
قرا مختلف است و آنچه متفق فیه همه قراست ایراد می نمایم از بعض
چنان است که ادغام ذال اذ و دال قد و تاء تانیث ساکنه
و لام هل و بل و قل آنچه ذال اذ است همه حرف ادغام میشود
آن ذال است و ظا مانند اذ ذهب و اذ ظلم و دال قد
هم سه حرف ادغام میشود آن دال است و تا مانند قد دخلوا و قد
تبین و تاء تانیث ساکنه که متصل باشد بفعل خود در سه حرف آنک
تا و دال و طا است مانند کانت تأتیهم و اثقلت دعوا الله
و قالت طائفة و لام هل و بل و قل در نزد لام و را ادغام میشود مثل
قل لو کان و قل رب و بل لنا و بل رانکم و هل لنا و در لفظ

اهل

اهل در قرآن مجید بحرف راء سه جا است و در میان لام و را بل ران
از حفص سه جا است که سکت کنند و همچنین ادغام واجب است باتفاق
همه قرا که هر گاه دو مثل بهم رسند اول ساکن و دوم متحرک در یک کلمه
و یا در دو کلمه باشد مانند یدرککم الموت و اضرب بعصاک
الحجر و ما ربحت تجارتهم و یوجههم اما در مالیه هلک چون
ها سکت است خلاف کرده اند ادغام و اظهار هر دو جایز است
اگر بسکت خوانند اظهار رواست و اگر بوصل خوانند ادغام لکن اولی وقف
و چون وصل کنند بهتر آنست که سکت کنند یعنی بایستند نفس
نکشند و اگر آنکه حرف اول حرف مد باشد اگر حرف مد باشد
در این صورت ادغام نباید کرد زیرا که در حرف مد یک الف بطبیعی
لازم است و ادغام و مد ضد هم اند مانند فی یوسف و
آمنوا و عملوا الصالحات و قالوا و هم و اگر حرف لین باشد ادغام
آن واجب است مثل عصوا و کانوا و مثال یا نیز که در قرآن
نیامده است و ادغام متقارب آنست که دو حرف مخرج ایشان نزدیک
باشند بهم رسند مانند الم نخلقکم و لیکن در قاف و کاف استعمال قاف

و ذهاب خلاف کرده اند هر دو وجه معمول است و ذهاب اولیست و طا
در طا در مثل أَحَطتُ وَبَسَطتَ وَفَرَّطتُ ناچار است
از اطباق طا در اشباع مذکور است و لام الف لام تعریف در چهارده
حرف ادغام میشود و آن الف لام را الف لام شمسیه گویند و آن چهارده
است ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن
است مثل التَّائِبُ التَّوَّابِ الدُّنيَا الذَّاكِرِينَ الرَّسُول
الزَّكوة السَّلام الشَّاكِرِينَ الصَّالِحِين الضَّالِّين الطَّارِق
والظَّالِم اللَّيل النَّهار و الف لام تعریف در نزد چهارده حرف
چهارده گانه دیگر اظهار میشود و این لام را لام قمریه میگویند و در آنچه
قریب المخرج بود در لام ادغام میشود و در آنچه بعید المخرج اند
ادغام نمیشوند آنچه مذکور شد متفق علیه بود و لیکن عاصم بر
دو روایت ادغام کرده آن نون مخفوظ ظهر در کلماتست
در میم و تا را در ذال در کلمه یلهث ذلک در سوره اعراف و با را
در میم در لفظ ارکب معنا در سوره هود و در آنچه یک روایت
ادغام کرده است آن روایت بکر است و آن نون یس است

در واو

در واو و القرآن و نون ق و القلم در واو و القلم در حالت وصل و
وقف ظاهر میخوانند ضابطه نهم در بیان مدّ بدانکه مدّ در لغت
بمعنی کشیدن است و در اصطلاح قرّاء آواز را کشیدن و در وقت که حرف
مدّ و سبب مدّ جمع شوند و داشتن بمقدار مدّ بقدر یک الف میباشد
و هر قوسی ای شنیده ای قاری لقمه و یا بمقدار عقد انگشتان است
شمار کردن برابر هر الف یکسو بعقد انگشت را نه بزودی بلکه آهسته
آهسته پس مدّ چهار الف چهار مقدار انگشتان است پس هر آنکه
حروف مدّ سه حرفند الف ساکن ما قبل مفتوح و واو ساکن ما قبل
مضموم و یا ساکن ما قبل مکسور مثال هر سه اُوتِیَ وَاُوذِینَا
است امثال هر سه مثل قَالَ وَقِیلَ و یَقُولُ و مدّ بر دو نوع است
مدّ طبیعی و غیر طبیعی طبیعی عبارت است از امتداد صوتی که از ذات
حرف حاصل شود بقدر یک الف تلفظ میشود و در بین حال انتهای صوت
حروف مدّ گویند و طبیعی ذاتی را اصلی نیز گویند و در طبیعت ای
حروف مدّ نیست و ایشان را مدّ قصر گویند و غیر طبیعی آنست که امتداد
ایشان زیاده شود تا بمرتبه چهار مقدار پنج مقدار اصلی میرسد

و در بعضی اعلام آنرا مدّ عدل گویند و وقتی این مقصود شود که بسبب مدّ اشباع
نموده و دیگر آنکه سبب مدّ دو چیز است اوّل همزه دوّم ساکن
آنکه همزه است بر دو قسم است یا متّصل است یا منفصل آنکه متّصل است
مثل جاءَ و سوءٍ و جیءَ پس این نوع مدّ را بمقدار چهار ربع
الف باید داد و اینها را مدّ متّصل واجب گویند و آنکه همزه منفصل
باشد از حروف مدّ مثل بما انزل و فی انفسکم انّا ار
سلنا آنرا مدّ منفصل جایز گویند و آنکه سبب مدّ ساکن باشد
آن ساکن هم بر دو قسم است یا لازم است یا عارض آنکه
لازم است آن هم بر دو قسم است یا مدغم است یا مظهر آنکه
مدغم است مانند دابّة و صاخّة و قل اتحاجّوننا
الضّالّین آنرا مدّ سکون لازم مدغم گویند و آنکه سبب مظهر است
در فواتح سور میباشد مثل لام و میم در الف لام و میم و در ک
و ص و ق و ن و الآن اینها را مدّ سکون لازم مظهر گویند
و سبب سکون عارض مظهر و آن در حالت وقف خواهد بود مثل
یوم الدّین و نستعین و یوقنون و یعلمون و یرجع

الحساب

الحساب پس مدّ آن سه وجه روا باشد طول توسّط قصر امّا
طول اولیست از توسّط و توسّط اولی است از قصر و اگر
ماقبل موقوف علیه حرف لین باشد مثل خوف و اللّیل و
حسنیین و الیوم باز سه وجه جایز باشد امّا اولیست
امر بعکس باشد الّا آنکه موقوف علیه همزه باشد مانند شیء و
سوء در حالت وصل بغیر از قصر در اینها نمیباشد و گاه باشد
که حرف مدّ از اشباع حرکت هم میرسد مثل لَهُ و بِهِ که از
اشباع ضمّه واو حاصل شود و از اشباع کسره یا پس اگر بعد از
ایشان همزه واقع شود مانند و ما ننزّله الّا بقدر
و به ازواجا و امره الی اللّه و ترزقنا منه الّا و
برین قسم در هر جا واقع شود از اشباع ضمّه و کسره واو و یا حاصل
شود مانند لَهُ و مِنهُ و عَلیهِ و رسوله مانند اینها همه اشباع
میباشد الّا یرضه لکم در سوره زمر و یتّقه در سوره
نور و غیر ازین دو کلمه باقی نشده یرضه در اصل یرضاه
بوده است و با الفقار ضمیر نیست که جو هر کلمه است اگر چه

در خط صورت نوشته نشده امّا در لفظ می‌باشد الّا آنکه از سه وجه خالی
نباشد اوّل آنکه آن ضمیر ما بین ساکنین نبوده باشد مانند عنه اسمه
المسیح دوم آنکه ما بعدش ساکن نباشد مثل به الله و قوله
الحق و له الملک این قسم را اهل کس صله نکرده است سیم آنکه
ما قبلش ساکن و ما بعدش متحرک باشد مانند فیه هدی و فعلوه و منه
و عنه و اتینه این قسم را صله نکرده اند مگر ابن کثیر و حفص
که راوی عاصم است در لفظ فیه مهانا که در سوره فرقان است
با او موافقت کرده است **فائده** بدانکه بسیار حرف در قرآن
مجید است که در خط می‌باشد امّا بتلفظ در نمی‌آید مثل الف بعد از
واو جمع مانند قالوا و واو در اولات و اولئک و بسیار
حرف است که در خط نیست و در تلفظ می‌آید مانند واو یلوون
و تلوا و لیستوون و درین الفاظ دو واو خوانده میشود
امّا در کتابت یک مکتوبست و مانند این هم ازین قبیل است
بدانکه ها سکت اگر چه از زواید است خواه در حالت
وقف و خواه در حالت وصل حرکت نمی‌دهد و آن بسیار است

در نثر

در نثر ها تا دلجه در مصحف مکتوب میگردد و در هفت موضع است
اوّل لم یتسنه در سوره بقره دوم اقتده در سوره انعام
سیم کتابیه چهارم حسابیه پنجم مالیه ششم سلطانیه
هر چهار در سوره الحاقة هفتم ماهیه در سوره القارعة
ضابطه دوم در باب تفخیم و ترقیق راست که در لام جلاله است
و در را است بدان وفقک الله تعالی هر را که مفتوح یا
مضموم باشد آنرا تفخیم باید کرد خواه در اوّل کلمه باشد مثل رزقنا
و من رزق خواه در وسط کلمه باشد مانند عرفوا و کفروا و خواه
در آخر کلمه باشد مثل اصغر و لا اکبر و اگر مکسور باشد ترقیق
باید کرد اینها مانند من قبر و دبرت والفجر و اگر را
ساکن باشد نظر بما قبلش کنند اگر فتحه یا ضمه است مثل ترحمکم
و مریم و مرتاب و کرسیه و البحر فاهجر باید تفخیم
باید کرد هم در حالت وقف و هم در حالت وصل و دوم آنکه اگر
را ساکن و ما قبلش هم ساکن باشد نظر بما قبلش باید کرد باز اگر
مفتوح و یا مضموم باشد باز تفخیم است مانند قدر الکن شرط

آنکه حرف ساکن باشد بعد از یاء مانند الخبیر و الطیر اگر در وقف باشد ترقیق باید کرد
دیگر آنکه راء ساکن باشد و ماقبل مکسور ترقیق باید کرد مثل مریة و فرعون
بشرط آنکه از سه وجه خالی نبود اول آنکه کسره که ماقبل است کسره لازمی باشد عارضی نباشد
ارجعوا و ارجع دوم آنکه آن کسره با حرف متصل باشد منفصل نباشد مانند
الذی ارتضی سیم آنکه بحروف استعلا حرکت نکرده باشد مانند
مرصادا و قرطاس اگر یکی از این سه وجه یافته نه موجود باشد تفخیم
باید کرد دیگر آنکه الف ساکن باشد و ماقبل یا ساکن باشد و ماقبل
ماقبلش مکسور باشد ترقیق بکنند مانند بکر و سحر بشرط آنکه حرف
ماقبلش از حروف استعلا نباشد در کلمه مصر و عین القطر تفخیم
و ترقیق هر دو جایز است و در کلمه کل فرق کالطود در سوره
شعرا خلاف کرده اند بعضی تفخیم میکنند بنابر وقوع حرف استعلا
و بعضی ترقیق میکنند بجهت بیان کسر این هر دو قول در عرف قراء
مستحسن است هرگاه ماقبل کلمه جلاله مفتوح یا مضموم باشد مانند
شهد الله و رسول الله ان الله و اللهم تغلیظ و تفخیم باید
کرد و هرگاه مسبوق بکسر باشد مانند بالله و الحمد لله ترقیق باید

کرد

خواند **ضابطه یازدهم** در بیان وقف و اقسام آن بدانکه قاری را
ممکن نیست که قصه یا سوره به یک نفس تمام کند لابد است که اختیار وقف
کند بجهت استراحت نفس و آن بر چهار قسم منقسم میشود تام و کافی و
حسن و قبیح وقف تام آنست که کلمه موقوف علیه تعلق بما بعد نداشته
نه از روی لفظ نه از روی معنی مثل وقف بر مالک یوم الدین
و ابتدا بایاک نعبد و وقف بر اولئک هم المفلحون و ابتدا
بان الذین کفروا و اکثر این در رؤس آیه میباشد تام گویند
از آنجهت که کلام تمام است و از برای مخاطب انتظار نمیماند و ما بعدش
ابتدا نماید و وقف کافی آنست که در آن وقف کردن بسنده میشود و چون
میباشد که کلمه موقوف علیه را تعلق با بعد داشته باشد از روی معنی نه از
روی لفظ و این قسم نیز در رؤس آیات میباشد و غیرها نیز میباشد
مثل وقف بر مما رزقناهم ینفقون و ابتدا به والذین
یؤمنون و وقف بر ما انزل من قبلک و ابتدا بالآخرة
هم یوقنون و مانند اینها کلام در اینجا مفهوم میشود و بعد از بیان کلام
مستغنی است از ما قبل لفظا و اگرچه متصل است بحسب معنی و وقف کافی

و از برای آن گویند که وقف بر وی خوب باشد و مخاطب را فایده دهد و ابتدا بما بعد آن
جایز است و وقف حسن آنست که وقف بر وی نیکو باشد اما ابتدا بما بعد
وی نیکو نباشد از جهت تعلق لفظی مثل وقف بالحمد لله و ابتدا
برب العالمین و وقف بر بسم الله و ابتدا به الرحمن الرحیم
وقف بر این جمله حسن است از جهت آنکه مراد از آن مفهوم است لکن
ابتدا بما بعد آن قبیح است از جهت تعلق لفظی الا در سر آیه باشد ابتدا
بما بعد توان کرد اگر چه تعلق لفظی است از جهت آنکه وقف بر آیه سنت است
و وقف قبیح آنست که معنی مفهوم نباشد مثل وقف بر بسم از بسم الله
الرحمن الرحیم و وقف بر مالک از مالک یوم الدین قبیح
از آنجهت گویند که معنی مفهوم نگردد و فایده از برای مستمعین حاصل نباشد
باین قسم وقف کردن روا نباشد مگر از انقطاع نفس و تعلیم و مثل آن
و ابتدا بما بعد آن نتوان کرد بلکه اعاده موقوف علیه باید کرد و علما گفته‌اند
که وقف در هیچ موضع جایز نیست مراد آنست که هر گاه وقف
کند موقوف علیه را اعاده نماید بر نوعی که وقف جایز خواهد بود نه آنکه
مطلقا وقف نتوان کرد در وقت انقطاع نفس و در حال ضرورت عارض

نحو

مثل وصل و ما بعد نباشد وقف کنند اما اعاده قبل علیه
بما آن ابتدا کنند الباب الرابع کیفیت وجوه وقوف بدانکه در میان
قراء سه وجه مستعمل و متداول است اول وقف بسکون است بسکان
در اصطلاح قرّا و انما اختلاف کرده‌اند که حرکت موقوف علیه است این در
حرکات ثلثه جایز است طولی و توسط و قصر هر سه جایز است
دوم روم و آن اظهار حرکت است در تلفظ بر وزن آنکه حرکات و اینجا
چهار دانگ حرکت است آواز نرم از حرف چنانکه کسی در نزدیک
بشنود اگر چه اعمی باشد و این جایز است در مرفوع و در مضموم و در مکسور
و در مجرور فاما در مفتوح و منصوب جایز نباشد بعضی گفته‌اند اگر حرف
علیه مشدد و مشدد نباشد مانند علیهن و فوقهن روم جایز
میدانند اعتبار را الطف وزن و حقیر در روم بغیر از قصر نخواهد شد
بجهت آنکه روم حکم وصل دارد سیم اشمام است اشمام عبارتست
از ضم شفتین بعد از اسکان حرف موقوف علیه و این در صورتی
است که موقوف علیه منصوب یا مضموم بوده باشد بلکه این مجرد اشارت
باشد و از این جهت اعمی آنرا نمی‌بیند پس طولی و توسط و قصر (الکم)

جایز است پس فرق میان سکون اینجا تحریک عضو باشد زیرا که حرکت
از طول و از نشاط و قصر که در وقف سکون جایز است و در وقف تمام
نیز جایز است ضابطه رموز در بیان وقف کردن در
وقوف آیات علامات آنها را شیخ سجاوندی ابو عبد الله
محمد طیفور سجاوندی چند تعیین نموده آن شش است تا قرآن
را قرار داده اند با وجود اتفاق کرده اند آنها شش است
اوّل میم لازم دوّم طا مطلق سیّم جیم جایز چهارم زاء
مجوّز پنجم صاد مرخّص للضرورة ششم لا امّا میم لازم است که
اگر وقف نکند در وقت معنی کلام متغیّر میشود و در معنی فساد و ناخوشی
بهم رسد مثل وقف بر کلمه وکذلک حقّت کلمة ربک علی الّذین
کفروا انّهم اصحاب النّار م اگر وصل کند به الّذین یحملون
العرش صفت اصحاب النّار میشود و بعضی مواضع هست اگر وصل کند
هم نیکو است طا رمز وقف مطلق است که تقیید نباشد از
لزوم جواز نباشد ابتداء با بعد کلمه موقوف علیه حسن است از آنکه
آن کلمه نه از روی لفظ و نه از روی معنی تعلّق با بعد ندارد مثل وقف

بر مالک یوم الدّین و ابتدا در ایّاک نعبد و در این مواضع وقف
کردن ارجح است زیرا که صفت حق سبحانه و تعالی تمام شده و ابتدا کلمه
ملکیه که تضرّع و عجز و انکسار است سیّم ج رمز وقف جایز است
و وقف جایز آنست که جایز وقف و وصل هر دو جایز یکی است
امّا وقف کردن اولی است مثل وما انزل من قبلک ج
وبالآخرة هم یوقنون قا و رمز مجوّز لوجه است وقف
مجوّز آنست که جانب وقف و جانب وصل هر دو رعایت داشته باشد
امّا جانب وصل اظهر و ارجح میباشد مثل قوله تعالی ولهم عذاب
عظیم عطف است بر سمعهم و ابصارهم غشوه مع الصّمم
غشاوة فی الدّنیا و عذاب الآخرة پنجم ص رمز رخص
للضّرورة آنست که آن در میان کلام واقع شود مراد که بحسب
لفظ بیکدیگر علاقه داشته باشد امّا بحسب معنی مرکّب نشده
کلام تامّ است مثل جعل لکم الارض فراشا والسّماء بناء
ص جمله و انزل عطف است بر جعل و در اینجا کلام صله
الّذی است امّا هر یک جمله کلام تامّ است از آن رو فصل از آنجا ممتنع

نفس و بسبب درازی کلام در مقام رخصت وقف داده اند و اگر وصل نمائی
کرده شد کلا در موز در لا الا وقف است یعنی دلالت بجواز الوقف علیه
یعنی وقف کردن در وی جایز نباشد بلکه اگر در کلمهٔ هیچ حرفی بنا شده
از آن باز ماند در حالت ضرورت وقف آن اگر را اعاده نموده وقف
علیه باید نمود امّا اگر علامت وقف است اگر بدون علامت
دیگر نباشد اگر بر بالای آیه علامت دیگر باشد حکم آن علامت
باشد و اگر لا باشد وصل کرده شود و اگر علامت وقف باشد وقف
باید نمود خواه علامت وقف لازم باشد خواه غیر لازم امّا بیان
مخفف لا در بالای آیه با اذ نیت اگر مخفف لا باشد در تلاوت
اعاده کنند و اگر آیه باشد اعاده نیت **ضابطه سیوم**
در بیان اماله و اماله بر دو قسم است **اوّل** آنکه هر الف ساکن
که ما قبل آن فتحه باشد در هر حالی آن الف را با بین فتحه و الف
باید گفت ا با تا ثا الخ اگر الف مستعلیه سبعه که اللهٔ حروف
مستعلی و تفخیم بیان باشد مانند خا صا ضا طا ظا غا قا
دوم هر آن الف که از پی مستعلی لام باشد مانند موسی

و عیسی

و عیسی و یحیی و طوبی و سکری مانند اینها در اسم و یا در فعل باشد
نوشته با الف منقلب از یا نحو اوتی و متی اماله را جایز داشته اند
بجز حتّی و لدی و علی و الی و ما زکی باجماع قرّا در این پنج
کلمه اماله نباشد و همچنین در کلماتی که واو در آنها از اسما و افعال
و در مصاحف کتابت آن بالف باشد مثل الصّفا و سنا برقه
و عفا و شفا جرف و مانند آن از اسما باشد مانند خلا و عدا
و عفا و علا و بدا و دنا و مانند آن باجماع اماله نکرده اند
مگر ها و حا و تلاها و طحیها بسبب آنکه اینها ثلاثی مجرد اند
واوی و اینها را اماله نکرده است **خاتمه** در بیان اختلافات
قرّاء سبعه در سوره مبارکه فاتحه و اختلاف آنکه سورهٔ فاتحه
در قرآن مجید هفت آیه است بلا خلاف و در تعیین آیات
خلاف کرده اند بعضی بسم الله الرّحمن الرّحیم یک آیه گفته اند
و صراط الّذین انعمت تا آخر مجموع را یک آیه گفته اند
و صراط الّذین انعمت تا آخر مجموع را یک آیه گفته اند
و صراط الّذین انعمت علیهم را یک آیه دانسته اند و این گروه

ثابت است جمهور آنست که هفت آیه است و روایت نازل شده است در این سوره
فاتحة الکتاب و ام القرآن و سبع المثانی و سوره الحمد گفته‌اند و در این
سوره صد و بیست و چهار حرفست و مجموع پیغمبران صد و بیست و چهار هزار
هر که این سوره را بخواند حضرت واهب العطایا ثواب صد و بیست و چهار
هزار پیغمبر باو کرامت نماید پس بر قاری لازمست که ملازمت از بیرون
صفات حروف الحمد را لازم است که حروف را از یکدیگر ممتاز کند
هر کلمه را که وصل میخوانند مانند قالوا اللهم و رسول الله و قل
هو الله بوصل خوانند و هر کلمه که بوصل نباید خواند حروف آن کلمه را
در آن کلمه تمام کند و بعد از آن بکلمهٔ دیگر شروع نماید تا آن کلمه تمام کرده
خیال نکنند که حروف آخر کلمهٔ سابقه اوّل کلمهٔ لاحقه است مانند یوق
شتح را یوقشتح و لمته لائم را لمتالم و امثال آن و تلاوت کردن مذموم است
از این است که قرّا بطریق قدوت را در هفت جا در سوره فاتحه
منع کرده‌اند که شباهت بسم شیطانست اوّل دال دوم هرب
سیم کیو چهارم کسع پنجم کلس ششم نقل هفتم لعل
غرض از این کلمات آنست که دال الحمد را قطع نکنند و با لام لله

دال

وصل نمایند که دلل شود یا هرب کرد و وقس علی هذا و بعضی از قرّا گفته‌اند
که هرگاه کلمات مذکوره را چنان خوانند که وصل شود بر بعضی آیه شبه
مشتبه باسم شیطان و در حمد باسم شیطان مشابهت پس این نکته
باید لغو است که از قرّاء در حق عبادت وارد و یافته است باین جهالت
احتیاط در تلاوت و قرائت بجا آورد تا از صحیح باشد که باعث نقصان
و افساد نماز نشود و بعضی از قرّاء متوجه شده‌اند که در حمد بجا و یکی صفات
باید احتیاط نماید ذکر آنها باعث تطویل رساله مذکوره است اما آنچه
اهم و لابد است از ذکر آنها بر سبیل حصر آن مواضع را در مختصر ایراد
نماید اوّل با بسم الله را از مخرج خود که میان دو لبست از
تر لب که داخل لبست اخراج کند اگر از خشک لب که بیرون لبست
اخراج کند مشتبه به با شود مانند بیل و فیل و در این رعایت بسیار
باید تا بکمال از مخرج ادا شود و لفظ جلاله که ما قبل او مکسور باشد
ترقیق باید و ملاحظه کند که در راء مشدد تکرار نشود و حروف سابق را
بحرف مشدد قرار دهند تا تشدید بفعل آید و حرکه دال الحمد را اشباع نکنند
که یا از او بهم رسد و کاف مالک را از کثرت غنه چنانچه حرکت

زیرا که تا هم رسد که از مخرج برگردد و همزه را در این موضع بیان ایاک نعـ
تا باشد تا تشدید بفعل آید و فتحهٔ کاف ایاک را اشباع نکند که الف از
وی تولد شود و در کلمهٔ نستعین رعایت صفت همس سین و همس تا
استفال با آورد تا سین بصاد و تا بطا ابتدال نگردد و در کلمهٔ الصراط
و صراط الذین را در این موضع رعایت صفت استعلا و اطباق
نماید تا صاد بسین و طا بتا بدل نشود و نون انعمت را اظهار کند
و در ضاد که در این سوره در دو موضع است صفت استعلا و اطباق و
آورد و در صفت استعلا نیز مبالغهٔ تمام نماید تا از مخرج ظا خارج
نشود و صفیر نکند تا مشتبه نگردد عاصم و کسائی مالک را باثبات
الف خوانده اند که اسم فاعل باشد و باقی قرا بحذف الف خوانده اند
که صفت مشبهه باشد و ابو عمرو ادغام کرده است میم رحیم را بمیم
مالک و ملک مخیر است در مد سه الف و دو الف و یک الف و باقی
قرا باظهار خوانده اند و حمزه همزهٔ ایاک و ایاک را در وقف بتحقیق
کالیا خوانده و باقی در وقف و وصل بتحقیق خوانده اند و حمزه نیز
در حالت وصل نیز باقی قرا بتحقیق خوانده است و قنبل که راوی

ابن

ابن کثیر است لفظ الصراط و صراط بسین و باقی قرا غیر حمزه کلمهٔ مذکوره
باشمام خوانده اند یعنی بدل کرده اند صاد را بر ضاد چنانچه نه صاد باشد
صریحا و نه ضاد و خلاد که راوی دیگر است الصراط را اشمام
کرده و صراط را بصاد خالص خوانده و حمزه علیهم را در هر سه موضع
بضم ها خوانده وقفا و وصلا و باقی قرا بکسر ها خوانده اند و ابن کثیر
بی خلاف و قالون بخلاف عنه علیهم زان میم علیهم در هر سه موضع بخوانند
در اشباع نیز میکنند چنانچه را و از ضمهٔ میم تولد کند و باقی قرا باسکان
میم خوانده اند و الف ضاد ضالین را همه قرا تفخیم خوانده اند
و لام لین را ترقیق خوانده اند بدانکه سورهٔ اخلاص مکی است
و بعضی بر آنند که مدنی است و نوزده کلمه است و شش و چهل حرفست
و این سوره نزد مدنی و عراقی چهار آیه است و نزد شامی و مکی لم یلد یک
آیه است و نزد دیگر لم یلد و لم یولد مجموع یک آیه میدانند
و تجوید این سوره بنوعی است که در سورهٔ حمد ذکر شد لیکن باید که حروف
از مخرج خود بصفات مقرره اخراج کند و چنان بخواند که ساکن متحرک
و متحرک را ساکن نگرداند و لفظ احد که در اول این سوره واقع شده است

اگر وصل کند باسم جلاله در آن هنگام نون تنوین را کسره باید داد به ترقیق
باید خواند و اگر در کلمهٔ احد وقف کند و ابتدا بلفظ جلاله نماید در این حال
بتفخیم باید قرائت نماید و حرف دال که در آخر الفاظ این سوره مبارکه است
باید قلقله نماید و اگر بر آن کلمه وقف کند باید قلقله زیاده کند و نون
لم یکن احد را در لام له ادغام بلا غنه از برای جمیع قرّا باید آورد
و حفص که راوی عاصم است کفوا را بضم فا و فتحه و منوّنا خوانده و دیگر
که راوی دیگر عاصم است و جمیع از قرّا بضم فا و فتح همزه منوّنا بجای
واو خوانده اند و حمزه بسکون فا و همزه منوّنا خوانده در حالت
وصل و در حالت وقف نقل میکند حرکت همزه را بفا و حذف همزه
میکند که کفا باشد و نیز در وقف بدل میکند همزه را بواو مفتوحه که بعد از او
الف باشد بدل از تنوین و باسکان فا که کفوا باشد و خلف که راوی
حمزه است بسکون فا و همزه منونه خوانده وقفا و وصلا و باقی قرّا بضم
فا و همزه منونه میخوانند. تمّت تمّت الکتاب بعون الملک الوهاب



در عهد رسول خدا طایفهٔ [illegible]
[illegible]
حضرت [illegible] سؤال [illegible]
آن [illegible] سؤال [illegible]
[illegible]
[illegible] اخبار کثیره متواتره [illegible] سؤال [illegible]
[illegible] سؤال [illegible]
کامله [illegible] سؤال [illegible]
چنانچه [illegible]
[illegible] سؤال [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible]



